

تغييرات مشددة وإحتمالات فى تقليص الهجرة العائلية

FULL SERVICE TITLE AGENCY
RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS

MEGA
TITLE

إذا كنت تنوي شراء عقار أو إعادة تمويل اي عقار يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية اتصل بما يمكننا ان نقدم لك عرض اسعار لتأمين الملكية

مع خدمات التأمين الملكية في نيوجرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

Tel: 732 - 242 - 9835
WWW.MEGATITLE.COM

الاعلان
37

طوت بلادي

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير **محب غبور**

فصل الدين عن الدولة ولا عمامة فوق القانون

www.voiceofbelady.com

غبور

خدمات الترجمة والهجرة

GHABOUR'S
TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

* تعبئة نماذج الهجرة وجميع النماذج الاخرى
* ترجمة جميع اوراق الهجرة والمستندات

المقابلة بميعاد مسبق

الاعلان
37

Tel: (201) 709 7225
E-mail: ghabourservices@gmail.com

رقم ايداع: 12642 ج.م.ع

Tel: (201) 637 3389

voiceofbelady@gmail.com

العدد 348 - السنة الواحدة والثلاثون - ديسمبر - 2025

جولة قبل نهاية العام (2)

في الحقيقة لكي أكتب في مقال يحمل هذا العنوان، استدعيت الفكر، هل أكتبه بصيغة وأسلوب جاد، أم أدع الهزل يلعب دوره، أم حكمه السخرية، قررت أخيراً أن أوظف الثلاثة، عالمنا اليوم يسير بقليل من الجدية، والكثير من الهزل الذي أوصله إلى قمة السخرية... إقرأ ص 4

ادوارد فيليبس

أهمية الكشف الطبي على الرياضيين

وفاء السباح يوسف محمد، ابن الـ 12 عاماً، في مسابقة الجمهورية واكتشاف وفاته صدمة، كارثة بكل المقاييس، كارثة رياضية واجتماعية وتنظيمية وأيضاً طبية، فلو بلغنا ومزنا هذا اللعب من المدربين والحكام والمنظمين، وتركهم للطفل غارقاً في قاع الحمام، حتى يكتشفه زميله في السباح الذي يليه... إقرأ ص 5

د. خالد منتصر

شهادة أمام ربي

في ظل انهيار الثقة في سوق الخدمة الصحية - أو لتجنب التعميم - قل "بعض مقدميها"، كثيراً ما يطلب مني الأصدقاء ترشيح أحد الأطباء يتمتع بالخبرة والمهنية والمصادقية والأمانة في كل طلبات المشورة، وبصرف النظر عن التخصص المطلوب، انصح بترشيح مرفقا طبيا بعينه عوضاً عن تحديد طبيباً بالاسم... إقرأ ص 5

بهي الدين مرسى

الثقافة دليل نهضة ورقى الشعوب

لدى قناعة كبيرة بأن الثقافة من أهم عناصر تقدم المجتمعات وتساعد بشكل كبير على نهضة ورقى الشعوب وزيادة الوعي المجتمعي الذي يعتبر سبيلاً مضموناً لتجنب الكثير من المشاكل وتخفيف أكبر العقبات.. ولهذا القناعة أتابع دائماً باهتمام كبير كل الخطوات الإيجابية التي يتخذها وزير الثقافة الحالي... إقرأ ص 16

حنان غانم

هل نحن على أعتاب وباء جديد؟

لم نكد ننتهي من الآثار الجانبية لفيروس كورونا، التي رافقتنا طيلة الخمس سنوات الماضية، فما زال الكثير من الأشخاص يعانون من التعب المستمر ومشاكل في التنفس واضطرابات في النوم، وإذا بنا نجد أنفسنا أمام وباء جديد يهدد العالم بأسره... إقرأ ص 21

عزة الفشني

المرأة بين العنف الرمزي والتمكين الواقعي

الخامس والعشرين نوفمبر من كل عام، هو اليوم الدولي لمناهضة العنف ضد المرأة، وقد أقرته الأمم المتحدة كي يكون صوتاً عالمياً يقول إن العنف ليس شأنًا فردياً ولا قضية خاصة، بل قضية إنسانية ومجتمعية تتطلب مشاركة الجميع: دولاً، مؤسسات، وأفراداً... ويعد هذا اليوم بداية حملة تمتد لمدة ستة عشر يوماً من النشاط الفعال وتختتم في العاشر من ديسمبر... إقرأ ص 19

جاكلين جرجس

جريدة صوت بلادي

تهنئـة الجالية

بعيد الميلاد المجيد

وليلة رأس السنة

2026

ماذا لو انتفض الشعب الأمريكي؟

هل يتخيل أي شخص عاقل ان يقبل الشعب الأمريكي ان تصبح امريكا احد دول العالم الثالث، او يتخيل احد ان تتحول امريكا الى هوية اخرى مثلاً ويعتقد الأمريكان دين اخر، مجرد شعارات وحناجر، وصلوات خارج الاسوار، واقتراش الشوارع بالسجاجيد... إقرأ ص 3

محب غبور

هرى مستمر واعلام نائم

هناك اعلام نشط وناجح وهو اعلام قوى البشر التي تتمنى اسقاط الدولة المصريه ونجح الى حد بعيد في استغلال اي حدث بسيط ليصنع منه مشكلة كبرى يهاجم بها الدوله وحتى المشروعات الناجحه يهاجمها ويسفه منها وينجح بالكذب الى الوصول الى رجل الشارع البسيط الكادح فيصدق... إقرأ ص 16

د/ هاني توفيق

مسارات السياسة الأمريكية تجاه الإخوان نهاية بتصنيفهم جماعة إرهابية؟

تولي الرئيس دونالد ترامب القيادة بدءاً من وقف النار في غزة ولبنان ضمن خطة مركبة لسلام شامل في المنطقة لا دور فيه جماعة الإخوان المسلمين . وانتشرت في الأسابيع الأخيرة أخبار كثيرة عن أن الولايات المتحدة الأمريكية ترغب بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية... إقرأ ص 9

د/ مريم المهدي

حوار بين الديانات الإبراهيمية والشرقية

إن نظرية التطور التي صاغها تشارلز داروين في القرن التاسع عشر لم تحدث ثورة في العلم فحسب بل هزت أسس الفكر الديني والفلسفي في العالم أجمع. كانت ردود الفعل عليها متباينة بشكل لافت، ليس فقط بين العلم والدين، بل حتى بين الأديان نفسها... إقرأ ص 18

بهجت العبيدي

(فوافق الحذاء القدم) ج ١

تتصاعد في الآونة الأخيرة مطالبات بحظر جماعة "الإخوان المسلمين"، وذلك بعد تحذيرات سياسية وأمنية في الولايات المتحدة وكندا بشأن تمدد جماعة الإخوان داخل مؤسسات المجتمع الغربي... إقرأ ص 30

راجي بشاي

إلغاء قانون قيصر... تحول سياسي واقتصادي في المشهد السوري

في خطوة تشريعية لافتة، صوت مجلس النواب الأمريكي بالأغلبية على مشروع قانون يشمل إلغاء "قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين"، وذلك ضمن بنود قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2026. وبلغت نتيجة التصويت 312 صوتاً مقابل 112... إقرأ ص 8

حنان شلبي

إقرأ بالداخل

عيادة الدكتور ايناس واصف

أخصائية طب الأطفال

تم نقل عيادة الدكتورة بجريسي سيتي الى 35 جورنال سكوير

حاصلة علي البورد الامريكي وزمالة طب الأطفال الملكية بانجلترا

رعاية شاملة للأطفال من سن الولادة الي سن 21 سنة

لدينا كل التطعيمات المجانية

لدينا خدمة للمهاجرين الجدد

يمكنكم التحدث للطبيب في الحالات الطارئة بعد مواعيد العيادة

مواعيد الكشف علي الأطفال المرضى بنفس اليوم

نقبل جميع انواع التأمينات

يوجد مواعيد مسائية وعطلة نهاية الاسبوع

يرجي
الاتصال قبل
الحضور

Tel: (201) 210 - 8520

420 Broadway second 2 md floor

BAYONNE , NJ

تم نقل عيادة الدكتورة ايناس واصف بجريسي سيتي الى:

35 جورنال سكوير (مبنى بنك الكابيتال 1)

شقة 825 الدور الثامن - جريسي سيتي

مركز اللور للعلاج الطبيعي الويست سايد ... جيرسي سيتي

Jersey City, NJ 07304



دكتور محب بطرس

اخصائي علاج طبيعي

جامعة ستوني بروك بولاية نيويورك

متخصصون في
حوادث السيارات
وإصابات العمل

علاج طبيعي في
المنزل للمسنين
المديكير

نقبل معظم انواع التأمين الصحي
نقبل الميديكير والميديكيد

- الام الظهر بجميع انواعها والعمود الفقري والرقبة ... والام وخشونة المفاصل

- تاهيل المريض بعد عمليات تغيير المفاصل

- نعالج الكثير من الامراض العصبية مثل الشلل والرعاش

- نعالج السقوط المتكرر الناتج عن الضعف العام واختلال الاتزان



535 West Side Ave.
Jersey City, NJ 07304
(201) 918-2156

Fax: (201) 706-7024
Allurerehab@yahoo.com

تغييرات مشددة وإحتمالات في تقليص الهجرة العائلية



بقلم: محب غبور
رئيس التحرير
voiceofbelady@gmail.com

ماذا لو انتفض الشعب الأمريكي؟

هل يتخيل أي شخص عاقل أن يقبل الشعب الأمريكي أن تصبح أمريكا أحد دول العالم الثالث، أو يتخيل أحد أن تحول أمريكا إلى هوية أخرى مثلاً ويعتقد الأمريكيان دين آخر، مجرد شعارات وحناجر، وصلوات خارج الاسوار، وافتراش الشوارع بالسجاجيد. هل يعتقد عاقل أن تغير الولايات المتحدة دستورها فيما يتماشى مع شريعته الأديان الأخرى. ما يحدث الآن هو تفخيخ لمشاعر الشعب الأمريكي وربما يدفع الشعب الأمريكي إلى ثوره عارمه ضد مهاجري العالم الثالث قد يصل إلى تدمير محلاتهم واقاماتهم ومعابدهم والتخلص من العاملين منهم في كافة المجالات وتسريحهم، ان الهوس الديني لم ولن يتحقق بالحناجراو ضرب الرصاص او الاغتيالات ولن يستطيع الحرس الوطني او الشرطه الامريكه فى ايقاف طوفان الشعب الامريكى اذا ثار فى مهاجمه المهاجرين او شيوخهم او معابدهم ودمر اقتصادها وعلى كل مهاجر ان يعلم انه محظوظ بوجوده داخل الولايات المتحده وليست امريكا هى المحظوظة بتواجدهم.

إضافة إلى تحليل التعليم والوظيفة والوضع الصحي والسجل الضريبي والتأمين. وقد يؤدي أي تقييم سلبي إلى رفض طلبات لم الشمل حتى لو استوفى الكفيل المتطلبات المالية.

إطالة فترات الانتظار وخفض طاقة المعالجة

الملفات العائلية مرشحة أيضاً للخضوع إلى تدقيق أمني مكثف يشمل: مراجعة حسابات ووسائل التواصل الاجتماعي. مقابلات إضافية. طلب وثائق موسّعة وتدقيق موسع في الدول المصنفة "عالية الخطورة". وقد يضاعف هذا النهج من نسبة المعاملات العالقة في "الإجراءات الإدارية" الطويلة.

رسوم مضاعفة ونظام نقاط محتمل
تشير مصادر قانونية إلى إمكانية رفع رسوم معاملات الهجرة بما يصل إلى أربعة أضعاف. إضافة إلى إمكانية إدخال نظام نقاط الهجرة العائلية. بحيث تُقيّم الطلبات على أساس العمر والتعليم والمهارات والدخل. وهو تحويل جذري عن النموذج القائم على الروابط الأسرية.

تأثير مباشر على الجاليات العربية
ستتأثر الجاليات العربية بصورة مباشرة بهذه التغييرات. نظراً لاعتمادها الكبير على مسار لم الشمل لربط أفراد العائلة. خصوصاً الوالدين والإخوة والأبناء البالغين.

وفي حال تطبيق هذه السياسات المتشددة، ستواجه العائلات ضغوطاً مالية كبيرة. وتأخيرات ممتدة. وارتفاعاً في معدلات الرفض. ما يحوّل الهجرة العائلية إلى عملية مرهقة ومكلفة ومعقدة. وتمثل سيناريوهات الهجرة المتوقعة في عهد ترامب. خصوصاً تجاه لم الشمل العائلي. تحوّلاً جذرياً نحو نموذج أكثر تقييداً وتشدداً. وبينما لا تزال هذه الإجراءات محتملة وليسست نهائية. فإن المؤشرات السياسية والبرامج المعلنة توحى بأن المهاجرين قد يواجهون مزيداً من التعقيدات في السنوات المقبلة. وفي واحدة من أكثر مراحل الهجرة الأمريكية تقلباً وتشدداً.

وفي قلب هذه السيناريوهات المتشددة. يبرز ملف لم الشمل العائلي كأحد المسارات الأكثر تعرّضاً للضرر. وسط توقعات برفع شروط الكفالة وتشديد الفحص الأمني وتقييد الفئات المؤهلة للهجرة عبر الروابط الأسرية.

تقليص الفئات العائلية المؤهلة للهجرة

أحد أبرز التغييرات المحتملة يتمثل في تضيق الفئات التي يسمح لها القانونون بالهجرة عبر الروابط العائلية. فوفق التوجهات الجديدة. قد تنحصر الأهلية في الزوج أو الزوجة والأبناء القصر فقط. بينما يجري تقليص أو تعليق معاملات الإخوة والوالدين والأبناء البالغين.

وقد تؤدي هذه الخطوة إلى خفض عدد التأشيرات العائلية بشكل واسع. وتخرب مئات آلاف الأسر من المسار التقليدي الذي اعتمدت عليه لعقود للانتقال إلى الولايات المتحدة.

رفع متطلبات الدخل للكفالة... العائق الأكبر

من المتوقع أن يُصبح الشرط المالي الذي تعتمد عليه معاملات لم الشمل أكثر صعوبة من أي وقت مضى. إذ قد ترتفع متطلبات الدخل من 125 في المئة من مستوى الفقر الفدرالي إلى 200 أو حتى 250 في المئة.

وبهذه الأرقام. ستحتاج بعض الأسر إلى دخل سنوي يتراوح بين 60 و70 ألف دولار فقط لتقديم طلب كفالة. وهو مستوى لا يتوفر لعدد كبير من العائلات العاملة والمتوسطة. ما يهدد بحرمانها من إحضار أفراد أسرتها.

كما قد تفرض الإدارة الجديدة شروطاً مالية إضافية تشمل تقديم إثبات امتلاك أصول أو مدخرات كبيرة. وهو ما سيزيد من صعوبة العملية على المهاجرين الجدد والطبقة العاملة.

عودة مشددة لاختبار "العبء العام"

تتجه إدارة ترامب إلى إعادة تفعيل فحص "العبء العام" بصورة موسعة. بحيث يشمل تقييماً دقيقاً لدى اعتماد المهاجر على الخدمات العامة مستقبلاً.

أجرت إدارة الرئيس ترامب تغييرات كبيرة على سياسة الهجرة في الولايات المتحدة الأمريكية بفرض سياسات أكثر صرامة وتطبيق أكثر تشدداً تشمل هذه الأوامر التنفيذية لمشروع المصالحة الجديد الذي أقره الكونجرس والذي يضيف مزيداً من القيود ترغب الحكومة الأمريكية من تطبيق قوانين الهجرة والاحتجاز... سيتم إدخال المزيد من الأشخاص في إجراءات محاكم الهجرة واحتجازهم في مراكز احتجاز المهاجرين لفترات أطول في ظروف غير آمنة وترحيلهم من الولايات المتحدة كما ألغت إدارة ترامب 85 ألف تأشيرة دخول من جميع الفئات منذ عودة الرئيس ترامب في يناير 2025. أيضاً تتزايد الاعتقالات من المنازل وعند التسجيل وفي نقاط تفتيش المرور وقد تشارك قوات إنفاذ القانون المحلية والجيش في جهود تطبيق قوانين الهجرة ومراقبة الحدود

طالبى اللجوء والتغييرات المتعلقة باللاجئين

تعيد وكالة الهجرة فحص حالات اللاجئين من 20 يناير إلى فبراير 2025 قد لا يؤثر على وضعك الحالي لكن قد يتم مراجعة قضيتك مره اخرى ثم إيقاف طلبات البطاقات الخضراء لهذه المجموعه ولن تبدأ المقابلات حتى تصدر المزيد من الإرشادات خلال 90 يوماً. أيضاً تم تعليق معالجة طلبات اللجوء في الوقت الحال من جميع الجنسيات وقد تستمر المقابلات لكن لن تحصل على قرار بشأن قضيتك حتى تنتهي فترة الوقف

تقليص الهجرة العائلية

تتزايد التحذيرات داخل الأوساط الحقوقية والجاليات المهاجرة مع تصاعد المؤشرات على توجه إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نحو إعادة هيكلة نظام الهجرة بشكل جذري. في حال استمرارها حتى نهاية الولاية. ويستند هذا القلق إلى خطابات ترامب. وتوجهات فريقه. ووثائق سياسية محافظة مثل "Project 2025". التي تدعو إلى تقليص الهجرة العائلية لصالح الهجرة القائمة إضافة إلى سياسات الترحيل الموسعة المحتملة وقيود اللجوء.



جولة قبل نهاية العام (2)

عالم اعتنق الميكافيلية

في الحقيقة لكي أكتب في مقال يحمل هذا العنوان، استدعيت الفكر. هل أكتبه بصيغة وأسلوب جاد، أم أدع الهزل يلعب دوره، أم حكّمه السخرية، قررت أخيراً أن أوظف الثلاثة. عالمنا اليوم يسير بقليل من الجدية، والكثير من الهزل الذي أوصله إلى قمة السخرية. عالم مراوغ ونقطة من الزئبق في طبق من البلور، وقد يكون أفضل ما كتبه عنه ((إن لم يوقف العالم الدماء ويكف عن شره، سيأتي الطوفان ويزيح الجميع، ولن يبقى سوى سكير وعاهرة، ليبدأ عالمًا أفضل)). هما في الحقيقة سيدان عالمًا أفجر والفجر من الفجور. لكن حسب ما أراه وهذه وجهة نظري البحتة قد يكون الفجور الذي سيدبأ به السكير والعاهرة عالمهم الجديد. أفضل بكثير. بل قد يكون نوعاً من الإيمان الذي فقده عالم اليوم وفقد معه كل شيء من الصفات التي يمكن أن نضعها تحت الصفات والسلوكيات السوية!!!!. عالم وضع عنوانه المبدأ الميكافيلي "الغاية تبرر الوسيلة" والذي تفرعت منه المقولة التي يسير عليها الآن معظم البشر حكماً ومحكومين. "اللي تغلب به ألعب به"، أي بالختصر المفيد. لكي يحققوا أهدافهم ويصلوا إلى هدفهم، لا بد أن يسبوا مبدأ ضع حذاءك فوق رقبة كل من يعيق طريقك حتى لو كان يمثل شيئاً في حياتك، المهم أن تصل إلى غايتك مهما كانت تحمل من الخيانة أو الدنس أو اللا أخلاق، والإجمالي انعدام كامل لما يسمى بالإنسانية أو السلوك الإنساني لكي تسود بكل جدارة المقولة التي تحمل الأناية السوداء "أنا ومن بعدي الطوفان". وما يثير الدهشة التي تصل إلى الاشمئزاز أن هذا الشعار تغلغل في معظم العقول بدءاً من الفرد إلى الجماعة إلى المجتمع والسياسة العالمية التي أصبحت تقدس كل ما هو شيطاني. وبما أننا نتحدث عن هذا الشعار الراقص بين الانحطاط السياسي والانحطاط الأخلاقي، وجب أن نتعرف أولاً على من وضع هذا الشعار وفكره. هذا الشعار أو هذا المبدأ تبناه "نيكولو ميكافيلي" المفكر والفيلسوف والسياسي الإيطالي في القرن السادس عشر. حيث يعتقد أن صاحب الهدف باستطاعته أن يستخدم الوسيلة التي يريدها بأي طريقة وكيفما كانت دون قيود أو شروط. فكان هو أول من أسس لقاعدة الغاية تبرر الوسيلة، واعتبرت هذه القاعدة أنها الانطلاقة الأولى التي ينطلق منها كل سياسي ديكتاتوري. حيث يضعها نصب عينه ويتبنّاها لتبرر له الاستبداد وممارسة الطغيان والفساد الأخلاقي. ويرى ميكافيلي ضرورة استخدام العنف والقوة من قبل القائد السياسي مبرراً ذلك بأنه يولد الخوف، لأن الخوف أساسي من أجل السيطرة على الشعوب "حسب اعتقاده" ومن لم يفعل ذلك لا يعتبر قائداً سياسياً ناجحاً. ولد نيكولو ميكافيلي في إيطاليا عام 1469 ومات عام 1527 وبهمني أن أوضح الفترة التي عاش فيها لكي أظهر فيما بعد أن فكره قد يكون استوحى من فكر التاريخ القديم وهذا الرأي هو اجتهاد شخصي ولم يذكر في سجله. وأيضاً الكتاب الذي ألفه تحت عنوان "الأمير" قد تكون فكرته أيضاً مستوحاة من فكر التاريخ القديم. والذي بناه على أساس أن إحدى مجاح قواعد

الأمير "يقصد بالأمير الحاكم في وقتنا هذا" هي أن يقوم بقتل أفراد أسرته لتدعيم ملكه. كما فعل روميلوس الذي قتل أخاه وشريكه في الحكم لكي ينفرد بالسلطة ويوطد سلطانه. وكذلك فعل بروتس الذي حكم على أولاده الخمسة بالموت لكي يستمر عرشه.. وقد علل ميكافيلي هذا الفعل الخسيس بقولته الشهيرة "الغاية تبرر الوسيلة". وفي الحقيقة من يعن في شخصية ميكافيلي ومقولته الشهيرة، لن يجدها كمبدأ اعتنق في وقته فقط. بل هي موجودة من قبل ومن بعد ميكافيلي وعلى مستوى بشر العالم كله. فعلى مستوى الناس نجد أنها أحد الأسباب التي عملت على نهز وإنهيار القيم وإشاعة الشك وخوف الآخر من الآخر، التي أفضت إلى إضعاف العلاقات الاجتماعية. ومن المعروف أن فقدان الإنسان لعلاقاته الاجتماعية يؤدي به إلى انطوائه على نفسه ويدخله في اليأس. لقد أورد ميكافيلي في كتابه "الأمير" تشخيصاً للأساليب والصفات المحددة التي يجب أن يسير عليها الحاكم الذي يريد البقاء في السلطة إلى حيث يشاء، سأورد بعضها لنرى كيف تطبق على الأسرة والمجتمع ومؤسسات العمل. يرى ميكافيلي أنه من الضروري أن يكون الحاكم غداراً إذا وجد أن الأسلوب القوي لا يعود عليه بفائدة، وأن يكون مدعياً ومرائياً، وأن يجمع بين خداع التغلب ومكر الذئب وضراوة الأسد، وأن لا يتردد في اختيار أي أسلوب مهما تدنى، لتحقيق أهدافه وطموحاته. وأن لا توقفه المحاذير الأخلاقية التقليدية لتحقيق أي هدف يريد الوصول إليه. وأن يتقن الكذب والمراوغة ليحقق مآربه بأية وسيلة ملتوية. وأن يوظف الدين لخدمة بقائه في السلطة لا خدمة الفضيلة والأخلاق. ولنقف عند هذه النقطة قليلاً، ولننظر حولنا في العالم من شرقه إلى غربه ومن شماله إلى جنوبه. أليس ما جاء في كتاب "الأمير" وهو ما قلت أنه يقصد به الحاكم ينطبق تماماً على حكام هذا الزمن. فإن لم تنطبق على الجميع فعلى الأقل سننطبق على البعض. ومن المستحيل أن يتهرب أي حاكم منها حتى ولو بتوصية واحدة منها. نعم وحقيقة ما جاء به ميكافيلي عن الحكام هو هو ما نراه في كل وقت وزمان. حيث السياسة اللعوبة في أي اتجاه وكأنها تجسدت في مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة". فلا بأس أن يقتل الملايين طالما هذا في مصلحته. ولا بأس أن يتحالف مع الشيطان بل مع كل الشياطين والجن والعفاريت وشمهورش ما دامت تخدم مصالحه. موت وسجون ومعتقلات في كل مكان لمن يرفع صوته. استخدام الدين كوسيلة للوصول إلى الأهداف بالرغم من أنه لا يعرف من الدين أو تعاليمه أكثر مما تعرفه عاهرة عن الشرف. بالتأكيد كلماتي ليست إنشائية أو مدعية أوغفوة قلم أو حكمة جاهل فهي مستمدة من التاريخ حتى لو كان أسلوبها فظ والأمثلة على ذلك كثيرة. ياترى هل كان نابليون يقصد بالفعل في حملته الصليبية ما كان يشيعه أنه خرج ليحمي المسيحيين؟! ياترى هل جورج بوش الابن كان يقصد بالفعل ضرب العراق لأن بها ترسانة نووية أم لأسباب أخرى قد يكون بعضها انتقامي شخصي؟! ياترى هل ترامب يقصد بالفعل أن يحابي إسرائيل عن إيمان بأن هذا حقهم أم أن الموضوع حكّمه السياسة والمصلحة؟! هل ياترى عبد الناصر كان يقصد أن يجمع العرب أم كان يبحث عن الزعامة

التي أوصلتنا إلى الهزيمة المنكرة في يونيو 1967! لأنه انشغل بفكرة الإمبراطور وترك الأمور الداخلية لأهل الثقة الذين لم يكونوا على القدر الكافي من المسؤولية!.. وهل السادات كانت يهمله الدين بالفعل عندما لعب لعبة خلط الدين بالسياسة وترك الجماعات الإسلامية لتتأغول وكانت النتيجة أنه أوصل البلد إلى يد الإرهاب تحت شعار الرئيس المؤمن؟!.. وهل الثورات العربية وما يدعى بالربيع العربي كانت بالفعل من أجل الحرية والديمقراطية ورغيف الخبز أم كانت لعبة وتطلعات إخوانية للوصول للسلطة؟!.. أليس كل هذا يحكمه المبدأ الميكافيلي. أمثلة وليست على سبيل الحصر لأنه موضوع كبير يحتاج إلى كتاب كبير وشرح مطول. لكن فقط هنا أقول أنظروا إلى الحكام وسياستهم الآن في جميع أنحاء العالم وإن لم تنطبق عليهم صفات الحاكم التي جاءت في كتاب "الأمير". فأننا على استعداد لأن أخرج إليكم ومن كان بلا خطيئة فليرجمني بحجر. لا أحد يستطيع أن ينكر أن الحكام في كل عصر وإلى الآن يسيرون بمبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" سواء كان في سياسة الداخل أو سياسة الخارج. وإذا انتقلنا إلى المجتمع بصفة عامة ومجتمعنا بصفة خاصة نجده يشير بكل جدارة نحو الشخصية الميكافيلية. أباء لا يعرفون عن الإبوة سوى أنها فقرة بهائية انتجت الأبناء بلا عدد، فباعوا بناتهم من أجل المال. يعيشون المبدأ الميكافيلي "الغاية تبرر الوسيلة" كأسوأ ما يكون القواد حتى على بناته. وأيضاً من اعتمد الأسلوب التسلطي في تعامله مع زوجته وبناته معتمداً المبدأ ذاته مبرراً أن القسوة التي خولته له الذكورية مطلوبة للمحافظة على شرف العائلة وهو غايته أثبات رجولة قد تكون ناقصة بهذا التجبر. وفي مجال العمل ستجد هناك من كان أمלט الوجه فأطلق لحيته لأن مديره ملتحي. ومن خجبت لأن مديرتها محجبة. فيما هي تنزع حجابها فيما لو كانت في زفة عرس أو في مجال الفن وغايتها الربح المادي. ومن لا تنقطع خطواته عن الذهاب إلى الكنيسة أو المسجد أو المعبد. وهم يعيشون كل أنواع الخطيئة وبكل ألوانها. وقس على ذلك الكثير من يستخدم الأساليب الملتوية من أجل تحقيق غاياتهم فأصبح الجميع وكأنهم اختاروا الدخول تحت مظلة المبدأ الميكافيلي.

هل كان هيرودس ميكافيليا قبل أن تظهر الميكافيلية

لا أعتقد أن المبدأ الميكافيلي أو فكرة كتابه "الأمير" كانا من نتاج فكر ميكافيلي البحث. لأننا لو عدنا إلى التاريخ سنجد أنه منذ القدم كان مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" موجوداً بشكل صارخ بين الملوك والحكام. ونحن في مناسبة عيد الميلاد المجيد. ميلاد السيد المسيح له المجد. قفز إلى رأسي ما جاء في الكتاب المقدس كحلم ليوسف النجار خطيب "العذراء مريم" والدة السيد المسيح في حلم على لسان الملاك "قم وخذ الصبي وأهرب إلى أرض مصر لأن هيرودس يطلب نفس الصبي" ويقصد به "الطفل يسوع". لماذا يطلب هيرودس قتل الصبي؟! ملك وصل من العمر عتياً، كيف يخاف من صبي صغير؟!.. في الحقيقة



بقلم: إدوارد فيليبس جرجس

edwardgirges@yahoo.com

هيرودس كان مريضاً بداء العظمة ومن ثم خوفه على كرسيه كملك. جعله يعتنق المبدأ الميكافيلي وبينه وبين ميكافيلي ما يزيد عن ألف عام. فهو لم يتوان عن قتل أي أحد يشك في أنه يتآمر عليه. حتى أنه قتل إحدى زوجاته وثلاثة من أبنائه. وقد شك أن الجميع يتآمرون لانتزاع كرسي الحكم منه. وهذا يعيدنا إلى ما جاء في كتاب "الأمير الذي ألفه" نيكول ميكافيلي. وهو أن الأمير "الحاكم" يقوم بقتل أفراد أسرته لتدعيم ملكه. كما فعل روميلوس الذي قتل أخاه وشريكه في الحكم لكي ينفرد بالسلطة ويوطد سلطانه. وكذلك فعل بروتس الذي حكم على أولاده الخمسة بالموت لكي يستمر عرشه.. وإن كان ميكافيلي برر ذلك بقولته الشهيرة "الغاية تبرر الوسيلة" فهيرودس لم يختلف عنه. حتى وصل به الأمر أنه خشي من الطفل يسوع المولود في بيت لحم والذي جاءه خبره من المجوس لأنهم رأوا نجماً في السماء وهم العلماء في الفلك وعرفوا أن هذا النجم علامة على ولادة ملك سيحكم في اليهود. فلما أخبروا هيرودس وبالرغم من أنه كان في نهاية عمره. لكنه خاف على كرسيه فأوصى المجوس الذين كانوا في طريقهم لرؤية الصبي الذي ولد كملك لليهود لتقديم الهدايا له. ليخبروه عن مكان الطفل لكي يقدم هو أيضاً الهدايا له وهو في داخله خبث ومكر القضاء على الطفل. فلما سخرخوا منه المجوس ولم يعودوا إليه امتلاً بالحنق وملكته نزعة شر "الغاية تبرر الوسيلة" وأمر بقتل أطفال بيت لحم من دون السنين. على أمل أن يكون الصبي الذي يهدد عرشه من ضمنهم. لكن بترتيب إلهي تمكن الصبي من الهرب إلى مصر مع أمه مريم ويوسف النجار وكما ذكرت بناء على حلم أوحى به إليه. ومن هنا أعتقد أن الهجوم الذي تعرض له ميكافيلي وكتابه الأمير لم يكن في محله. لأن من يعن النظر في مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" يجدها قاعدة قديمة قدم الإنسانية. في الحقيقة كنت أود أن أكتب المقال بأكمله عن ولادة السيد المسيح له المجد. لكنني تذكرت أنني كتبت عن نفس الموضوع العام الماضي. وبالتالي رأيت أن أكتب عن نقطة جديدة لم أتعرض لها وهي هروب الطفل وأمه إلى أرض مصر. وربما يكون من حظ مصر ومن حظ الشعب المصري أن ينال هذه البركة الكبيرة بهذه الرحلة المقدسة التي تنقلت في العديد من الأماكن في طريق رحلتها من بيت لحم حتى وصلت إلى صعيد مصر ومدينة أسيوط. فأعطت مصر بركة كبيرة وحتى الآن نحصد من بركاتها وقد أصبحت الأماكن التي أتت إليها العائلة المقدسة "مزارات سياحية". مناسبة ميلاد السيد المسيح له المجد هي مناسبة رائعة. وكل عام وانتم بخير وبركات تعم على الجميع وعلى أرض مصر الحبيبة

شهادة أمام ربي



بقلم: د. بهي الدين مرسى
طبيب ومفكر

في ظل انهيار الثقة في سوق الخدمة الصحية - أو لتجنب التعميم - قل "بعض مقدميها"، كثيراً ما يطلب مني الأصدقاء ترشيح أحد الأطباء يتمتع بالخبرة والمهنية والمصادقية والأمانة.

في كل طلبات المشورة، وبصرف النظر عن التخصص المطلوب، أنصح بترشيح مرفقاً طبيباً بعينه عوضاً عن تحديد طبيباً بالاسم، ولدي جملة من الأسباب:

* حتى يفرض اكتمال ثقتي في زميل مهنة، قد تكون شهادتي لصالحه رؤية شخصية، وربما كانت وليدة تجربة فردية، وعندها لن تصلح الرؤية للترشيح.

* لا أنا ولا غيري نملك وسيلة تقييم المهنية والكفاءة لأي طبيب، وحتى الدرجات العلمية والكوادر المهنية مثل أستاذ/ استشاري/ رئيس قسم ... لا تضمن التفوق المهني للطبيب على أقرانه بسوق الخدمة، لذلك، واحتراماً لثقة طالب المشورة، ولدواعي الأمانة المهنية، أرفض ترشيح الاسماء، وعوضاً عن ذلك أرشح أحد

مستشفين هما المركز الطبي العالمي، والمستشفى الجوي العام بالتجمع الخامس مدفوعاً بالأسباب التالية:

١- كلاهما يتبع الخدمات الطبية للقوات المسلحة ويستقبل المدنيين، ومعايير الخدمة بهما تطابق النهج الأكاديمي بمشافي كليات الطب.

٢- اسعار الخدمة نظامية لا تستهدف الربحية بنفس حسابات القطاع الخاص المدني.

٣- لا هوية فردية تجدد أداء الطبيب بالمرفق، فتجد نفسك تتعامل مع منظومة علاجية عوضاً عن العمل الفردي.

٤- أكاد أضمن لك ألا تقع فريسة وألا تتكبد نفقات مهددة في العلاج أو "المحاولات" العلاجية، فما يلزم لك سيعرض عليك، وما دون ذلك لن يقبل حتى لو طلبته على نفقتك.

٥- في أي تخصص، يعامل المريض كونه تابعاً للمستشفى، ولا تبعية للطبيب.

٦- تم اختيار الطواقم والكوادر وفق تقديرات مهنية وإدارية قياسية.

وفق تجربتي مع هذين المرفقين بالإسم، أكاد أجزم بأن الضمانة تصل إلى نصيحة "أغمض عينيك، وسلم مقدراتك لنفوس تؤمن"

هذا تقديرى الشخصي وفق تجربتي، ولا أفرضه على أحد، ولا أشكك في كفاءة أو مهنية ما دونهما، ولك أن ترفض رؤيتي

ولكن لا تكذبني، بل قدم ما لديك ودع الضمائر تحكم.

أما عن الأسعار، فسوف تتأكد بنفسك، وإن لم يرق لك الأمر فعد ادراجك إلى حيث تضع ثقتك.

وللأمانة أضيف مرفقاً ثالثاً لتكتمل شهادتي من حيث تأكيد المهنية، وهو مستشفى سرطان الأطفال ٥٧٣٥٧ وهنا أود التأكيد على المعلومات التالية:

الاصل في طبيعة الخدمة بهذا المستشفى هو علاج سرطان الأطفال، ولكن اتسع نطاق الخدمة ليكسر حاجز الاعمار وبات ممكناً تقديم بعض الخدمات للبالغين، ولم يقتصر الأداء على حقل السرطان، بل

إتسع ليشمل خدمات موازية للطب مثل الصيدلة الاكلينيكية، وخدمات المختبر للفحص الدوري وفحوص التشخيص والعلاج والبسبب في هذا التوسع هو التفوق التقني المتاح بالمستشفى، وفوق

كل هذا - وهو الأعظم - تفرد المستشفى بالخلص من عدوى المستشفيات المسؤولة عن مضاعفات العلاج بالمستشفيات.

كل هذا والخدمات الجديدة متاحة للمصريين والاجانب، ويدعم عائد الخدمات المدفوعة الأجر صندوق العلاج المجاني لسرطان الأطفال.

والشيء بالشيء يذكر، مستشفى عملاق في مدينة جدة السعودية مشهود له باعتماد الجودة منذ نشأته عام

١٩٧٨ وكان سباقاً في تطبيق أنظمة العمل الطبي كما تدرس في أكاديميات الإدارة، اعتاد جاهل اسماء الخبراء في مجال الطب وتعتمد تغيير الاسماء واستبعاد القامات الطبية في أوج شهرتها ليحتفظ بارتباط النجاح بالمرفق عوضاً عن طبيب بعينه

عادة ما يدقق الشباب المقبل على الزواج ملامح شريك العمر: البنية البدنية، جمال الابتسام، الأناقة، وبعض الطباع العابرة التي تتكرر في الغرام والخصام.

ولكن، ينذر أن يضع أي منهما تصوراً لمواصفات الشريك في اراذل العمر، حيث عبء النهايات ووهن المفاصل والعضلات، وقت أن تغادر الصحة، فلا القريب ولا الطبيب يصحبك للحمام.

في شيخوختك، يكون اليوم بالف يوم ما عشتومه في سني الشباب.

ازعم انني لخصت مهنة الطب في حكمة تصف نهايات البشر:

انت محظوظ بقدر الرصيد الذي اودعته لشريك العمر، فالويل كل الويل ان بلغت نصاب الشيخوخة وانت صفر الرصيد مع شريك العمر، ومحظوظ انت ان ودعت الدنيا في احضان رفيق يحبك.

في صباكم، تزوجوا اخلاقاً تخدمكم في نهايات العمر، والا فالفرق نعمة قبل الهوان بزمان.

أهمية الكشف الطبي على الرياضيين



بقلم: د/ خالد منتصر

ورئوي، فيعصرانه أثناء الرياضة العنيفة، كذلك فإن هذه الفحوصات سوف تُطمئن الرياضي على حال صمامات القلب، والعيوب الخلقية والوراثية، وتلمح إلى أمراض القلب الكهربائية أو تنفيها، وهي من أهم أسباب وفيات الرياضيين، حيث تتناوب مع عيوب القلب الوراثية وتضخم البطين الأيسر ومخرج البطين الأيمن، وضيق الصمامات وبخاصة الأورطي، في حدوث مضاعفات خطيرة أثناء الرياضة، كل ما سبق معمول به في العالم الغربي، وبما ليتنا ننضم إلى هذا العالم في هذا الاهتمام!!

الرياضيين قبل بدء ممارسة الرياضة، وبخاصة في العمر المبكر ما قبل الأربعة عشر عاماً، هناك خاليل وأشعات وفحوصات تكتشف الخطر المبكر حتى نضمن علاجاً للرياضي، يستطيع بعده إكمال حياته الطبيعية! بروتوكولات يسيرة، وبعض التحاليل البسيطة لصورة الدم والأنبيات ونشاط الغدد أو كسلاها، وتحليل واحد لوظائف الكلى والكبد يغنيان عن الندم.

اختبارات كفاءة القلب بسيطة ولا تمثل عبئاً مادياً على الرياضيين، رسم القلب السطحي العادي، ورسم القلب بالمجهود، وموجات القلب فوق الصوتية تكتشف الخلل المستتر من أمراض القلب الصامتة القاتلة لهذه الفئة العمرية الشبابية، وتُطمئن الرياضي على عوده وصلابته، وقد تدفعنا إلى المزيد من البحوث في أمراض القلب فننقذ حياة الرياضي إذا ما أُنارت هذه البحوث الأولية البسيطة، إذا ما أُنارت لنا الطريق وكشفت لنا عن احتمالية وجود أمراض قلبية مستترة وغير ظاهرة، فمن النادر وجود مشاكل في الشرايين التاجية في هذا العمر إلا إذا كان منبت هذه الشرايين التاجية غير طبيعي، أو مسار أحدها يمر بين الشرايين الكبرى: أورطي

بالحدث...!، فالهم هو إرضاء المسؤول والوزير والمدير، وبسط الأرض أمامه بالزهور والورود، وما عدا ذلك فهو من الكماليات، التسبب والإهمال يأتيان عنواناً للتنظيم، لكنه لا يهم طالما تم صرف الأرباح وتوزيع المنح والعطايا والمكافآت.

جهاز بسيط وتدريبه يسير: جهاز الصدمات الكهربائية للقلب المنتشر في الأماكن العامة في العالم الغربي، وفي دول الشرق المتقدمة علمياً و«إنسانياً»، لو تم انتشار الفتى من الماء وإنعاشه كهربياً بالصدمات بواسطة متدربين من المسؤولين -وليس بالشروط أطباء- لكان الآن حياً في وسط أهله، قطعاً كانت هذه العلة القاتلة، ضربات القلب البطيئة المتسارعة، علاجها صدمة كهربائية تعيد الفتى إلى عالم الأحياء، كذلك يجب أن نبدأ حملة تنادي بعمل الكشف الطبي اللازم لكافة مارسي الرياضة العنيفة، والتي من بينها السباقات والنزالات، وليس شرطاً رياضات المواجهة المباشرة كالجودو والكاراتيه، فرياضة السباحة والسرعة بها من الإجهاد ما ينوء به أي قلب عليل، بعض الدول الأوروبية طبقت نظام الكشف الطبي الشامل على

وفاة السباح يوسف محمد، ابن الـ 12 عاماً، في مسابقة الجمهورية واكتشاف وفاته صدفة، كارثة بكل المقاييس، كارثة رياضية واجتماعية وتنظيمية وأيضاً طبية، فلو بلعنا ومَرَرْنَا هذا العبث من المدربين والحكام والمنظمين، وتركهم للطفل غارقاً في قاع الحمام، حتى يكتشفه زميله في السباق الذي يليه، فلا يمكن أن نغفر الإهمال الطبي الجسيم بعدم وجود أي وسيلة إسعاف، ولا جهاز منشط للقلب! والاضطرار إلى نقله إلى المستشفى مع كل ضياع الوقت واستنزافه بلا طائل، حتى لفظ أنفاسه هناك، فقد وصل ميتاً ولا جدوى من أي صدمات للقلب، وصلني رسالة مهمة من د. إيهاب داوود، استشاري القلب والمهتم بنشر ثقافة التعامل مع حالات الطوارئ التي تستدعي تدخلاً سريعاً، خاصة طوارئ القلب، يقول د. إيهاب:

تنظيم الحدث الرياضي، وكذلك تنظيم أي حدث، يجب أن تكون هناك معايير ثابتة ومعروفة ومعلومة يخضع لها...!، وحيث عندنا لا يوجد تنظيم *standard* رياضي، خاضع للمقاييس المعمول بها والتي بدونها لا يُعد التنظيم مقبولاً، ولا حتى يُعترف



صوت بلادي

جريدة مصرية تصدر بالعربية والانجليزية والاسبانية في ولايات نيويورك - نيوجرسي - بنسلفانيا جريدة بلادي - صوت بلادي اسسها محب غبور عام 1997

الناشر ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير

محب غبور

مستشار رئيس التحرير

د/ مريم المهدي

مديرو التحرير

حنان شلبي

معتز تميم

مساعد مدير التحرير

جاكлин جرجس

المستشار القانوني

سامى بشاى

جوزيف غبور

التصميم والاخراج الفني

معتز تميم

التصوير

سعيد الأتب

عنوان الجريدة

P.O.Box534
Cliffwood, NJ07721-0534
Tel:(201)637-3389
Tel/Fax: (732)719-7860

Voice Of Belady
716 Central Ave
Union Beach NJ 07735
3ed Floor

10th of Ramadan City - DOHA
Mall 10th - Entrance D
4 round - Egypt
www.voiceofbeladynews.com
E-mail: voiceofbelady@yahoo.com

المقالات المنشورة تعبر عن رأى كاتبها وليست بالضرورة تعبر عن رأى الجريدة وكذلك الإعلانات يتحمل صاحب الإعلان مسئولية ما جاء فيها من بيانات

القرار الأمريكي "يفضح" علاقة بريطانيا المعقدة بالإخوان



بقلم: محمود عابدين

من إنشاء التنظيم الخاص؟؟!!.. وهو فرقة عسكريّة من داخل الجماعة مخصصة للاغتيالات؟؟!!

ومن العجيب أنّ عناصر هذا التنظيم لم يسعوا في أيّ واقعة سجّلها التاريخ إلى قتال الإنجليز المستعمرين. بل اقتصر أعمالهم على تفجيرات وحرائق واغتيال شخصيات مصرية ليست على وئام معهم، وهذا الواقع "المفضوح" يكشف حقيقة الخلاف بين القرار الأمريكي الأخير بتصنيف الإخوان كجماعة إرهابية وكذلك فعلت معظم الدول الأوروبية. وبين إنجلترا لأسباب مقعدة ترجع إلى علاقة حسن البنا بالسفير البريطاني في مصر عام 1928، وبدا نأني إلى الجوهر الحقيقي لهذه الحركة الساعية إلى السلطة بالعنف وبالعنف وحده. لكل ذلك نسأل:

هل كان من قبيل المصادفة أيضاً أن يأتي "شعار" الإخوان المسلمين ماثلاً للتشكيل الهندسي لـ "شعار الماسونيين" - كما جاء في مذكرات، وكتب بعض الإخوان القدامى - حيث ينتمي كل من "الشعارين" في تشكيل هندسي يسمى بـ "الخاموس"، أي وجود خمس نقاط يتصل بعضها ببعض. أربع نقاط منها في أطراف السيفين المتقاطعين والنقطة الخامسة في المراكز حيث المصحف. راجع كتاب (الاسرار الخفية لجماعة الإخوان المسلمين) .. الناشر دار نهضة مصر ص 227.. وللحديث بقية.

أعلاها المصحف الشريف. وخته سيفان متعانقان. وختهما عبارة "وأعدوا" التي تبدأ بها الآية الكريمة: "وَأَعِدُوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ ۚ وَمَا تَنْقِفُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تَغْلُمُونَ" .. (سورة الأنفال.. الآية 60).

وبعيدا عن التفسير الشائع على ألسنة المتخصصين في الحركات المتأسلمة بأن اللون الأخضر من علم المملكة العربية السعودية بعد كثرة زيارات مؤسس جماعة "الإخوان المسلمين" إلى الحجاز، وإطلاعه على الحركة الوهابية. ولتفادي الخلط بين تفسيرات الباحثين والمحللين والمتابعين لسلوكيات "الإخوان" وسبب تسمية (مؤسس الجماعة) بهذا الاسم؛ وأن التسمية قد أتت من حركة تأسست في الجزيرة العربية العام 1911 تدعى "الإخوان" أو "إخوان من طاع الله". وهم مجموعة من البدو هجروا حياة البادية. وكانوا الجيش الأساسي للملك عبد العزيز آل سعود أثناء حروبه لتوحيد المملكة. يجب أن نطرح السؤال التالي ونعقبه بتفسير عقلاني:

-إذا كان سيف المملكة. ومن قبلهم سيف إخوان من طاع الله. أريد به أن يكون دليل قوّة وعدل - كما جاء في أدبيات السّعودية وتاريخها - فإنّ سيفي "الإخوان المسلمين". إنما هما سيفا اقتتال وقتل. فلا يكون سيفان في "شعار" أو "رمز" إلا ليعنيا التحاماً في قتال. وخصوصاً أنّهما مدعومان بعبارة "وأعدوا" التي توجز بقية الآية.

وما يؤيد أنّ "الشّعار الإخواني" ليس سوى دعوة للعنف والقتال. أدبيات كثيرة في كلام حسن البنا - مؤسس هذه الجماعة - ومن تلاه مثل قولهم: "الله غايتنا. والرسول قدوتنا. والقرآن دستورنا. والجهاد سبيلنا. والموت في سبيل الله أسمى أمانينا". فالجهاد إذن. هو سبيلهم إلى تحقيق الأهداف السياسيّة. وإلا فما الهدف

(الماسوني) سيتخلون عن الوصول لهدفهم بكل الطرق "القذرة" يوما ما. ومن يشك فيما ذهبت إليه. فعليه بتفسير معني "الشعار" أو "اللغو" الخاص بجماعتهم. فأني "شعار" -بحسب الخبراء المتخصصين في مثل هذه الأمور - لابد وأن يحمل معنى: خرس مؤسسته عليه في وجودها. كما في سياساتها وأمالها. وكذلك في تاريخها أحياناً. فمعلوم أن "الشّعار". مثل العَلَم. أي أنه رمز تتخذه المنظّمة - محلّيّة أم وطنيّة أم دوليّة - ليكون إشارة بصريّة تلخّص اسمها وأهم أهدافها. والأصل في "الشّعار" اليوم. أن يكون لجماعة من الجماعات: اجتمعت على هدف واحد. وإن شهدت بعض الضّروورات ممارسات فرديّة.

وقد يكون المعنى تاريخاً أو جغرافياً. كما في العلم البريطاني الذي يشير إلى الوحدة بين: بريطانيا العظمى. وشمال إيرلندا. والعلم الأميركي الذي تشير خطوطه الحمراء الثلاثة عشر إلى: عدد المستعمرات البريطانية التي استقلت عن بريطانيا. وعدد النجوم الذي يمثّل عدد الولايات المتحدة في طبيعتها الأخيرة. كما قد يكون المعنى توجّهاً وهدفاً كمثل "شعار" الأمم المتحدة الذي يضمّ خريطة للعالم. يحتضنها غصنان أو سنبلتان إشارة إلى السّلم الدّولي الذي سترعاه المنظّمة. أما إذا كان "الشّعار" أيديولوجياً. فلا بدّ أن يعكس إلى أكبر درجة من الدقّة والرّمزيّة الفكرة المحوريّة التي تقوم عليها الجماعة: مؤسّسة أكانت أم أفراداً يعلنون عن ولاء معيّن. ومثال ذلك "شعار" الحزب الشيوعيّ في العالم. الذي لا يكون "شعاراً" للشيوعيّة دون أن يحتوي على اللون الأحمر - المأخوذ من "شعار" المقاومة في الثورة الفرنسيّة - وعلى رسم لمنجل - رمز العمال في الرّزاعة - ومطرقة - رمز العمال في الصّناعة - في حالة عناق. وبذلك يُلخّص "شعار" الشيوعيّة هذا هدفها في تحرير الإنسان ومجيد الحياة!!!

أما "شعار" جماعة "الإخوان المسلمين" أو علّمهم. فهو دائرة خضراء اللون في

وعصام العريان. ومحمد البلتاجي. ومحمد مرسي و.... بحكم عملي واحتكاكي المباشر بهم. هم ككتاب بجريدتي "الدستور". والعبد لله كرئيس لقسم الرأي بذات الجريدة قبل وأثناء اختطافهم حكم المحروسة. وحتى قيام الشعب بثورته العظيمة في 30 يونيو 2013. أستطيع التأكيد أن هذه الجماعة كانت ولا تزال تحمل في فكرها وقلبها وسلوكها مقولة مرشدهم الأسبق محمد مهدي عاكف: "طرز في مصر وأبو مصر و....". أما عن جرائمهم التي ارتكبوها بطرق مباشرة وغير مباشرة بحق مصر خاصة. وبقية دول المنطقة عامة. فينطق عليهم قول مرشدهم الأول: "ليسوا إخوانا وليسوا مسلمين".

فالؤامرة التي قادوها على المنطقة العربية بشكل عام. ومصرنا الحبيبة بشكل خاص. كانت أكبر وأقدم مما كان يتوقعه مثلي. مؤامرة خبيثة استهدفت جيشنا وشرطتنا على وجه التحديد: تماشياً مع ما سبق وفعله الحاكم العسكري الأمريكي "برمر" في العراق الشقيق بعدما دنست أقدام الاحتلال القذرة أرض الرافدين. السيناريو الذي طبقه الأمريكان والأوربيين في العراق. ومن قبله أفغانستان. ثم السودان وليبيا واليمن وسوريا. وقف عند مصر: لأن مصر لها جيشها القوي الذي يحميها من هذه المؤامرات. ولأن هذه القوة الحاقدة مجتمعة لم تستطع النيل من قواتنا المسلحة طوال هذه الفترة. فصبوا جام غضبهم علي أبطاله عن طريق عملائهم وعبيدهم داخل مصر وخارجها. لذا أقترح إعادة البحث في التركيبة النفسية والوطنية والعقائدية لعناصر التأسلم السياسي (إخوان وغيرهم). هؤلاء الذين يعيشون بيننا ويأكلون أكلنا ويشربون مياهاً وينعمون بخيراتنا ويستظلون بحمايتنا. ورغم ذلك يضمرون لنا الشر على مدار الساعة. ومدون أعدائنا بكل المعلومات التي تضر بمصالحنا داخليا وخارجيا.

لذا يُخطئ من يظن أن إخوان حسن الساعاتي (اليهودي). و سيد قطب

لم أنفاجاً إطلاقاً - كما كثيرين من المحللين والخبراء و.... - بالقرار الأمريكي الذي صنف "الإخوان" كجماعة إرهابية وع ذلك أنفق مع كل من رآه عد ضربة استراتيجية كبيرة تُنهى مشروعاتهم المبهمة بشكل كامل على المستويين الإقليمي والدولي في آن.

ففي الحقيقة. اعتبر ان هذا القرار لم يكن سياسياً فقط. ولا عشوائياً ولید اللحظة كما يظن البعض - للأسف الشديد - بل جاء بعد دراسات عميقة من واقع النشاط الإخواني - الإرهابي - المعقد فضلاً عن المراجعات الأمنية الواسعة التي كشفت للعالم أجمع - كما أكدت على ذلك مصر مرارا وتكرارا - خطر هذه الجماعة على الأمن والسلام الاستقرار العالمي.

جوهر القرار الأمريكي ظاهرياً - على الأقل - أن الجماعة التي ظلت تعتمد لعقود على التمويل الخارجي والحماية السياسية والغطاء الإعلامي. فقدت اليوم كل أدوات قوتها. وأصبحت مكشوفة أمام العالم بوصفها تنظيمًا له تاريخ طويل من العنف. ومن ثم يتضح لنا أن قرار أمريكا تسبب في تحويل شبكاتهم الأوروبية إلى مصادر تهديد حقيقي بعد تورطهم في عمليات غسل أموال وتجنيّد وخريض إلكترونياً.

ما سبق يؤكد - بما لا يدع مجالاً للشك - أن ما قامت به مصر من تقييل أظافر هذه الجماعة بسبب جرائمها ضد شعبيها لصالح العدو الخارجي. وهاهو العالم اليوم - باستثناء بريطانيا صاحبة المصالح المشتركة والغامضة مع هذه الجماعة - قد تأكد من صحة ووضوح وسلامة الموقف المصري الذي اجتث جذور هذا التنظيم في حينه. وخيرا فعلت أمريكا ومن خلفها أوروبا و.... أن جعلت التنظيم الدولي لهذه الجماعة يعيش حالياً حالة من الانهيار الشامل. ويتوقع الخبراء أن الفترة المقبلة ستشهد ارتباكاً وتفككاً وصراعات داخلية بين ما تبقى من قيادات الجماعة.

ولأن الشئ بالشئ يذكر. وعن نفسي - وهذا ما ذكرته مرار وتكرارا من قبل - كأحد شهود العيان على فكر قيادات "الإرهابية" مثل: جمال حشمت. وعبد الرحمن البر.

نظرية الاواني المستطرقة وبحار ومحيطات العالم

حوض اليونان وتركيا ويطل علي بحر إيجه اثينا عاصمة اليونان وتطل مدينة تركية شهيرة هي أزمير وهام هو تواصل بحر إيجه مع بحر مرمرة ويصل بينهما الدردنيل حيث عاصمة تركيا اسطنبول وايضا يصل البوسفور بين بحر مرمرة والبحر الاسود .. ومن الاشهر جزيرة سانتوريني اليونانية وتسمى جزيرة فيرا الواقعة شمال الجزيرة اليونانية المعروفة جزيرة كريت .. وقد قام المهندس السكندري الشهير والكبير محمد فرج عامر بتصميم وجاري انشاء قرية سانتوريني في منطقة العلمين وتطل علي البحر الابيض المتوسط .

الشمس اليه والدول التي تطل علي البحر الاسود هي تركيا وروسيا واوكرانيا وجورجيا ورومانيا وبلغاريا. من اشهربحارالعالم البحر الادرياتيكي وهو الذراع الشمالي للبحر الابيض المتوسط وتطل عليه البانيا والبوسنة والهرسك وكرواتيا والجبل الاسود وسلوفينيا وايطاليا ..اما البحر الايوني وهو ايضا من افرع شمال البحر الابيض المتوسط حيث تطل عليه اليونان وايطاليا والبانيا ومنطقة البحر الايوني من اكثر مناطق العالم في الزلزال .. ونصل الي بحر إيجه وايضا من الافرع الشمالية للبحر الابيض المتوسط حيث

٣٠ ٪ من اجمالي مساحة الكرة الارضية كلها .. والمحيط الاطلنطي او الاطلسي حيث يغطي حوالي ٢٠ ٪ من مساحة الارض كلها وتكون قارة اوروبا وقارة افريقيا في شرق المحيط الاطلنطي وفي الغرب منه الفارتين امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية ..واما المحيط الهندي وهو ثالث المحيطات والذي يغطي حوالي ٢٠ ٪ من مساحة الارض كلها ..ومن اشهر بحار العالم البحر الاسود وسمي بذلك لكثرة السحب والضباب وتكون الرؤية فقط ٥ متر حيث رؤية البحر الابيض المتوسط ٣٥ متر .. والموقع الجغرافي للبحر الاسود يمنع وصول

الهندي عند مضيق باب المندب. والبحر الابيض المتوسط ومصدر المياه من المحيط الاطلنطي المنهدرة وبقوة من مضيق جبل طارق ويكون البحر الابيض المتوسط وهكذا .. والاهم للجميع ان جميع المحيطات العالمية وجميع البحار حول العالم تكون كل تلك المياه في منسوب واحد = نفس نظرية الاواني المستطرقة. والمحيطات حول العالم هي اكبر المواطن المائية حوالي ٧٠ ٪ من مساحة الارض. واشهرها هو المحيط الهادئ وهو اكبر مسطح مائي علي الارض وتقريبا ٤٥ ٪ من اجمالي مساحة مياه الكرة الارضية كلها حيث يساوي حوالي



بقلم: مهندس / محمد بلار

ونحن في ٢٠٢٤ ونري خريطة العالم والقارات والمحيطات واضحة جدا والبحار مثل الاحمر والابيض المتوسط والاسود والأدرياتيكي والخليج العربي وباب المندب. أمثلة تطبيقية البحر الاحمر ومصدر دخول المياه المنهدرة وبقوة من المحيط

حكايات الدخول... هوا مش الغزو العربي لسوريا (2)



بقلم: حسنى حنا

” تلك الأمة تحب الذهب والفضة والنساء والخيل وملذات الحياة ” .

* من مخطوطة قبطية قديمة

كثيرة . واني أريدها للخاصة والعامّة (الواقدي ص 55).

حكاية حديث القائد ماهان

أورد المؤرخ الواقدي هذا الحديث على لسان أحد قادة الروم البيزنطيين . يصف فيها العلاقة . التي كانت قائمة بين سكان بلاد الشام وعرب شبه الجزيرة قال :

” وقد كان يا معاشر العرب طائفة منكم يأتون البينا ونحن نحسن اليهم . ونفي لهم بالوعد . وكنا نظن أن العرب كلها تعرف ذلك من جميع القبائل وتشكرنا عليه ... فما شعرنا حتى جئتمونا بالخيل والرجال . جئتم تقتلون الرجال ونسبون النساء وتغنمون الأموال . وتهدمون الأطلال . وتطلبون أن تخرجونا من أرضنا . وتغلبونا على بلادنا . خرجتم من جدوبة الأرض وقحط المطر فأجلىتم الى بلادنا . وأفسدتم كل الفساد “ . (الواقدي ج : ص 142 وما بعدها).

حديث خالد بن الوليد للقائد (وردان)

ذكر هذا الحديث المؤرخ الطبري (ت 923 م) : ” إن الله عز وجل . أغنانا عن صدقاتكم وأموالكم . وجعل أموالكم نتقاسمها بيننا . وأحل لنا نساءكم وأولادكم (الطبري ج 2 ص 46) ويمكن لنا أن نضيف هذا أن (الفاخين العرب قد أغتنوا كثيراً . وكان أهل بلاد الشام يزرعون للعرب . ويصنعون للعرب . ثم يحتقرهم العرب . ويتعالون عليهم . وكان شحن الأحوال لا يتوقف من بلاد الشام الى مكة والمدينة .

حكاية كلام عمرو بن العاص

ذكر الواقدي ما قاله عمرو بن العاص لابن ملك الروم الذي يسميه الواقدي (فلسطين) وهو يقصد (قسطنطين) :

” أيها الملك ... كنا نأكل خبز الشعير والذرة . فإن رأينا طعامكم استحسنناه . ولن نبارحكم حتى نأخذ البلاد منكم وتصيرون لنا عبيداً ... “ (الواقدي ج 2 ص 14-15)

حكاية كلام خالد بن الوليد للقائد

كالوس

من خبر نزال خالد بن الوليد للقائد (كالوس) في حرب دمشق أن خالداً أجاب مُنازله قائلاً :

سوريا . ألقوا الحصار على دمشق . وبعد ستة أشهر من الحصار . وفي العاشر من شهر ايلول (635م) سقطت دمشق بأيديهم . وبسقوط هذه القاعدة السورية . غداً النصر التام محققاً . فقد احتل الغزاة باقي المدى السورية . وأحرزوا النصر النهائي في معركة اليرموك الشهيرة (30 آب / أغسطس 636 م) .

وتبقى حكاية (فتح) دمشق من الحكايات التي تُروى . وكل يذكر ذلك بالطريقة التي خُلو له

يقول الواقدي : بلغني أن أبا عبيدة بن الجراح لما دخل دمشق صلحاً . سارت اليه القسس والرهبان وقد رفعوا الأجليل والمباخر . ودخل أبو عبيدة من باب الجابية . ولم يعلم خالد بن الوليد . لانه شدّد عليهم بالقتال ...

ويذكر (الواقدي) أن خالد بن الوليد دخل دمشق من جهة باب شرقي بخيانة قسيس من الروم . حيث وضع خالد ومن معه من المسلمين السيف في الروم . إلى أن وصل الى كنيسة مريم . وهو يقتل ويأسر

ويقول الواقدي : ” والتقى الجمعان عند الكنيسة (جيش خالد وجيش أبي عبيدة) حيث أخبر أبو عبيدة خالداً أنه دخل المدينة صلحاً . وكفى المؤمنين شر القتال (الواقدي ص 80).

وعلى تضارب الروايات في ذلك . فإن الأمر الأكيد الذي أعطاه خالد بن الوليد هو : (إما الدخول في الاسلام أو دفع الجزية أو القتل “ .

حكاية الخائنين

يحكي المؤرخ الواقدي عن خيانات متعددة في صفوف الروم غير خيانة القسيس يونس . فقد ذكر الواقدي أن دخول مدينة بصري تم بالخيانة إضافة إلى خيانات أخرى عديدة . كان لها أثرها في إنتصار العرب المسلمين في معركة اليرموك وهزيمة الروم (الواقدي . ص 138)

خطبة الخليفة عمر بن الخطاب

في أحد الأيام بعد دخول العرب المسلمين الى دمشق صلّى الخليفة صلاة الفجر . وقام ورفي المنبر خطيباً وكان

ما قاله مخاطباً المصلين :

”...وبلادكم بلاد لأزنع فيها . ولاضرع . ولأماء أو قرية ابل إلا في مسيرة شهر . وقد وعدنا الله مغام



لم تكن سوريا بلداً غريباً على العرب قبل الغزو . حيث كان جّار الحجاز واليمن يعرفونها بسبب التبادل التجاري وظلت في خيالهم رمز الوفرة والأزدهار

وفي زمن الغزو دخل العرب سوريا كما دخلوا بلاد الرافدين ومصر وشمال أفريقيا وغيرها - ثم لم يخرجوا منها بعد ذلك .

وقد صارت هذه البلدان (عربية) عن طريق الانصهار الاجباري . والقضاء على أيّة مقاومة للطرف المغلوب الذي انكمش رويداً رويداً . وانكمشت معه ذكرياته . التي كادت ان تُحى من كثرة التجاهل والنسيان . وقد أهال التاريخ عليها رماده الصعب لكن آثارها لا تزال شاهدة وحكاياتها ما زالت تروى ويتم تداولها من خلال صوت رسمي وحيد هو صوت المنتصر الغالب . بينما بقي الصوت المكتوم قابعاً تحت الركام الرسمي مئات السنين ...

التاريخ يؤخذ من الوثائق والآثار

يقول العالم ج . بوتيرو : ” إذا كان التاريخ بمعناه الواسع معرفة دقيقة مفصلة ومؤكدة عن الماضي . فإن وجود الوثائق المكتوبة . يستطيع أن يوضّح لنا مجريات الأحداث “

وفي هذه المقالة سوف نعتد على ما لدينا من مدوّنة تاريخية كتبها الاخباريون العرب أنفسهم . وهي خكي لنا حكايات دخول العرب الغزاة الى سوريا . علّنا نلقي الضوء على بعض (المسكوت) عنه في كتب التاريخ . وما تفرّغ عنها من دراسات ونتائج . أخذت صفة القداسة مع مرور الزمن . و كان قد تأخر جمعها مدة قرنين او ثلاثة بعد وقوعها . فجاءت مضطربة في سياقها التاريخي . وقد كان الاسلام ولا زال مشروع سلطة وتنظيم سياسي لبباس ديني .

الحكاية من البداية

كان الجيش العربي القادم من شبه جزيرة العرب لـ (فتح) سوريا والبلدان المجاورة . مكونا من وحدات قبلية تسمى (ألوية) وكان معظم الجند من الفرسان النحاف البدن . شعث المظهر . يمتطون الجياد النافرة . وقد بدى عليهم أثر غبار الصحراء وأثار القتال المتواصل . وهم يحملون السيوف والرماح . وقد ذكر المؤرخ البلاذري (ت 892 م) في معرض حديثه عن دخول العرب الى سوريا (الطبيعية) التي كانت تضم سوريا الحالية ولبنان والاردن وفلسطين : ” لما فرغ أبوبكر من أمر أهل الردة رأي توجيه الجيوش الى تحرير سوريا (بلاد الشام) فكتب إلى العرب يستنفرهم للجهاد ويرغبهم فيه وفي غنائم الروم . فسار اليه الناس . بين محتسب وطامع “ (فتوح البلدان ص 12).

ويقول المؤرخ الواقدي (ت 823م) : ” لما عزم الخليفة أبو بكر على (فتح) سوريا - بدأ بتوجيه الجيوش إليها ... وحرك أكابر قريش وأقبلوا على أبي بكر يستأذنون في الخروج الى بلاد الشام للقتال والمشاركة في الغنائم (الواقدي ص 39).

حكاية دخول دمشق

بعد تقدم الغزاة العرب المسلمون في فلسطين وجنوب

” وأما ما ذكرت من بلادنا أنها بلاد قحط وجوع فالأمر كذلك الا ان الله تعالى أبدلنا ما هو خير منه . فأبدلنا بدل الذرة . الحنطة والفواكه والسمن والعسل (الواقدي ص 19) وهذا ما وجده الغزاة العرب فعلاً في بلاد الشام .

هوامش على دفتر الفتح

* لعب الدين دوراً كبيراً في التاريخ . خاصة لدى الأمم والشعوب التي كان أحد أسباب نشأتها .

* نشأت الامبراطورية العربية الاسلامية . ونشأ معها الاختلاف بين الحكام وتنازعهم الأمر . وحروبهم مع بعضهم . التي لم تكن في الغالب على نصّ ديني أو غاية دينية . بل على السلطة والنفوذ . وقد امتدت تلك المنازعات الى كل مكان دخله العنصر العربي . والتي ما زلنا نشهد بعض فصولها وصورها إلى يومنا هذا ..

* يقول ابن خلدون : ” إن العرب لا يحصل لهم الملك الا بصبغة دينية .. وهو القائل : ما دخل العرب بلاداً إلا واسرع إليها الخراب .

* يقول جمال الدين الأفغاني : ” الشريعة الاسلامية ترفض كل قانون مخالف شريعته . ثم يقول : ” ليس للمسلمين هوية الا في دينهم “ .

* كانت تجليات الجنة ونعيمها كما حلم بها العربي (ابن الصحراء) تقابله في سوريا . وتأخذه بسحرها . وبعد امتلاكها بالسيف أصبح كل ما فيها مسخراً لخدمته

الفواكه والأعشاب والأشجار والطيور والأنهار الجارية اللبن والعسل . والرجال والنساء والأولاد . الذهب والفضة . حتى الخمر كانت متوافرة وكان العديد من رجال السلطة يشربونها (انظر كتاب الأغاني ومروج الذهب والعقد الفريد . وتاريخ الخلفاء

* نهب العرب الكثير من الأسلاب . وسبوا النساء والأطفال وقد اشار الى ذلك المؤرخون العرب انفسهم مثل البلاذري وابن عبد الحكم . وكانوا يفضلون أخذ الجزية على قبول الاسلام . وكان يقال : ” الجزية قائمة تكون لنا ولن بعدنا من المسلمين “ .

* إن استقراء أحداث الغزو (الفتح) العربي لبلاد الشام وغيرها من خلال المصادر العربية او كتب التراث . تغفل وجود السكان الأصليين أصحاب الأرض وبُناة حضارتها . وكان لا يُنظر إليهم الا كدافعين للجزية والخراج اساساً أو مولين للفئة الحاكمة . التي تعيش بسيوفها ورماحها .

* كانت الكتابة عن (المرأة) شبه مستحيلة . وسط الركام الهائل من المصادر التاريخية النافية للنساء . علماً أن تلك المصادر نفسها . تتحدث بإسهاب عن الجوّاري الحسنان والغلمان والسبايا والخصيان . والنخاسة وغيرها . ما لم يكن في الحسبان .

كيسولة حنان

إلغاء قانون قيصر... تحوّل سياسي واقتصادي في المشهد السوري



بقلم: حنان شلبي

في خطوة تشريعية لافتة، صوّت مجلس النواب الأمريكي بالأغلبية على مشروع قانون يشمل إلغاء "قانون قيصر لحماية المدنيين السوريين"، وذلك ضمن بنود قانون تفويض الدفاع الوطني لعام 2026. وبلغت نتيجة التصويت 312 صوتًا مقابل 112. ما يعكس توجهًا متناميًا داخل الكونغرس نحو إعادة تقييم السياسة الأمريكية تجاه سوريا. وينتقل المشروع الآن إلى مجلس الشيوخ، حيث يُنتظر أن يخضع لمناقشات موسّعة قبل الإقرار النهائي.

فُرض "قانون قيصر" في عام 2019 بهدف ممارسة ضغوط اقتصادية مشددة على النظام السوري. بعد نشر آلاف الصور التي وثّقت انتهاكات وعمليات تعذيب، واستهدفت العقوبات مؤسسات وشخصيات وكيانات اقتصادية، وفرضت قيودًا واسعة على الاستثمارات والتعاملات المالية. الأمر الذي زاد من صعوبة الحركة الاقتصادية في البلاد.

على مدى السنوات الماضية، خلّفت العقوبات آثارًا عميقة على حياة السوريين اليومية. حيث ارتفع التضخم وتراجعت قيمة الليرة السورية إلى مستويات قياسية. فيما واجهت الأسواق نقصًا مستمرًا في السلع الأساسية. ولا سيما الغذاء والدواء. ويرى مراقبون أن القيود المفروضة على الشركاء التجاريين لسوريا ساهمت في

تعقيد عمليات الاستيراد وتفاقم الأوضاع المعيشية.

وبأني إدراج إلغاء القانون في سياق سياسي جديد تشهده سوريا عقب سقوط نظام بشار الأسد أواخر عام 2024 وتشكيل حكومة انتقالية برئاسة أحمد الشرع. وتعتبر الإدارة الأمريكية أن تخفيف الضغوط الاقتصادية قد يساهم في توفير بيئة أكثر استقرارًا تمهيدًا لإعادة الإعمار ودعم المرحلة الانتقالية.

لكن المسار التشريعي لا يزال غير محسوم. إذ يُتوقع أن يواجه الإلغاء نقاشًا متشعبًا داخل مجلس الشيوخ. مع بروز اعتراضات من بعض الأعضاء الذين يرون أن رفع العقوبات يحتاج إلى ضمانات سياسية

وأمنية إضافية.

وعقب إعلان نتائج التصويت، شهدت عدة مدن سورية مظاهر ارتياح شعبي. فيما سجل سعر صرف الليرة تحسّنًا ملحوظًا خلال ساعات قليلة. في إشارة إلى توقعات بحدوث انفراج اقتصادي نسبي. ورّخت الحكومة الانتقالية بالخطوة. معتبرة أنها "فرصة مهمة لإعادة دمج سوريا في الاقتصاد العالمي وجذب الاستثمارات".

ويتوقع خبراء اقتصاديون أن يؤدي إلغاء القانون. في حال إقراره نهائيًا، إلى تسهيل عمليات الاستيراد وخفض تكاليف السلع الأساسية. فضلًا عن إعادة فتح الباب أمام الاستثمارات الأجنبية في قطاعات النفط والزراعة والبنى التحتية. ومع ذلك. يشدد المتخصصون على أن التعافي الاقتصادي سيظل تدريجيًا. بالنظر إلى حجم الدمار الذي خلّفته سنوات الحرب والحاجة الملحة إلى إصلاحات مؤسسية داخلية.

يمثل التحرك نحو إلغاء قانون قيصر مرحلة جديدة في العلاقات الأمريكية-السورية. ويعكس رغبة دولية في دعم مسار سياسي واقتصادي مختلف في البلاد. وبينما ينتظر السوريون قرار مجلس الشيوخ خلال الفترة القادمة. يبقى الأمل قائمًا في أن تساهم هذه الخطوة في فتح الطريق أمام مرحلة تعافٍ حقيقي تخرج بسوريا من سنوات العزلة والأزمة.

"ثروة العجوز"



بقلم: إبراهيم الديب

إرادة الله ومشينته. ولا بد من استمرار الحياة ومعها جاراته وانتظار ملك الموت. فتعود للرجل نقوده ناقصة مثل المرات السابقة التي استبق فيها ملك: توزيعها قبل قبض روحه.

يتعلل له بعض أحفاده من لا يستطيعون رد شيء من أموال: الرجل لاعتقادهم أن الموت مغيبه هذه المرة لا محالة وأن النقود أصبحت خالصة لهم. فيبدأ كل منهم بالإنفاق منها على عند وقوعها مباشرة في أيديهم. ثم يواصل العجوز حياته وجاراته بما تبقى معه حتى: انه في المرة الأخيرة بعد جمعه للنقود لم يستطيع المبلغ البسيط الا شراء عدة اقفاص قليلة من الخضر والفاكهة و كأن المحل يشارك العجوز ضموه بعد كل عملية توزيعه لثروته وهكذا في كل مرة عند شعوره بشدة وطأة المرض عليه يقوم بتوزيع نقوده ثم تحسن صحته: بعد تناوله الدواء. فيقوم بجمعها منهم ثانية..

زاره ملك الموت في ليلة هادئة: دون ألم. أو شكوى من مرض. لم يتمكن فيها من الصلاة. والدعاء و طلب مغفرة من رب رحيم عن ذنوبها لا يعلمها إلا هو. ولم يتمكن من توزيع ثروته على أحفاده لي شاهد سعادتهم بنقوده بعد ان تصبح في أيديهم..

عجوز أكل عليه الدهر وشرب. تأهب كثيراً واستعد نفسياً لاستقبال الموت. لكونه أصبح شيخاً هرمًا ولكن لا لقاء يجمع بينهما. فقدته الشغف بالحياة سببه وفاة زوجته. واعتقاد أن العمر طال به: فهو يقبع منذ فترة على تخوم الموت والحياة ولا يدري لحساب أي منهما يعيش. عند اشتداد المرض عليه في الأيام الأخيرة. فيظن حينها لشدة الإحساس بوطأته أنها النهاية. و لا محالة لن يفاته ملك الموت هذه المرة. كان الرجل يدعو الله مغفرة سيئات ارتكبها: هو من يعلمها وحده. ويواصل اعترافه لرب العالمين على مسامح من أحفاده دون شعور منه. الذين يخبرون عن معاصيه أثناء اعترافه بها لرب غفور رحيم: آباؤهم من باب التسلية و الفكاهة ومرح وعبث الصغار. فيبدأ الرجل في محاولة إنجاز عملية توزيع ثروته: على أحفاده لشعور يداهم الرجل بدنو أجله ويصبح في سياق مع ملك الموت المترص به. تتمثل ثروة في ثمن مجموعة من أقفاص من الخضر والفاكهة يجلس وسطها في محله القديم ليس لغرض الكسب قدر أنها قتلا للوقت بعد رفضه طلب أولاده بغلق المحل والبقاء في البيت فهو لم يعد في حاجة للعمل.

ثم تأتي زوجة ابنه بالدواء الذي يتناوله الرجل العجوز على الفور ليشعر بعدها بفترة قصيرة: بتحسن صحته و أن عافية تدب في جسده. ليجد نفسه مرة أخرى من أهل الدنيا وأقرب لها من الآخرة وجري عليه قوانينها. فينادي على أحفاده مرة ليجمع منهم نقود ثمن بضاعة المحل مرة أخرى فقد افلته الموت هذه المرة أيضاً على غير رغبته. وليس أمامه في هذه الحالة الا ممارسة طقوس حياته المعتادة. وما يتخللها من بيع وشراء: ليستعطف العجوز الصغار و يتوسل إليهم لرد نقوده إليه. ويذكرهم انه لم يسعى لذلك ولكنها

المدقري... حنين أبدي (25)

في كل كلمة أنطقها. في كل موقف يمر بي. القاهرة تسكن ذاكرتي. وتُضيء طريقي لكل فكرة جديدة. وتذكرني دائماً بأن هناك موطنًا ينتظر أبناءه مهما ابتعدوا. هي التي غيّرتني. ورتّنتني. ومنحتني ما أستطيع به أن أواجه الحياة.

قد يكون للغربة تأثير يجعل الواحد منا يبحث عن نفسه في أماكن جديدة. ويجرّب من العيش ما لم يكن ليجرّبه لو بقي في أرضه. لكن حين يكون وطنك في قلبك. فإن كل مكان آخر —مهما كان جميلًا— لا يعدو أن يكون محطة عابرة على الجسر الطويل الممتد بين ما نعيش الآن. وما نشأتنا أن نعود إليه يومًا.

ولهذا كلما سافرت. وكلما شاهدت مدناً لم أعرفها من قبل. ازداد يقيني بأن الإنسان لا تغيّره المسافات بقدر ما تغيّره الجذور. والجذور التي غرستها مصر في روحي أقوى من كل رحلة. وأعمق من كل غربة. إنها ليست وطنًا فقط. بل ذاكرة كاملة. وروح ممتدة. ودفع لا يشيخ.

قبل أن تعبر اللسان. كنتُ كلما احتجّت إلى إلهام. عدتُ بذاكرتي إلى ذلك الماضي البسيط: إلى أماكن ليس فيها تكنولوجيا ولا صخب. لكنها مليئة بالمعاني. أماكن يفيض فيها العلم كما يفيض النهر بالماء. ويعلو فيها صوت الحكمة من أفواه رجال عاشوا قبلنا دهورًا من التجربة. فلم يكن كلامهم مجرد ألفاظ. بل كان خلاصة حياة.

أما اليوم. وفي ظل هذا العالم المتسارع الذي تكاد الأيام فيه تتدافع كصفحات كتاب تُقلب بسرعة. فإنني أجد أن مصر تظل جزءًا ثابتًا لا يتغير. مهما تغيّر كل شيء آخر. قد يظن البعض أن الغربة هي ألا تكون بين جدران بلدك. لكن الحقيقة أن الغربة هي ألا تجد رائحة وطنك في روحك. ألا تجد أثره في خطواتك. ألا تجد مكانًا يشبه الذاكرة. الغربة الحقيقية هي أن تمشي كثيرًا ولا تشعر أن الأرض تعرفك.

وأما أنا. فلا أحتاج أن أكون في شوارع القاهرة لأشعر بها: فهي حاضرة في كل فكرة أكتبها.

رأيت مدناً تتسع ناطحاتها وتضيق أرواحها. وشوارع تلمع بنظافتها لكنها خالية من حرارة البشر. ومع كل ما عشته من تفاصيل وجارب. كان هناك صوت داخلي يهمس لي كل ليلة: «مصر». هذا الصوت لم يكن مجرد حنين إلى الماضي. وإنما كان شعورًا بأن شيئًا من روحي ما زال هناك ينتظرنني. وأن جزءًا منّي لم يغادرها أصلاً.

ما تراه عيناى في بلاد بعيدة لا يملأ الفراغ الذي تركته تلك البلاد في داخلي. في مصر. كان للشيخ الذي يحدثك عن العلم مزيد من الوفاء والاحترام. وكان للكلمة ثقلها وللنظرة معناها. كانت الجلسات مع الكبار تحت ظلال الأشجار في الحقول. ذات الطابع الخاص الذي لا يُنسى. مجالس يغلب عليها الصمت أكثر من الكلام. ومع ذلك كان الصمت فيها أبلغ من خطب طويلة. كانت نظرة الشيخ تكفي لتوقّظ فيك محبة العلم وحب الوطن. وتغرس فيك احترام الكلمة والناس.

وفي مصر أيضًا. كانت الجمّل تسكن القلب

الشوارع التي عرفتنني صغيرًا. ولا على ظلال الأزقة التي حفظت خطواتي يومًا. ولا على وجوه الأصدقاء الذين فرّقت بيني وبينهم أقدار السفر لسنوات طويلة. أصبح الحنين اليوم أعمق وأشدّ التصاقًا بالروح: صار صوت القاهرة في رأسي. ورائحة هوائها المختلطة بالغبار والحياة معًا. صار دفء الفجر عند السيدة زينب. وأذان المغرب في الحسين. وصوت الباعة في الصباح. ومشهد النيل حين ينساب كأنه شريان ممتد في جسد الوطن.

الغربة عبارة عن روحٍ كاملةٍ مليئة بحكايات وعبر. عن حياة عشتُ فيها أملاً كبيراً. وحلمتُ أن تكون الجمّل العربية أكثر نقاءً. وأن تكون السطور أكثر ثباتًا. وأن تعاش الكلمات في القلب قبل أن تُكتب على الورق. في مصر تعلمتُ أن الجملة التي تخرج من القلب هي وحدها التي تبلغ القلوب.

وحين خرجتُ إلى الخارج. حاولتُ أن أستفيد من تجارب المكان. وأن أتعلّم من معارف العالم. وأن أوسّع مداركي على قدر ما تسمح به الأيام.



بقلم: د. علي زين العابدين الحسيني

في كل مرة تلامس قدمي أرضًا بعيدة عن مصر. منذ أن غادرتها أول مرة في عام 2007م. مرورًا بإقامات متعددة بين المملكة العربية السعودية وبلاد أخرى. ووصولًا إلى ماليزيا في الوقت الحاضر. أجدني غريبًا بين الناس وإن كثرت الوجوه من حولي. هناك شيء خفي في روحي يشتدّ كلما ابتعدتُ. شيء يشبه النبض القديم الذي يذكرني بأن للتراب صوتًا. وللوطن رائحة لا تُشبهها رائحة في الأرض. لم يعد ذلك الحنين مقتصرًا على ملامح

مسارات السياسة الأمريكية تجاه الإخوان

نهاية بتصنيفهم جماعة إرهابية؟



بقلم: د/ مريم المهدي
Mariam.elmahdy@yahoo.com

جهاز الدولة القديمة، وفئات الشعب المصري العريضة، احتشدت ضدها بمساندة الجيش لتسقطها في 30 يونيو 2013. وكان موقف الولايات المتحدة مرتبك واستمر كذلك حتى الآن. وحاولت إدارة أوباما إمساك العصا من المنتصف. وكان سقوط الإخوان بمصر ضربة لرهانها على قدرة الجماعة على فرض الاستقرار والسيطرة على مجريات الأمور. وكان الموقف الأمريكي أسير توازنات داخلية حيث لديهم خوف من فقدان أبرز مناطق النفوذ في الشرق الأوسط.

* أما في عهد الرئيس دونالد ترامب والذي كان من وعوده الانتخابية تصنيف جماعة الإخوان كمنظمة إرهابية، وتربطه علاقات جيدة مع الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي وكذلك مع دولتي الإمارات والسعودية، وكلهم يطالبون الولايات المتحدة بتصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية.

يبدو أن ترامب اضطر إلى تأجيل هذا القرار لعدة أسباب منها:

جماعات الضغط من قبل الجماعات الموالية للإخوان في العديد من المراكز الحكومية.

خزير الخارجية الأمريكية من أن القرار سيكون له عواقب على علاقات أمريكا بمنطقة الشرق الأوسط.

الضغوط من قبل بعض المنظمات كـ "هيومان رايتس واتش" التي اعتبرت الإخوان حركة سياسية واجتماعية فقط.

الصراع في المؤسسات البحثية الأمريكية بين من يعتبر كل الجماعات الإسلامية جماعات متطرفة. وبين آخرين يرون أنه يمكن التفريق بين الجماعات المتطرفة والمعتدلة.

صعوبة تنفيذ القرار، وكيفية التعامل مع دول صديقة للولايات المتحدة كالكويت والأردن وتونس والمغرب وغيرها.

يشكل الإخوان جزء من برلمانات تلك الدول.

الصحافة لعبت دوراً كبيراً في تراجع الإدارة الأمريكية عن قرارها. يبدو أن قراراً من الكونجرس باعتبار منظمة الإخوان منظمة إرهابية لن يكون أمراً سهلاً. وخاصة أن التشريع لم يحظ بأغلبية الأصوات. والإخوان نجحوا ومنذ الخمسينيات من خلق اتباع لهم ومؤيدين في الداخل الأمريكي.

غير أنه وعلى صعيد آخر فوجود دونالد ترامب، ووزير الخارجية الأمريكية مايك بامبيو المطارد للإخوان منذ أن كان عضواً في الكونجرس يشكل خطراً كبيراً على هذا التنظيم. كذلك مستشار الأمن القومي جون بولتون الذي يؤيد هذه الخطوة بشكل كبير.

وكانت المناقشات التي تمت في الجلسة التي تم تخصيصها من لجنة الأمن القومي في الكونجرس والتي تم تخصيصها لمناقشة خطر تنظيم الإخوان. قد ارتفعت فيها أصوات ترى بأن الإخوان يمكن أن يكونوا بوابة للتطرف. هذا القرار إن صدر سيكون له تداعيات كبيرة على الجماعة من النواحي الاقتصادية والقانونية خاصة. وتكمن الخطورة في أنه سيحضر التعامل معهم. فمن الناحية القانونية سيكون هناك حرمان من التنقل والسفر بالنسبة للإخوان. وقد ترفض الكثير من الدول استقبالهم. وخاصة أن التنظيم الدولي للإخوان مقره في بريطانيا. وهو الذي يدير شؤون الفروع في مختلف دول العالم بتوجيهات من المرشد العام. الموجود حالياً في السجن بمصر.

أوباما لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكان مسؤول عن تقديم المشورة بشأن الأمن القومي والتواصل مع المسلمين. حتى أنه ساعد في كتابة خطاب أوباما في القاهرة سنة 2009م، والتي أعلن فيها عن نهج جديد للتعامل مع العالم الإسلامي. وأشار علانية أمام مضيفه الرئيس مبارك إلى الاعتراف بجماعة الإخوان.

واختار أوباما التواصل مع الجماعة والشركات التابعة لها للحصول على المشورة والتدريب. ومنهم كان "رشاد حسين" مبعوث إدارة أوباما لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وكان مسؤول عن تقديم المشورة بشأن الأمن القومي والتواصل مع المسلمين. حتى أنه ساعد في كتابة خطاب أوباما في القاهرة سنة 2009م، والتي أعلن فيها عن نهج جديد للتعامل مع العالم الإسلامي. وأشار علانية أمام مضيفه الرئيس مبارك إلى الاعتراف بجماعة الإخوان.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد نحت في تصريحات صحافية لها إلى أن اتصال الإدارة الأمريكية بالإخوان هو جزء من سياسة بدأت في 2006م.

* هذا قد دفع البعض للقول إن الرئيس الأمريكي باراك أوباما كان يسعى لمساعدة الإخوان ليصلوا إلى حكم مصر. وإن ذلك قد يكون من مصلحة إسرائيل - بحسب وجهة نظر أوباما- ودعم الإخوان المسلمين في الشرق الأوسط باعتبارهم قوة إسلامية معتدلة تقف في وجه القاعدة المتطرفة. بينما ذكر محللون آخرون أن الولايات المتحدة دعمت الإخوان لإسقاط حكم حسني مبارك.

لأن مصر هي مركز قوة الإخوان في العالم العربي. وإذا نجحت التجربة كان سيتم تعميمها على بقية البلاد العربية. لكن موقف الإخوان من إسرائيل وعلاقتهم بحماس التي تعد جزءاً من التنظيم الدولي لـ "الإخوان" وتعامل معها الولايات المتحدة كتنظيم إرهابي. وإيران التي تربط الجماعة بها علاقة طيبة ظل معضلة أمام ذلك. بينما رأى آخرون أن العلاقة لم تكن علاقة ود. لكنها علاقة مبنية على المصالح الأمريكية من جهة ومصالح الإخوان من جهة أخرى. حيث من مصلحة الولايات المتحدة الحفاظ على الاستقرار في مصر وهذا لصالح أمن إسرائيل. والإخوان جزءاً من المعادلة السياسية فيها.

وهكذا فإنه بعد ثورات الربيع العربي تقاطعت مصالح قوى دولية وإقليمية مع مصلحة جماعة الإخوان. لكن الأمور أخذت مجرى آخر حين أخفق الإخوان في الخروج عن البنى التنظيمية والفكرية التي حكمت الجماعة منذ تأسيسها. فضلاً عن عدم تمكنهم من إدارة ملفات الدولة المنهكة. وحقق طلبات الثورة التي جاءت بهم إلى سدة الحكم. إضافة إلى استعداد

في تثبيت جذورها في المنطقة التي هي فيها من خلال التأثير على أكبر عدد من المحيطين. والاهتمام بالقادحين الجدد التابعين للجماعة إلى الولايات المتحدة. كذلك إنشاء المدارس والمساجد والعيادات لتوسيع نفوذهم داخل المجتمع. ومنها رابطة الطلاب المسلمين MSN التي أسسها الإخوان. وهي من أهم المؤسسات التي نشطت في الجامعات الأمريكية. وخرج منها حوالي 600 رابطة طلابية.

* لكن بدأ الانقسام بين الولايات المتحدة والإخوان بعد غزو العراق للكويت سنة 1990م. وما تلاه من نشر قوات أمريكية على أراضي الدول العربية. ثم تأسس مجلس العلاقات الأمريكية الإسلامية عام 1994م الذي يديره القيادي الإخواني الفلسطيني "نهاد عوض". بهدف تمكين الإخوان الأمريكيين من المشاركة في الحياة السياسية الأمريكية. وذلك بحسب وثيقة نشرتها صحيفة واشنطن تايمز. ولقد عمل الإخوان على قيادة المجتمع الإسلامي في أمريكا. وهذا يفسر وصول الإخوان إلى أروقة البيت الأبيض. فهم كانوا يتصدرون تمثيل المسلمين في أمريكا داخل الإدارات الأمريكية المتعاقبة. وقد استقروا في ولايات أنديانا وميتشيجان والينوي. ولذلك يتواجد بها أكبر مؤسساتهم.

وبعد أحداث 11 سبتمبر 2001م نظرت الولايات المتحدة للإخوان بعين الريبة ووضعت بعض منتمي الجماعة على قوائم الإرهاب. لكن قطر لعبت دوراً كبيراً في الوساطة بين الجماعة وأمريكا. في ظل رغبة أمريكية في دعم الأطراف الإسلامية المعتدلة لمواجهة تنظيم القاعدة.

ثم عارض الإخوان الغزو الأمريكي للعراق سنة 2003م. وبعد ذلك عملت الولايات المتحدة على طرح سياسة جديدة للتصالح مع الجماعات الإسلامية التي تنبذ العنف فرحب الإخوان بهذه السياسة الأمريكية الجديدة.

وبعد أحداث أيلول 2001م نظرت الولايات المتحدة للإخوان بعين الريبة ووضعت بعض منتمي الجماعة على قوائم الإرهاب. لكن قطر لعبت دوراً كبيراً في الوساطة بين الجماعة وأمريكا. في ظل رغبة أمريكية في دعم الأطراف الإسلامية المعتدلة لمواجهة تنظيم القاعدة.

وهكذا نشط الإخوان في الولايات المتحدة الأمريكية. وتمكنوا من تأسيس جماعة ضغط مؤيدة لهم من خلال المنظمات التي أسسوها أو بعض مراكز الأبحاث والصحف المتسقة معهم. واختار أوباما التواصل مع الجماعة والشركات التابعة لها للحصول على المشورة والتدريب. ومنهم كان "رشاد حسين" مبعوث إدارة

تولي الرئيس دونالد ترامب القيادة بدءاً من وقف النار في غزة ولبنان ضمن خطة مركبة لسلام شامل في المنطقة لا دور فيه لجماعة الإخوان المسلمين.

وانتشرت في الأسابيع الأخيرة أخبار كثيرة عن أن الولايات المتحدة الأمريكية ترغب بتصنيف جماعة الإخوان المسلمين كمنظمة إرهابية. ومن المعروف أن التصنيف يتم عن طريق قرار من وزير الخارجية الأمريكية أو كقرار تنفيذي من الرئيس الأمريكي لكن ينبغي أن يوافق عليه الكونجرس.

* هذا القرار -إن صدر- لن يروق لجماعة الإخوان والمتعاطفين معها. وسيجعل الولايات المتحدة تدخل في خضم الصراع بين التيار الذي يتبنى شعار "الإسلام السياسي" ومعارضيه. وخاصة أن هناك دول أخرى سبقتها بإصدار مثل هذا القرار كألمانيا التي تصنف الجماعة كمنظمة إرهابية. وهناك سعي من النمسا وفرنسا كذلك. أما بريطانيا فقد أجرت دراسات حول الجماعة وقررت وضعهم تحت الرصد والمراقبة. دون تصنيفهم كجماعة إرهابية حالياً.

فهل هذا نهج جديد في سياسة الولايات المتحدة في عهد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب؟ وهي التي اعتادت على أن تربطها بالإخوان علاقة جيدة. ودعمتهم في كثير من المراحل التاريخية آخرها أحداث الربيع العربي.

* تعود العلاقات بين الولايات الأمريكية وجماعة الإخوان لخمسينيات القرن الماضي. حيث التقى الرئيس الأمريكي أيزنهاور مع كبار قادة الحركة الإسلامية حول العالم. رمضان. واحتضنت الولايات المتحدة أنشطة في أوروبا في الخمسينيات والستينيات. واعتبرت الإخوان أداة متقدمة ورأس حربة في الشرق الأوسط لمواجهة الشيوعية والد الشيوعي. ومنذ منتصف الخمسينيات وحتى غزو أفغانستان كانت العلاقة بينهما غير واضحة المعالم. لكنها ظهرت للعلن من خلال الدعم الأمريكي للمجاهدين الأفغان سنة 1978م. حيث مثل الفكر الإخواني منطلقاً أيديولوجياً للكثير من هؤلاء المجاهدين.

قبل تحولهم إلى مرحلة فكرية أكثر تطرفاً.

* كانت المنظمات الإخوانية في أمريكا في هذه الفترة مشابهة لمنظماتها في أوروبا إلا أنها كانت أكثر نخبية. حيث بدأ ظهورها بإنشاء رابطة الطلبة المسلمين في سنة 1963م. ثم شهدت انتقال المعهد العالمي للفكر الإسلامي إلى أراضيها سنة 1983م. ثم شهدت تأسيس الجمعية الإسلامية في شمال أمريكا.

ثم تأسست لجنة الشؤون الإسلامية الأمريكية عام 1994م. نشط الإخوان في الولايات المتحدة الأمريكية خلال ثمانينيات القرن الماضي من خلال تشكيل الأسرى في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وتمثلت مهمة كل أسرة



الليبرالية تتصدع بالدول العظمي



بقلم: هويدا عوض احمد

الكوكب يعج بالتغيرات والمصالح العظمي للدول والتحالفات تتغير تباعا فلا عداوه مطلقه ولا صداقه مطلقه .

امريكا تخلت عن أوروبا . وأوروبا تعاني من الوحده امام الدب الروسي حتي أصبحت روسيا الغول الذي سيلتهم أوروبا وتلوح له بالتهديد علي العديد من الأصعدة والغزو الروسي لأوروبا علي الأبواب

بعدما كانت سابقا مصدر الرعب لروسيا عندما كانت الولايات المتحدة حليفها القوي أمام العالم

أوروبا الآن .. تبحث عن حليف يحميها بعدما تخلي عنها حلفائها واحد تلو الآخر .

الإستبدال العظيم وهذا ما تقوم به الولايات المتحدة بكل جرأه وبخطوات مشهره معلومه أن من مصلحة امريكا التخلي عن الإتحاد الأوروبي وان أوروبا علي وشك الفناء بعد عشرين عاما

وان حضارتها إلي زوال ليس بسبب مشاكلها الاقتصادية لا وإنما بسبب التفكك الثقافي الكامل بسبب سياسيه استقبال المهاجرين وهو ملف شائك عند الامريكاني وإن أنشطه الإتحاد الأوروبي والهيئات الدولية الأخرى تقوض السيادة الوطنية والحرية السياسييه وان السياسه المتبعه في الهجره وان الخط الأيدولوجي يضبط حركة جعل امريكا عظمي مجددا

من خلال الأحزاب اليمينييه في أوروبا . أمريكا تدعم اليمين في أوروبا وضد اليمين في دول آسيا ببساطة لأن اليمين الأوروبي من البيض فقط .. أوروبا بيضاء مجددا .. لان امريكا ترى أنه بغضون أعوام بسيطه سيكون هناك دول في شمال الأطلسي وحلف الناتو لن تكون فيه اغلبيه اوروبيه . وهذا ما قاله نائب الرئيس الأمريكي جيني مانص في فبراير الماضي في مؤتمر المناخ وهاجم بشكل مباشر سياسة الهجره في الإتحاد الأوروبي .

اما موقف امريكا في الحرب بين روسيا و أوكرانيا

فالمصلحة الأمريكيه تقتضي أن تتوقف الحرب واستعادة الاستقرار الاستراتيجي واللوجستي لروسيا وتنتقد حكومات الأقليات اللغير مستقره في أوروبا وان عدم استقرار تلك الدول يقوض عمله السلام ويعتبر هذا التصريح تهديد بتخلي امريكا عن دعم زيلينسكي ضمن تخليها عن أوروبا وحلف الناتو .

والغريب أن إيلون ماسك صرح أن الاتحاد الأوروبي في طريقه للإختفاء أيضا نفس رؤيه ترامب ..

شركة إكس المملوكة لإيلون ماسك حكم بتغريما 120 مليون دولار من قبل المفوضية الأوروبية لخرقها الشفافية والتضليل بإعلاناتها وعلامتها الزرقاء

ولذلك استغل إيلون ماسك خلافاته مع الاتحاد الأوروبي لتقويه الرؤيه الترامبيه . علي الجانب الآخر استفادت روسيا من

بالنيجر ومالي وغينيا وغينيا بساو اي أن كل الساحل الإفريقي الذي يدين بالولاء لأوروبا تغيرت حكوماتهم وعملوا اتفاقيات جديده مع روسيا .

اذا العالم والدول والحكومات خكمها المصالح .

ولذلك ..

أوروبا علي صفيح ساخن .. ففي سنه 2011 ظهر كتاب في فرنسا للكاتب الشهير رينوكامو الكتاب اسمه الاستبدال العظيم .. يحذر فيه الكاتب من نظرية المؤامرة اليمينييه البيضاء أن النخب الليبرالية والاتحاد الأوروبي يتآمرون لتبديل الإنسان الأوروبي الابيض الكاثوليك المسيحي بآخرون شرق اوسطيين ملونيين عرب مسلمين

عن طريق موجات هجره جماعيه لتدمير الثقافه الفرنسيه والأوروبيه بشكل عام وتدمير الصنائه والثقافه .

ويعتبر ذلك استبدال للشعب الاوربي وتدمير لوجود أوروبا وهذا الرجل المريض العجوز هو نفس ترويج الشائعات ايام الدوله العثمانيه والحرب العالميه الاولى هذه المخاوف انتقلت لأمريكا الآن تجاه المهاجرين غير الشرعيين والاجئين بدلا من توطنهم خارب تواجدهم . والدليل علي ذلك نشر الحرس الوطني في الولايات الليبرالية وإغلاق تام لباب الهجره علي دول بعينها ومهاجمة المهاجرين مثلا من الصومال وغيرهم في ولاية منسوتا .

وزير الحرب الأمريكي بينكسف متهم بجريه حرب مركب في جزر الكاريبي عليها II مهرب للكوكائين هاجمتهم البحريه الامريكيه بأربع صواريخ وابادتهم بدلا من القبض عليهم وإحالتهم للقضاء .

لذلك نستطيع أن نقول إن أمريكا تميل لدعم اليمين المتطرف . وتظهر كل خطابات ترامب مهاجمه واضحه الديمقراطيين البيض فقط

لذلك تتوقع امريكا أن حلفائها لا بد أن ينهجوا نفس النهج ويدعموا فكرها ويخضعوا الاقتصاد الأمريكي

وبذلك نرى رجوع القوميات مره اخرى كعهود الظلام والعنصريه البائنه ودعم الأحزاب اليمينييه الشعبويه في أوروبا كحزب التجمع الوطني في فرنسا وحزب الإصلاح في بريطانيا وحزب البديل من أجل ألمانيا .

وبالكاد الآن خاول أوروبا تسابير الأمور مع أمريكا

بعدما تخلت عنها امريكا وبدأت امريكا لتوطيد علاقات جديده مع بوتن الدب الروسي .

بتحليل الاحداث نرى أن الحرب العالميه القادمه ستكون مع حلفاء أقوياء بشروط أشد صرامة من ذي قبل خكمها اللعبه الصهيونييه والاستبداد من الأقوياء

سنوات العمر .. انسياب عبر الزمن



بقلم: العربي اسماعيل

العمر ليس مجرد سلسلة من الأرقام المتزايدة على وثيقة رسمية. بل هو النهر الجاري الذي لا يتوقف. انسياب مستمر عبر محطات الزمن. يحمل في طياته دروسًا. ذكريات. وخِولات لا تُحصى. إنها رحلة فريدة يخوضها كل كائن حي. تبدأ بصرخة الميلاد وتنتهي بالسكينة الأبدية. وفيما بينهما. تتشكل قصة الإنسان.

محطات الانسياب

يمكن تقسيم هذا الانسياب الزمني إلى مراحل جوهرية. لكل منها سحرها وتحدياتها الخاصة:

مرحلة التأسيس (الطفولة والمراهقة): هي الفترة التي يشبه فيها العمر شجرة تنمو جذورها. يتسم الانسياب هنا بالسرعة المذهلة. وكأن الزمن يجري دون وعي. تتشكل الشخصية. وتُزرع البذور الأولى للمعرفة والقيم. إنها فترة الاكتشاف والتجربة. حيث تُنسج خيوط الأحلام والطموحات.

مرحلة العطاء والذروة (الشباب والبلوغ): هي قلب النهر. حيث يكون التيار في أشد قوته وعطائه. يشعر الإنسان في هذه المرحلة أنه يملك زمام الأمور. وتُبنى فيها الإنجازات الكبرى. سواء على الصعيد المهني. الأسري. أو الاجتماعي. هنا يُستثمر كل ما تعلمه الفرد. ويصبح الزمن وحدة قياس للإنتاج والتأثير.

مرحلة الحكمة والهدوء (الشيخوخة): يتباطأ فيها انسياب الزمن نسبياً. لكنه يصبح أكثر عمقًا وثراءً. هي فترة الحصاد. حيث يُنظر إلى الماضي بمنظار الخبرة والتسامح. يتحول التركيز من "ماذا سأفعل غدًا؟" إلى "ماذا تعلمت من الأمس؟". في هذه المرحلة. يصبح العمر قيمة مُضافة لا نقصًا. لأنه يُمثل مخزونًا هائلًا من التجارب.

قيمة اللحظة الحاضرة

الزمن في حقيقته ليس ماضيًا قد مضى. ولا مستقبلًا قد يأتي: بل هو هذه اللحظة الحاضرة العابرة. يكمن سر الاستمتاع بمسيرة العمر في فن "العيش بوعي". فبدلاً من ترك السنوات تنساب كرمال ناعمة بين الأصابع دون إدراك. يجب الإمساك بكل لحظة والاعتراف بقيمتها.

إن الشكوى من سرعة مرور العمر ليست سوى دليل على أننا غالباً ما ننشغل بالتخطيط للمستقبل أو الندم على الماضي. متجاهلين الثواني الثمينة التي تتكون منها الحياة.

رسالة الانسياب

في نهاية المطاف. العمر هو المعلم الأكبر. كل سنة تحمل معها بصمتها الخاصة:

تُعلمنا الطفولة البراءة والعفوية.

يُعلمنا الشباب القوة والشجاعة.

تُعلمنا الشيخوخة الرضا والحكمة.

سنوات العمر هي تذكرة دائمة بأننا لسنا ثابتين. بل في حركة دائمة وتطور مستمر. وعندما نتقبل هذا الانسياب ونعيشه بكل ما فيه من مد وجزر. يصبح العمر قصة جميلة تُروى. لا عبثًا يُحمل. فكل ومضة زمنية هي فرصة جديدة للنمو. ولإضافة فصل جديد مشرق إلى كتاب الحياة التي نعيشها .



NEW JERSEY SPINE & PAIN INSTITUTE



دكتور جوزيف ابراهيم

مدير معهد العمود الفقري والالام بنيوجرسي

حاصل على البورد الاميريكي للطب الطبيعي وعلاج الآلام

متخصص في استخدام احدث التقنيات العالميه لعلاج اضطرابات العمود الفقري ومشاكل
الديسك وخلل العظام والعضلات

تحديد مصدر الالم بالرقبه والظهر افضل علاج للحالات الاتيه:

الام العمود الفقري - الام الظهر - عرق النسا - جراحات الظهر - الام المفاصل الطرفيه -
الام الحوض - الام الوجه - الام السرطان - التهاب الاعصاب نتيجة امراض السكر

مركز علاج العمود الفقري والالام

يقدم احدث الأساليب لعلاج آلام العمود الفقري والمفاصل

(201) 436-0033



Dr. Ibrahim is board certified in physical medicine and rehabilitation with a board certification subspecialty of pain medicine. His individual specialties include:

- Pain management
- Physical therapy
- Nerve pain
- Carpal tunnel
- Back pain
- Spine pain
- Joint pain
- Neuromodulation (Spinal Cord Stimulators)
- Neuropathic pain
- Neck pain
- Headaches
- Complex Regional Pain Syndrome Type I (formerly called RSD)



اماكن خاصه للسيارات

نقبل معظم شركات التأمين

لمزيد من المعلومات يرجى متابعتنا على الوجسايد الخاص

<http://www.njspineandpain.com>

الدكتور جوزيف ابراهيم يرحب بكم في عيادته بجريسي سيتي

• Jersey City
2520 JF Kennedy Blvd,
Jersey City, NJ 07304
• Bayonne
19 East 27th Street
Bayonne, NJ 07002

Phone:

(201) 436-0033

• Livingston
201 S. Livingston Ave., Suite 2E
Livingston, NJ 07030
• Kearny
59 Seeley Avenue
Kearny, NJ 07032



The Law Offices of
HAROLD J. GERR

نحن نتحدث اللغة العربية



We specialize in all types of
accidents and injuries:

Car Accidents
Slip & Falls
Workers Compensation
Dog Bite
Head injury
Hand injury
Personal Injuries
Fires and Explosions
Injured while operating machine

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث و الإصابات:

* حوادث السيارات
* حوادث السير
* اصابات العمل
* الاصابات الناتجة عن التزحلق
* الاصابات الناتجة عن الكلاب
* اصابات الدماغ
* اصابات اليد
* الاضرار الشخصية
* حرائق و انفجارات
* الاضرار الناتجة للعامل اثناء تشغيل الماكينات

* Home, hospital,
weekend and evening
appointments are available.

* نقوم بزيارة المصابين بالمستشفيات او المنازل.
* لدينا مواعيد مسائيه وعطلة نهاية الاسبوع.

No charge unless your case is successful!

نحن لا نطالب بالاعتاب الا بعد كسب القضية

FREE CONSULTATION | الاستشارات مجانية

47 RARITAN AVE, 2ND FL, HIGHLAND PARK, NJ 08904

T. 732.249.4600 | 877-249.4600 | HJG@HAROLDGERRLAW.COM

WWW.HAROLDGERRLAW.COM

مجموعة صيدليات الدكتور اشرف عشم الله

ترحب بابتنا الجالية المصرية والعربية لتقديم خدمة افضل يسعدنا استقبالكم
في جميع فروعنا في منطقة بايون وجيرسي سيتي



Dr. Ashraf Ashamalla

Pharmacist in Charge

احضر دوائك الذي تستخدمه في بلدك وسنقوم
بالاتصال بطبيبك لإعطائك الدواء المعادل له

اتصل بنا سنأتي لآخذ الروشتة من
منزلك ونوصل الادوية اليك بالجان

Flu Shot Special
\$24.99
Free when Insurance Applies

\$5 Store Credit
Here or Transferred Prescription
All states (with receipt, photo & insurance
ID or ID card)

توصيل الطلبات للمنازل مجاناً
منطقة جيرسي سيتي وبايون

NOW OPEN 7 DAYS A WEEK EXTENDED HOURS

**651 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



**Tel: 201-339-1200
Fax: 201-339-1144**

Mon-Fri 8:00 AM - 11:00 PM
Sat 9:00 AM - 6:00 PM
Sun 11:00 - 4:00



Passport photo
2 Photos \$7.99
4 photos \$9.99

جميع خاص على جميع البارفانات الحالية

**208 Broadway,
Bayonne NJ 07002**



**Tel: 201-436-7000
Fax: 201-339-0999**

Mon-Fri 10:00 AM - 7:00 PM
Sat 10:00 AM - 3:00 PM

www.LibertyPharmacy.com

**741 Commupa Ave,
Jersey City NJ 07306**



**Tel: 201-946-9500
Fax: 201-946-9700**

Mon-Fri 10:00 AM - 8:00 PM
Sat 10:00 AM - 5:00 PM



www.VitalisPharmacy.com

**3495 J.F.K Blvd,
Jersey City NJ 07307**

**Tel: 201-222-1800
Fax: 201-222-1811**

Mon-Fri 9:00 AM - 8:00 PM
Sat 9:00 AM - 3:00 PM

لدينا خصم ١٠٪ للسبنيور سبتيزين

آثار الحروب على الدول



بقلم: دكتور

جميل جورجي

gamil.gorgy@gmail.com

بعنوان ” التأثيرات النفسية لحرب غزة على الشباب الفلسطينيين ” صرح قائلاً يشهد قطاع غزة هجوماً عسكرياً عنيفاً منذ أكتوبر 2023 مما ألحق خسائر فادحة بالمندنيين إذ عادة ما تؤثر النزاعات المسلحة على الصحة النفسية للمجتمعات المتضررة والناجين حيث ترتفع حالات الاعتلال النفسي من جراء النزوح القسري .. وقد ركزت المقال على مقارنة معدلات الاكتئاب والقلق والتوتر والرضا عن الحياة من خلال مجموعة بيانات سابقة جمعت في عام 2022 من خلال نماذج الانحدار اللوجستي لتحديد العوامل المرتبطة بالاكتئاب والقلق والتوتر واضطرابات ما بعد الصدمة .. وقد توصلت الدراسة التي أجريت على 339 طالب نزح معظمهم عدة مرات وفقدت الغالبية العظمى منهم قريباً أو زميلاً أو صديقاً بالإضافة إلى منازلهم ودخلهم بينما عانى 97.05% من أعراض اكتئاب مابين خفيفة أو أعلى .. وقد أبلغ ما بين 84.37% و 90.56% عن أعراض قلق وتوتر مابين خفيفة أو أعلى على التوالي كما تم العثور على مستويات مرتفعة من الشعور بعدم الرضا عن الحياة بينما عانى 63.40% من اضطرابات ما بعد الصدمة .. وقد توصلت الدراسة إلى أن الأعراض الأكثر انتشاراً بشكل ملحوظ كانت من المعدلات الأساسية وكان لدى جميع المشاركين المصابين باضطرابات ما بعد الصدمة قاسم مشترك واحد على الأقل ألا وهو العيش في مأوى والمعاناة من أعراض توتر ما بين معتدلة أو أعلى .

في كل أنحاء الأراضي الفلسطينية وقد كان ” الانكماش الاقتصادي ” الناجم عن الحرب غير مسبوق إذ انخفض الناح الحلى الإجمالي الحقيقي بشكل حاد في الضفة الغربية .. وقد خلص التقرير إلى ضرورة العمل على إنهاء الأعمال العدائية للسماح باستعادة الخدمات الأساسية وبدء الانتعاش الاجتماعي والاقتصادي بالإضافة إلى حث المجتمع الدولي على زيادة التمويل للحفاظ على الخدمات الأساسية والبدء في التخطيط للتعافي والإعمار على المدى الطويل .. من ضمن الآثار الكبيرة التي خلفها الحروب هي التأثير النفسي على الأطفال الذين عاصروا هذه المذابح البربرية التي لن تترك ذاكرتهم بما تسببه من ألم نفسي مؤلم وشعور باليأس ومحاولة التخلص من الحياة .. في دراسة ” رونالد هولدين ” بعنوان ” دراسة مقطعية للألم النفسي وإستراتيجيات المواجهة والأساليب العلاجية لطلاب الجامعات الفلسطينية ” صرح قائلاً لقد أثرت تلك الحرب المطولة بين غزة وإسرائيل بشكل عميق على الصحة النفسية لطلاب الجامعات الفلسطينية وهو ما جلى بوضوح في ارتفاع مستويات الألم النفسي .. واستطرد ” هولدين ” قائلاً أن ما يعاني منه الطلاب الفلسطينيين هو ألم نفسي شديد يتميز باليأس والشعور بالإذلال والعجز على الرغم من ارتباطه الراسخ بالأفكار الانتحارية إلا أن العلاقة بين الألم النفسي وإستراتيجيات المواجهة أثناء الحرب لاتزال غامضة .. في مقال على رابط ” سبرنجر نتشر ”

الدول من التعافي .. لم تقتصر الآثار الضارة الناجمة عن الصراعات المسلحة على ساحة المعركة بل إلى ما هو أبعد من ذلك حيث تمتد لتشمل جميع الجوانب لاسيما ” التنمية البشرية ” بداية من الصحة والتعليم والضرورات الأساسية كالغذاء والماء والنمو الاقتصادي .. في مقال ” محمد أبو هلال ” بعنوان ” تأثير الحرب على شعوب الشرق الأوسط ” صرح قائلاً إن ” أفضل شيء في الحرب هو نهايتها ” بيد أن الحقيقة المحزنة في الشرق الأوسط هي أن هذه النهاية لم تأت بعد ولا توجد نهاية واضحة في الأفق إذ تؤثر الحرب على جميع نواحي الحياة .. واستطرد ” هلال ” قائلاً تؤثر الحرب على جميع نواحي الحياة بداية من التأثير على الحياة اليومية وقدرة الناس على تأمين احتياجاتهم الأساسية وإيجاد العمل المناسب بما يتوافق مع ما لديهم من مهارات ومعرفة ناهيك عن تدمير الروابط العائلية .. في تقرير ” البنك الدولي ” بعنوان ” آثار الصراع في الشرق الأوسط على الاقتصاد الفلسطيني ” أكد التقرير على أن الصراع المستمر في الشرق الأوسط قد أحدث تأثيراً كارثياً على الاقتصاد الفلسطيني مما يدفع الفلسطينيين إلى كارثة غير مسبوقة إذ أسفرت الحرب عن عدد هائل من الضحايا مصحوباً بنزوح واسع النطاق أثر على ما يقرب من 1.9 مليون شخص .. وقد أكد التقرير على أن ” الانكماش الاقتصادي ” وانهايار الخدمات الأساسية في كل من ” الضفة الغربية ” و ” قطاع غزة ” مع ارتفاع حاد في معدلات الفقر

خلال فترة ” الحرب الباردة ” .. وعلى الرغم من ذلك فمازال ” العنف ” هو المسيطر في العلاقات بين الدول نتيجة التوترات العرقية والانقسامات الدينية التي تعد بمثابة وقود للصراعات والحروب مما أدى إلى عدم الاستقرار السياسي والاضطرابات الداخلية وإشغال الحروب الأهلية التي عادة ما تكون مدفوعة بالقوى الخارجية .. قد حمل هذه الحروب في طياتها العديد من الآثار التي عادة ما تترك ندوباً دائمة على وجه الدول من الناحية الاقتصادية نتيجة تدمير البنية التحتية وتوقف حركة التجارة مما يؤدي إلى تفشى الفقر والبطالة وارتفاع تكلفة عملية إعادة الإعمار .. فا مقال ” هوبسباوم إى.جيه ” بعنوان ” أسباب الحروب وأثارها وكيف تؤثر على الدولة ” صرح قائلاً غالباً ما تنتج الحروب من خلال تفاعل معقد يجمع بين العديد من العوامل السياسية والاقتصادية والاجتماعية كالصراع على السلطة والسيطرة على الأراضي أو تأمين المناطق الإستراتيجية المدفوعة بالطموحات الاستعمارية .. واستطرد ” إى.جيه ” قائلاً تلعب أيضاً الدوافع الاقتصادية مثل السيطرة على الموارد الثمينة كالنفط والمعادن دوراً كبيراً في إشغال الصراعات على غرار حرب العراق بهدف الاستيلاء على احتياطات النفط .. وقد خلص ” إى.جيه ” إلى أن الطموح السياسي والمكاسب الاقتصادية والاختلافات الاجتماعية تؤدي إلى إشغال الصراعات التي تسفر عادة عن التفكك الاجتماعي والصدمات النفسية التي يتردد صداها عبر الأجيال مما قد يعيق

تدور آلة الحرب الجهنمية في معظم إن لم يكن كل دول العالم مدفوعة إما بأحلام السيطرة والهيمنة على العالم أو بدافع الاستحواذ على مقدرات الشعوب من خلال ” قانون الغاب ” الذي كان ولا زال يحكم العالم من خلال تكريس مفهوم ” البقاء للأقوى ” مما جعله بمثابة ساحة لصراع الضواري .. تلك هي الشريعة السائدة في العالم اليوم حيث يفترس القوى الضعيف من أجل سلب ما حبته به الطبيعة من موارد وثروات طبيعية وموقع ” جغرافي إستراتيجي ” على النحو الذي يمكن الدول الفاعلة في النظام الدولي من ممارسة قواعد اللعبة لتحقيق السيطرة والتفوق والتمتع بمكانة دولية تمكنها من منافسة الدول الأخرى .. من بين الأساليب الأخرى التي تستخدمها الدول في السياسة الدولية ” الردع ” من أجل إقرار السلام من خلال إقناع الخصوم المحتملين بأن الهجوم عليهم سوف يقابل برد فعل مضاد لا طاقة لهم به ولا يمكن حمله كالتلويح باستخدام الأسلحة النووية الذي ساد

الزراعة في محافظة المنيا - مصر بين الواقع والطموح



بقلم: د. مريم حنا اسحق

باحثة دكتوراه كلية الزراعة جامعة المنيا

تعرف قيمتها. تمتلك فن الإدارة. وجمع بين الخبرة العملية والعلمية. لتقود المحافظة نحو مستقبل زراعي مزدهر ومستدام.

الجديدة يجب أن تعرف قيمة المنيا وتذكر إمكانياتها الطبيعية والبشرية. وأن تعمل على تمكين المزارعين وتقديم الدعم الفني والمعنوي لهم. بما يرفع إنتاجية الأرض ويزيد من فرص العمل ويحقق النمو الاقتصادي الحقيقي. إعادة ترتيب قيادات الزراعة بهذا الشكل ستضمن استغلال الموارد الطبيعية الهائلة للمنيا. وتعيد لها مكانتها الحقيقية كمحافظة زراعية نموذجية. قادرة على دعم مصر في الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية. كما ستساهم في خلق بيئة مستقرة للمزارعين والشباب. وتمنح المحافظة فرصة حقيقية لتكون مثلاً يحتذى به في الزراعة الحديثة والإدارة الفعالة. المنيا بحاجة إلى قيادات

مستوى أقل من مستواها الحقيقي. لذلك. أتوجه بنداء عاجل إلى السيد رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي لإعادة النظر في قيادات الزراعة في المنيا. المحافظة تحتاج إلى مسؤولين يتمتعون بكفاءات علمية وإدارية عالية. ودرجات علمية قوية في مجال الزراعة وفهمًا عميقًا لفن الإدارة الحديثة. لا يكفي أن يكون الشخص قد اجتاز مسابقة ليصبح مديرًا للزراعة أو يوضع اسمه في القائمة لأن له واسطة أو معرفة. بل يجب أن يكون قادرًا على وضع خطط استراتيجية لتطوير الإنتاج الزراعي. وتحسين أساليب الري. وتعزيز استخدام التكنولوجيا الحديثة. وتحقيق التنمية المستدامة في المحافظة. القيادات

المنيا إلى مستوى قيادي بين المحافظات الزراعية إذا تم استثمارها بشكل صحيح. للأسف. الإمكانيات الحقيقية للمنيا غالباً ما تبقى غير مستغلة بسبب ضعف قيادات الزراعة في المحافظة وعدم وجود خطة واضحة لتطوير القطاع الزراعي. لقد حاولت منذ أكثر من ستة أشهر مقابلة السيد المحافظ عماد الكدواني. لكن الحاشية المحيطة به تتحكم في كل شيء. وتسمح فقط لمن على مزاجهم بالدخول. ما يجعل التواصل مع المسؤولين أمراً شبه مستحيل. هذا الوضع يعيق أي جهد لتطوير الزراعة واستثمار الموارد الطبيعية بشكل فعال. ويترك محافظة ذات إمكانيات هائلة في

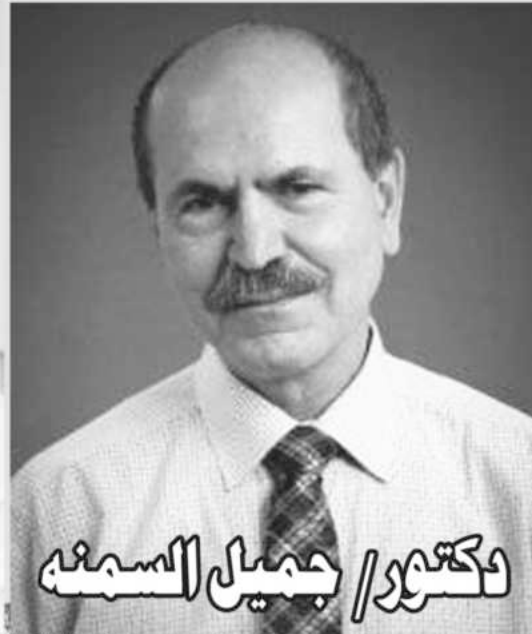
المنيا واحدة من أفضل محافظات مصر من حيث المناخ الزراعي والقدرة على إنتاج محاصيل متنوعة طوال العام. تتميز أراضيها بخصوبة طبيعية ومناخ معتدل يسمح بزراعة محاصيل استراتيجية مثل القمح والذرة والبطاطس والفاكهة بأنواعها المختلفة. ما يجعلها نموذجاً يمكن الاعتماد عليه في دعم الأمن الغذائي الوطني. الإمكانيات الكبيرة للمنيا تجعلها مؤهلة لتصبح محافظة رائدة في الزراعة الحديثة. خاصة مع التطورات التكنولوجية في أساليب الري والزراعة الذكية. التي يمكن أن تزيد الإنتاجية بشكل ملحوظ وتخلق فرص عمل للشباب في الريف. هذه الموارد الطبيعية الهائلة يمكن أن ترفع

Kennedy Dental Center

الدكتور جميل السمّنة



دكتور / محمد إيه



دكتور / جميل السمّنة



دكتور / شريف سعيد

أحدث المعدات لمعالجة الفم والأسنان بتقنيات حديثة
مع امهر الاطباء الاختصاصيين في معالجة تقويم الاسنان

Those Patients were Treated at
KENNEDY DENTAL CENTER

زرع اسنان - فحص وتنظيف الأسنان - أطقم أسنان كاملة وأطقم جزئية
حشوات تجميلية - تيجان وجسور - حشو عصب - تنظيف - علاج اللثة



الزيارة بموعد سابق



نقبل جميع انواع التأمينات



8407 Kennedy Blvd, North Bergen,
N.J. 07047
Tel: (201) 868-2747



15 Anderson St, Hackensack,
NJ 07601
Tel: (201) 350 - 1227

بلا مجاملة

هرى مستمر واعلام نائم



بقلم: د. هانى توفيق

اود ان اهنئ القراء الاعزاء والقيادات السياسية فى مصرنا العزيزة بمناسبة عيد الميلاد واعياد العام الجديد متمنيا ان يكون هذا العام أفضل من العام المنصرم بكل معاناته ومشاكله والصعاب التى واجهت العالم فى ذلك العام الفائت بالأمرس حدث الرئيس السيسى وقد ادلى بعده تصريحات هامه وجاء ضمن هذه الاحاديث ان طمان الرئيس الشعب عن الوضع العام بالنسبة للاقتصاد المصرى و الذى لا يخفى على احد انه هناك صعوبات وتحديات اقتصادية فى الدولة ينعكس اثارها على رجل الشارع ورجال الاعمال على السواء وهنا طلب سيادته الشعب بالتوقف عن الهوى فى الوقت الذى قدمت الدولة ماده الهوى او النار التى يستعملها اعداء الدولة لاشعال الشارع المصرى وبعدها يتناول الشعب هذه النار ويكررها ويبدا الهوى ولهذا الهوى اسباب

اولا الدولة فى وضع لا تحسد عليه فلقد بدء الرئيس السيسى خطه طموحه على اسس علمية لبناء البنية التحتية التى اهملت لمدى 60 عام وقد تسلم الدولة مهلهلة وكان لابد من هذه الخطوه لفتح أبواب الاستثمار فقام بإنشاء الطرق وهى مكتملة لخطط جذب الاستثمارات الخارجيه ولم يكتفى بذلك بل شرع فى اصلاح قطاعات الصحة والكهرباء وخلافه

ولكن تغير الوضع وضرب العالم بفيروس كوفيد واصاب الشلل العالم بما اثر على دول كثيره اقتصاديا ومنها مصر وقد حاولت الدولة استيعاب هذه المشكلة وما ان لبث العالم يحاول احتواء اثار هذه الكارثة حتى بدأت حرب روسيا وأوكرانيا وكانت ومازالت لها اثار مدمره على العالم اجمع وهناك اقتصاديات اقوى بكثير من مصر قد واجهت ومازالت هذه الاثار المدمرة على شعوبها .كل هذه الاحداث العالميه واعلامنا الفاشل يسير فى طريق التفاهات وكان بالاحرى ان يعرض ما يدور فى العالم وما تواجهه الدولة من تحديات ناهيك عن المؤامرات التى خاك ضد الدولة المصري وهى معروفه المصدر ولكن السؤال اذا كان الاعلام الخاص يتحكم فيه رؤوس الاموال وتتحكم فى الماده المقدمه وبعض هذه القنوات الخاصة لها

اجندات ضد الدولة المصري ولكنها غير معلنه وهى تقدم السم فى العسل وهذا معروف . ولا يخفى على القيادة السياسية ولكن ما دور اعلام الدولة اى التلفزيون المصرى والصحافه القومييه فى عرض مشاكل الدولة والتحديات التى تواجهها الدولة اقتصاديا وسياسيا حتى يطلع الشعب على ما يدور بشفافيه ولكن هذا لم يحدث وفشل الاعلام فى تبصير الشعب بما تواجهه الدولة من تحديات

ولكن هناك اعلام نشط وناجح وهو اعلام قوى الشر التى تمنى اسقاط الدولة المصريه ونجح الى حد بعيد فى استغلال اى حدث بسيط ليصنع منه مشكله كبرى يهاجم بها الدولة وحتى المشروعات الناجحه يهاجمها ويسفه منها وينجح بالكذب الى الوصول الى رجل

الشارع البسيط الكادح فيصدقه لأنه ليس هناك بديل يعطيه الحقيقه ويشرح له واقع المشاكل والمؤامرات التى تواجهها الدوله وهنا يبدأ الهوى

وبما انه لا يوجد اعلام يتحدث باسم الدوله فان الانسان الغير مطلع وليس بالضروره ان يكون غير متعلم فهناك اشخاص لا يحملون شهادات علميه ولكنهم لديهم من الفطنة اكثر من خريج الجامعات.. وهناك ضرورة ملحه لوجود الاعلام الوطنى الذى يقدم الحقيقه بشفافيه حتى لا يكون اعلام الشر هو البوق الاعلامى الوحيد التى يستقى منه الشعب ما يدور فى الدوله وانا على يقين ان القيادة السياسية على علم بكل هذا ولقد فطن عبد الناصر فى الماضى لاهميه الاعلام القومى فقام بإنشاء الصحف القومية والاذاعة المصريه بل كان اول من أدخل التلفزيون الى المنطقه.

لابد من ايجاد اعلام قوى لاننا فى اشد الحاجة الى اعلام قوى قومى لمجابهة اعلام الشر الذى نجح الى ان يؤثر على بعض قطاعات الشعب مما انتج هذا اللغط او بالبلدى الهوى كما قال الرئيس والدولة ايضا مسئؤلة على هذا الهوى باصدار قرارات تحس المواطن بدون تروى وفى الوقت الغير مناسب اننى اعلم ان هناك توجهات فى مجلس الوزراء لجميع الوزارات لتعظيم موارد الدوله وهو يدخل فى صميم عمل كل وزاره فقام كل وزير بدراسة موارد وزارته وكيفية زياده مواردها المالىه وقد ظهرت منذ مده زياده الرسوم المقرر لاسخراج تراخيص السيارات بل وتفننت كل وزاره خدمية فى تنميه مواردها عن طريق زياده رسوم الخدمة المقدمه والحقيقه ان المواطن ليس لديه اعتراض طالما يحصل على خدمات جيده وهذا ما حدث بعدما تم ادخال الحاسب الالى فى استخراج معظم الاوراق الخاصه بالمواطنين وكان لازما ان يتم رفع قيمه الرسوم عليها لتغطيه تكاليف الاجهزة والتدريب وخلافه وقد قال لى بعضهم انهم ليس لديهم اى اعتراض طالما كانت الزيادة فى حدود المعقول والخدمة المقدمة جيده تواكب النقلة الحضارية التى يروجها لمستقبل افضل ومواكبة الدول المتقدمة ولكن عندما تحول الرسوم التى تفرضها الدوله الى مبالغ مبالغ فيها فهذا غير مفهوم وخصوصا فى حاله التضخم التى تمر بها البلاد فهذا فوق طاقه المواطن وكما لو كانت الدوله تعطى ذخيره حيه لإعلام الشر حتى يستعملها فى بلبله الرأى العام وتاليب المواطن على الدوله



مثلا الاعتمادات الجمركيه الدولاريه

هذا مثال صارخ لقرار لم يدرس جيدا وربما كان هناك دافع ضرورى لاتخاذ هذا القرار انا لسنت رجل اقتصاد ولكنى كفرد من الشعب شعرت بتداعيات هذا القرار وهى تكس المواد الغذائية الضروريه وكذلك المواد الاولييه التى تحتاجها المصانع بالاضافه الى المواد الخام والاعلاف فى الموانى ما اصاب السوق المصرى بالشلل وارتفاع اسعار المواد الغذائية فى ظل تضخم لم يحدث من قبل نتيجة تراجع العملة المصريه امام الدولار الامريكى ومهما كانت الاسباب فان هذا القرار كان كارثة بكل المقاييس على الاقتصاد المصرى الذى اضاف أعباء على كاهل المواطن المطحون وأعطى فرصة ذهبية للأبواق المعادية ان تصول وتجول بالهجوم على الحكومه المصريه

ايضا فى ظل الغلاء المبالغ فيه تترك الحكومه التجار تتلاعب بقوت الشعب فلا توجد رقابه حقيقه على الاسعار فى الوقت الذى لابد ان تكون هناك مراقبه صارمه وحملات لضبط الاسواق والاسعار ولكن الحكومه تعد بضبط الاسعار ولكن فى الحقيقه ليس هناك اى حرك من جانب الدوله تاركة المواطن ينكوى بنار الاسعار وهذه ايضا يستغلها الاعلام المعادى ضد الدوله وتاليب المواطنين على الحكومه

فى خضم كل هذه الاحداث يخرج علينا السيد وزير المالىه بقانون الجمارك الجديد وكلنا سمعنا عن المهازل التى تتم فى جمارك المطار من دفع جمارك باهظة على الهدايا وحتى على اغراض الاستعمال الشخصى فقد صرح القانون بهدايا فى حدود عشره الاف جنيه اى حوالى \$400 تخيل رب اسره مكونه من اربع افراد متغرب لمدى سنه مثلا وعليه ان يشتري هدايا بهذا المبلغ للاسره والا يقع فريسه لرجل الجمرى الذى يغالى فى تقدير الجمارك لهذه الهدايا وكذلك السيد مامور الجمرى له ان يقدر اذا كان الذهب الذى ترتديه هو فى الحقيقه استعمال شخصى ام لا وتدفع عليهم جمارك

لقد استمعنا الى مهازل تمت فى الجمرى من مواطنين عائدون للزياره دفعوا جمارك باهظه على متعلقات شخصيه وهدايا غير المعامله المتعاليه من جانب المسؤولين فى الجمارك

لقد قال لى احد المغتربين انه لن يقضى اجازته فى مصر بعد ما لاقاه من معاناة فى الجمرى وقرر قضاء اجازته فى دوله اخرى غير بلده ..يا سادة كما نعلم ان المغتربين هم مصدر هام من مصادر العمله الصعبه عن طريق التحولات من الخارج لماذ نتعامل معهم بهذه الطريقه .

السادة المسؤولين اهذا توقيت مناسب لفرض هذا القانون المجحف على الجمارك فى ظل ازمه اقتصاديه وتضخم كارثى يعانى منها الجميع سيادة الرئيس ان القوانين الجديدة بفرض رسوم اضافيه على المواطن الذى يئن من تضخم كارثى وزياده فى جميع السلع الضروريه تعلم سيادتكم انها فرضت فى توقيت خاطئ ويجب اعاده النظر فيها وهنا سوف يختفى الهوى .

بسرعه

الدوله امام تحديات غير مسبوقة معلنه وغير معلنه وعلينا جميعا الوقوف صف خلف قيادة تحارب فى جبهات متعددة وانا على ثقه فى الشعب المصرى وقيادته

الثقافة دليل نهضة ورقى الشعوب



بقلم: حنان غانم

لدى قناعة كبيرة بأن الثقافة من أهم عناصر تقدم المجتمعات وتساعد بشكل كبير على نهضة ورقى الشعوب وزيادة الوعي المجتمعى الذى يعتبر سبيلا مضمونا لتجنب الكثير من المشاكل وتخطى أكبر العقبات .. ولهذه القناعة أتابع دائما باهتمام كبير كل الخطوات الإيجابية التى يتخذها وزير الثقافة الحالى د . أحمد فؤاد هنو الذى يهتم بتطوير المواقع الثقافية فى مختلف أنحاء مصر من بينها الصعيد التى تفقد فيها مؤخرا عدداً من المنشآت الثقافية ومواقع العمل الجارى تطويرها فى أسبوط تأكيداً على استراتيجيه الوزارة فى الارتقاء بما يُقدّم للجمهور من خدمات فنية ومعرفية .. واهمها قصر ثقافة أسبوط فى يوم ثقافى وفنى متكامل قدّمه القصر للجمهور تضمن ورشاً فنية للأطفال وورش حكي تناولت المتحف المصرى الكبير والحضارة المصرية تحت شعار: «فرحانين بالمتحف الكبير.. ولسة متاحف مصر كثير».. ضمن مبادرة «عزة الهوية المصرية» التى تهدف إلى تعميق الوعي الوطنى لدى الأجيال الجديدة.. واهتم الوزير بما يجرى تنفيذه من أعمال صيانة وتطوير به وتأكيد على ضرورة إنجاز الأعمال وفق المعايير الفنية الدقيقة وتنسيق الجداول الزمنية للعرض بحيث لا يحدث أى تعارض بين الأنشطة المسرحية وبرنامج سينما الشعب حفاظاً على انتظام الخدمات الثقافية وتقديم أفضل تجربة للجمهور.. وأبدى الوزير اهتماما كبيرا بمعرض إصدارات ومنفذ بيع مطبوعات الهيئة العامة لقصور الثقافة واطلع على أحدث العناوين ودور المنفذ فى إتاحة الإصدارات بأسعار مناسبة لتعزيز الوعي الثقافى لدى رواد القصر وتنوع الكتب المعروضة .. وكذلك معرض نتاج ورش الفنون التشكيلية والخزف للفنان إبراهيم حسين والذى يعكس مواهب أبناء أسبوط ويجسد ما تقدمه الورش الفنية من تدريب وإبداع يظهر فى أعمال تحمل روح المكان ورؤى المبدعين من مختلف الأعمار.. بالإضافة الى زيارة قصر ثقافة أحمد

بهاء الدين المتخصص للطفل الذى يشهد أعمال التطوير والإنشاءات بما يضمن توفير بيئة آمنة وجاذبة للأطفال تساعدهم على تنمية مهاراتهم واستثمار طاقاتهم الإبداعية والارتقاء بمستوى الخدمات الفنية والتعليمية المقدمة .. وقصر ثقافة الزعيم جمال عبدالناصر بقرية بنى مر الذى يشهد أعمال تطوير وصيانة شاملة .. ومن بين الفاعليات التى جذبت انتباه الجميع معرض لنتاج ورش الفنون التشكيلية التى أبرزت مواهب مبدعى أسبوط من الأطفال والشباب ولقاء حوارياً حول قضية التنمر المدرسى بمشاركة عدد من طلاب المدارس إضافة إلى محاضرة تعريفية حول الذكاء الاصطناعى قدمها نادى التكنولوجيا ومحاضرة مكتبية تناولت القيم الإيجابية والإنسانية .. كل هذه الفاعليات تؤكد التطور الملحوظ للثقافة التى تعتبر دليلاً على تقدم ورقى الشعوب والمجتمعات.

تعديل قانون الطفل!



بقلم: الحسين عبد الرازق

حوادث الاعتداءات الأخيرة بحق أطفالنا الصغار، التي كان آخرها تعرض خمسة من ” روضة الأطفال “ للاختطاف، والاعتداء الجنسي من قبل أربعة موظفين داخل مبنى المدرسة، تدفعنا إلى التفكير في تعديل قانون الطفل.

التفاصيل مرعبة ..

قال الأطفال في أقوالهم إنه قد تم تهديدهم ” بسكين “ بعد استدراجهم إلى أماكن غير مراقبة داخل المدرسة!

حادثة مفرزة، تعيد إلى الأذهان واقعة الطفل ياسين ” وقد كتبنا عنها من

قبل بكل تفاصيلها “ واقتصر القضاء لياسين، فماذا عن الآخرين؟!

القلق الذي انتاب بعض الأهالي، والنقاش الدائر حالياً حول حماية الأطفال، يقودنا لطرح السؤال ... كيف يحدث هذا؟ ولماذا؟!

هل هو كبت جنسي؟ أم أنه مرض الاجتذاب الجنسي للأطفال “ بيوفيليا “ ؟

علي أي حال، وأياً كانت الأسباب، علينا مواجهة المشكلة قبل أن تتحول إلى ظاهرة، وهناخذها نقطة نقطة ...

المدرسة مكان آمن، والاعتداءات الأخيرة حدثت داخل مدارس، أحدها ” دولية “، فكيف حدث؟ ولماذا حدث؟

الضحايا أطفال صغار (رياض أطفال أو مرحلة تمهيدية)، فهل يُعقل هذا؟ حدوث وقائع متعددة خلال فترة متقاربة يظهر الأمر للبعض، أو يحاول البعض تصويره، ومنهم ” قنوات الإخوان “، كظاهرة مجتمعية وليست حادثة فردية، فهل لنا أن ننظر في سلامة أنظمة الحماية والرقابة الرعوية في مؤسساتنا التعليمية؟

ما حملته السطور السابقة، بعضه أو كله، يلزمنا بالدعوة إلى تشديد العقوبات، وإضافة تدابير احترازية، ولا بأس هنا من مراجعة جارب الدول الأخرى، واختيار ما يناسب قيمنا وطياعنا وخصائص مجتمعنا.

ليس فيما قلته انتقاد للقانون الحالي أو أي انتقاص منه، هو مجرد مقترح أو خطوة إضافية، تسعى بجدية لحماية الفئة الأكثر ضعفاً وجمالاً في حياتنا، براعمنا وزهرتنا.

خط نجدة الطفل تلقى خلال 2024 وحدها أكثر من 21,424 بلاغاً من مختلف المحافظات عن حالات أطفال.

التقارير تشير إلى أن الاعتداءات الجنسية، بما يشمل التحرش وهتك العرض، مثلت نحو 11% من إجمالي البلاغات، أي ما يزيد على 2,300 حالة خلال عام واحد. علماً بأن هذه الأرقام تشمل مختلف أشكال الاعتداء أو الإهمال على الأطفال. وليس كل البلاغات هي اعتداءات مؤكدة بالمعنى القانوني للاغتصاب أو الاختطاف.

ألا يدفعنا هذا إلى النظر في قانون الطفل واتباع ما انتهجته بعض الدول لحمايته، مع تقوية برامج الوقاية والمراقبة داخل المدارس؟

ألا يمكن تعزيز حماية أطفالنا عبر برامج توعية للأطفال والأهالي، تدريب العاملين في المدارس على الوقاية والكشف المبكر، وترسيخ نظم مراقبة صارمة داخل المؤسسات التعليمية.

أندونيسيا مثلاً...

اتخذت إجراءات استثنائية لمواجهة الاعتداءات الجنسية على ” القُصّر “، قانونهم يسمح هناك في ” بعض “ الحالات الشديدة والمتكررة بتطبيق عقوبة الإخلاء الكيميائي كعقوبة تكميلية بعد السجن، إضافة إلى برامج علاج نفسي، ومراقبة إلكترونية للجنة بعد الإفراج. نعرض التجربة هنا كمثال على إجراءات وقائية لتعزيز حماية الأطفال، دون أن ندعو إلى تطبيقها.

وأخيراً، نقول: لم يكن الهدف من مقالنا هذا توجيه الاتهامات لأحد، سواء جهة أو شخص، وإنما كان هدفنا هو حماية أطفالنا من أجل رفعة بلدنا.

حفظ الله مصر.

رئيس الوزراء ليس فوق النقد!!

الصحفية.

الصحفيون أبناء الوطن وليسوا أعداء الوطن، وشيطة الصحفيين، وكراحتهم، ليس من الحكمة في شيء. لعل توجيه السيد رئيس الوزراء يصل إلى وزراء حكومته، وكما يحرص سيادته على إفادة أسبوعية لتنوير الرأي العام، استن سنة حميدة، لبت كل وزير وكل مسؤول يتبعها، ويخصص وقتاً مستقطعاً للقاء الصحفيين، وإحاطتهم، والاجابة الوافية على تساؤلاتهم، بعيداً عن البيانات العلبة التي درجت عليها الدوائر الحكومية والتي لا تسمن ولا تغنى من جوع إلى الحقيقة.

ما يتحفظ عليه رئيس الوزراء صناعة (الترنندات الملوغمة) التي تنفجر في وجه المجتمع، بما تتضمنه من معلومات مغلوطة تكلف الاقتصاد الوطني خسارة محققة، وهذا دأب بعض المنصات الإلكترونية التي تستهدف الحكومة بترندات مصنوعة في أقبية مسحورة دون وازع وطني. سلك الدكتور مدبولي قاعدة مستوجب الحرص عليها، لكل سؤال إجابة، ومن حق الصحافة أن تسأل، وحقها الإجابة على وقتها، ما يقطع الطريق على سريان الشائعات ما يسبب ضرراً بليغاً.

قاعدة مدبولي ما تمناه الصحافة والإعلام عامة، مدبولي يجب الصحفيين مطلبهم، هل وزراء الحكومة وكبار مسؤوليها استبطنوا دعوة رئيس الوزراء في إتاحة المعلومات مع وافر الاحترام للصحافة، هذا ما ستبرهن عليه الأيام القادمة.



بقلم: خالد السلامي

نستثني الفلسطينيين من ذلك وكاد المصريون وأهل الجزائر ان يغرقوا في مستنقع ذلك السيناريو لولا فطنتهم فوقع اهل السودان في أسوأ حالاته للأسف.. ألا يحق لنا هنا ان نتساءل عن أهمية العقل الذي وهبنا إياه خالقنا العظيم إن لم يتعظ من تجارب الذين سبقونا ويستفيد من دروسها رغم كثرتها وتعددتها الممل ؟ فإلى متى تبقى عقولنا تسحبنا الى الخلف حتى اعدتنا الى ما قبل التاريخ بينما عيوننا تنظر إلى العالم الآخر وهو يتجول في الفضاء ويصنع المستحيل من اجل التطور وإيجاد أفضل الطرق لتأمين راحة شعوبهم وخدمتها، فمتى نتعظ فنعيد لعقولنا نشاطها الصحيح والتي لا تقل عن عقولهم قدرة وعلمنا لو خلت من ضغائن واحقاد التاريخ التي لم يحضرها او يشارك فيها اسلاف اسلافنا؟

مشدود كل منهما للآخر، الحكومة الرشيدة تتمتع بسعة صدر وأريحية، وتجيّب على الأسئلة الصعبة، وتقف على علامات الاستفهام، فضلاً عن علامات التعجب، وتتيح المعلومات على وقتها، ولا تضجر من الإلحاح الصحفي، بل يغبطها الاهتمام، والحرص على ملاحقة الأعمال الوزارية، وتقفي برامجها، والوقوف على نواج الأعمال بالتقييم الأمين.

أعلاه توطئة لاستقبال تصريح الدكتور مدبولي «بأن الحكومة حريصة على حرية إبداء الرأي في انتقاد الحكومة بل ورئيس الوزراء، وهذا طبيعي في مناخ حرية الرأي». رئيس الوزراء يطلب الرأي السديد، والنقد الحصيف، ويؤسس لقاعدة لا وزير فوق النقد حتى شخصه الكريم، وحرية الرأي مكفولة، ويضمنها شخصياً تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بإعمال قاعدة (الرأي والرأي الآخر)، ما يترجم رقابة صحفية على مجمل الأعمال الحكومية. لبت هذه الروح الطيبة تسرى بين وزراء الحكومة، فلا يضيّقون ذرعاً بالنقد الواجب، ويردون الرد المستوجب، في سياق علاقة صحية تضع مصالح الوطن العليا أمام الأعين، وفق قاعدة لا ضرر ولا ضرار. أغبطنى قول رئيس الوزراء في إفادته الصحفية الأسبوعية، «احترامى الشديد للصحفيين والإعلاميين ودورهم في نقل الأوضاع وتوضيح الصورة» والاحترام متبادل، والشكر موصول لشخصه الكريم، ومن قواعد الاحترام.. احترام الحق في المعرفة، وحرية تداول المعلومات وهو مطلب مستدام من الجماعة



بقلم: حمدي رزق

وكان الدكتور «مصطفى مدبولي» رئيس الوزراء، قد قرأ قبل مؤتمره الصحفي الأسبوعي الأخير (الأربعاء) مقولة المحامي السياسى الأمريكى الشهير «فرانك كلارك» والتي تقول: «النقد مثل المطر ينبغي أن يكون يسيراً بما يكفى ليغذى نمو الإنسان دون أن يدمر جذوره».

ما يخشاه الدكتور مدبولي ويتحسب منه، ليس النقد بالمطلق، لا أحد فوق النقد. يخشى الإضرار بالمصالح الوطنية جراء ما يجاوز النقد إلى الهدم، مايسمونه النقد الهدام وهو عكس النقد البناء. لسان حال الحكومة ورئيسها المقدر، الحكومة ليست فوق النقد. وقرارتها وأعمالها محل نقد وتحيص وتدقيق من الكتاب والصحفيين. العلاقة بين الحكومة والصحافة كطرفي المقص

ذات السيناريو يتكرر

الآخرى . فيثيرون فوضى وفتن . تكون لها بداية ثم نحلم ان تصل إلى نهاية . بين أبناء المجتمع الواحد بل وبين أبناء العشيرة وحتى العائلة الواحدة فتسيل انهار من الدماء فترمّل النساء ويُيتم الاطفال وتتشتت الأسر والمجتمعات ويفر الملايين نازحين ومهاجرين وتُدمر مدناً بمنازلها وبنائها التحتية ودواثرها والعالم كله يتقدم ويتطور في كل مجالات الحياة الاقتصادية (بكل فروعها الصناعية والزراعية) والعلمية والخدمية والاجتماعية والسياسية والدبلوماسية والفنية والرياضية في نفس الوقت الذي يتفجر ذلك العالم كله علينا ضاحكا ملء فيه (فمه) وهو ينهب خيراتنا ويدمر كل مقومات حياتنا ويحولنا الى مجرد سوق استهلاكية لكل منتجاته حيث يحارب هو وبيادقه . الذين رباهم على تدمير البلد وكل ما فيها . كل خطوة لإعادة الحياة الى الصناعة والزراعة وحتى الاستفادة مما موجود في أرضه من ثروات معدنية ونفطية وغاز وغيرها مما يجعل البلد في أعلى مراتب التقدم والازدهار لو سُمح له باستغلالها .

ولقد بدأ هذا السيناريو الاجرامي في العراق فقلنا عسى ان يكون ما حصل فيه درساً وعبرة وموعظة لكل عربي ينوي تغيير حالة بلده نحو الأفضل واقتلاع حكامه الازليين لكن للأسف لم يستفد اهل ليبيا ولا اهل لبنان ولا اهل تونس ولا السوريون ولا اليمينيون ولا

ونحن على مقربة من الذكرى الاولى لما جرى في سوريا الحبيبة من تغيير للنظام فيها بغض النظر عن الموقف منها ومن خلال متابعتنا لأحداثها خلال السنة الاولى من عمرها كما تابعنا كل الأحداث التي جرت في الساحة العربية منذ احتلال العراق في ٢٠٠٣ ومروا بما سمي بالربيع العربي الى اليوم نجد السيناريو ذاته يتكرر في كل قضية من قضايا العربية الازلية حيث يتم إعداد الخطط في كل قطر هو في مرمى الهدف على نار هادئة في نفس المطبخ الذي يتم فيه خريص الشعب ضد حكامه واطهاره على أنه متماسك ولا يمكن اختراقه ويتم كذلك دعمه إعلامياً وسياسياً ومالياً حتى يصل الى مرحلة إسقاط النظام بينما يجري خلال تلك الفترة (فترة اسقاط الحكام) انتقاء بعض الرؤوس من الاقليات الموجودة في القطر الذي يجري فيه التغيير ليتكلموا باسم تلك الاقليات الكرمة . وبالتالي هم لا يمثلون أغلبية تلك الاقليات . فيركبوا الموجة ويتسيدوها رغم انهم قد لا يكونوا ساهموا بها اصلا لتهيتهم لمرحلة ما بعد التغيير وهي الفترة الأخطر وبمجرد حدوث التغيير تبدأ تلك البيادق المهيأة مسبقاً بالبحث في الدفاتر القديمة وتخريك المياه الراكدة وتعكير صفاءها في اي قطر يحدث فيه التغيير سواء كان التغيير بالتدخلات العسكرية المباشرة او عبر الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي

نظرية التطور في الميزان : حوار بين الديانات الإبراهيمية والشرقية



بقلم: بهجت العبيدي

إن نظرية التطور التي صاغها تشارلز داروين في القرن التاسع عشر لم تُحدث ثورة في العلم فحسب بل هزت أسس الفكر الديني والفلسفي في العالم أجمع. كانت ردود الفعل عليها متباينة بشكل لافت. ليس فقط بين العلم والدين. بل حتى بين الأديان نفسها. يقدم لنا موقف الديانات الإبراهيمية (اليهودية، المسيحية، الإسلام) من جهة، والديانات الشرقية الرئيسية (الهندوسية، البوذية، الطاوية) من جهة أخرى. دراسة حالة مثيرة لفهم كيف تتفاعل النظم العقائدية المختلفة مع التحديات العلمية الجديدة.

أولاً. الديانات الإبراهيمية والنص المقدس
تمتلك الديانات الإبراهيمية الثلاث نصوصاً مقدسة (التوراة، الإنجيل، القرآن) تحتوي على روايات خلق واضحة ومعروفة. هذا جعل موقفها من نظرية التطور أكثر تعقيداً. حيث يبدو للوهلة الأولى وجود تناقض صريح بين النص والعلوم.

1. المسيحية: طيف واسع من المواقف
• الرفض القاطع (الخلقية *Creationism*):
• تيار قوي. خاصة في الطوائف الإنجيلية والأصولية في الولايات المتحدة. يرفض النظرية جملة وتفصيلاً ويتمسك بحرفية سفر التكوين (خلق العالم في ستة أيام. خلق آدم من طين وحواء من ضلعه). يعتبرون أن قبول التطور ينفي فكرة الخطيئة الأصلية وبالتالي حاجة البشرية للفتداء على

الصليب.

• التفسير التوفيقي (*Intelligent Design*): يحاول هذا التيار إثبات وجود "مصمم ذكي" وراء عملية التطور. معترفاً بألياتها مثل الانتخاب الطبيعي لكنه يعتبر أنها غير كافية لتفسير التعقيد في الكائنات الحية.
• القبول الكامل (التطور الإلهي *Theistic Evolution*): هذا هو الموقف الرسمي للكنيسة الكاثوليكية منذ عهد البابا بيوس الثاني عشر وتأكيد البابا فرانسيس. ترى أن التطور هو الآلية التي استخدمها الله للخلق. وأن الروايات الكتابية هي رموز تهدف إلى نقل حقائق لاهوتية (مثل علاقة الإنسان بالله) وليست تقاريراً علمية. الله هو "السبب الأول" والطبيعة هي "السبب الثاني".

2. الإسلام: جدل بين النص والعقل
• نقاط التوافق: هناك جوانب في النص القرآني تُفسر على أنها تتسق مع التطور. مثل التأكيد على أن الحياة بدأت من ماء ("وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ"). والتدرج في الخلق ("خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ"). فكرة أن "يوم" في القرآن يمكن أن يكون حقبة زمنية طويلة (كالخساب الرياضي حيث اليوم عند الله كآلف سنة) تفتح المجال لقبول عمر الأرض الطويل.

• نقاط الخلاف: الموقف الحاسم يتمحور حول خلق آدم. النص القرآني صريح في خلقه بشكل مباشر وميز من طين ونفخ الروح فيه. هذا يجعل معظم علماء المسلمين يرفضون فكرة أن الإنسان ينحدر من سلف مشترك مع القردة. التفسير السائد هو قبول "التطور الصغروي" (التطور ضمن النوع) ورفض

"التطور الكبير" (التطور من أصل مشترك لجميع الكائنات).

• تيارات مختلفة: هناك تيارات إسلامية ترفض التطور تماماً. وأخرى علمانية تقبله كاملاً. وأغلبية تتخذ موقفاً وسطاً.
3. اليهودية: تأويلية النص موقف اليهودية مشابه للموقفين السابقين ولكن مع تركيز أكبر على التأويل. التقاليد اليهودية، خاصة في الكابالا (التصوف اليهودي). لديها تاريخ طويل في التفسير المجازي والرمزي لنصوص الخلق. العديد من الرابנים (المعلمين اليهود) واليهود الإصلاحيين والمحافظين يقبلون فكرة التطور الإلهي. معتبرين أن التوراة تقدم "حقيقة كم" وليس "حقيقة كيف".

ثانياً. الديانات الشرقية وإطار زمني مختلف

تمتلك الديانات الشرقية نظرة للكون والزمن مختلفة جذرياً. فهي لا تعتمد على رواية خلق واحدة حاسمة. بل على دورات كونية هائلة (ملايين السنين). هذا الإطار المرن جعل موقفها من التطور أقل إشكالية.

1. الهندوسية: دورات لا نهائية من الخلق والتطور فكرة التطور متأصلة في الفكر الهندوسي. وإن لم تكن بالشكل العلمي الدارويني. نصوص مثل البوراناس تتحدث عن "دارا *win*" (دورات كونية) و"برالاي" (حلول الكون). فكرة تطور الحياة من أشكال بسيطة إلى أكثر تعقيداً موجودة في مفهوم "التناسخ" حيث تنتقل الروح عبر سلم من الكائنات نحو الكمال. كما أن فكرة "الفيض" أو التـ *manifestation* (براكريتي) من الإله المطلق (براهمان) تشبه إلى حد ما فكرة التطور من أصل واحد.

لذلك. كثيراً ما يُنظر إلى نظرية داروين على أنها تأكيد علمي للنموذج الهندوسي وليس خدياً له.

2. البوذية: التركيز على السببية وغياب الخالق البوذية لا تؤمن بإله خالق شخصي. الكون يعمل وفق قانون "السبب والتأثير" (الكارما) والاعتماد المتبادل. لذلك، السؤال عن "من خلق العالم؟" يعتبر سؤالاً غير مجدي في البوذية. النظرة البوذية للوجود هي نظرة *process philosophy* (فلسفة عملية) حيث كل شيء في تغير وتدفق مستمر. هذا التصور يتوافق بسلاسة مع فكرة التطور البيولوجي كعملية مستمرة من التغير والتكيف دون الحاجة إلى مرجعية خالقة. التطور هو تعبير عن "اللاتثبات" (أنيتا) الذي هو من صميم الطبيعة.

3. الطاوية والكونفوشيوسية: الانسجام مع الطبيعة تركز هذه الفلسفات الصينية على العيش في انسجام مع "الطاو" أو "الطريق". وهو المبدأ الطبيعي الذي يحكم الكون. الطبيعة هي شبكة معقدة ومتغيرة من العلاقات. التطور يُرى كتعبير عن هذا التدفق والتغير المستمر في العالم الطبيعي. لا يوجد صراع حقيقي مع فكرة أن الحياة تغيرت وتكيفت على مر الزمن. طالما أن هذا يُفهم في إطار البحث عن الانسجام مع القوانين الطبيعية.

مقارنة وتحليل. لماذا هذا الاختلاف؟

الاختلاف الجوهرى بين الموقفين ينبع من بنية هذه الأديان نفسها:

• النص مقابل الفلسفة: الديانات الإبراهيمية "ديانات نصية" مؤسسة على وحي نهائي. ما يجعل أي تفسير علمي جديد يحتاج إلى

عملية تأويل أو رفض إذا تعارض مع ظاهر النص. الديانات الشرقية هي في جوهرها "فلسفات حياتية" أو "طرق" (دارما/طاو) أكثر منها عقائد نصية مغلقة. مما يمنحها مرونة مفهومية أكبر.

• الزمن الخطي مقابل الزمن الدوري: في الديانات الإبراهيمية. الزمن خطي له بداية (الخلق) ونهاية (يوم القيامة). هذا يجعل قصة الخلق حدثاً فريداً وحاسماً. في الديانات الشرقية. الزمن دائري أو حلزوني. مع دورات لا نهائية من الخلق والانحلال. مما يجعل فكرة

التطور جزءاً طبيعياً من هذه الدورة.
• الإله الشخصي مقابل المبدأ المجرد: الصراع في الغرب يدور حول مكانة "الإله الشخصي الخالق" في ظل نظرية تشرح التنوع بدون حاجة إليه. في الشرق. الإله الشخصي غير موجود (البوذية). أو هو مطلق مجرد (براهمان في الهندوسية). أو هو طبيعة (الطاو). لذا فإن النقاش يأخذ منحى مختلفاً تماماً.

لا تقدم نظرية التطور اختباراً للعلم فحسب. بل هي مرآة تعكس البنى العميقة للفكر الديني. بينما وجدت الديانات الإبراهيمية نفسها في حوار. وأحياناً صراع. مع النظرية بسبب تركيزها على النص وخلق الإنسان الفريد. استقبلتها الديانات الشرقية ببرامجاتية أكبر بسبب إطارها الزمني الشاسع ونظرياتها الفلسفية المتعلقة بالتغير المستمر. في النهاية. يظهر هذا الحوار أن فهم العلاقة بين العلم والدين لا يعتمد على "الدين" ككلمة مجردة. بل على التقاليد والتفسير المحددة داخل كل إطار ديني. وكيفية تعريفه للمقدس ولطبيعة الواقع نفسه.

عندما غنت فاتن حمادة مع شادية



بقلم: إبراهيم خليل إبراهيم

عضو اتحاد الكتاب

مشاهد الفيلم ترف شادية خبر نجاحها وفاتن حمادة إلى والدهما في الفيلم والذي أدى دوره الفنان العظيم حسين رياض .

رأى المخرج أن يزف الخبر بطريقة غنائية مرحلة سعيدة من خلال شادية ثم عاد وفكر في اشتراك فاتن حمادة في الغناء مع شادية وبعد محاولات عديدة لإقناع فاتن حمادة بدأ الملحن منير مراد تلحين الأغنية وما أن انتهى من التلحين حتى عادت فاتن حمادة تتخوف مرة أخرى من خوض تجربة الغناء لأول مرة .

أحسست شادية بتخوف فاتن حمادة من الغناء فقامت شادية بحفظ الدويتو كاملا من منير مراد ثم بدأت تغني الأغنية عدة مرات أمام فاتن حمادة حتى استطاعت بطريقة غير مباشرة أن تجعل فاتن حمادة تحفظ اللحن وتردده مع شادية بتلقائية ودون خوف في فترات الراحة من التصوير وعندما بدأ منير مراد مع شادية جلسات محاولة خفيف اللحن لفاتن



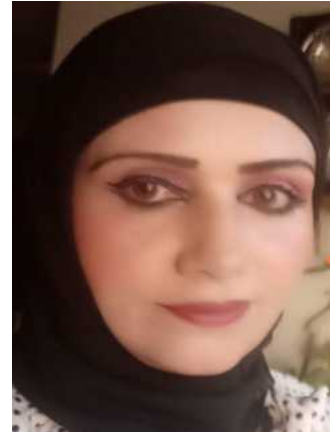
حمادة فوجئ في أول جلسة بأنها حفظ اللحن كاملا عن ظهر قلب وبمجرد دخولهما

ونحننا أهوه في المدرسة فيلم موعود مع الحياة قصة وسيناريو يوسف عيسى وعز الدين ذو الفقار وبطولة شادية وفاتن حمادة وحسين رياض وشكري سرحان وعمر الحريري وعبد الوارث عسر وزينات صدقي وإخراج عز الدين ذو الفقار وتم عرضه في شهر ديسمبر عام 1953 م

في شهر يوليو عام 1981 كانت الفنانة فاتن حمادة في برنامج رمضان إذاعي مع الإذاعية نادية صالح ووجهت رسالة إلى صديقتها الفنانة شادية وطلبت منها إعادة تقديم أغانيها القديمة

وفي أول حفل للفنانة شادية بعد رسالة ومطلب فاتن حمادة غنت شادية في الحفل الذي أقيم في استاد الإسماعيلية مجموعة من أغانيها القديمة ومنها ولأول مرة على المسرح أغنية ألو .. ألو .. ألو .. ألو .. نحننا .. ونحننا أهو في المدرسة .

والعيش والملح من قسم شعبي إلى أدراج الرياح



بقلم: أ.م. د. سهام
عبد الباقي

رئيس قسم التاريخ والآثار بالجامعة الإسلامية
بولاية مينيوتو الأمريكية - المركز الرئيسي

والقرب فيما بينهم، حتى أنّ النسوة كنّ تعددن الطعام بشكل جماعي وتتعاون مع بعضهن البعض في طهيها بشكل يومي وفي المناسبات كالأعياد والأفراح. ما أكسب علاقات الجيرة طابعاً مميزاً فاق في كثير من الأحيان العلاقات القرابية لأن الجار بحكم الجوار كان أقرب من الأهل والعائلة وأول من يقف مع جارة في السراء والضراء.

كما كان التنكر للعيش والملح من العضلات الكبيرة بالجمتمع المصري فكان يتم التعبير عن ذلك بمقولة (ده ماكانش عيش وملح!!!). أو يقال: يا خاين العيش والملح!) لماذا؟ لأن الطعام هنا كان له وظيفة بصفته أحد أنساق الضبط الاجتماعي بالجمتمع وأحد ركائز التواصل البشري والعلاقات الانسانية؛ فكان العرب حين يقدمون الخبز للأسري يثبون فيهم الطمانينة ويؤمنونهم على حياتهم. كما ظلت (اللبة) على مدار الاجيال محتفظة

وحياة العيش والملح. هكذا كان يقسم المصريون في الماضي. في الأوساط الشعبية المصرية. حيث عبق الحارات والأزقة والعلاقات المهنية بين الحرفيين من أولاد البلد واللذين كانوا يخلون القاعدة العريضة من المصريين. كان هذا القسم بمثابة مقولة مأثورة ذات دلالات ومضامين عميقة. فرغيف الخبز بالنسبة للمصري هو أساس الحياة لأنه الغذاء الأساسي الذي يمكن أن يقتات به رغم أنه أقل القليل. كما أن الملح عنصرًا أساسيًا في حفظ توازن الجسم وفي خصينه من العين والسحر والطاقات السلبية. فكان المصري في المواقف التي تستدعي قسم شعبي غليظ يقسم الرغيف إلى قسمين ويضعهما على عينية قائلاً: (وحياة النعمة دي على عيني) بمعنى أنه إن حنث في قسمة بالنعمة وهي رغيف الخبز يصاب بالعمى. لأنه خان حق الطعام مثلاً في أهم صوره (الخبز والملح). حيث كان تناول الطعام من صحن واحد. واقتسام الرغيف بين الناس له معنى مقدس لأنه يزيد الترابط واللحمة الاجتماعية، ويربط بينهم بروابط تفرض عليهم قيم التضامن والتكافل في الأفراح والأطراح. فكان زملاء المهنة الواحدة يتقاسمون طعامهم وكان طلاب المدارس يجتمعون حول (الغديوة) في وقت (الفسحة) وقد أصبح مسماها الحالي (الديش بارتى) في (البريك) وهي نفس الممارسة من الأكل الجماعي الذي كان يحمل على البهجة والفرحة وينمي روح التعاون بين التلاميذ. وكان الجار لا تهنأ له لقمة إلا إذا تقاسمها مع جاره المسلم. والمسيحي. وكان الصحن الدوار بين الجيران بمثابة ميثاق محبة وأخوة بينهم. فكانت المائدة المصرية لا بد أن تحمل صحنًا خاصًا بالجيران أيًا ما كان نوعه. كما كانت طبيعة المساكن في الأماكن الشعبية تفرض على الجيران هذا النوع من التعامل والتفاعل

الحب... قلب ازداد دقاته.....

والعقلية معا ... فمن الحب ينشأ الترابط والانتماء والشغف والاشتغال العاطفي والجسدي مع الالتزام باتخاذ قرار استمرارية العلاقة المعهودة بينهما ..

يفسره البعض بأنه شعور معقد وعميق يتضمن المودة والاهتمام والشغف والالتزام. يتخلله رعاية وثقة وتقارب ورغبة في إسعاد كل طرف من الطرفين ببناء علاقة قوية دائمة بينهما..

لكنني أراه من منظوري الشخصي بأنه يتجسد في الكلمة الطيبة بجانب الابتسامة والمساندة والتركيز على إسعاد الشخص الآخر..

لذلك الأسباب نرى ونعمم بأن الحب أعمق من مجرد الاستمتاع بوجود شخص ما، لأنه يتضمن رغبة قوية في التقارب والتواصل والاهتمام بالطرف الآخر أكثر من الذات... لذلك الحب الصحيح الجيد هو قبول غير مشروط. يستلزم التفهم والتضحية من أجل الآخر... الرجل الذي يملك مشاعر الحب تجاه محبوبته دائم الاهتمام

بقداستها وبركتها وهي نوع من الخبز يخبز على الرمل بعد اشعاله لفترة طويلة وهي الطعام الذي قدمه نبي الله شعيب لسيدنا موسى في مدين. ولا تزال معروفة بين أهل الطور بسيناء وهي الوجبة الاساسية التي تقدم للضيف وللغرباء ومن بركتها أنه يعتقد أن الضيف الذي يأكلها يصون عهد المضيف ولا يخونه أبداً ما يؤكد ما ينطوي عليه الطعام من قيم ومضامين اجتماعية وثقافية وإنسانية.

وفي وقتنا الحالى أصبح أفراد الأسرة قلما جمعهم مائدة لإختلاف مواعيد عودتهم للمنزل ولاختلاف نمط الوجبات الغذائية وصورتها وتنوعها الكبير مع اتاحة توصيلها للمنزل. وفي ظل إنغماس المرأة في سوق العمل. وميادين العمل المجتمعي أصبح هناك اعتماد على الوجبات السريعة والجاهزة التي يتم تناولها بشكل فردي أو جماعي. ففقدت الأسرة اجتماعها على طاولة الطعام والذي أصبح مرهوناً بالعطلات الرسمية أو المناسبات فغابت أجواء المحبة والتسامر وتواصل الحوار بين أفراد الأسرة فالمائدة ليست أطباق مرصوصة إنما هي مشاعر وأحاسيس وحكايات يومية يشاركها أفراد الأسرة. هي فرصة للحديث والفضفضة وإفراغ الشحنة العاطفية التي اكتسبها الفرد طيلة يومه. واللافت للنظر قيام البعض بتناول الطعام بيد بينما يسك بيده الأخرى هاتفه الجوال دون وعي منه أو رغبة في مساعدة الأم بما أدى بدوره إلى ضعف التواصل بين أفراد الأسرة.

فمتى يعود التلاحم بين أفراد الأسرة ودفع لمة الطعام. وحكاياته؟ وهل في الامكان إحياء عاداتنا القديمة بأصالتها التي جعلت من تداول الطعام فيما بيننا سبباً كافياً لمحبتنا وإخلاصنا لبعضنا البعض؟! أم أصبح هذا نسبياً منسياً.....؟! ولم يبق لنا منه سوى الذكرى البعيدة السعيدة؟!.



بقلم: منى فتحي حامد

المستمر بها و عن تفاصيل حياتها وغالباً يُظهر اهتمامه بموضوعاتها وتطلعاتها وأمنياتها ... لذلك ننصح المرأة بتلقائية التعامل مع الرجل بالإضافة إلى أنها وقت الحديث معه في موضوعات معينة. يجب عليها بأن تضع رأسها على صدره وأن تخبره دائماً بأنها تقدره وتحتاجه سنداً دائماً لها ... دامت المحبة بين الاثنين (رجل وامرأة)....

المرأة بين العنف الرمزي والتمكين الواقعي



بقلم: جاكلين جرجس

263 مليون امرأة تعرضن لعنف جنسي من غير الشريك منذ سن 15 عاما. وهو رقم يحذر الخبراء من أنه أقل بكثير من الواقع الفعلي بسبب الوصم والخوف ولحد من هذه الظاهرة. نحتاج إلى اتباع عدة حلول عملية. منها: تعزيز الوعي المجتمعي من خلال الحملات التوعوية. ودعم النساء قانونياً من خلال توفير خطوط ساخنة ومراكز إيواء واستشارات قانونية مجانية. وتشديد العقوبات على الجناة. ومكافحة العنف الرقمي عبر سن قوانين إلكترونية صارمة ورصد الحسابات المسيئة. ودعم المرأة اقتصادياً لزيادة استقلالها.

دائماً وأبداً. تكون المرأة وحقوقها محط نقاش وجدل في معظم المجتمعات. لدرجة جعلنا نطلق عليه الجدل الأزلي. قد تختلف حدته وأهميته باختلاف ثقافة المجتمعات الإنسانية. خاصة وأن التغيير الإيجابي الذي تسعى إليه المجتمعات مرهون بشكل كبير بواقع المرأة ومدى تمكنها من القيام بأدوارها في المجتمع. هذا الوضع جعل المرأة في تحدي كبير. وكان عليها أن تتميز وتتفوق أمام أي تحديات أو عوائق حتى يعترف المجتمع بتأثيرها ودورها الفعال الذي تم إغفاله على مر الأزمان. ولينتم الاعتراف بها كقوة إنتاجية على قدم المساواة مع الرجل.

المرأة عبر الأجيال لم تكن مجرد طرف مستضعف. بل كانت فاعلة وصانعة للحياة. خاضت تجارب معقدة بنبل وصبر. وقدمت فلسفتها الخاصة في مواجهة الأزمات. فلسفة تقوم على المرونة والحكمة والقدرة على التكيف والإصرار على التغيير. هذه الفلسفة ليست مجرد تجربة شخصية. بل هي منظومة قيم تشكلت عبر الزمن. تقول لنا إن تمكين المرأة ليس منحة. بل هو اعتراف بدورها وطاقتها. وبحقها الطبيعي في المشاركة الكاملة في المجتمع.

- وعليه أطرح تساؤلات مشروعة هل المجتمع يخشى تمكين المرأة .. أم نخشى إعادة توزيع السلطة بشكل عادل ؟ كيف نواجه خطاباً اجتماعياً يعاقب المرأة على خياراتها ويكافئ الرجل على الأخطاء نفسها ؟ - لو توقفنا عن تربية الفتيات على ” الخوف ” إلى أي مدى سيتغير شكل المجتمع ؟ .

الخامس و العشرين نوفمبر من كل عام . هو اليوم الدولي لنهاضة العنف ضد المرأة. وقد أقرته الأمم المتحدة كي يكون صوتاً عالمياً يقول إن العنف ليس شأناً فردياً ولا قضية خاصة. بل قضية إنسانية ومجتمعية تتطلب مشاركة الجميع: دولاً. مؤسسات. وأفراداً ... ويُعد هذا اليوم بداية حملة تمتد لمدة ستة عشر يوماً من النشاط الفعال وتُختتم في العاشر من ديسمبر. أن العنف ضد المرأة قضية إنسانية واجتماعية حظى بالأهمية القصوى. حيث تتعدد أسبابه وتشابك آثاره على الفرد والمجتمع. ومن أبرز الأسباب التي تؤدي إلى هذه الظاهرة في عالمنا العربي: المعتقدات الثقافية التقليدية. وغياب الوعي القانوني. والأوضاع الاقتصادية المتردية. وضعف تطبيق القوانين. والتطور التكنولوجي السريع دون ضوابط قانونية صارمة .

من المعروف أن حملة 2025 تسعى لإنهاء العنف الرقمي ضد النساء والفتيات وتعبئة جميع أفراد المجتمع: الحكومات مطالبة بسن قوانين صارمة وتطبيقها لإنهاء الإفلات من العقاب. والشركات التقنية مطالبة بضمان سلامة المنصات وإزالة المحتوى الضار. والجهات المانحة عليها توفير التمويل اللازم لتمكين المنظمات النسوية من مكافحة هذا العنف. كذلك أفراد المجتمع مطالبون برفع أصواتهم دعماً للنجاحات .

و تتراوح آثار العنف ضد المرأة بين الأضرار النفسية العميقة. مثل الاكتئاب والقلق. والآثار الاجتماعية مثل فقدان العمل والاستقرار الأسري. والآثار الصحية المتمثلة في الإصابات الجسدية واضطرابات النوم. فضلاً عن الآثار الاقتصادية التي تحملها الأسرة والمجتمع . ورغم الجهود الحكومية لإصدار قوانين تحمي النساء. فإن تغيير الثقافة المجتمعية لا يزال بطيئاً فالعنف ضد المرأة واحداً من أكثر أزمات حقوق الإنسان استمرارا وأقلها معالجة في العالم. مع إحراز تقدم ضئيل للغاية على مدى عقدين من الزمن. تَعَرَّضَتْ مَا يَقْرَبُ مِنْ وَاحِدَةٍ مِنْ كُلِّ ثَلَاثِ نِسَاءٍ - أي ما يُقَدَّر بـ 840 مليون امرأة على مستوى العالم - لعنف الشريك أو العنف الجنسي خلال حياتهن. وهو رقم لم يتغير تقريبا منذ عام 2000 فَجَلَّالَ الْأَشْهُرِ الْإِثْنِي عَشَرَ الْمَاضِيَةِ وَحَدَهَا . تعرضت 316 مليون امرأة - أي 11% من تبلغ أعمارهن 15 عاماً أو أكثر - للعنف الجسدي أو الجنسي من قبل شريك حميم. ووردت هذه الإحصائيات في تقرير راند أصدرته منظمة الصحة العالمية قبيل اليوم الدولي للقضاء على العنف ضد المرأة ولأول مرة. تضمن التقرير تقديرات وطنية وإقليمية للعنف الجنسي المرتكب من قبل شخص آخر غير الشريك. ويُظهر أن

وماذا عن جديد العام؟!...



بقلم: جاكلين فخرى حنا

نودع سنة ترفع راية الإنسحاب والرحيل من لائحة التقويم! كما نودع سنة أخرى من عمرنا! لماذا لا نبكي عن هذا الرحيل. مع أنه رحيل؟! هل لأنه هناك آخر جديد قادم بعد قليل؟

وهل نحن نحتفل حقاً بهذا العام الجديد. حين يأتي.. أم نحتفل بأنفسنا؟ ألا نرتدي كل جديد قشيب من الملابس. وألا نجعل بيوتنا بكل زينة جميلة. بينما العام نفسه لا يعي معنى الاحتفاء به؟ ليتنا ونحن على أبواب عام جديد. أن نقدم جديد العام. بأن نستعيد إنسانيتنا المفقودة.

والتي لا تقل عن قاممة الملائكة في المجد إلا قليلاً. ونقدم للخليقة كلها. صورة جديدة للإنسانية.

تعلن تخليها عن ماضيها السيء من أنانية وتعصب وبغض وحروب وكروب!

ليتنا ونحن نعد شجرة الميلاد. نجعلها تشير إلى الحياة المتنامية. وحين نزينها نزينها بروعة الاخلاق النبيلة. وحين ننظر هدايا سانتا كلوز. تكون رغبتنا في قلوي جديدة تفيض بالحب. وللحب.. فقط الحب!

فبالحب نتغير. وبالحب يصبح العام الجديد. بداية جديدة لخليقة إنسانية جديدة! وكل عام جديد وأنتم كل جديد!

رؤية مصر 2025 مجدداً!

الذي لم تكن تحويلاتهم مالية فقط. وإنما استثمارية أيضاً في المشروعات العامة والخاصة. لم تكن صدفة أن تزايد الاستثمارات الأجنبية أقدمت عندما كانت شهادة الثقة مصرية نجحت في حل المشكلة الدولارية من ناحية. وارتفاع قيمة الجنيه المصري من ناحية أخرى. وتوالت الأرقام بعد ذلك حينما ارتفعت قيمة الصادرات غير البترولية بنسبة 19% خلال الفترة من يناير إلى أكتوبر 2025 لتبلغ 40 مليارات و614 مليون دولار مقابل 34 مليارات و148 مليون دولار خلال نفس الفترة من العام الماضي. كما انخفض العجز في الميزان التجاري بنسبة 16% حيث بلغ 26 مليارات و322 مليون دولار مقارنة بـ 31 مليارات و373 مليون دولار خلال نفس الفترة في العام الماضي.

ولأول مرة منذ 7 سنوات جاء التقرير الصادر عن مؤسسة «ستاندرد آند بورز». رافعا تصنيف مصر إلى مستوى «B» مع نظرة مستقبلية «مستقرة». واجتياز الدولة المصرية بنجاح برنامج الإصلاح الاقتصادي. وأن الحكومة المصرية تقوم بتنفيذ هذا البرنامج بكفاءة. وأن العائد سيتعاظم خلال الفترة القادمة. وكان ذلك مكررا في تقرير مؤسسة «فيتش» الذي أكد تعافى الاقتصاد المصري واستعداده لتحقيق انطلاقة قوية خلال المرحلة المقبلة. استراتيجية مصر للبناء بيد. ومواجهة الأزمات بيد أخرى. وصلت إلى مستقرها الناجح.



بقلم: أبو الغيث زيان

بهواه وفكره المألوف منه ليجعل من نفسه شعلة وقود يحرق بها ما يشاء وما يريد... من هنا وجب علينا جميعاً أن نوجه شبابنا لمعركة الوعي وأن نحث فيهم روح المحبة و ترانيم السلام. وأن نرفع شعاراً ومعاً للسلام في هذا العالم ومعاً للقضاء على التطرف والإرهاب.

ظهر من صعوبات اللوفاء بالتزامات مصر إزاء قروضها الداخلية والخارجية. والأخطر أن الصورة الإيجابية لمصر في التقارير الدولية للمؤسسات المالية الدولية أصدرت تقديرات سلبية عن الحالة المصرية واقتصادها. بات على مصر استمرار التقدم إلى الأمام وليس التراجع إلى الخلف كما جرت العادة التاريخية المعبرة عن دورات من التقدم يتلوها دورات أخرى من التراجع كما حدث منذ نشأة مصر الحديثة في عهد الوالي محمد علي حتى جرى التراجع الكبير بالفوضى وحكم الإخوان في مطلع العقد الثاني من القرن الحالي.

خلال عامين تقريبا كانت مصر قد عقدت العزم على تجاوز آثار الأزمة الأوكرانية. والتعامل مع أزمة غزة الخامسة الفلسطينية والإقليمية بينما المسيرة دائرية في اتجاهها الرامي إلى المعاصرة والتحديث. وفي العام الحالي 2025 بدأت ثمار جهد عقد من السنوات وسط أزمات كبيرة في الظهور. حيث ارتفعت تحويلات المصريين العاملين بالخارج خلال الشهور السبعة الأولى من عام 2025 مسجلة أكثر من 23 مليار دولار مقابل 15.5 مليار دولار خلال ذات الفترة من العام الماضي. فيما حقق شهر يوليو وحده 3.8 مليار دولار. الشهور التالية شهدت عائدات تأخذ بالتحويلات إلى 40 مليار دولار عند نهاية العام. التحويلات كانت مهمة في حد ذاتها. ولكن أهم ما فيها أنها شهادة ثقة من المصريين

ولكن من حيث مضمون الحرب كانت نتيجتها أكثر قسوة. وأعطت إسرائيل ما لم يعطها أحد. وفي لحظتنا الآن فإن موقعها قد أصاب إيران بجروح تسخن رأسها للانتقام. وتعطى الدولة العبرية الظن أنها تستطيع إعادة تشكيل المنطقة وفي الطريق تقيم «إسرائيل الكبرى».

استهلال المقال السابق كان أنه «لا بد من التفكير فيما يجب التفكير فيه. وهو أن نخلق من الظروف الصعبة الراهنة فرصا كثيرة خاصة أن السجل المصري الحالي يمنحنا قدرات كبيرة لتحقيق هذه الغاية». الدرس الكبير وقتها هو أنه لا بد من استمرار التنمية المصرية حتى ولو كان الإرهاب مشتعلا. أو كانت «الجائحة» قائمة. الآن وبعد عشر سنوات من نقطة البداية هو أن مصر لم تعد كما كانت ونجحت في تحقيق درجة من التقدم ظهر في معدلات النمو التي استمرت حتى في سنوات «الجائحة»؛ وفي زيادة مساحة العمور المصري؛ وظهرت في التقارير المالية الدولية التي أعطت لمصر تقديرات إيجابية. خرجت مصر من الاحتجاز حول نهر النيل في اتجاه بحارها وخليجها. وتماسك ذلك كله بشبكة بنية تحتية قوية ربطت بين الوادي والصحراء. والوادي وشبه جزيرة سيناء.

لكن مع نشوب الحرب الأوكرانية وإنتاجها لأزمة اقتصادية عالمية ظهرت معالم ضغوط كبيرة على الاقتصاد المصري حتى بات يواجه صعوبات كبيرة في التعامل مع التضخم. وما



بقلم: د. عبد المنعم سعيد

معذرة إذا كان في هذا المقال عودة إلى مقال نشر قبل عامين تقريبا (5 سبتمبر 2023) تحت عنوان «رؤية مصر 2025» فحواه أن المحروسة وقتها بقي عليها سبع سنوات لكي تصل إلى العام المنظور في رؤيتها 2030. وهو بالتأكيد لن يكون حصاد العام كما تعودنا في مقالات شهر ديسمبر من كل عام. كان ظني أنه وقد بقي عامان على هذه اللحظة التاريخية إنجاز الكثير لكي تحقق ما تصبو من مكانة خاصة وأن الوباء وآثاره قد باتت خلفنا. لم يأت إلى ذهني أنه بعد أسابيع قليلة سوف تقوم «حماس». الإخوان المسلمون مرة أخرى. بهجومها على إسرائيل بحيث تقلب المنطقة كلها رأسا على عقب من أجل أتباع إيران في سعيها إلى منع التوسع في السلام الإقليمي وما يرتبط به من التركيز على البناء والتنمية. باتت حرب غزة الخامسة تكرارا من حيث الشكل للحروب الأربعة السابقة. وكما فعلت مصر مع ما سبق قامت بالوساطة وتقديم الإغاثة وحماية مصر من التهجير بيد. والاستمرار في البناء باليد الأخرى.

”الإرهاب والفكر المتطرف لغة دمار الأوطان“

الوطني. ولم يكن للجندي المقاتل إلا الدفاع عن هذا الوطن بشرف وتضحية. ولم يكن للطبيب إلا أن يداوي الجروح البريئة ويشفى البطون الجائعة عن السقم والمرض. ولم يكن لطالب العلم إلا البحث والإرشاد والنصيحة حتى يصبح هو الآخر معلّم فيبني الأجيال بأفكار حب الوطن وحب العالم والبعد عن التعصب والتطرف والرجعية. ولم للمهندس إلا البناء والتعمير والنهضة نحو الإستقرار لتعايش الناس في هذا المجتمع.... لكن هيهات هيهات بين كل هؤلاء

وبين أصحاب الأفكار المغلوطة وقوة الشر والإرهاب الأسود وأصحاب الفكر المتطرف الذي سلب منهم عقولهم وأفكارهم فجعلهم عبيداً لهواه بل وسيطر على نواه أفكارهم فجعلهم يحرمون هذا ويكفرون ذاك بل تخطوا وتجردوا من كل مراحل الإنسانية فقتلوا الشيخ والراهب ودمروا وفجروا المساجد والكنائس ولم يكتفوا بل جعلوا من أنفسهم معلمين يدمرون أفكار الطلاب. ومهندسين يفجرون البنية التحتية. وأطباء يقضون على صحة الناس. وشباب يدمر الأوطان

لم تكن لساعات العمل أن تدق للفريق الواحد. والتعاون المثمر بين أصحاب الكادحين نحو عملهم وأرزاقهم التي وهبها الله لهم فيتوجهون حاملين فأس الرزق على أكتافهم ليزرعوا ويحصدوا ما غرسوه في تلك الأرض الخصبة إلا آمالا وطموحات. ولم يكن لشيخ وإمام المسجد إلا أن يكون واعظاً عظيماً يحث الناس على الوسطية في الدين والموعظة الحسنة. ولم يكن لأب ورهبان الكنيسة إلا الحكمة والنصيحة نحو المحبة والسلام بين الناس والأخوة والترابط والنسيج

ماربورج: الخطر القادم.. هل نحن على أعتاب وباء جديد؟



بقلم: عزة الفشني

لم نكد ننتهي من الآثار الجانبية لفيروس كورونا، التي رافقتنا طيلة الخمس سنوات الماضية، فما زال الكثير من الأشخاص يعانون من التعب المستمر ومشاكل في التنفس واضطرابات في النوم. وإذا بنا نجد أنفسنا أمام وباء جديد يهدد العالم بأسره: فيروس ماربورج. هذا المرض النزفي القاتل الذي يبدو أنه جاء ليذكرنا بأن الحرب ضد الأوبئة لم تنته بعد. بل إنها قد بدأت للتو.

هذا الفيروس، الذي ينتمي إلى نفس عائلة الإيبولا، يفتك بالبشر والقرود على حد سواء بلا رحمة أو تمييز. ينتشر بسرعة البرق من خلال ملامسة سوائل المصابين أو حتى مجرد لمس سطح ملوث بفيروسه اللعين. أعراضه تشابه مع أعراض الإيبولا: حمى شديدة، نزيف حاد، آلام عضلية لا حتمل، وكأن الجسد يذوب من الداخل. والأصعب من ذلك، عدم وجود علاج محدد لهذا المرض حتى الآن. فقط العلاج الداعم والعزل لمنع انتشاره.

هذا الفيروس، الذي يتراوح معدل الوفيات بسببه بين 20% إلى 90% حسب شدة المرض وفعالية العلاج، إنه ليس مجرد مرض. إنه قاتل صامت يختار ضحاياه بعناية فائقة. لذا يعتبر

هذا الفيروس أحد أخطر الفيروسات التي واجهتها البشرية على مر التاريخ. إنه تحذير لنا جميعاً بأننا لسنا في مأمن، وأن الاستعداد هو السبيل الوحيد للنجاة.

إلى هنا يأتي السؤال الأهم: هل نحن مستعدون لمواجهة هذا الخطر؟ هل نحن قادرين على إحتواء هذا الوباء قبل أن ينتشر إلى كل أنحاء العالم؟

وقبل الإجابة على هذه التساؤلات كان من الضروري أن نستكشف خطر فيروس ماربورج وأسبابه وأعراضه.. وطرق إنتقاله.. والتداعيات المحتملة لإنتشاره وإلقاء نظرة على الجهود الدولية للسيطرة على هذا الوباء ومناقشة ما يمكننا القيام به لحماية أنفسنا وأحبائنا

إثيوبيا: أول تفشني

الصمت يخيم على إثيوبيا، صمت الموت والخوف والانتظار، خاصة بعدما أعلنت عن أول تفشني لفيروس ماربورج في 12 نوفمبر 2025، بعد تأكيد 10 حالات إصابة، بما في ذلك 5 وفيات في منطقة أومو الجنوبية على الحدود مع جنوب السودان. الفيروس ينتقل عن طريق الحفايش، وقد تم رصد 206 مخالطين للمرضى. ويجري تتبعهم حالياً وتقديم الرعاية الصحية للمصابين. كما تم نشر فرق استجابة سريعة في المناطق المتأثرة، وتهيئ مستشفيات لاستقبال الحالات المصابة.

أسباب الخوف من انتشار

الفيروس

أحد أبرز المخاوف من انتشار فيروس ماربورج هو عدم وجود لقاح أو علاج محدد لهذا الفيروس، إلا أن الرعاية الداعمة يمكن أن تزيد من فرص النجاة. أيضاً، انتقال العدوى بسهولة من خلال الاتصال المباشر مع المصابين أو الأسطح الملوثة، بالإضافة إلى مخاطر الانتشار الدولي نظراً لحركة السفر العالمية، فلا يمكن استبعاد خطر انتشار الفيروس إلى دول أخرى.

- للتعامل مع فيروس ماربورج يجب اتخاذ الإجراءات الوقائية التالية:

تجنب ملامسة الحيوانات المصابة أو سوائلها الجسدية وارتداء الملابس الواقية مثل القفازات والكمادات عند التعامل مع المرضى أو أي حيوانات قد تكون حاملة للفيروس. يجب أيضاً غسل اليدين بانتظام وتعقيم الأسطح والأدوات التي قد تكون ملوثة بالفيروس.. كما يجب على الأشخاص الذين يعيشون في المناطق التي يتوطن فيها الفيروس أو يسافرون إليها إتخاذ الاحتياطات اللازمة لتجنب الإصابة..

تعقيم الأسطح والأدوات التي قد تكون ملوثة بالفيروس.. إلى جانب نشر التوعية حول الفيروس وأعراضه وطرق الوقاية منه بالإضافة إلى إجراء الفحوصات الطبية المبكرة للتشخيص والعلاج الفوري.. ومن ثم عزل المرضى المصابين لمنع انتشار الفيروس.. وأخيراً تقديم

العلاج الداعم للمصابين مثل تعويض السوائل والشوارد ودعم وظائف الأعضاء الحيوية

هل مصر خالية من فيروس ماربورج؟

مصر لم تسجل أي حالات إصابة بفيروس ماربورج حتى الآن. وفقاً لتصريحات المتحدث الرسمي لوزارة الصحة والسكان، الذي أكد على أن الوزارة تتابع الوضع العالمي باستمرار وتؤكد جاهزيتها للتعامل مع أي تطورات محتملة. ومن بين إجراءات الوقاية المتبعة في مصر مراقبة الحدود وتطبيق إجراءات فحص صارمة على المسافرين القادمين من الدول المتأثرة بالفيروس، وتوافر مختبرات مرجعية قادرة على تشخيص الفيروس بسرعة. إلى جانب تجهيز غرف عزل مجهزة بأعلى المعايير للتعامل مع الحالات المشتبه بها، والحرص على نشر التوعية حول الفيروس وطرق الوقاية منه.

- دور منظمة الصحة العالمية لمواجهة هذا الوباء

لقد حان دور منظمة الصحة العالمية لتعمل بالتعاون مع السلطات الصحية الإثيوبية لتعزيز إجراءات المراقبة والتأهب لاحتواء الفيروس. عن طريق تتبع المخالطين، إلى جانب تعزيز إجراءات الوقاية وتوعية المجتمع بأهمية تجنب الاتصال مع الأشخاص المصابين أو الحيوانات التي قد تكون حاملة للفيروس، وأساليب الوقاية منه.

وتقديم الدعم اللوجستي للدول التي يوجد بها فيروس ماربورج. بما في ذلك توفير المعدات والمواد الطبية. وأخيراً تقديم الدعم الفني والمالي للبلدان المتضررة.

في الختام

وفي ظل عدم وجود لقاح أو علاج محدد لفيروس ماربورج، تظل الوقاية والاستجابة السريعة أمران حاسمان للحد من انتشار الفيروس. ويجب على المجتمع الدولي دعم الجهود المحلية في إثيوبيا للسيطرة على التفشني ومنع انتشاره عالمياً. لذا بات من الضروري التعاون الدولي والبحث المستمر لتطوير لقاحات وعلاجات فعالة، بالإضافة إلى توعية المجتمع بأهمية الوقاية والاستجابة السريعة لأي تفشني للفيروس.

هذا الفيروس النادر الذي يهدد العالم بأسره بلا هوادة هو قاتل صامت يختار ضحاياه بعناية فائقة ويترك وراءه دماراً وخسائر لا يمكن تعويضها. علينا الاستعداد جيداً، فهو السبيل الوحيد للنجاة. أيضاً علينا أن نتحد ونعمل بجهد لمواجهة هذا الخطر الداهم. وأن نكون مستعدين للتصدي لأي وباء قد يهدد حياتنا وحياة أحبائنا. فيجب أن نكون يقظين وأن نتبع الإجراءات الوقائية اللازمة لتجنب الإصابة بهذا الفيروس اللعين. فلا وقت للتهاون أو التردد، وأن نتخذ الإجراءات اللازمة لحماية أنفسنا ومجتمعنا لمواجهة فيروس ماربورج.



عماد الجلدة

كما أشادت بالدور البناء المتواصل للسياسي المصري البارز ورجل الأعمال عماد السعيد الجلدة في خدمة القضايا ذات الطابع القيمي الإنساني في محيطه العربي والأقليمي

عماد الجلدة : تجمع بريكس خطوة تاريخية في مستقبل الاقتصاد العالمي

اشاد السياسي ورجل الأعمال المصري عماد السعيد الجلدة بقرار جمع بريكس بانضمام مصر والسعودية والإمارات لهذا التجمع الاقتصادي العالمي بصفة عضو دائم

ووصف رجل الأعمال المصري عماد السعيد الجلدة هذه الخطوة بالتاريخية من خلال تأثيرها المستقبلي القريب (والقريب جدا) حسب قوله في موازين القوى على المستويين الدولي

والأقليمي

وستدعم جهود هذه الدول في مسيرتها نحو الإستفادة القصوى من قدراتها، والتغلب على التحديات التي تواجهها وتحد من تطلعات شعوبها من القضاء على هيمنة القطب الواحد على العالم وقال الجلدة ان تجمع بريكس يضم شركاء لديهم نفوذ عالمي كبير مثل روسيا والصين والهند والبرازيل والآن

مصر والسعودية والإمارات يضمن لدول هذا التجمع السير بثبات وسرعة نحو النهوض والتقدم وقال الجلدة أن سيطرة القطب الواحد الأمريكي كان له آثار سلبية سيئة جدا على العالم وخصوصا الدول النامية وأيد الجلدة ما قاله الرئيس الصيني أن شركاء جمع بريكس لديهم مسؤولية كبيرة تجاه السلام والتنمية في العالم أجمع

يذكر ان عدد من المنظمات الدولية الراعية والمشاركة في المنتدى الدولي الثاني للثقافة والسلام المقام في إقليم كوردستان العراق بمحافظة دهوك قد كرمت السياسي ورجل الأعمال المصري عماد السعيد الجلدة ومنحته شهادة تقدير ومشاركة في دوراتها التثقيفية المقامة لرفعة المجتمعات المدنية، والتأخي والمحبة والانسانية بين الشعوب

حوار مع الأديب الصحفي والمؤرخ المصري إبراهيم خليل إبراهيم

حاوره: محمد صفر التونسي

تواصلنا مع ما قاله عنك الناقد العراقي جوتيار تمر : ” المبدع إبراهيم خليل إبراهيم يجيد الاختزال ويرسم أكثر من لوحة في إطار واحد ” كيف يمكن للسيد إبراهيم أن يختزل للقراء تعريفا بنفسه بما خف حرفه وعمق متنه ؟

الصديق العزيز والناقد المبدع جوتيار تمر ابن العراق ذكر مقولته هذه بعد متابعتي لكتاباتتي ومن ثم اشكره من قلبي وإبراهيم خليل إبراهيم هو من المصريين والعرب الشرفاء الذين آثروا على أنفسهم الصدق والأخلاق الحميدة، وأفضل كلمة وتعريف نقوله هاهنا(إبراهيم الإنسان) وقد ولدت في سراي القاهرة بالقاهرة العاصمة المصرية ونشأت في محافظة الشرقية ثم عدت مع الأسرة إلى القاهرة وأنا حاصل على بكالوريوس التجارة ودراسات دولية عليا في الإعلام و 9 دكتوراه فخرية

ماهي حكمتك في الحياة ؟

من الحكم التي في ذاكرتي أذكر هذه الأبيات للإمام الشافعي :

توكلت في رزقي على الله خالقي
وأيقنت أن الله لا شك رازقي
وما يك من رزقي فليس يفوتني
ولو كان في قاع البحار العوامق
سيأتي به الله العظيم بفضله
ولو لم يكن من اللسان بناطق
ففي أي شيء تذهب النفس حسرة
وقد قسم الرحمن رزق الخلائق

ماهي الهوايات التي تستهويك خارج محراب القلم؟

في طفولتي مارست هوايات : جمع الطوايح والعملات والمراسلة والقراءة وكرة القدم والرحلات ومازلت أمارس القراءة والرحلات

ماذا أفدت من الرحلات سيدي ؟

تعلمت من الرحلات تقاليد الأمم والشعوب والعادات المتوارثة كما اكتشفت خبرات حياتية أعتز بها
قلبت ذات ومضة ” من ينادي بالقيم المثلى عليه بنفسه أولا لأن فاقد الشيء لا يعطيه “ هل من تبسيط لهذا القول وكيف تنزله على سطر حياتك؟

هذه مقولتي الماثورة ومن خلالها أطالب كل إنسان بأن يبدأ بنفسه فيم يدعو له ومن خلال منهجي في الحياة وتجارب الآخرين كانت مقولتي

من أي باب ولجت باب الحرف والقافية وأنت خريج كلية التجارة ثم كيف تطورت مسيرتك حتى استويت ذائع الصيت في مستويات عدة؟

عشقت الكتابة منذ الصغر واهتمت بكتاباتتي معلمتي في المرحلة الابتدائية صفاء نجم وأيضا والدي وكبار العائلة وأقاربنا كما عشقت الصحافة وكنت أتابع وقتئذ الصحف والمجلات وأكتب في صفحاتها وأراسل الإذاعات ومع كل مرحلة أكتسب الخبرات وحرصت على حضور الندوات والفاعليات الأدبية والثقافية وسط القمم
حكى عنك الناقد مصطفى بديوي بقوله ” مجموع الكتب المؤلفة من إبراهيم خليل إبراهيم تدل دلالة واضحة على أنه يمتلك القدرة والكفاءة على التأليف انه جهد جبار يستحق الشكر والتقدير “ هل من فكرة عن مجمل انتاجاتك ومنشوراتك شعرا فسردا ونقدا ؟

قدمت للمكتبة العربية 50 من الكتب ما بين الشعر

والنقد وأدب الحرب والموسوعات وقصص الشهداء والأبطال المصريين خلال معارك الاستنزاف وأكتوبر 1973 والقصة القصيرة والموسوعات وبفضل الله تعالى وكما ذكرنا النقاد أنني أكثر الكتاب على المستوى المصري والعربي والعالمي الذين كتبوا في أدب الحرب وقصص الأبطال والشهداء
من خلال قراءة خاطفة لمسرد عناوين كتبك لاحظنا عظم اهتمامك بسير الأبطال وبطولات المقاومة المصرية في جبهة القتال هل من تفسير لهذا القلم التسجيلي للأحداث والسير ؟

ابن خالي البطل عابد حسيني استشهد على جبهة القتال في معارك الاستنزاف التي جرت بعد نكسة يونيو بأقل من شهر ومن هنا رصدت ذلك الموقف في ذاكرتي البكر وعندما كبرت بحثت عن الأبطال وقصص الشهداء في كافة المحفوظات المصرية ورصدتها وكتبت عنها رغم أنني وحيد الأسرة ولم التحق بالخدمة العسكرية فأجمل الكتابات تلك التي تكتب عن الوطن وله

قال عنك الكاتب العراقي محمد علي محي الدين : ” أمتع دائما بما يكتبه الأديب إبراهيم خليل إبراهيم سواء كان شعرا أم نثرا وسترنى كثيرا بكتاباتته عن الأبطال ورموز الوطن “ فهل من عينة ما كتبت في هذا الغرض ؟

أشكر الكاتب العراقي القدير محمد علي على كلامه الطيب وأقول : لقد كتبت عن البطل محمد حسين مسعد أول شهداء مصر من الجنود يوم العبور عام 1973 والبطل شفيق مري سدارك أول الشهداء من الضباط وكتبت أيضا عن البطل الأسطورة عبد الجواد محمد مسعد سويلم فخلال معارك الاستنزاف التي بدأت في الأول من شهر يوليو عام 1967 واستمرت حتى السابع من شهر أغسطس عام 1970 اشترك في (18) عملية عبور داخل وخلف خطوط القوات الإسرائيلية وتمكن من تدمير (16) دبابة و (11) مدرعة و (2) بلدوزر و (2) عربة جيب وأتوبيسا كل هذا بمفرده كما شارك رفاقه الأبطال في تدمير (6) طائرات إسرائيلية خلال هجومهم على مطار المليز وأصيب بطلنا بصاروخ إسرائيلي ونتج عن إصابته بتر ساقه اليمنى واليسرى وساعده الأيمن كما فقد عينه اليمنى بالإضافة لجرح كبير غائر بالظهر وبعد تركيب الأطراف الصناعية رفض الرفت من الخدمة العسكرية وواصل كفاحه وشارك في معارك أكتوبر 1973 وبعد الجندی المصري الوحيد الذي نال شرف التكريم من رؤساء جمهورية مصر العربية وأيضا الجندی الوحيد على المستوى العالي الذي قاتل وهو مصاب بنسبة عجز 100 % وأيضا كتبت عن البطل محمد المصري صاحب الرقم القياسي العالي في تدمير الدبابات هذا بالإضافة إلى نخبة من الأبطال والشهداء ومنهم : عبد المنعم رياض وإبراهيم الرفاعي وأحمد حسن صائد الطائرات وصالح حواس ومحمد مسعد ومحمد زرد وعاطف السادات وسيد زكريا خليل وشفيق مري سدارك .. الخ

لاشك أن ما حزنه من رصيد إبداعى بارز قد حصدت نتاجه التتويجات والتكريمات والأوسمة فهل من فكرة عنها ذكرا لا حصرا ؟

من التكريمات التي حصلت عليها : قيام دار العلم للجميع بتسجيل كتابي الأول ملامح مصرية على أنشطرة الكاسيت للمكفوفين وفي السابع عشر من شهر مارس عام 2002 م منحتي الأستاذ الدكتور مفيد شهاب الدين وزير التعليم العالي والدولة للبحث العلمي (الأسبق) شهادة تقدير تقديراً لكتابي العندليب لا يغيب وفزت أكثر من مرة بجائزة المركز الأول في مسابقة إذاعة الشباب والرياضة (مسابقة الشهر) وفاز مقالتي (الإرادة تصنع المعجزات) جائزة مسابقة

مرافى الوجدان الثقافية (فرع المقال) والتي أعلنت نتائجها في شهر أغسطس 2007 م وفزت بجائزة الخبر الأميز في مسابقة سيدة الكويت وفازت قصتي (ذرات الرمال) بجائزة مسابقة فنابدل الفكر للقصّة القصيرة وفازت قصيدتي (حلمى المسافر) بجائزة مسابقة القرصا للشعر الفصحى وفازت أقصوصتي (دم الحبيب) بجائزة الومضة القصصية في مسابقة المرافى الأدبية الثانية.وقد جاء في الخيئات:(جاءت مقاييس لجنة التحكيم في الومضة القصصية متمحورة حول عدة مقاييس وهى : سلامة اللغة ودقة التعبير..جدة الفكرة وعمق الرؤيا والمعالجة القصصية والإبداع في بنية الومضة وأسلوبها) وحصلت على وسام الكاتب المميز والوسام الذهبي ووسام الإبداع ومجموعة من شهادات التقدير نظرا لكتاباتتي الهادفة في الدوريات المصرية والعربية وعبر الشبكة العنكبوتية (الإنترنت) وكرمتني الجمعية الدولية للمترجمين واللغويين العرب في الأول من شهر يناير عام 2008 م مع نخبة من الباحثين والمبدعين والمترجمين من أبناء الأمة العربية. وكرمتني الجمعية المصرية للمترجمين واللغويين مع نخبة من المبدعين المصريين في الثامن من شهر مارس عام 2008م وكرمتني ليالي الشاعر بالإسكندرية والتي يقيمها الشاعر جمال علي الشاعر والمخرج صبري شاهين والشاعرة أسماء محمود وذلك عام 2012 م وكرمتني رابطة شعراء العامة بمصر برئاسة الشاعر محمد فتحي وحصلت على درع الرابطة في إحتفالية أقيمت بمحافطة الإسكندرية عام 2012 م. وكرمتني المهرجان الأول للشعراء العرب والذي أقيم بالإسكندرية برئاسة الشاعر والصحفي جمال علي الشاعر عام 2012 م وحصلت على العديد من التكريات والجوائز من مجلات الجيل والدفاع والمنهل والتوابع والمجلة العربية السعودية ومجلة العربي الكويتية وحصلت على عدة دروع وأوسمة وشهادات تقدير من الخادات وجمعيات أدبية وثقافية مصرية وعربية وعالمية

وماذا عن علاقتك بصاحبة الجلالة ومهنة المتاعب هل غلبت عليها المتاعب أم محض شهرة ومكاسب؟

الصحافة عشقي ورسالة في عنقي وطوعت قلبي لخدمة قضايا الإنسان ووطني المصري والعربي فالكلمة رسالتها عظيمة لم يدرك قيمتها إلا من يعرف تأثيرها
ما هي اسهامات الأستاذ إبراهيم خليل إبراهيم في الحراك الثوري من خلال قلمه الصحفي والإبداعي عامة؟
لقد أصدرت كتابي (من قلب الميدان 18 يوما أسقطت 30 سنة) ويعد من أوائل الكتب التي صدرت عقب ثورة 25 يناير 2011 م ولكن شرفت بتسجيل فترة تاريخية في تاريخ مصر بل والأمة العربية وهي تتمثل في انتصارات أكتوبر 1973 هذا الانتصار الذي يعد الوحيد في الصراع العربي الإسرائيلي في العصر الحديث كما كتبت عن تبعات الثورة وناديت بوحدة الصف وكنت ومازالت مصر هي هدفنا الأسمى لأنها إلى الخلود والأشخاص إلى الزوال .

مبدعنا الكبير إبراهيم خليل إبراهيم .. ذكرت لنا أهمية وسائل الاتصال الحديثة في إندلاع ثورات الربيع العربي فكيف تقرأ مقولة أحدهم ” النت نعمة ونقمة وإلى أي مدى تصح في تعاملك مع هذه الوسيلة الاتصالية الحديثة ؟

لاشك أن لكل وسيلة الحسنات والسيئات والإنسان يحدد ويختار ما يروق له والإختراعات جاءت نتاج فكر وعلم العلماء ولكن إستخدام البعض حول فوائدها إلى نقمة فالسكين يستخدم في المطبخ وفي نفس الوقت يقتل به الإنسان ... وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاشك



ساهمت في حياتنا ومن ثم على الإنسان إستخدام وسائل الاتصالات في النفع وقد أفادتني تلك التكنولوجيا في نشر كتاباتي والتواصل مع نخبة من الأصدقاء والصديقات وقربت المسافات

تواصلنا مع آخر ما انتهيت إليه حول فوائد التكنولوجيا ما هو رأيك في الحب والصدقة والزواج عبر شبكة التواصل الاجتماعي وما مدى حققة الافتراضي على أرض الواقع؟

الإجابة الوافية تكمن في قول رسول الله صل الله عليه وسلم : (تَنكح المرأة لأربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك) وقوله صل الله عليه وسلم : (الدنيا متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة) وقوله صل الله عليه وسلم : (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوه تكن فتنه في الأرض وفسادٌ كبير) فقالوا : يا رسول الله وإن كان فيه ؟ فقال : (إذا جاءكم من ترضون دينه وخلقه فأنكحوه إلا تفعلوا تكن فتنه في الأرض وفسادٌ كبير)

نعم هذه شروط أخلاقية ودينية كيف التحقق منها فيسبوكيا وما رأيك في العلاقات التي بنيت عبر الشبكة العنكبوتية ؟

هذه التعاليم والأحاديث صالحة لكل زمان ومكان ومن ثم علينا قياس ما يحدث على النصائح الواردة في الأحاديث النبوية ومن خلال ما يحدث سوف نصل إلى الإجابة
ما رأيك في من يرى إقصاء المرأة من الحراك الإجتماعي ويراه محض عورة لابد من حصرها بين زوايا البيت ولا تخرج إلا منقبة ؟

علينا الرجوع إلى كتاب الله وسنة نبينا صل الله عليه وسلم ومن يتشدد في حقوق المرأة بأمور مأثزل الله بها من سلطان فكلامه في الهواء وكما جمجمة الميت
ما مكانة المرأة في النسيج المجتمعي وفي خارطة الجيو سياسية في بلدك وما هي انتظاراتها في قادم الزمن ؟

المرأة نحترمها ونقدرها أما الأوضاع السياسية فنرجع إلى أمور وأحوال لاتتوافق مع مكانة المرأة كما أوصانا عليها ديننا الإسلامي ولكن ليس تمثيل المرأة أو عدم تمثيل في السياسة يقلل من قدرها ومكانتها ودورها تجاه الأسرة والمجتمع ألا ترى معي أن النت قد كسّر حاجز التهيّب من الكتابة ما ساهم في تنقيق قرائح الناس لطرق باب الإبداع في مختلف فنونه فخرج الشاعر والرسام والقصا والسياسي حيث لم يكن قبل رابع الفصول اسما مذكورا ؟
لنت ساهم بشكل كبير في إتاحة الفرص للأدباء لنشر كتاباتهم ووصولها لكل العالم ولكن الكتاب الورقي سوف يظل المرجع

الله واحد ومصدر الأديان واحد وإذا الحال كذلك فلماذا الفرقة والفتنة والتجاذبات هي التي تحكم العلاقات بين الإخوة في الله والوطن ؟

عندما نلتزم بتعاليم الأديان السماوية والتقاليد الإجتماعية الأصيلة فسوف تختفي الفرقة والفتنة ولكن من جمال الحياة التضاد فهناك الجنة والنار وفي الحياة الخير والشر.والصالح والطالح .. الخ
استنادا إلى القاعدة الفقهية ” في الاختلاف رحمة ” كيف يمكن أن تشكل الطائفية والمذهبية والتنوع السياسي عوامل تشحذ التسامح وتشجّع على التعايش وتخصب مبدأ القبول بالرأي المخالف من أجل بناء صرح وطني يجمع لا يفرّق ؟
عندما نتعلم أدب الحوار وإحترام الآخر ومعرفة أن حرية الإنسان تنتهي عند بداية حرية الآخرين سوف تكون الرحمة ويكون التسامح

ماذا لو أعرتك عينا لتتنظر من خلالها إلى الغد كيف سيتراءى لك المشهد المستقبلي ؟
أرى العالم والغد بعيني حتى يكون نظري صادقا وواقعا والغد نتمناه أفضل وأسعد وعلينا العمل وفقا لمعطيات طاقات الإنسان ونترك التوفيق لله تعالى
في خاتمة اللقاء هل من كلمة أخيرة تود توجيهها للقراء والأصدقاء ؟

أقول :علينا الاهتمام بالوطن ثم الوطن وأمنى من المولى عز وجل السترف فوق الأرض وخت الأرض ويوم العرض

خربوش

المونديال من معجزة
بيرن إلى قرعة واشنطن

بمجرد إسدال الستار عقب انتهاء حفل مراسم قرعة المونديال المقبل في مركز كينيدي بالعاصمة الأمريكية واشنطن.. بدأ كثيرون جدا في العالم يجرون حساباتهم ويعلنون توقعاتهم لما ستشهده 12 مجموعة تضم منتخبات 48 دولة.. وكانت السعادة حاضرة وظاهرة في بلدان كثيرة، منها مصر. ظنا بأن القرعة أوقعتها في مجموعات سهلة تفتح أمامها الطريق للوصول إلى دور الـ 32.. ويحتاج كل هؤلاء الآن للهدوء والتوقف أمام ما قاله بيرند نيوندورف منذ يومين فقط.. وبيرند هو الصحفي الذي عمل بوكالتى رويترز وأسوشيتد برس وبعض الصحف الألمانية الكبرى ومارس السياسة قبل أن يصبح رئيسا للاتحاد الألماني لكرة القدم.. ورغم ممارسة بيرند سنيينا طويلة المهنتين تتطلب كل منهما كثرة الكلام والآراء والتعليقات.. إلا أنه منذ تولى رئاسة اتحاد الكرة فى بلاده مارس 2022 بعد الفوز على صحفى آخر. هو بيتر بترس. أصبح قليل الكلام بعيدا عن أى صخب وأضواء.. واكتفى بيرند بمحاولاته الدائمة لاستعادة المكانة الكروية لألمانيا التى عقب فوزها بمونديال 2014 فى البرازيل عجزت عن تخطى دور المجموعات مرتين متتاليتين فى مونديال 2018 فى روسيا و2022 فى قطر.. وقبل ساعات قليلة من حفل قرعة مونديال 2026 تحدث بيرند محذرا الجميع من تكرار الوقوع فى نفس الخطأ.. فليست هناك مجموعة سهلة وليس هناك أيضا مباراة سهلة.. ومن الممكن أن يفوز من يظنهم الكثيرون صغارا. ويمكن أيضا أن يخسر كبار تخيلوا أنهم الأقوى أو الأحق بالفوز سواء بحكم الإمكانيات والتاريخ.. وما قاله بيرند قبل حفل قرعة المونديال هو الدرس الذى أبدا لم يتعلمه بعد معظم أهل كرة القدم فى العالم.. وبحفل تاريخ اللعبة بداية من المونديال إلى أى بطولة محلية فى أى بلد بنتائج ومفاجآت لم يتوقعها حتى أكبر الخبراء والنقاد.. ورغم تكرار هذه المفاجآت التى كان بعضها صادما للغاية.. لا يزال معظم أهل الكرة يجهلون أو يتجاهلون أن كرة القدم لا خب من يتعالى عليها. وأن أى مباراة لا تنتهى إلا بالصافرة الأخيرة لمن يحكمها.. وكان من الواضح أن بيرند استوعب الدرس المونديالى لألمانيا التى سافر منتخبها لروسيا 2018 بطلا لمونديال 2014 وفائزا على البرازيل بسبعة أهداف ففجئ حتى عن تخطى الدور الأول.. أو ألمانيا الغربية التى شاركت فى مونديال 1954 فى سويسرا كدولة جديدة سمح لها الكبار بالمشاركة تعاطفا معها.. وخسرت أمام المجر فى المجموعة بثمانية أهداف لكنها رغم ذلك تأهلت للنهائى أيضا أمام المجر التى كانت وقتها قوة كروية عظيمة وفازت ألمانيا على المجر.. وخول هذا الفوز إلى كتب وأفلام حدثت كلها عن معجزة بيرن.

ياسر أيوب

إنتركونتينتال - يورثشيتش:
ما حدث أمام فلامنجو طبيعى

الفنى لبيراميدز أن يحدث بشكل طبيعى استقبال فريق ما هدفين من كرتين ثابتتين. خسرس بيراميدز من منافسه فلامنجو البرازيلي بهدفين دون رد فى المباراة التى جمعتهم فى بكأس التحدي ضمن بطولة كأس إنتركونتينتال 2025. وقال المدرب الكرواتي عبر بي إن سبورتس: "مواجهة صعبة جدا وأهنتى لاعبي فريقى وفلامنجو كذلك الفريق الرائع وظهر بلعب كرة قدم جميلة". وأضاف "كنا نرغب فى التسجيل لكن هذه كرة القدم". وأنهى حديثه قائلا: "هدفان من كرتين ثابتتين؟ هذا يحدث فى كرة القدم". وأحرز فلامنجو الهدفين من كرتين ثابتتين والذي يعتبر السلاح الذى دمر الفريق المصرى وأقصاه من البطولة. وتأهل بيراميدز للمباراة بالفوز على أوكلاند سيتي ثم أهلى جدة السعودى متوجا بلقب كأس القارات الـ 3. فيما فاز فلامنجو على كروز أزول المكسيكى بنتيجة 2-1 فى دربي الأمريكيتين.

توروب: الشناوي وشوبير؟
لست هنا لأصنف الحراس

حدث يس توروب المدير الفنى لفريق الأهلي عن أسباب تعاقده مع النادي. وموقفه من سوق الانتقالات. وقال توروب فى حوار مع قناة أون سبورت: "الأمر تطلب حوالي 4 أسابيع لنصل إلى اتفاق. أسامة هلال زارنا فى كوينهاجن عدة مرات للحديث مع وكلائى وفى النهاية تم الاتفاق وأتيت إلى الأهلي". وأضاف "كنت أعرف النادي وتاريخه وقيمه فى هذه المنطقة وفى قارة إفريقيا. الأمر كان مثيرا ولكن كان هناك العديد من الأشياء التى أريد معرفتها قبل اتخاذ القرار". وأوضح "حجم النادي وفرص الفوز بالألقاب من الأشياء التى دفعتنى للمجيء. أنا رجل طموح وكل ما أفعله يتبع هذه الصفة. أحب العمل تحت الضغط. وأنا أعرف أن الأهلي يريد الفوز دائما وهذا يتوافق مع طموحي". وأكمل "أقابل المشجعين وقت التسوق وأعرف مدى حيوية النادي لجمهوره. كل من أقابله يريد مصافحتي أو التقاط صورة معي وهذا يمنحني شعورا رائعا". وعن إمكانية انتقال حمزة عبد الكريم إلى برشلونة قال: "اللاعب معي فى الوقت الحالى وعملي أن أخرج أفضل ما لديه. أما ما سيحدث خلال الأسابيع القادمة فهو قرار الإدارة ويتم حسمه فى غرف أخرى لا علاقة لي بها". وتابع "أشرف بنشرقي يتسجيب للتعليمات ويتطور بشكل جيد مع الفريق. ولدنا أكثر من 6 ناشئين يتدربون معنا فى الوقت الحالى". وعن إمكانية مشاركة اللاعبين الصاعدين مع الفريق الأول قال: "لم لا؟ أعتقد أن تطوير اللاعبين هو أحد أهداف النادي لكي يظهروا لباقي الأكاديميات أن فريق كبير مثل الأهلي يصل لاعبو الأكاديمية إلى فريقه الأول". وأكمل "هذه الرياضة جماعية ولا أعرف لماذا يتحدث الجميع عن الأفراد. وجود حارسين كبيرين معي فى الفريق أمر رائع وعلى الكل أن يبذل أقصى جهد ليلعب فى نهاية الأسبوع". وواصل "أنا لست هنا لأصنف الحراس إلى رقم 1 و2. أملك حراس جيدين للغاية. وانظر لمن لعب بالأمس (سيحا) وأخذ الفرصة. سأقيم اللاعبين طوال الوقت وفى النهاية الأفضل سيشارك". وتابع "بدأنا بشكل جيد فى دوري أبطال إفريقيا وحصلنا على 4 نقاط فى أول مباراتين بدور المجموعات. وهذه بطولة نسعى للفوز بها بكل تأكيد".

كأس إفريقيا 2025 - حسام حسن يعلن قائمة منتخب مصر النهائية

عيد - رامي ربيعة - خالد صبحي - ياسر إبراهيم - محمد إسماعيل - حسام عبد المجيد - محمد حمدي - أحمد فتوح. خط الوسط: مروان عطية - حمدي فتحي - مهند لاشين - محمود صابر - محمد شحاتة - إمام عاشور - أحمد سيد "زيزو" - محمود حسن "تريزيغي" - إبراهيم عادل - مصطفى فتحي - محمد صلاح. خط الهجوم: مصطفى محمد - صلاح محسن - أسامة فيصل - عمر مرموش. وتنطلق منافسات البطولة القارية فى 21 ديسمبر الحالى. حيث يقع المنتخب المصرى فى المجموعة الثانية التى تضم كلا من أنغولا وجنوب إفريقيا وزيمبابوي.



اختارها حسام حسن. حيث قرر الإبقاء على نفس العناصر. وفي ما يلي قائمة المنتخب المصرى كاملة حسبما جاءت عبر الحساب الرسمى لاتحاد الكرة المصرى على منصة "إكس": حراسة المرمى: محمد الشناوي - أحمد الشناوي - مصطفى شوبير - محمد صبحي. خط الدفاع: محمد هاني - أحمد

تعيش جماهير الكرة المصرية حالة من الترقب قبل الظهور الأول لمنتخب مصر بقيادة حسام حسن فى كأس الأمم الإفريقية بالمغرب. والتي تنطلق فى 21 ديسمبر الجارى وتستمر حتى 18 يناير المقبل. أملاً فى استعادة اللقب الغائب عن الفراعنة منذ تنويع 2010 فى أجولا. وتقام البطولة بمشاركة 24 منتخبا للمرة الرابعة على التوالي بعد زيادة العدد من 16 فريقا بداية من نسخة عام 2019. وتقام البطولة خلال الفترة بين 21 ديسمبر المقبل حتى 18 يناير 2026 فى ضيافة المغرب. واعتمد مدرب منتخب مصر حسام حسن القائمة النهائية التى سيخوض بها منافسات بطولة كأس الأمم الإفريقية لكرة القدم فى المغرب. ولم تشهد قائمة مصر النهائية أي اختلافات عن القائمة المبدئية التى

نظرة على منافسي منتخب مصر فى أمم أفريقيا 2025



إذ قاده للتواجد فى المركز الثالث ببطولة كأس الأمم الإفريقية 2023. كما أنه أصبح أطول مدرب خدمة لمنتخب جنوب أفريقيا. المنتخب الجنوب أفريقي يطمح لتحقيق اللقب الثانى له فى تاريخه بعد نسخة 1996 التى فاز بها على حساب منتخب تونس.

منتخب أجولا

يملك المنتخب الأوجولي الباحث عن لقبه الأول من كأس أم أفريقيا مدربه الفرنسى باتريس بوميل. الذى يتولى تدريب أجولا منذ سبتمبر الماضى فقط ولم يخض معه أي مباريات سواء ودية أو رسمية. ولم يتواجه المدرب صاحب الـ 47 عامًا مع المنتخب المصرى إلا فى مباراة واحدة كانت فى كأس الأمم الإفريقية 2022 وتأهل وقتها المنتخب المصرى بالفوز بركلات الترجيح بنتيجة 4-5. ما يميز مدرب أجولا حاليا هو عمله فى المنطقة الإفريقية لفترة طويلة سواء مع مواطنه هيرفير رينارد. أو كمدبر فني مختص بذاته مع زامبيا وكوت ديفوار وناى مولودية الجزائر. ويعد أفضل لاعبي

يتواجد منتخب مصر فى المجموعة الثانية بكأس الأمم الإفريقية رفقة منتخبات: "زيمبابوي. أجولا وجنوب أفريقيا". نظرة على منافسي مصرونسلط الضوء فى السطور التالية على منافسي المنتخب الوطنى فى المجموعة. حيث يتطلع منتخب مصر لتحقيق الفوز فى كل المباريات من أجل التأهل للدور ثمن النهائية. مواعيد مباريات مصر فى كأس الأمم الإفريقية الجولة الأولى: منتخب مصر ضد زيمبابوي فى 22 ديسمبر.. العاشرة مساءً. الجولة الثانية: منتخب مصر ضد جنوب أفريقيا فى 26 ديسمبر.. الخامسة مساءً. الجولة الثالثة: منتخب مصر ضد أجولا فى 29 ديسمبر.. السادسة مساءً. جنوب أفريقيا

مدربه هو البلجيكى هوجو بروس. وواجه منتخب مصر مرة واحدة من قبل كانت فى نهائى كأس الأمم الإفريقية 2017. وتوج باللقب وقتها إثر الفوز بنتيجة 2-1. وكسر المدرب البلجيكى تأثيره وخبراته مع منتخب جنوب أفريقيا.

المصور سعيد الأت

تصوير جميع الحفلات
والمناسبات بالكاميرا
الفيديو والتصوير



Tel 973 489 7121

إذا كنت تملك هذه البطاقات، فأتصل بنا!



مع تحيات
رانيا دسوقي



Rania Desouky

وكيل تأمين مُرخَّص ومُعتمد

رقم الترخيص: 1289459

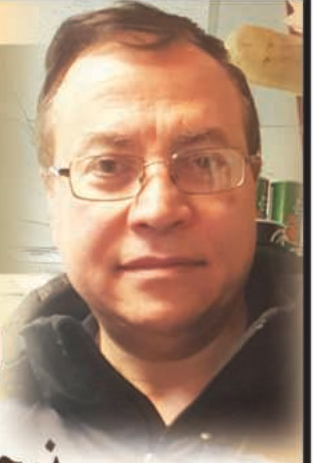
+1 732-215-2941

r.desouky@alliancesbg.com

تتوفر هذه الخطة لأي شخص يتمتع بمزايا برنامج Medicaid وبرنامج Medicare الكاملة. خطط لذوي الاحتياجات الخاصة بولاية نيو جيرسي فقط: بالانضمام إلى خطة Dual Eligible Special Needs Plan (D-SNP) يجب على المشاركين: 1. الاستعانة بموفر رعاية تابع لشبكة D-SNP، ومورد معدات طبية مُعمَّرة، وصيدلية؛ 2. التسجيل في تغطية القسم D بموجب خطة D-SNP وإلغاء التسجيل تلقائياً من أي خطة تغطية للقسم D تابعة لبرنامج Medicare أو أي خطة تغطية انتمائية يكون مسجلاً بها في الوقت الحالي؛ و 3. فهم القواعد المعنية بالإحالات لخطة D-SNP والامتثال لها. نحن لا نمارس التمييز أو نستثني أشخاصاً أو نعاملهم بأسلوب مختلف بسبب العرق أو اللون أو الأصل القومي أو الجنس أو السن أو الإعاقة في برامجنا أو أنشطتنا الصحية.



مطعم جورج للأسماك



بقالة شرقية لجميع متطلبات المنزل

يوجد لدينا الان
لحوم طازجة حلال

نرحب بكم في صاله مجهزه بالتكييف وشاشات العرض بالقنوات الفضائية

جميع انواع الاسماك الطازجة يوميا
اختار بنفسك ونطهى امامك

سمعتنا ورخص اسعارنا
وجودة منتجاتنا هي شعارنا

اسماك مشويه بالزيت والليمون - اسماك مقليه بالخلطه المصريه
جميع انواع السلطات وتقدم الوجبات مع الارز
صواني في الفرن - جمبرى مقلى ومشوى - طواجن صياديه
نحن على استعداد تام لتلبية رغباتكم لجميع مناسباتكم

537 west side jersey city
NJ 07304
Tel: (201)433-8502
(201)433-9412



MM JERSEY CITY BREATHING CENTER

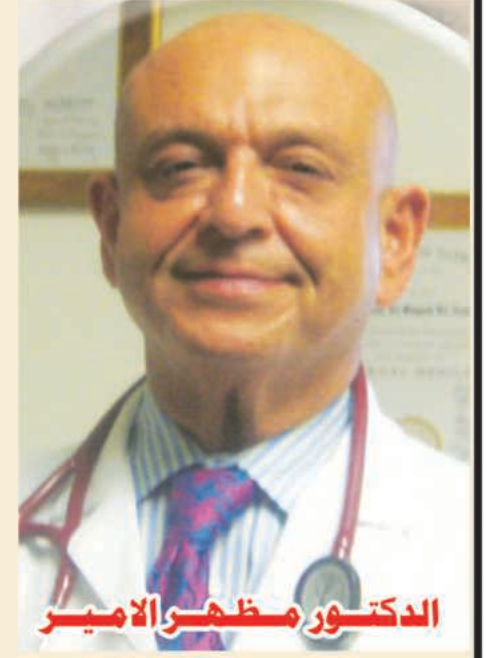


Dr. Mazhar Elamir M.D.
Internal Medicine, Pulmonary specialist and
Sleep Medicine.

الدكتور مظهر الامير
طبيب امراض الصدر والأمراض الباطنية وامراض النوم

Dr. Basil Elamir, MD
BOARD CERTIFIED
INTERNAL MEDICINE

الدكتور باسل الامير
اخصائي الأمراض الباطنية



الدكتور مظهر الامير

**X-ray + Ultrasound + EKG +
Echocardiogram + Blood work +
Sleep Studies + Pulmonary
Function
Tests + Pain management +
Podiatry + Chiropractor**

اشعه اكسى ... اشعه ثلغزفونيه
تحاليل طبيه رسم القلب
علاج الالام اختبارات النوم
طب القدم ... علاج طبيعى



نحن نقوم بعمل الاختبارات اللازمة لفيروس كورونا

تقبل جميع أنواع التأمين

لدينا رعايه صحيحه شامله فى العيادة

WE ACCEPT UNITED HEALTH CARE
AND ALL TYPES OF INSURANCE



**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

Now in three convenient locations:

192 Harrison Avenue,
Jersey City NJ 07304
(201)333-5363

550 Summit Avenue, Ste. 1A
Jersey City, NJ 07306
(201)222-5450

1856 J. F. Kennedy Blvd.,
Jersey City, NJ 07305
(201)333-7606

أمطار تفرق المتحف الكبير وتلف بالأرضيات.. الحكومة المصرية ترد على فيديوهات السوشال ميديا



علقت وزارة السياحة والآثار المصرية، على فيديوهات متداولة تظهر إغراق مياه الأمطار ليهو المتحف المصري الكبير، وأخرى تظهر تلفاً في الأرضيات، وذلك بعد أقل من 6 أسابيع على افتتاحه. وردت الوزارة في بيان على "الملاحظات المتعلقة ببعض الأرضيات الخارجية للمتحف"، مؤكدة أن "هذه الملاحظات البسيطة ناجمة عن التجهيزات والديكورات التي تم إقامتها لفعالية افتتاح المتحف ويجري حالياً العمل على إصلاحها في ضوء الاتفاق المبرم مع الشركة المنفذة لحفل الافتتاح وفقاً لخطة زمنية محددة وعلى مراحل متتالية".

وشدد المتحف على "الالتزام الكامل بالعايير الفنية المعتمدة" خلال إصلاح الأرضيات "وبما يضمن عدم التأثير على حركة الزيارة أو تجربة الزائرين، وإعادة جميع العناصر إلى حالتها الأصلية". وحول الجدل بشأن تسرب مياه الأمطار إلى بهو المتحف المصري الكبير، أوضحت الوزارة أن "تصميم بهو المتحف جاء وفق رؤية معمارية تعتمد على وجود فتحات في السقف بشكل هندسي يسمح باستدامة دخول الإضاءة والتهوية الطبيعية إلى داخل البهو"، مضيفاً أن "تسرب كميات محدودة من مياه الأمطار إلى البهو في أثناء هطولها بعد أمراً متوافقاً مع التصميم ومتوقعاً في مثل ذات الوقت من العام".

وأكدت الوزارة أن المتحف المصري الكبير يواصل استقبال زائريه بانتظام وفقاً لمواعيد العمل الرسمية المعمول بها منذ افتتاحه للجمهور في يوم 4 من نوفمبر الماضي، دون أي تغيير، وأن حركة الزيارة تسير بصورة طبيعية ومنظمة.

مصر والإمارات تبحثان إعادة إعمار غزة وحكومة مدنية في السودان

بحث وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي مع نظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، العلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الأوضاع في المنطقة وأزمته غزة والسودان. والتقى عبد العاطي مع نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد، على هامش المشاركة في منتدى صير بني ياس الذي يعقد في مدينة أبوظبي، حيث يأتي اللقاء في إطار التنسيق المستمر بين مصر



والإمارات، اللتين تربطهما شراكة استراتيجية عميقة تستند إلى روابط تاريخية ومصالح مشتركة، خاصة في مواجهة التحديات الأمنية والإنسانية في المنطقة.

وتناول اللقاء آفاق تعزيز العلاقات الثنائية المتميزة بين البلدين والبناء على ما تشهده من زخم إيجابي في مختلف المجالات، في ضوء ما يجمع القيادتين والشعبيين من روابط راسخة وشراكة استراتيجية، وفقاً لبيان للخارجية المصرية.

كما تبادل الجانبان الرؤى حول عدد من القضايا والملفات الإقليمية ذات الاهتمام المشترك، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والأوضاع في الضفة الغربية وتنفيذ المرحلة الثانية من خطة الرئيس ترامب للسلام في قطاع غزة.

كما بحث وزير الخارجية المصري ونظيره الإماراتي تطورات الأوضاع في السودان والتنسيق القائم في إطار الرباعية، والتي تضم (مصر والإمارات والسعودية والولايات المتحدة) والتي تعنى بتنسيق الجهود لإنهاء الحرب في السودان ودعم عملية سياسية تؤدي إلى تسوية شاملة وحكومة مدنية، وكذلك الأوضاع في اليمن وسوريا وليبيا.

الخط الملاحي "CMA CGM" يعتزم زيادة رحلاته عبر قناة السويس



تعتزم مجموعة الشحن البحري الفرنسية "سي إم إيه سي جي إم" *CMA CGM* زيادة رحلاتها عبر قناة السويس، في خطوة تعكس عودة تدريجية لاستخدام هذا المسار.

ووفقاً لجدول الرحلات المنشور على موقع الشركة، سيتم تشغيل خط الشحن البحري *India America Express* التابع للمجموعة عبر قناة السويس في رحلات الذهاب والعودة بين الهند وباكستان والساحل

الشرقي للولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تنطلق أول سفينة من كراتشي الشهر المقبل. بعد أشهر امتنعت خلالها المجموعة الفرنسية عن تسيير رحلات العودة عبر هذا الطريق. وتسعى الحكومة المصرية لاستعادة الخطوط الملاحية التي تخلت عن مسار الإبحار عبر البحر الأحمر وقناة السويس خلال العامين الماضيين نتيجة الاضطرابات المرتبطة بالحرب في غزة. إعلان الحوثيين بوقف الهجمات كان خطوة أولى لبدء الترويج للممر الملاحي مرة أخرى بعد أن فقدت مصر نحو 9 مليارات دولار من إيرادات رسوم العبور خلال الفترة الماضية. لكن رد فعل الشركات العملاقة كان على غير المتوقع. وفيما أعلنت هيئة قناة السويس عن تمديد تخفيضات رسوم العبور لتشجيع الشركات الملاحية، كانت تصريحات شركات "ميرسك" و"هاباغ لويد" أن العودة ستكون تدريجية دون تحديد مدى زمني.

أحكام قضائية مشددة لمسؤولين مصريين كبار



أصدرت محكمة جنابات مصرية أحكاماً بالسجن المؤبد الذي يعادل 25 عاماً بحق 6 مسؤولين كبار في جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية ومحافظة دمياط في قضية فساد بمزارع الثروة السمكية. وجاءت الأحكام القضائية المشددة في القضية رقم 38622 لسنة 2025 بعد إدانتهم بتلقي ودفع رشاًوى مالية وعينية هائلة مقابل تسهيل إجراءات تخصيص مزارع سمكية وتسريب مستندات مزائيدات رسمية، وكشفت تحقيقات هيئة الرقابة الإدارية، التي أشرفت عليها النيابة العامة، أن المتهمين استغلوا مناصبهم الوظيفية لطلب وتلقي مكاسب غير مشروعة.

شملت مبالغ نقدية بالجنيه والدولار، تمويل إنشاء عقارات، تعيينات وظيفية، وحصصاً من الأرباح، مقابل إنهاء إجراءات إسناد مزائيدات وتأجير مزارع سمكية بالخالفة للقانون. وطلب أحد المتهمين، وهو مستشار محافظ دمياط لشؤون الثروة السمكية، خمل تكاليف سفر جله للدراسة بالخارج بقيمة 50 ألف دولار أمريكي. بالإضافة إلى تعيينه في إحدى الشركات. أما رئيس الإدارة المركزية للإنتاج والتشغيل، فطلب بناء عقار ملوك له بتكلفة مليوني جنيه، إلى جانب تعيينه محاضراً في جامعة خاصة ومستشاراً قانونياً. فيما طلب مدير عام الشؤون القانونية نسبة 20% من أرباح مشروع مزعم إنشاؤه، مقابل تسريب كراسة شروط مزائدة استئجار مزرعة سمكية في منطقة "كينج ماريوت" وتسهيل إسنادها، وتلقى مستشار آخر مليون جنيه نقداً وشيكاً بقيمة 150 ألف جنيه، مقابل الموافقة على تأجير مزرعة "الرمطة" السمكية التابعة لمحافظة دمياط، ولعب مهندس زراعي ومهندس ميكانيكا دور الوساطة في تمرير الرشاًوى. بينما ساهم وكيل وزارة سابق في تسهيل المنافع غير المشروعة. وأكد شاهد من هيئة الرقابة الإدارية أمام التحقيقات أن الوقائع شملت تخصيص مزارع سمكية استراتيجية في مناطق "كينج ماريوت" و"الرمطة" بالخالفة للإجراءات القانونية، مقابل هذه الرشاًوى الفلكية. تأتي هذه الأحكام ضمن حملة مكثفة لمكافحة الفساد في قطاع الثروة السمكية، الذي يدار من خلال جهاز حماية وتنمية البحيرات والثروة السمكية التابع لوزارة الزراعة، ويشرف على بحيرات شمالية هامة ومزارع استزراع سمكي بملايين الجنيهات.

وسط سوء الأحوال الجوية.. مصر تكتف إمدادات الشتاء إلى غزة

أطلق الهلال الأحمر المصري قافلة "زاد العزة" المتجهة من مصر إلى غزة، وهي القافلة الـ 93، التي تحمل شاحنات مساعدات إنسانية عاجلة إلى القطاع الفلسطيني. فاستجابة لسوء الأحوال الجوية في غزة، عزز الهلال الأحمر إمدادات الشتاء الأساسية لتخفيف معاناة السكان. وشملت القافلة حوالي 12,900 بطانية، 40,700 قطعة ملابس شتوية، وأكثر من 19 ألف خيمة لإيواء المتضررين، وذلك في إطار الدعم المصري المستمر لغزة. كما حملت "زاد العزة" حوالي 10,500 طن من المساعدات الإنسانية العاجلة، منها 4,800 طن سلال غذائية، وأكثر من 4,200 طن مستلزمات طبية وإغائية، و1,500 طن مواد بتروولية. ويتواجد الهلال الأحمر المصري على الحدود منذ بدء الأزمة كآلية وطنية لتنسيق وتفويض المساعدات، حيث لم يغلق معبر رفح من الجانب المصري. واصلت الجمعية تاهبها في المراكز اللوجستية وجهودها لإدخال المساعدات، التي تجاوزت نصف مليون طن، بمشاركة 35 ألف متطوع.



مصر تقترح 5 مبادرات جديدة لتعزيز أمن الطاقة العربي



طرحَت مصر خلال الاجتماع الوزاري السنوي لمنظمة الأقطار العربية المصدرة للبترول (أوابك) خمس مبادرات لتعزيز أمن الطاقة العربي، تشمل إعداد خريطة للربط العربي للطاقة 2030، وآلية لتنسيق المشتريات الطارئة للخاص والغاز وتوسيع التخزين العابر للحدود، وإنشاء منصة رقمية للاستثمار، وبرنامج عربي موحد للتبادل الفني وبناء القدرات، وأكد وزير البترول المصري، كرم بدوي، استقرار سوق الطاقة المحلية وزيادة الاستثمارات. مشدداً على أهمية تكامل الجهود العربية لمواجهة التحديات وخويلها إلى فرص مستقبلية. وشدد على أهمية توسيع نطاق التخزين العابر للحدود، للاستفادة من العمق الاستراتيجي للدول العربية في ظل الاضطرابات الجيوسياسية وتأثر سلاسل الإمداد وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين، فضلاً عن إنشاء منصة رقمية للدول الأعضاء لعرض الفرص الاستثمارية في مجالات البحث والاستكشاف والإنتاج، والتكرير، والبتروكيماويات، والتخزين، والتداول، والنقل، والطاقة الجديدة والمتجددة، بالإضافة إلى إعداد برنامج عربي موحد للتبادل الفني وبناء القدرات في مجالات التشغيل والصيانة والحوكمة البيئية. وأصدر مجلس وزراء منظمة أوابك البيان الختامي للاجتماع، الذي أشاد بالخطوات الجارية لتطوير أعمال المنظمة وإعادة هيكلتها، وإجراءات التصديق على تعديلات الاتفاقية، تمهيداً لإطلاق الهوية الجديدة للمنظمة تحت مسمى "المنظمة العربية للطاقة"، كما ثمن المجلس جهود الدول الأعضاء في متابعة تفعيل مبادرة الشرق الأوسط الأخضر، وتبني تطبيق مفهوم الاقتصاد الدائري للكربون.

صدمة إيجارات.. تطبيق قانون الإيجار القديم في مصر يقلب الحسابات



لم يكن مطلع ديسمبر الجاري صباحاً عادياً في الشارع السكني المصري. هدوء الأحياء السكنية تبدد سريعاً، وخولت الشرفات والهواتف المحمولة إلى منصات نقاش محتدمة، بعد بدء تطبيق الزيادات الإيجارية الناجمة عن تقسيم المناطق وفق قانون الإيجار القديم.

الرسائل أحدثت ارتباكاً شديداً، من كان يدفع ألف جنيه؟ ومن فوجئ بثلاثة آلاف؟ أسئلة بسيطة، لكنها كشفت صدمة جماعية لم يكن كثيرون مستعدين لها. مع إعلان جان الحصر وتصنيف المناطق، انتظر المستأجرون خديد مصيرهم بقلق. في المناطق المتوسطة، ساد اعتقاد بأن 400 جنيه ستكون سقف الزيادة، لكن

المفاجأة جاءت قاسية حين تلقى البعض خطابات الملاك بإيجارات تصل إلى 4 آلاف جنيه شهرياً. أما في المناطق الاقتصادية، فكانت الصدمة أكبر: من كان يدفع 100 جنيه أصبح مطالباً بـ 1000 جنيه، ومن كان يدفع 300 جنيه قفز إيجاره إلى 3 آلاف جنيه. وقد وُصفت هذه الزيادات من قبل المستأجرين بأنها غير متناسبة مع الدخول، ولا تعكس واقعهم المعيشي. يصف متضررون ما يحدث بأنه حالة من الارتباك القانوني والإداري، حيث يرى كثيرون أن تطبيق الزيادات جاء دون تمهيد كافٍ أو توضيح تفصيلي لآليات التسعير، ما فتح الباب لاجتهادات متفاوتة بين الملاك.

الإخفاء : عقوبة ام انتهاك ؟ دراسة مقارنة بين الشريعة الإسلامية والتعاليم المسيحية وحقوق الإنسان



بقلم: هاني صبري
الخبير القانوني والمحامي بالنقض

وببقى الحل — وفق التوازن القانوني والحقوقى والفقهى — في تشديد العقوبات وهو ما فعله المشرع المصري بفرض عقوبات رادعة لمنع كل ما تسول له نفسه ارتكاب تلك الجرائم البشعة. ويظهر من الموقف الحقوقي والديني المقارن أن الردع الحقيقي لا يتحقق بإيذاء الجسد. بل بإصلاح منظومة العدالة. وتشديد العقوبات التقليدية. وتوفير حماية فعالة للأطفال. وإطلاق برامج علاج نفسي وسلوكي للجنة. وتكثيف الوعي المجتمعي. وهكذا. فإن حماية الطفولة لا تتحقق عبر إجراءات استثنائية تمس الجسد. بل من خلال منظومة شاملة تطبق فيها العدالة وتُصان فيها كرامة الإنسان.

وعليه: فإن الإخفاء كعقوبة ليس له سند تشريعي مباشر من الكتاب المقدس. ولا يتسق مع مبدأ كرامة الجسد ورفض الإيذاء الجسدي الدائم الذي تؤكد عليه التعاليم المسيحية.

وماذا عن موقف الشريعة الإسلامية من عقوبة الإخفاء؟
الشريعة الإسلامية — في أصولها وفقها — لا تقر الإخفاء كعقوبة لجرائم الاغتصاب أو الاعتداء على القاصرين.

وتستند قاعدة الرفض إلى مقاصد الشريعة في حفظ الجسد ومنع الإضرار الدائم به. واعتبار الإخفاء نوعاً من التمثيل الممنوع شرعاً.

ولهذا يرى جمهور الفقهاء أن الإخفاء — خصوصاً الجراحي — يمثل إضراراً دائماً لا تفرقه مقاصد الشريعة. ويمكن تحقيق الردع عبر عقوبات بديلة مثل السجن المؤبد و السجن المشدد أو أو الإعدام. دون المساس الجسدي الدائم بالجاني.

وعليه: الإخفاء عقوبة غير معتمدة في الشريعة الإسلامية. وتعارضها كتب الفقه تحت باب ” حرّم التمثيل بالجسد “ و” عدم جواز الإضرار الدائم إلا بحق شرعي منصوص “.

أن عقوبة الإخفاء — رغم انتشار النقاش حولها — تظل واحدة من أكثر العقوبات إثارة للجدل. لأنها تقف عند الحد الفاصل بين حماية المجتمع وبين انتهاك سلامة الجسد الإنساني.

ويذهب عدد من الفقهاء وهيئات حقوق الإنسان إلى اعتبار الإخفاء القسري عقوبة تمس الكرامة الجسدية مما يجعله في نطاق المحظور إذا فُرض دون موافقة حقيقية أو رقابة قضائية صارمة.

2. الطوعية والضمانات
ترى بعض الأنظمة أن الإخفاء الكيميائي يمكن أن يتوافق مع حقوق الإنسان إذا كان:

- اختياريًا وليس قسريًا.
- خاضعًا لإشراف طبي دقيق.
- مقيّدًا بقرار قضائي واضح وقابل للطعن.
- مرتبطًا بحالات تكرار الجريمة حيث يظهر للمحكمة وجود خطورة جنسية مؤكدة.

وبالتالي: كلما ابتعدت العقوبة عن القسر واقتربت من العلاج المنضبط. قلّ التعارض مع مبادئ حقوق الإنسان.

وما هو حكم الإخفاء في ضوء تعاليم الكتاب المقدس؟

لا يتضمن الكتاب المقدس نصًا تشريعيًا يُقرّ الإخفاء كعقوبة لمرتكبي الجرائم الجنسية.

ومع ذلك. يستند بعض اللاهوتيين إلى مبدأ حماية الإنسان وكرامته كأساس لتقييم العقوبات. ويرون أن الكتاب المقدس يدعو إلى العدالة والحماية دون اللجوء إلى إجراءات تمس سلامة الجسد وإذايته بطريقة دائمة.

اعتمدت عدة دول على تطبيق عقوبة الإخفاء في حالات محددة. أبرزها:

- كوريا الجنوبية التي شرّعت عام 2011 نظامًا يجيز فرض الإخفاء الكيميائي على مرتكبي الاعتداءات الجنسية ضد القاصرين.
- عدد من ولايات الولايات المتحدة التي تربط تنفيذ الإخفاء الكيميائي بتكرار الجريمة أو مرحلة الإفراج المشروط.
- بعض الدول الآسيوية والأفريقية التي أجهت لاعتماد الإخفاء في نطاق ضيق. تحت ضغط ارتفاع معدلات الاعتداءات على القاصرات.

تستند هذه القوانين إلى مفهوم حماية المجتمع ودرء الخطورة الإجرامية. وهو مبدأ معترف به في فلسفة العقاب. خاصة في الجرائم التي يتكرر فيها الاعتداء بصورة مرضية أو مدفوعة بنزعات لا يمكن السيطرة عليها بالحبس وحده.

التساؤل الذي يطرح عنه هنا ما مدى توافق الإخفاء مع الأنظمة العقابية الحديثة وحقوق الإنسان؟.

تقييم هذه العقوبة في ضوء المعايير الدولية لحقوق الإنسان يعتمد على عدة عوامل:

1. حظر التعذيب والمعاملة اللاإنسانية
تنص المادة (3) من الاتفاقية الأوروبية لحقوق الإنسان واتفاقية مناهضة التعذيب على حظر أي عقوبة تنطوي على معاملة قاسية أو مهينة.

مع ازدياد جرائم الاعتداء الجنسي على الأطفال وهتك عرضهم في السنوات الأخيرة. تصاعدت الدعوات المجتمعية نحو تشديد العقوبات ووضع تدابير رادعة قادرة على الحد من تكرار هذه الجرائم. التي تُعد من أخطر الاعتداءات على الكرامة الإنسانية.

ورغم أن الإخفاء — في بعض الدول — أصبح عقوبة مشروعة أو خيارًا قضائيًا في جرائم الاعتداء الجنسي. إلا أنه في المقابل يثير موجة من الانتقادات. ومدى توافقها مع حقوق الإنسان. وموقعها من تعاليم الكتاب المقدس والشريعة الإسلامية.

ضمن هذا السياق برزت عقوبة الإخفاء (الجراحي أو الكيميائي) كأحد المقترحات أو النماذج التي تبنتها بعض الأنظمة القانونية في صور مختلفة أن الإخفاء كعقوبة جنائية يأخذ شكلين أساسيين:

1. الإخفاء الجراحي:
تدخل جراحي يؤدي إلى إزالة أو تعطيل دائم للوظائف التناسلية.

وهو إجراء غير قابل للرجوع غالبًا. ويعتبر الأكثر إثارة للجدل.

2. الإخفاء الكيميائي
إعطاء أدوية تحدّ من الرغبة الجنسية عبر تثبيط الهرمونات.

وهو إجراء قابل للتراجع في حال وقف العلاج. ولذلك تنجّه إليه أغلب التشريعات التي تعتمد هذه العقوبة.

29 حلقة شر وحلقة عدل.. كيف رسخت الدراما قبول الظلم!!

و هرب... إن المسألة أعمق بكثير من مجرد إنتاج مسلسل للتسلية و تضع الوقت . إنها بناء عقل جمعي يختار إما الخنوع السلبي وانتظار المصير أو الغيرة الإيجابية والوقوف في وجه الخطأ من اللحظة الأولى... عندما نرى صلاح الدين يواجه الصليبيين بثبات لا يتزعزع. ثم نرى درامانا تشجعنا على ” الصبر على جار السوء “ حتى يزال بقوة غيبية : فإننا نرتكب خيانة مزدوجة.. خيانة للتاريخ وخيانة للوعي... لقد صار لزاماً على كل صانع محتوى أن يدرك أن ترك مساحة أكبر للشر على الشاشة هو إفساد للروح و للوطن

===

في ذكرى وفاة - ابن المنيا الكاتب الكبير يعقوب الشاروني.

رائد أدب الأطفال في العالم العربي...
24 نوفمبر 2023

الهندية جعلت البطل يبدأ انتقامه و رفضه الظلم من منتصف وقت الفيلم تقريباً.. ابنعم تركت مساحة الشرير لكي يفعل الشر و لكن جعلت البطل يقرر ان يحاربه مبكراً. لكي يكون قرار رفض الظلم هو الأطول على الشاشة من فترة أفعال الظلم نفسها. الأمر الذي يرسخ في نفوس المشاهدين فكرة (أرفض الظلم من البداية ولا تنتظر ساكناً العقاب الالهي بدون ان تفعل شيئاً)

هذا التغير البسيط وغير المحسوس و غير الرسمي في سياسة السينما الهندية أفرزت أجيال لديها وعي جمعي برفض الخطأ و محاربة المخطئ بدون الاستكانة والخنوع تحت شعار (ريك يدبرها من عنده). إذ أنه و مع اتفاقنا ان الأرض وما عليها هي تحت امر الله. و لكن هو نفسه أمرنا بأن لا نكون سلبيين والا فما الفارق بين السلطان صلاح الدين مثلاً و اي سلطان ترك أرضه

بالدفاع حتى عرضه و شرفه...؟
.. هذه المعلومة المهمة جدا في علم النفس الاجتماعي اهتمت بها السينما الهندية الجديدة بشكل كبيراً جداً في أفلامها الحديثة فبعيدا عن سطحية العرض والاكشن التي تتواجد في هذه الأفلام. و لكن في قواعد السينما كما تعلمون يتم تقسيم زمن الأفلام الي مقدمة وهي تقريبا 10 دقائق اسمها- وقت تقديم الأبطال- حيث يتعرف المشاهد على البطل وعائلته ثم ثلث ساعه يحدث فيها الحدث الأساسي أو المشكلة الرئيسية للفيلم .ثم تتفاقم المشكلة و اخيرا الحل فالنهاية قديما كنت تجد ان البطل يتعرض للظلم و الاهانه والذل لمدة أكثر من ثلثين وقت الفيلم و اخيرا وفي آخر عشرة دقائق كان البطل يثور و ينتقم .
الان بعد أن انتبه العالم لخطورة تواجد الظلم لمدة ثلثين الفيلم فإن السينما

ظلت الأفعال الشريرة معروضة للمشاهد الكبير و الصغير لمدة شهر كامل بينما توارى العدل خجلا حيث جاء متأخرا بعد أن مات من مات و بكى من الظلم البرئ و العاجز و الفقير .. هذا يجعل الناس تقبل الظلم و تفسح له مجالا بدلا من أن تقاومه و نقف ضده منذ لحظة ظهوره لأول مرة) شدتني جملته فتأملتُها . انها حقيقية بشكل مربع. تلاحظها حتى في أمثالنا الشعبية التي تدعو إلى عدم مقاومة الأشياء مثل (اصبر على جار السوء يا رحل يا تيجي مصيبة تاخده) .. فإذا كان هو سيء فلماذا يجب علي ان احتمله و ارفع راية الذل و السكينة ؟. لماذا لا ادفع اذاه و احاربه واشيل (قرقة) من الدنيا...؟
ربما هذه تكون الإجابة على السؤال الأصعب لماذا صار الجيل الحالي خانع ضعيف الإرادة في مواجهة الظلم و الخطأ و غير غيور على دينه و وطنه .. و أصبح الجيل غير مهتم



بقلم: صموئيل نبيل اديب

أشد ما ختفظ به ذاكرتي من كلمات الكاتب الراحل (يعقوب الشاروني) هو جملة كتبها في مقاله في جريدة وطني الذي صادف انه فوق مقالي. حيث قال :
(ان من اكبر اخطاء الدراما المصرية أنها تركز على أفعال الشرير و أخطائه طوال 29 حلقة و في آخر حلقة فقط يتم القبض علي المجرم . وهذا اكبر خطأ . لقد

القدس مدينة يسوع المسيح ، وقبله المسلمين الأولى

– (شارلمان) رمم كنائسها بالتعاون مع هارون الرشيد – بيت لحم البقعة الطاهرة..



بقلم: باسم أحمد عبد الحميد

لمدينة بيت لحم، مسقط رأس سيدنا عيسى عليه الصلاة والسلام، مكانة عظيمة. في قلب كل انسان على ظهر البسيطة، خلى قلبه بالايان والحب، والخير والسلام..

حيث تتحلى المدينة، وتتجلى في أروع عرس، ديني. حيث الطقوس الدينية الرائعة في أعياد الميلاد، مع حضور العديد من الطوائف المسيحية بالعالم، لزيارة بيت لحم، وكنيسة المهد، وضاءة شجرة الميلاد، وزيارة القدس (البلدة القديمة)، وحضور قداس منتصف الرابع والعشرين من ديسمبر للغريبيين، ونحن هنا في مصر نحتفل سوياً مسلمين ومسيحيين يوم السابع من يناير، وهو يوم عيد وعظلة رسمية لقطبي هذا الوطن.. ونحن كمسلمين نحتفل بميلاد سيدنا عيسى، كما خص القرآن الكريم سورة كاملة لخير نساء الأرض، وأفضل من سارت على الأرض من نساء الأرض، باسمها (سورة مريم)، وتأتي أهمية الاحتفال من أنه يعتبر إعلاناً سنوياً للهوية الوطنية والصمود في وجه الاحتلال الغاشم..

ولمدينة القدس في الإسلام والمسيحية عموماً مكانة عظيمة تنبع من تقدير الرسول صلى الله عليه وسلم لها، وحلوله

قد بني المسجدين المعروفين بمسجد قبة الصخرة والمسجد الأقصى، إلا أن إطلاق اسم المسجد الأقصى على ما دار عليه السور والأبواب هو الذي بات معروفاً عند الإسراء والمعراج وحينما خضعت القدس للعباسيين عني هؤلاء بالمسجد الأقصى واستخدموا في وظائف الإدارة، كثيراً من غير المسلمين من المسيحيين وتشير مصادر العصر العباسي إلى أن هارون الرشيد قد عامل النصارى معاملة كريمة جداً وسمح للإمبراطور (شارلمان) بترميم الكنائس وبناء كنيسة العذراء ولعل العلاقة بين شارلمان وهارون الرشيد توطدت لدرجة أن هارون الرشيد أهدى شارلمان ساعة قيمة، ومنزلاً كبيراً وأقمشة نفيسة، وتعهد بحماية الحجاج المسيحيين، الذين يفدون لزيارة القدس وكانت شارلمان يبعث كل عام بوفد إلى القدس يحمل الهدايا إلى الخليفة، والأموال لفقراء المسلمين، وفي إحدى المرات قدم الوفد، مفاتيح كنيسة القيامة والقبر المقدس تعبيراً عن التسامح التي جسدت كل معانيه في سلوك كثير من حكام القدس.. والواقع أن ثمة حقيقة أساسية، هي أنه إذا كانت الحضارة العربية الإسلامية باعتراف الباحثين أعظم حضارة شهدتها العالم أجمع خلال فترة العصور الوسطى فإن السمر في ازدهارها إنما يرجع إلى روح التسامح والحب في الله

استردها صلاح الدين سنة 583 هجرية و 1187 عقب موقعة حطين الشهيرة..
القدس النموذج للتعايش السلمي..

وقد أصبحت القدس في كنف الإسلام.. ورحابة القدس نموذجاً للعدل والسماحة حيث التعايش السلمي بين جميع الطوائف يقوم على مبادئ أساسية اتسمت بالعدل والرحمة ما دفع سكان (إلياء) إلى التسابق على معرفة الإسلام العظيم وكذا كانت سياسة عمر سبياً مهماً من أسباب دخول أهل الشام عموماً في الإسلام وفي سنة 21 هجرية 641 ميلادية ضمت القدس إلى الشام وخضعوا لحكم معاوية ابن أبي سفيان الذي كان والياً على الشام..

وفي عهد عبد الملك بن مروان انشئت قبة الصخرة، وهي بناء من الحجر فوق الصخرة المقدسة يقع وسط بيت المقدس وقد شرع عبد الملك في تشييده سنة 685 ميلادية 66 هجرية ثم أعاد، بناء المسجد الأقصى وهو من أعظم أعمال بني أمية في فلسطين وتشير مصادر التاريخ الأموي، إلى أن عبد الملك بن مروان كان يثق في النصارى جداً إلى درجة أنهم شاركوا معه، فاسهموا مع المسلمين في بناء المسجد الأقصى، وسمح لهم بثقة كبيرة، لا حد لها أن يشاركوا في كل شيء وذلك بتوارث الخدمة فيه وإذا كان عبد الملك بن مروان،

افتقدت قدراً من المقومات الطبيعية للمدن التقليدية، فلا هي تقع على مجرى مائي عظيم ولا هي ميناء إلا أن أراضيها بركانية صالحة للزراعة التي تعد عنصراً أساسياً لقيام الحضارة قديماً وحديثاً، وللقدر مكانتها الدينية الضاربة في أعماق التاريخ والتي اهلتها لكي يكون لها خصوصية المدن العملاقة، ذات التأثير الكبير والحضاري الذي ارتسم بلامح دينية متميزة، وقد ارتبط (بيت المقدس) في تراثنا الإسلامي، منذ صدر التاريخ بقدر هائل من الاهتمام لدرجة أنه يندر أن تجد محدثاً أو فقيهاً أو مؤرخاً إلا وأعطى القدس مساحة كبيرة في كتاباته، وبالقدر نفسه عني الأوروبيون بالقدس منذ انتشار المسيحية والاعتراف بها في أوائل القرن الرابع الميلادي حيث صار في وسع المسيحيين من مختلف الأقطار أن يرحلوا إلى الأراضي المقدسة ففيها (بيت لحم)، حيث ولد عيسى عليه السلام وأصبحت زيارة القدس أهم شعائريهم الدينية وفي العصور الوسطى تعاظم دور الكنيسة الغربية الكاثوليكية بدرجة أنها حرصت على فرض سيطرتها على القدس وعلى ضم أبناء الكنيسة الشرقية لنفوذها واتخذت من الحروب الصليبية وسيلة لتحقيق ذلك إلى أن تم استيلاء الصليبيين على بيت المقدس عام 492 هجرية 1099 ميلادية وظلت تحت حكم الصليبيين حتى

في أرضها وارتباطه بالمسجد الأقصى المبارك قبله المسلمين الأولى وفي الصحيحين عن أبي ذر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع على الأرض فقال المسجد الحرام قلت ثم أي قال المسجد الأقصى قلت وكم بينهما قال أربعون عاماً ثم الأرض لك مسجد فحينما أدركتك الصلاة، فصل فيه فإن الفضل فيه.. وتعد مدينة القدس في مقدمة المدن التي احتوت قدراً عظيماً من المقدسات الدينية بحكم كونها موطن كثير من الأنبياء والرسل فهي المدينة التي كانت محل الأنبياء وما فيها من موضع شبر إلا وصلّى فيه نبي أو قام فيه ملك والسنة النبوية حافلة بما للمسجد الأقصى من مكانة..

فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد مسجدي هذا والمسجد الحرام والمسجد الأقصى. وقد أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وفي ذلك نزلت الآية الكريمة (سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله)..

ومن خلال تتبع الدور الحضاري والتاريخي أمكن التعرف على خصوصية القدس التي

حساب ترامب.. مبادرة أمريكية غير مسبوقة

لدعم المواليد وتحفيز الادخار طويل المدى



بقلم: خالد الحديدي

الفيدالية. وتجاوز أهمية هذه المبادرة حدود الولايات المتحدة، إذ تقدم نموذجاً يحتذى في دعم الطفولة وتعزيز فرص الشباب وتمكينهم مالياً، ولعلّ مصر والدول العربية تجد في هذه التجربة مثلاً قابلاً للتكييف مع واقعها، بما يتيح إطلاق برامج ادخار مبكر تمنح الأجيال الجديدة قاعدة انطلاق أكثر عدلاً، وتدعم ثقافة الادخار، وتساهم في بناء مستقبل اقتصادي أكثر استقراراً وشمولاً.

سن 18 متاحة دون دعم مباشر. وتشير تقديرات مكتب الميزانية في الكونغرس إلى أن استثمار مبلغ 1000 دولار فقط بعائد سنوي متوسط قدره 7% قد ينمو إلى ما يقارب 50 ألف دولار عند بلوغ الطفل سن 18، وأكثر من 150 ألف دولار عند سن الثلاثين، وهو ما يعكس أثر التراكم طويل المدى، ويبرز طبيعة البرنامج بوصفه استثماراً في رأس المال البشري وليس مجرد منحة اجتماعية. ومن المنتظر أن تنطلق المرحلة التنفيذية في الرابع من يوليو 2026، على أن تعلن الخزينة في يناير المقبل قائمة الوسطاء الماليين المعتمدين وآلية متابعة الحسابات عبر منصة مخصصة لهيئة الضرائب

متوازناً إلى رصيد يمكن أن يتحول لاحقاً إلى فرصة حقيقية في حياة كل شاب. وتمنح القواعد الجديدة مرونة واسعة لحاملي الحسابات عند بلوغ سن 18 عاماً إذ يُسمح باستخدام حتى 50% من الرصيد لتمويل التعليم العالي، أو شراء منزل أول، أو بدء مشروع صغير—مع إعفاء ضريبي كامل. وعند سن الثلاثين يصبح الحساب ملكية كاملة لصاحبه، مع حرية السحب الكامل أو تحويله إلى حساب تقاعد فردي. أما الأطفال المولودون قبل عام 2025، والذين تقل أعمارهم عن عشر سنوات، فقد خصص لهم برنامج دعم مخفض يسمح بتلقي مساهمة حكومية أقل، بينما تظل إمكانية فتح حسابات ماثلة للأطفال حتى

من 1 يناير 2025 إلى 31 ديسمبر 2028، بصرف النظر عن الوضع المالي للأسرة. ويُفتح لكل مولود حساب ادخار استثماري باسمه، لتُدار أمواله في صناديق مؤشرات منخفضة التكلفة بما يضمن نمواً مستقراً للرصيد بعيداً عن تقلبات الخسارة والمضاربات قصيرة الأجل. ولا تقتصر الفكرة على المساهمة الحكومية؛ إذ يتيح البرنامج للأسرة والأقارب والجهات المختلفة إضافة مساهمات سنوية تصل إلى 5000 دولار بعد خصم الضرائب، مع إعفاء كامل للأرباح من الضرائب طوال مدة بقاء الأموال داخل الحساب. بذلك يصبح الحساب منصة ادخار تراكمية تستفيد من قوة الفائدة المركبة، بما يحول مبلغاً أولياً

في خطوة غير مسبوقة تعكس تحوّلاً كبيراً في فلسفة الدعم الحكومي داخل الولايات المتحدة، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عن إطلاق برنامج ادخاري جديد يحمل اسم "حساب ترامب"، يبدأ تنفيذه فعلياً في الرابع من يوليو 2026، تزامناً مع يوم الاستقلال. ويأتي البرنامج تطبيقاً لأحد البنود المركزية في قانون العائلات العاملة الذي وقّعه الرئيس دونالد ترامب في العام الماضي، باعتباره أوسع تدخل حكومي لدعم الادخار طويل المدى للأجيال الجديدة في تاريخ البلاد.

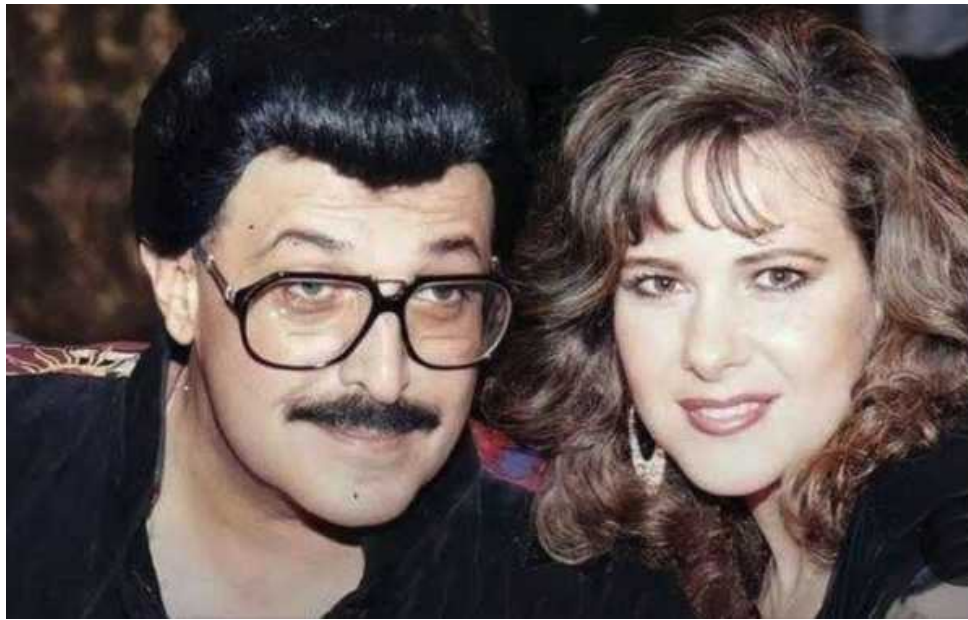
يقوم البرنامج على تخصيص مساهمة حكومية قدرها 1000 دولار لكل طفل يُولد على الأراضي الأمريكية خلال الفترة

حكايات أهل الفن



تقرير: هند محمد

وفى برنامج آخر تحدث سمير غانم عن عدم إجابة دلال عبد العزيز الطبخ وتحدث عن موقف طريف فى أول زواجهما عندما طلب منها إعداد وجبة الجمبرى وفى النهاية تم إلقاؤه فى المهملات.



عادل إمام يشيد بفضة المعداوى

فى نهاية الثمانينيات. أقام عدد من أصدقاء ومحبي الفنان أحمد عدوية حفلاً له. وقدم الحفل الفنان عادل إمام.

وأثناء تقديمه للفنانة سناء جميل فى الحفل. أبدى عادل إمام إعجابه الشديد بمسلسل الراحلة البيضاء وتحدث عنه قائلاً: «فيه مسلسل كان بيذاع قريب. فى نهايته كنت عاوز آخذ مراتي وولادي. ونروح عند فيلا الدكتور أبو الغار».

وتابع: «كان فيه شيء رهيب موجود قصاد الدكتور أبو الغار. مثله مصر العظيمة اللي جاية من الصعيد المصري. فضة المعداوى سناء جميل».

وأوضح: «سناء جميل مزيج من المصرية الأصيلة والثقافة الفرنسية. فهي عظيمة مثلات مصر».



وفهمت مقصده. فقالت له إنها لا تحتاج هذا السمك ولم تأكل منه شيئاً وأنه موجود بحالته وعليه أن يأخذه. فأشار الرجل إلى أنه لن يأخذه بحجة أنه قد يكون فسد. فصممت الفراشة وقالت بغضب: "حتى لو فسد مش هديلك تمه". وهنا استدر الرجل عطفها وانهمرت دموعه. فرق قلب سامية جمال رغم أنها تعرف أنها محاولة لابتزازها. وبالفعل منحته السمك ومعه بعض المال. وخرج الرجل راضياً وما إن نزل للشوارع حتى سمعته ينادى "السمك البحرى. السمك الطازجة".

ملوخية دلال عبد العزيز

وأشارت الفراشة فى مقالها إلى أن المتسولين أصبحوا يستخدمون التسول كحرفة ويخترعون الكثير من الحيل للنصب على الضحايا. مؤكدة أنها كثيراً ما وقعت ضحية لهذه الحيل.

وتحدثت سامية جمال عن بعض هذه الحيل التى نصبها عليها المتسولين فذكرت أنها ذات يوم طرقت بابها سيدة ترتدى ملابس سوداء وعلى وجهها علامات الحزن الشديد وعرفت أنها بنفسها أنها فنانة قديمة لم تعد تعمل الآن وأن والدتها توفيت ولا تجد لها ثمن الكفن. فتعاطفت معها الفراشة وأدخلتها إلى الصالون ومنحتها ما يكفى لشراء الكفن ونفقات الجنازة ويزيد.

وأشارت الفراشة إلى أنها بعد أربعة أيام نزلت إلى جراج العمارة لتأخذ سيارتها وكان السائيس يمسخ زجاج سيارتها فوقف فى الظل تنتظره حتى ينتهى من عمله.

وتابعت سامية جمال " رأيت سيدة تتقدم نحوى وتقول ياسست ليلى أرجوكى ساعدينى أمى ماتت النهاردة ومش لاقية جن الكفن ومصاريف الدفنة. أنا الفنانة القديمة فلانة. فنظرت إلى وجهها وفوجئت بأنها نفس السيدة التى جئتنى منذ 4 أيام. لكنها لم تدقق النظر فى وجهى نظراً لعدم وجود إضاءة كافية بالجراج فظننت أنني ليلى فوزى التى تسكن معى فى نفس العمارة".

وأضافت الفراشة " قلت لها يا شيخه حرام عليكى إنتى هتموتى أمك كام مرة. فرفعت عينها ونظرت فى وجهى وارتبكت وهى تقول معلشنى أنا افتركت الست ليلى. وعرفت أنها نصابة وحكيت لصديقاتى وجيرانى عنها واكتشفت أنهن وقعن فريسة لهذه المتسولة النصابة".

وأشارت سامية جمال إلى أنها فى موقف آخر وبعد أن عادت للمنزل أخبرها الخادم بأن هناك صديق أرسل هدية عبارة عن صندوق سمك من بورسعيد وأنه وضع السمك فى الثلجة. لكنها اندهشت لأنها لم تكن تعرف أحداً من بورسعيد. وأخبرها الخادم بأنه أعطى حامل الهدية 10 قروش فأخذها ولم يذكر اسم الشخص الذى أرسل الهدية.

وظننت الفراشة أن أحد المعجبين هو من أرسل السمك. مؤكدة أنها لا تتناوله ولهذا تركته فى مكانه بالثلجة.

وفى اليوم التالى فوجئت بنفس الرجل الذى حمل السمك يطرق بابها وعندما قابلته قال لها " إنتى عارفة ياسست العيشة بقت صعبة وكل يوم أقعد فى السوق بالسمك مش بابيع ولا بجنه". فبدأت تفهم القصة وأن الرجل يريد أن يجبرها على شراء السمك.

وتابع الرجل " السمك بتاع امبارح مش هدية. وأكد اكلته بالهنا والشفا. وأنا ماخدتش من تمنه غير 10 قروش وباقى 150 قرش".

وأكدت سامية جمال أنها شعرت بالغضب من الرجل

يقع الكثيرون منا فى فخاخ المتسولين الذين يستخدمون حيلاً كثيرة لاستدرا العطف والشفقة ومعهم أموال الضحايا. وكثيراً ما وقع النجوم والمشاهير ضحايا لحيل المتسولين المختلفة.

وكان من بين هؤلاء النجوم الفراشة سامية جمال التى عرفت برقتها وعطفها على المحتاجين. وهو ما كان يوقعها أحياناً فى فخاخ المتسولين النصابين.

وفى عدد نادر من مجلة الكواكب صدر فى مايو عام 1957 كتبت سامية جمال عن بعض المواقف التى وقعت فيها فريسة لحيل المتسولين المحترفين تحت عنوان "متسولون مودرن".

وأشارت الفراشة فى مقالها إلى أن المتسولين أصبحوا يستخدمون التسول كحرفة ويخترعون الكثير من الحيل للنصب على الضحايا. مؤكدة أنها كثيراً ما وقعت ضحية لهذه الحيل.

وتحدثت سامية جمال عن بعض هذه الحيل التى نصبها عليها المتسولين فذكرت أنها ذات يوم طرقت بابها سيدة ترتدى ملابس سوداء وعلى وجهها علامات الحزن الشديد وعرفت أنها بنفسها أنها فنانة قديمة لم تعد تعمل الآن وأن والدتها توفيت ولا تجد لها ثمن الكفن. فتعاطفت معها الفراشة وأدخلتها إلى الصالون ومنحتها ما يكفى لشراء الكفن ونفقات الجنازة ويزيد.

وأشارت الفراشة إلى أنها بعد أربعة أيام نزلت إلى جراج العمارة لتأخذ سيارتها وكان السائيس يمسخ زجاج سيارتها فوقف فى الظل تنتظره حتى ينتهى من عمله.

وتابعت سامية جمال " رأيت سيدة تتقدم نحوى وتقول ياسست ليلى أرجوكى ساعدينى أمى ماتت النهاردة ومش لاقية جن الكفن ومصاريف الدفنة. أنا الفنانة القديمة فلانة. فنظرت إلى وجهها وفوجئت بأنها نفس السيدة التى جئتنى منذ 4 أيام. لكنها لم تدقق النظر فى وجهى نظراً لعدم وجود إضاءة كافية بالجراج فظننت أنني ليلى فوزى التى تسكن معى فى نفس العمارة".

وأضافت الفراشة " قلت لها يا شيخه حرام عليكى إنتى هتموتى أمك كام مرة. فرفعت عينها ونظرت فى وجهى وارتبكت وهى تقول معلشنى أنا افتركت الست ليلى. وعرفت أنها نصابة وحكيت لصديقاتى وجيرانى عنها واكتشفت أنهن وقعن فريسة لهذه المتسولة النصابة".

وأشارت سامية جمال إلى أنها فى موقف آخر وبعد أن عادت للمنزل أخبرها الخادم بأن هناك صديق أرسل هدية عبارة عن صندوق سمك من بورسعيد وأنه وضع السمك فى الثلجة. لكنها اندهشت لأنها لم تكن تعرف أحداً من بورسعيد. وأخبرها الخادم بأنه أعطى حامل الهدية 10 قروش فأخذها ولم يذكر اسم الشخص الذى أرسل الهدية.

وظننت الفراشة أن أحد المعجبين هو من أرسل السمك. مؤكدة أنها لا تتناوله ولهذا تركته فى مكانه بالثلجة.

وفى اليوم التالى فوجئت بنفس الرجل الذى حمل السمك يطرق بابها وعندما قابلته قال لها " إنتى عارفة ياسست العيشة بقت صعبة وكل يوم أقعد فى السوق بالسمك مش بابيع ولا بجنه". فبدأت تفهم القصة وأن الرجل يريد أن يجبرها على شراء السمك.

وتابع الرجل " السمك بتاع امبارح مش هدية. وأكد اكلته بالهنا والشفا. وأنا ماخدتش من تمنه غير 10 قروش وباقى 150 قرش".

وأكدت سامية جمال أنها شعرت بالغضب من الرجل



ليلى فوزى و معجبة المصعد

فى عدد نادر من مجلة الكواكب صدر عام 1953 نشرت المجلة تفاصيل خطاب من معجبة موقع بإسم «ليلى - كلية الآداب». تحدثت خلاله صاحبة الخطاب عن موقف لا تنساه حدث لها قبل 3 سنوات أى فى عام 1950 حين ذهبت لزيارة صديقتها التى تسكن عمارة كبيرة.

وقالت المعجبة الطالبة «حدثت عند انصرافى من منزل صديقتى أن توقف المصعد وأنا فيه فى أحد الطوابق. وانفتح الباب فدخلت فتاة رشيقة ترتدى معطفاً أخضر اللون. وتغطى نصف وجهها الأسفل بشال أحمر. وتضع يديها فى جيوب معطفها. وبينما ينزل المصعد توقف فجأة وحدث به عطل».

وتابعت «أصابنى الخوف بعد فترة من توقف المصعد وأخذت فى الصياح. وسمعنا فريق من بوابين العمارة وذهبوا لإحضار عامل لإصلاح العطل. وتكررت الفتاة الحسناء وسقط منها الشال. فنظرت إلى وجهها لأجدها الفنانة الجميلة ليلى فوزى».

وأوضحت المعجبة أنها نسيت خوفها حين رأت ليلى فوزى. وحديثها عن إعجابها بها. وهو ما أزال التوتر عن الفنانة الجميلة فبدأت تتحدث مع الفتاة عن الأفلام التى تعجبها. حتى تم إصلاح العطل ونزل المصعد للطابق الأرضى. فصافحت ليلى فوزى المعجبة. وقالت وعلى وجهها ابتسامة عذبة «ياريت ألاقى فى الأسانسير لما يتعطل المرة الجاية».

وأضافت المعجبة: «خرجت ليلى فوزى من العمارة وركبت الفنانة سيارة سوداء كبيرة. وعدت أنا إلى منزلى وأنا سعيدة تملأنى النشوة فرحاً برؤية فنانتى المفضلة. وحديثها العذب ونسيت ما أصابنى من رعب بسبب عطل الأسانسير».

سامية جمال وحيل الشحاتين



(فوافق الحذاء القدم) ج1

مخطط الإخوان في الغرب.. كيف تحولت كندا إلى مركز تمدد استراتيجي صامت للجماعة؟



بقلم: راجي بشاي

وبحسب وثائق تحقيقات أمريكية سابقة حول مؤسسة الأرض المقدسة المرتبطة بحماس. فإن جزءاً من الأموال التي خُذت عنها المحققون كان يتم جمعه من داخل كندا عبر حملات خيرية مرتبطة بقضايا إنسانية، ثم يجري توجيهها إلى مشاريع سياسية وتنظيمية لا علاقة لها بالعمل الخيري. وهي النماذج ذاتها التي يتخوف منها قانونيون ومسؤولون أمنيون في أوتاوا اليوم.

وفي ظل ثغرات في قوانين الشفافية المالية الخاصة بالمنظمات الدينية والمراكز الثقافية. أصبح من الممكن للجماعة بناء شبكة اقتصادية قادرة على الحركة بحرية. مستندة إلى مزاي النظام الكندي نفسه في حماية حرية التنظيم والتبرع والعمل المدني.

التغلغل في الإعلام ومنظمات حقوق الإنسان..

استراتيجية صناعة الضحية والسيطرة على السردية العامة

في المجال الإعلامي والحقوق. تتبع جماعة الإخوان استراتيجية ناعمة لكنها شديدة التأثير. تقوم على خلق صورة "الضحية المضطهدة" التي تسعى لحماية الأقليات والدفاع عن حقوق المهاجرين والمسلمين. وهو ما يجعل الجماعة قادرة على التمرکز داخل مساحات حساسة في الرأي العام الكندي. مستفيدة من منظومة سياسية وثقافية تقوم على تقديس الحرية الفردية ومكافحة التمييز.

وقد تمكنت الجماعة خلال العقد الأخير من بناء حضور واسع داخل عدد من المؤسسات الصحفية والمراكز الحقوقية والمنصات الإعلامية الرقمية التي تقدم خطاباً يستند إلى أجندة تبدو إنسانية تماماً في ظاهرها. لكنها تعمل في العمق على إعادة إنتاج سردية إخوانية أيديولوجية موجهة.

قانون الإسلاموفوبيا في كندا.. حماية للإخوان وليس للمسلمين توظف الجماعة قضايا حساسة مثل العنصرية ضد المسلمين، والعنف الديني، وحقوق اللاجئين. كمدخل للتأثير على الرأي العام والسيطرة على الخطاب الحقوقي في كندا. وقد نجحت بالفعل في الدفع باتجاه تبني قانون الإسلاموفوبيا داخل الحكومة الكندية. ليس بهدف حماية المسلمين فعلياً من العنف—فالقوانين الكندية الحالية قوية وشاملة وحمي جميع الطوائف دون استثناء بما فيها المسلمون—بل لحماية أهداف الجماعة الأيديولوجية والسياسية. ولتوفير غطاء يمنع توجيه أي نقد لنشاطها التنظيمي والتخريبي.

فمجرد انتقاد تلك الجماعات يُصنّف فوراً ككراهية دينية أو تمييز. ما يخلق درعاً قانونياً وأخلاقياً يقي مشروعاتهم من المساءلة أو الرقابة.

وفي كثير من الحالات تنتهي هذه التعبئة إلى اختطاف عقول الشباب وخوّلهم إلى أدوات في مشروع سياسي وليس إنساني. مشروع يبدأ بالشعارات الثورية وينتهي بتسميم الوعي والتطرف وقطع العلاقة بين هؤلاء الشباب وبين قيم المجتمع الذي يعيشون فيه.

نكمل في المقال القادم إن أمهلنا الله وعشنا

للغرب. إن المشهد اليوم يبدو مفتوحاً على سؤال كبير: هل تتخذ كندا الخطوة التي اتخذتها دول عدة مثل مصر والإمارات والسعودية والبحرين والأردن والنمسا وتتصدى لهذا النفوذ عبر تصنيف الجماعة كتنظيم إرهابي؟؟

أم أنها ستستمر في السماح لهذا الامتداد بأن ينمو تحت شعارات الليبرالية والديمقراطية وحماية الأقليات؟ وهل تستطيع كندا، التي تُعد واحدة من أكثر الدول انفتاحاً واستقبلاً للمهاجرين. أن تواجه تنظيمًا عالميًا يعمل بصمت وبخطط تمتد لعقود. ويملك القدرة على اختراق مؤسسات الدولة من الداخل؟

ونحن نرى أن المعارك القادمة لن تكون فقط سياسية. بل معركة سرديّة ومعلومات ووعي عام. وما يجري اليوم في كندا قد يكون اختباراً حقيقياً لقدرة الديمقراطيات الغربية على حماية نفسها من مشروع يعلن صراحة، في وثائقه السرية، أن هدفه النهائي هو تفكيكها.

آليات التمويل والتحويلات المالية داخل كندا..

شبكة اقتصادية تعمل تحت أضواء القانون بعقلية التنظيم السري

تعتبر شبكات التمويل أحد الأعمدة الأكثر حساسية في مشروع التمدد الإخواني داخل كندا. حيث استطاعت الجماعة خلال السنوات الماضية بناء منظومة مالية معقدة تعتمد على واجهات متعددة. تبدأ من المؤسسات الخيرية والمراكز الإسلامية والمساجد. وتمتد إلى شركات استثمارية وجمعيات أهلية ومدارس خاصة ومؤسسات تعليمية تعمل دون رقابة صارمة.

ويشير خبراء أمنيون إلى أن الإخوان يستخدمون نموذجاً يقوم على تجزئة مصادر التمويل وصعوبة تتبعها. عبر تقسيم الأموال إلى تبرعات فردية صغيرة يتم جمعها تحت ستار العمل الإنساني والمساعدات الاجتماعية. ثم إعادة تدويرها داخل شبكة من الجمعيات والمراكز التي تبدو قانونية في الظاهر لكنها في الواقع تشكل بنية اقتصادية متكاملة هدفها الأساسي توفير موارد مالية ثابتة للتنظيم وتمويل مشروعات سياسية وإعلامية وجهادية حول العالم. وتعتمد الجماعة على نظام خويلات معقد يتم عبر شركات صرافة وخويلات نقدية لمؤسسات في دول أخرى تعمل كوسطاء. ما يسمح بتجاوز الرقابة المصرفية المباشرة.



ويرى الباحث السياسي رامي دبّاس أن الجماعة تبني نفوذها وفق فلسفة تنظيمية شديدة الانضباط تلتخص في جملة واحدة اعتبرها أهم ما قيل في تاريخ التنظيم: "نبني الفرد المسلم. ثم المجتمع المسلم. ثم الدولة الإسلامية. وعندها الخلافة". ويؤكد أن كندا أصبحت في العقد الأخير بيئة حاضنة لقيادات الإخوان بعد سقوط حكم محمد مرسي في مصر عام 2013. وأن العديد من قيادات التنظيم الدولي وجدوا في كندا ملاذاً آمناً ومركزاً لإعادة إنتاج نفوذهم العالمي من خلال منظمات حقوقية وتعليمية تعمل تحت غطاء الدفاع عن الأقليات والحريات الدينية.

ويقول دبّاس إن التدخل الإخواني العميق داخل المشهد السياسي الكندي كان أحد الأسباب غير المعلنة للخلاف الدبلوماسي الكبير الذي وقع بين كندا والسعودية عام 2018. حيث استخدمت الجماعة شبكتها الإعلامية والتنظيمية للتحريض ضد الرياض في تلك الفترة. في إطار صراع نفوذ إقليمي ودولي أوسع.

هذا الامتداد التنظيمي أصبح مصدر قلق رسمي في كندا نفسها. حيث قال الإمام محمد التوحيدي رئيس مجلس الأئمة العالمي. خلال المنتدى البرلماني حول السلام والأمن في أوتاوا. إنه لا يوجد تهديد للأمن القومي الكندي اليوم أعظم من جماعة الإخوان. مؤكداً أن الجماعة تمتلك قدرة هائلة على التسلل والتلاعب والتعبئة الأيديولوجية. وأن تهديدها يتجاوز الحدود التقليدية التي يُنظر بها إلى التنظيمات المتطرفة.

ومن جانبه. وصف وزير العدل الكندي الأسبق إروين كوتلر هذه التحذيرات بأنها دعوة عاجلة إلى العمل السياسي والتشريعي. مضيفاً أن التطرف الإسلامي الراديكالي الذي يغذيه الفكر الإخواني يشكل تهديداً مباشراً للقيم الكندية وهوية المجتمع والديمقراطية التعددية.

وتشير تقارير معهد دراسة معاداة السامية والسياسات العالمية إلى أن كندا شهدت ارتفاعاً مقلماً بنسبة 670% في الحوادث المعادية للسامية خلال عام 2024. إضافة إلى تسجيل 83 قضية ذات صلة بالإرهاب ما بين أبريل 2023 ومارس 2024. وهي أرقام يقول الخبراء إنها مرتبطة بشكل مباشر بتنامي النفوذ الإخواني داخل بعض المؤسسات التعليمية والإعلامية والحقوقية التي يُتهم جزء منها بلعب دور في نشر خطاب الكراهية وتعبئة الرأي العام ضد الأنظمة السياسية الخليفة

تتصاعد في الآونة الأخيرة مطالبات بحظر جماعة "الإخوان المسلمين". وذلك بعد خذريات سياسية وأمنية في الولايات المتحدة وكندا بشأن تمدد جماعة الإخوان داخل مؤسسات المجتمع الغربي. بعد عقود من العمل الهادئ والمنظم الذي استهدف بناء شبكات نفوذ ذات طابع سياسي واجتماعي واقتصادي.

وقد جاءت خطوة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب الأخيرة بتوقيع أمر تنفيذي يهدد لتصنيف بعض فروع الإخوان كمنظمات إرهابية عالمية. لتفتح الباب رسمياً أمام مواجهة مباشرة مع واحدة من أكثر الحركات الإسلامية تأثيراً وتشعباً في العالم. وفي هذا السياق. أشاد السيناتور الجمهوري تيد كروز. صاحب أول مشروع قانون قدم أمام الكونغرس لتصنيف الجماعة إرهابية. بالخطوة قائلاً إن هذا الإعلان يمثل لحظة حاسمة في حماية الأمن القومي الأمريكي. وإن المعركة ضد ما وصفه بالفكر الجهادي السياسي الذي تقوده جماعة الإخوان استغرقت أكثر من عقد من الزمن وواجهت مقاومة حادة من أنصار الجماعة داخل الولايات المتحدة وخارجها. وكذلك من البيروقراطيات المتجذرة داخل مؤسسات الحكم.

وأكد كروز أن الإخوان يشجعون ويدعمون الإرهاب الجهادي ويوفرون الموارد اللازمة لتنفيذه حول العالم. مشدداً على أن الجماعة تسعى للإطاحة بالولايات المتحدة وحلفائها من الحكومات الغربية والعربية على حد سواء. داعياً مجلس الشيوخ إلى سرعة تمرير قانون تصنيف الجماعة كمنظمة إرهابية لعام 2025.

هذه التطورات السياسية جاءت متزامنة مع كشف تقارير إعلامية واستخباراتية مهمة عن وجود مخطط قديم يعود لأكثر من ثلاثين عاماً وضعت الجماعة بهدف اختراق أمريكا الشمالية عبر استراتيجية تمتد لعقود. وفق ما نشرته شبكة سي نيوز الفرنسية. التي أشارت إلى أن وثيقة داخلية مكونة من 18 صفحة كتبت عام 1991 واكتُشفت لاحقاً في تحقيقات أمريكية عام 2007. خُدد بوضوح عملية سمتها الجماعة بـ "العملية الحضارية الجهادية". التي تهدف إلى تخريب الحضارة الغربية وتدميرها من الداخل عن طريق بناء نفوذ اجتماعي وثقافي وسياسي واقتصادي. مستندة إلى نموذج ناعم يعتمد على التخفي والاندماج التدريجي داخل المجتمعات الديمقراطية. وليس عبر أسلوب المواجهة المباشرة.

ووفقاً لوثائق صودرت في الولايات المتحدة عام 2004 خلال التحقيق مع إسماعيل الباراسي. أحد الشخصيات المرتبطة بحركة حماس. فإن الجماعة وضعت خطة استراتيجية دقيقة لتعزيز وجودها في أمريكا وكندا عبر شبكة من المؤسسات الدينية والتعليمية والحقوقية والمراكز المجتمعية. تشمل 29 منظمة كبرى مثل الجمعية الإسلامية لأمريكا الشمالية. رابطة الشباب المسلم العربي. الوقف الإسلامي لأمريكا الشمالية. العهد الدولي للفكر الإسلامي. ومجلس العلاقات الإسلامية الأمريكية (CAIR). الذي امتد لاحقاً إلى كندا تحت اسم CAIR-CAN. إضافة إلى رابطة الطلاب المسلمين التي تعمل داخل الجامعات الكندية بشكل واسع ومؤثر.



مقارنة بين الكرمية وسيدز



بقلم: فاهيم سيداروس

ربنا يظهر الحق أمام للجميع. ويكشف بالأدلة والإعتراف... هنا عندما تموت الإنسانية ويموت الضمير تندفن الحقيقة. ويظهر الباطل إن كانت عادلة الأرض ظالمة. وعامية.. فإن عادلة السماء عادلة وتري..

مقارنة بين.. مدرسة الكرمية. ومدرسة سيدز.

مقارنة بين.. ما حدث في المدرستين.

مقارنة بين ا. صبري كامل والخنازير المتهمين بسيدز

مقارنة بين صغار سيدز. و صغير الكرمية رغم المقارنة ظالمة بينهم لإنة لا تشابة أصلا بين أحداث. وتفاصيل الواقعتين.

أولا:-

المتهمين الاربعة بسيدز إعترفوا الخنازير بما أقترفوه من جريمة

إعتراف المتهمين بفعلتهم ودنائتهم في مدارس سيدز فوراً أمام الأهالي والنيابة..

بينما ا. صبري لم يعترف بهكذا كذبة والنيابة التي حققت معه أكثر من مرة أغلقت التحقيقات هي والمباحث نتيجة كيدية البلاغ..

ا. صبري كامل لم يعترف بالتهمة التي نسبت له

ثانيا:-

لم نجد أحد في مدارس سيدز خرج. ونفي التهمة عن المتهمين..

بينما في حالة ا. صبري شهد لصالحه الجميع مسلمين قبل الأقباط بل تم تشويه سمعة المدرسة الحجة ا. أمل.. لانها رفضت الإختراط في كذبة والده ياسين. وندا الغزالي..

وشهدت لصالح ا. صبري وأمانته هي. وعشر مدرسين آخرين. والناظرة والدادة دميانة. وشهادة طفلين آخرين ماريا المسيحية. وإياد المسلم..

ثالثا:-

المدرسة نفسها بسيدز نزلت بيان بتساند به أولياء أمور الأولاد. وإنها لم تنكر ما حدث بداخلها..

مدرسة الكرمية جميع العاملين بها من مدرسين و عاملات. وحتى أولياء الأمور

عند سؤالهم أنكروا الواقعة تماما. ولم يروا أي ملحوظة من الأصل..

رابعا:-

النيابة بسيدز أخذت أحد الصغار للمكان بالمدرسة. وحصلت معاينة ميدانية لمكان الواقعة..

وهذا لم يحدث بمدرسة الكرمية..

خامسا:-

إن أحد الصغار وهذه البداية كان يشتكي من ألم مستمر نتيجة الهتك والإعتداء عليه لدرجة حدث تبرز لا إرادي. وأخذته الأم و كشفت عليه فورا و منها اتصلت بأم أخرى لصغيرة و عرفت إنها حدث لها نزييف..

وهذا عكس ما حدث مع ياسين بالكرمية الولد فضل أكثر من 15 يوم لدية إمساك وهذا عكس الإعتداء وتقرير الطب الشرعي أكد بعدم وجود أي جروح لا حديثة و لا قديمة وهذا منافي لواقعة الإعتداء

لانه المفروض يحدث مثل صغار سيدز تهتك و تبرز لا إراري نتيجة الإتساع وليس العكس..

و كمان أم ياسين لم تبلغ إلا بعد شهر ونص من معرفتها عكس أمهات سيدز بلغوا فورا

سادسا:-

صغار سيدز بالنيابة إنهاروا أول ما شاهدوا الخنازير من الخوف منهم ورغم من وجود أهاليهم و المحقق. ومنهم صغير فقد القدرة على الكلام للإدلاء بشهادته

والأكثر من ذلك لما صغيرة منهم ذهبت لمكان الواقعة بالمدرسة إنهارت من الخوف

لإنها أفتركت ما حصل معها..

بينما في حالة الطفل ياسين شاهدنا جميعا في الكاميرات..

كيف يتصرف الطفل ياسين. وأبية. وأمة براحه. وأريحية.. وكيف يقوم والده بإركابة الأرجوحة. ويوشوش له في أذنه.

سابعاً:-

إن صغار سيدز المعتدي عليهم تعرفوا مباشرة على الخنازير.

الجناة من أول عرض لإن هكذا جرم مهما كانت حالة الطفل..

لا يمكن أن ينسي..

لا يمكن أن ينسي صاحبه بينما في حالة عم صبري فشل الطفل لثلاث مرات من المرات الخمسة التي عرض عليه المتهم في التعرف عليه. وعرفنا من خلال ا. وليد الصفتي الرجل ذو

النشأن في دمنهور

ومن خلال ا. مصطفى رمضان الحامي.. إن الأم كانت واضحة علامه صفراء علي صورة عم صبري التي كانت محتفظة بها (لسهولة خفيظ الولد)..

صغير الكرمية لم يتعرف على صبري إلا في النيابة بعد سنة من خفيظ شكله من الصورة وإتخبط فيه عندما خلع النظارة..

ثامنا:-

المتهمين بمدارس سيدز مختلطين بالأطفال والرقابة ضعيفة. وهو ما سهل لهم عملية الإعتداء بأذههم لأماكن بعيدة عن الكاميرات. والاعتداء عليهم..

بينما في حالة ا. صبري الرجل في مكتب بعيد منفصل لا يذهب إلي حمام الأطفال. ولا إلي هذه المنطقة..

ثم إن حمام الأطفال مراقب. وأمامة إثنين مشرفات. وبجوار حجرة المدرسين. والحركة مراقبة بالكاميرات طوال الوقت..

تاسعا:-

لن أأخذ عن السن والفرق بين ا. صبري وهؤلاء الوحوش الخنازير وهي فروق واضحة جلية لا يستطيع أحد إنكارها ولكن حالته الصحية وأمراضه الكثيرة وقلبه المفتوح. والمكان الضيق المراقب جيدا بالكاميرات وبالبشر. وتكوينه الثقافي ومكانته الإجتماعية جزم بما لا يدع مكان للشك بإستحالة قيامه بذلك.

المتين بسيدز منهم سن فوق 60 عام و 50 عام..

هذا ساهم في كتابة تعليقات قولوا ليس لدية القدرة وكبار مثل ا. صبري

الامر مختلف تماما أولا.. أعترفوا بالواقعة

ثانيا.. ا. صبري فوق 80 توجد رجال بنفس السن تتزوج. وتختلف..

ولكن اكيد مش عاملين عملية قلب مفتوح و دعامة و جهاز تنظيم القلب و سكر وضغط

الرجل اللي بحالته الصحية دي لا يستطيع. ده لو لو مارس علاقتة الحميمة

مع زوجته على الإنعاش إن عاش.. إذن ليس بالسن

عاشر:-

جزء مدرسة سيدز وضعها تحت إشراف وزارة التربية والتعليم بمعنى لا سلطة

لصاحب المدرسة عليها في إدارتها و لكن الكرمية لم يحدث معها ذلك

لانه جميع الشهود بها من عاملين وأولياء أمور قبلهم شكروا فيها..

ولم تثبت أي مخالفة على المدرسة ليتم معها كما حدث مع سيدز

إحدي عشر:-

في حالة أطفال المدرسة المتهمين لم يكتفوا بالإعتداء علي طفل واحد بل مارسوا فعلتهم الشنيعة مع آخرين وستكشف الأيام عن ضحايا جدد لهم أكثر لأن المتهم في هكذا حالة لا تقف شهيته عند ضحية واحدة..

ولكن لإن قصة ا. صبري كذبة كبيرة فقد حاولت نهاده قطب أن تقنع الرأي العام كذبا بأن هناك ستة أطفال آخرين تعرضوا للإعتداء نفسة ولكن خرج أولياء الأمور. ونفوا هذا الأمر تماما.

الثاني عشر:-

المتهمين في هذه المدرسة وجدوا مواد بأحبة علي تليفوناتهم لإن المريض بمرض الإعتداء علي الأطفال عادة ما يحتفظ بهكذا مواد..

بينما في حالة ا. صبري لم يجدوا لا في تليفونه ولا في أي أوراق تخصه أي شئ.

الثالث عشر:-

في مدارس سيدز ذهب أولياء الأمور غاضبين فورا للمدرسة عند علمهم بالواقعة من أبنائهم. ولكن

في حالة الطفل ياسين الواقعة حدثت قبل إنتهاء التيرم الأول ٢٣/١٢/٢٧ عرفت الأم علي حد كلامها الكاذب بالواقعة يوم ١٤/١/٢٠٢٤

وأبلغت والدة يوم يوم ١٥/١/٢٠٢٤ وعاد الأب من الإمارات يوم ١/٢/٢٠٢٤

والاب ذهب ودفع مصاريف المدرسة في البنك ثم ذهب للمدرسة ٢/٥/٢٠٢٤

وبعدها بيومين ذهب للإبلاغ عن الحادثة (كان يدبر للإتهام الكاذب هو وزوجته ويحاول خفيظ الولد المعلومات) فهل هذا يعقل؟

الرابع عشر:-

المتهمين سبق. وأن تم إيقاف إحدهم عن العمل بسبب شبهة فعل مائل ولكنه عاد للعمل بعد فترة إيقاف لم تطول بينما..

صبري كامل في سجلة كلة لا وجود لشبهة أخلاقية. أو جنائية. أو حتي كلمة واحدة سيئة في حقه بل الجميع أشاد به. وبأخلاقه ودقته. وحسن عملة

لدرجة إن مطران البلد منحة وهو الرجل الثمانييني المراجعة المالية لثلاث أماكن

كبري تتبع المطرانية وهي.. مدرسة الكرمية..

الملجأ..

المستشفى..

ختاما الواقعتين مختلفتين

نتمى صغار سيدز يأخذوا حقهم بإعدام هؤلاء الخنازير

و للتصحيح...

شوفت تعليقات لو صبري كان اتعدم ما كانش حصل ده لصغار سيدز ردا عليهم

ما القتلة بتتعدم و مع ذلك جرائم القتل لا تنتهي

و لا قتل ينتهي و لا إعدام يبطل .. لانه الجرائم لا تنتهي من الدنيا

طول ما في قلة ضمير و إنعدام أخلاق ووعي ديني

حدثت هنا عن تجيش الشارع كله علي أساس طائفي. ومظاهرات الآلاف ضد

الرجل. وتغيير القيد والوصف في أول درجة تقاضي نتيجة الإنجازات المسبقة. وإعطائه أقصى حكم. وهذا ما سبب كل

الإشكاليات المذكورة.

بيان

وزارة التربية والتعليم بشأن كارثة مدرسة Seeds يستوجب إقالة كل

مسؤولي الوزارة وعلى رأسهم الوزير كارثة..

عدد المنتهكين. والمتهمين في مدرسة واحدة. مدرسة دولية.

كارثة.. تحولت لقضية رأي عام وغضب شعبي عارم وذعر بين الأهالي مع نشر تفاصيل

الوقائع البشعة.. تقابلها الوزارة ببيان دحلاب مطاط كله

رص لكلمات إنشائية من نوعية إن الوزارة شددت على معايير الأمان والسلامة

بالمدارس لمنع أية إنتهاكات أخرى.. ويتم إختتام البيان بالفولة الي بتفرح

الوزارة وهو وضع المدرسة مالياً وإدارياً تحت إشراف الوزارة ...

من قبل صدر بيان عن مدرسة الكرمية. ماذا حدث لمنع تكرار الإنتهاكات؟

تكررت الكارثة بشكل أبشع وظهر لنا 4 مجرمين مرة واحدة في مدرسة واحدة

وكأنهم بيطلعوا لسانهم للوزارة. منهم مجرم قضى 8 سنوات بالمدرسة.

وقد يكون إنتهك أطفال إتخرجت من هذا المكان الذي يشبه قلعة الرب

ماذ عملت الوزارة بعد حادثة طفلة مدرسة فضل التي تم إغتصابها من

عامل الكانتين السوابق؟ ملذات عملت بعد حادثة الطفلة التي تم

إنتهاكها في حمام مدرسة من مجهول قفز داخل المدرسة من السور؟

ماذا عملتي بعد واقعة المدير المتحرش الذي كان بيغري الطالبات بقطع ذهبية

وموبايلات لينتهك أعراضهن داخل مصلى المدرسة؟

كفي.. مهزلة

عيسى نعيم و مسرحية الحبكة



بقلم: عوني سيف

أشكر الأستاذ عيسى نعيم . على دعوته لي . لحضور مسرحية الحبكة. على مسرح النيل . الذي نجبه . مسرح المركز الكاثوليكي للسسينما. تحت رعاية الأب: بطرس دانيال . الذي يدعم كل ما هو مفيد للمسرح المصري و الساحة الفنية المصرية . أولاً:

التعريف بالأستاذ عيسى نعيم . هو مؤلف و مخرج مسرحي. له أعمال مسرحية تصل إلى أكثر من مائة عمل مسرحي . و له روايتان تم نشرهما من قبل .و هو مؤسس فرقة ” حبر سري“ المسرحية .

ثانياً:

مسرحية الحبكة تعتبر من المسرح التجريبي الذي ظهر مؤخراً في عالم المسرح. مسرح تتميز رواياته باختلاف واضح عن المسرح التقليدي. فالرواية في المسرح التجريبي تعتمد على شخص لیسوا من فترة زمنية واحدة. المؤلف ينتقل كما يريد بين الحقب الزمانية لما يخدم افكار النص . أو ما يريد أن يقدمه .

فالشخصيات كما قدمها . الأستاذ عيسى نعيم . من بينها الفيلسوف اليوناني أرسطو . و الملكة المصرية حتشبسوت و أسرة مصرية معاصرة. هذا يوضح ميزة هامة في المسرح التجريبي . و هي أن رواية النص لا تسير بشكل خطي مثل الروايات التقليدية. بل بها قفزات جانبية تخدم الرؤية الشاملة.

يميز نص مسرحية الحبكة بكثير من الاسقاطات من التاريخ أو الأدب . و من هذه الاسقاطات . برزت وجهة نظر المؤلف و رأيه فيما يحدث في المجتمع من تغيرات حديثة طرأت عليه. أخلاقية أو اجتماعية .

ثالثاً:ملاحظاتي عن المسرحية .

* دلالة أسماء الشخصيات:

- صابر . هو رب أسرة مصرية . الأب الذي يعيشق التاريخ . و هو يعبر عن أصالة المصري. دلالة الاسم . أن المصري صابر على كل ما تعرض له . لكنه لا يفقد حبه لبلاده . و وطنيته لا تنقص أبداً .

- حبة. الأم في هذه الاسرة. من خلال إسمها قدم الأستاذ عيسى نعيم حبة لكل أم مصرية .

- الاولاد . جيب . قاسم. صفية . جلا . في هذه الأسماء خلط المؤلف بين الأصالة و الحداثة باستخدام اسم حديث . جلا . بين أسماء لها دلالات لقامات مصرية كانت و مازالت مؤثرة في المجتمع المصري. وهذه الدلالات توحى لنا بعلو المستوى الثقافي لدي المؤلف .

* ظهر في بداية العرض . أن أسرة صابر تشاهد فيلم ” في بيتنا رجل“ عن رواية الأديب المصري إحسان عبد القدوس . ظهرت وطنية صابر في تعليقاته أثناء مشاهدة الفيلم و عدم قبوله لفكرة الخيانة و عبر صابر عن المؤامرة التي خاك ضد هذا الوطن منذ عصور ماضية و قال في جملة حوارية ” فيه مؤامرة بتحصل من زمان“ يرد ابنه جيب الذي يستنكر فكرة المؤامرة ” كفاية يا بابا . طلعتنا معقدين“

هنا يطرح المؤلف . عيسى نعيم . فكرة المؤامرة على المتلقي . و يحث المتلقي على التفكير.

و هذه أيضاً . خاصية من خصائص المسرح التجريبي . حيث أن مؤلف النص يحث المتلقي على التفاعل و التفكير في القضايا التي يطرحها النص .

* لفنت نظري أيضاً . كمتدوق للآدب . اسقاطات من روايات نجيب محفوظ أثناء حوار الأسرة . و هذا يدل على ثقافة المؤلف و أصالته كمتقف مصري. تناص هذه الجمل الحوارية مع عبارات لأديب عالمي . غني عن التعريف . استخدمها الأستاذ عيسى في استدعاء مشكلات المجتمع في ستينات و سبعينات

الميديا الحديثة التي تجرف بعض الشباب إلى طريق اللهو. و أطاحت ببعض الأسر و أدت إلى تفكك ما. حدث في المجتمع.

* شخصية ام عدنان:

هي شخصية سلبية . تعتبر مصدر غفلة للأسرة المصرية . كأسرة صابر. و تعتبر أيضاً من قوى تزيف الحقائق. هي أيضا في النص . شخصية مضافة لشخصية عدنان . هنا يؤكد المؤلف بشكل ضمني على فكرته و هي وجود قوى الشر و يجب أن نعي التعامل معها بشكل جيد و لا نتأثر بما خدته من إرباك في حياتنا .

* مشهد النائر ١٩١٩ .

هذا المشهد يعتبر فلاح باك عن فكرة التخوين. احد الشخصيات يتهم شخص وطني بأنه مدعي الوطنية و سوف يتعاون مع الإنجليز. فكرة التخوين موجودة بالفعل و البعض يتهم البعض الآخر . و هذه الفكرة كانت واضحة في جمل الحوار بالمشهد.

و هنا الأستاذ عيسى يلقي الضوء على المشكلة و يترك الباقي على المتلقي.

* مشهد الحقيقة:

تعود أسرة صابر جتمع معاً. بعد محاولات عزيقها من قوى الشر المتمثلة في عدنان و أمه . و هنا يظهر المؤلف رمزية المفتاح الذي يملكه صابر . و كان سبب طمع قوى الشر فيه . هذا المفتاح رمز الأصالة و التاريخ اللذان يحتفظ بهما صابر . و هناك قوة جعلت الأسرة تعود بعد تمزيقها . و هذه القوة تتمثل في الحفاظ على المفتاح و عدم التفریط فيه .

- ما لفت انتباهي أيضاً . تناص جملة حوارية على لسان صابر مع جملة قالها السيد المسيح. ” لا تبكوا علي . ابكوا على انفسكم . و خافوا على انفسكم“

هنا يوضح المؤلف من خلال شخصية صابر خوفه على جيل الشباب بسبب ما يعانيه و ما سوف يعانيه من مشكلات.

* و أخيراً :

من خصائص المسرح التجريبي. و قد ذكرت ذلك في بداية المقال. استحضار شخصيات رمزية. هنا الأستاذ عيسى يستحضر شخصيات مثل الموهبة و العلم و الاختراع . و تشدق المؤلف من خلال شخصيات الموهبة و العلم بفترة الستينات و السبعينات في المجتمع المصري . هذه الفترة التي أُنجبت رموز مازلنا و سنظل نحتفي بها.

و هنا تناص ضمني مع رواية ” ارض النفاق“ . يظهر من خلال الناص أن البعض في المجتمع يرفض القيم الايجابية . و أضاف المؤلف أن هناك من يقف بروتينية جامدة ضد اختراعات الشباب أو مصير تفكيرهم الإيجابي و اختراعاتهم.

تقول شخصية الاختراع: انا متهم بفعل فادح في طريق العلم.

و هنا النص يدعو لساندة شباب المخترعين بشكل ضمني.

* * نهاية القول:

مسرحية الحبكة للمؤلف و المخرج . عيسى نعيم تمثل المسرح التجريبي و بها اسقاطات عدة تحدث عن ما نريده من المجتمع أو ما يرنو له الطبقة المثقفة الواعية. تحدث النص عن مشكلات معاصرة . و عن حلول من وجهة نظر المؤلف . و هذه الحلول كلها مشروعة و هي الرجوع للقيم الأصيلة و إلى أسس الحضارة المصرية التي كانت و مازالت تعلم العالم. مسرحية جميلة و متازة و تمنني المزيد من النجاح للمؤلف و المخرج . عيسى نعيم و فرقته المسرحية . حبر سري.

إرادة وعزيمة



شاهدت قاعة المؤتمرات مركز التعليم المدني بوزارة الشباب والرياضة مؤتمر من أروع المؤتمرات الذي ابهر الجميع بفريق متميز رائع من ذوي الاحتياجات الخاصة الذي تنظمه الجمعيه المصريه الافريقيه للتكنولوجيا وتم تكريم بعض الشخصيات من الحضور ومن أبرز الشخصيات من الحضور الكرم

كان يوم جميل وقد استمتع الجميع

واكدت د حنان إن فعالياتنا اليوم مش

مجرد رسالة هي خطوة جديدة ضمن

مسيرة طويلة بدأناها داخل الجمعية

المصرية الأفريقيه للتنمية والتكنولوجيا. مسيرة هدفها الأساسي هو تمكين الإنسان كل إنسان...وفتح الطريق أمامه لبدء و يشارك ويصنع الفارق لقد آمنا دائما بأن التنمية الشاملة تبدأ من بناء الإنسان وأن الإعاقة ليست نقصا بل طاقة كامنة تحتاج فقط إلى فرصة تظهرها وتفتح المجال أمامها وهذه الرؤية هي مانعمل على تنفيذها اليوم.

جزء من كلمتي التي ألقيتها في المؤتمر والمهرجان الكبير

إرادة وعزيمة الذي قامت الجمعية بتنظيمه برعاية وزارة التضامن الإجتماعي ووزارة الشباب والرياضة بقاعة المؤتمرات بالتعليم المدني الجزيرة الشباب والرياضة

وبحضور القيادات السياسية والحزبية والإجتماعية.

بعد أن قدمت الجمعية مجموعة من التوصيات والمقترحات الهامة لعرضها على الجهات المعنية ومتخذي القرار نصب في صالح أبنائنا من ذوي الإعاقة وقد شرفنا بحضور عدد كبير من القيادات السياسية والتنفيذية في الدولة الذين أبدوا إعجابهم ودهشتهم من الأداء المتميز لأبنائنا ذوي الهمم واستعدادهم الكامل لدعمهم وإيصال صوتهم وتحدياتهم وطموحاتهم إلى متخذي القرار وكان من بين الحضور:

* معالي الوزير/ طارق المهدي عضو المجلس العسكري ووزارة الدفاع ووزير الإعلام السابق ومحافظ الأسكندرية والوادي الجديد والعديد من المناصب العسكرية والسياسية

* معالي اللواء/أحمد ونيس مدير معهد الخابرات العامة .

* معالي اللواء/مصطفى عبيه وكيل وزارة التنمية المحلية السابق.

* معالي البروفيسور/علي مهران الأستاذ بجامعة اليابان ومثل الإخاد

الأوروبي في مصر

* معالي الدكتور/ناجي الشهابي عضو مجلس الشيوخ الحالي ورئيس حزب الجيل الديمقراطي.

* معالي الدكتور/عصام قمر أستاذ أصول التربية بالمركز القومي للبحوث التربوية و التنمية..و الرئيس الأسبق للهيئة العامة لتعليم الكبار

* معالي الدكتور/محمد والي القيمة والقامة السياسية والحزبية الكبيره والأمين العام السابق لحزب أبناء مصر

* معالي الدكتور/عبد الغني هندي عضو المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ورئيس لجنة الشئون الدينية بمجلس النواب

الدكتور /ماجد الإسي الأمين العام لآحاد شباب العرب للابداع والابتكار

والاستاذ/صلاح عبد التواب رئيس مكتب اتحاد شباب العرب للابداع والابتكار في مصر

الأستاذ/الحسيني عبدالفتاح رئيس تحرير جريدة روزاليوسف

الأستاذ/العارف بالله طلعت مدير تحرير بأخبار اليوم

الدكتور/محمد المغربي الأمين العام لحزب مصر المستقبل.

الإعلامي/طه وهدان عسل

الفنانة المتألقه/نغم

الشاعر/ماهر نسيم

ومن الإعلاميين والصحفيين:

الإعلامي محمد صلاح

الكاتب الإعلامي سلامة سعيد

الكاتب الصحفي الحر أكرم عياد

وختام المسك القيمة والقامة الإعلامي الكبير المتألق دائما /الدكتور أحمد طاحون مذيع مصر

والعديد من القيادات التنفيذية بالأحياء ومأموري الأقسام الشرطية والإدارات التعليمية ولفيف من الشخصيات العامه ورؤساء مجلس إدارات المؤسسات والجمعيات الشريكه .

كل الشكر والتقدير لكل الحضور والجمع الكرم

واعتذر عن ذكر جميع الأسماء والحضور.

واكدت دكتورة حنان عطية رئيس مجلس إدارة الجماعة بخالص الشكر والتحية والتقدير للجميع الحضور

وأخيرا قالت دامت الجمعية المصرية الأفريقيه للتنمية والتكنولوجيا متألفة ودام عطاؤها بقياداتها وأعضائها

أوراق من ديسمبر



بقلم: عادل عطية

أجتاز مؤشر منتصف الليل، إلى حيث نجم مشع، يومض ببهاء وجلال فوق هامتي وينير الدرب الممتد صوب المستقبل البعيد!

بثقة أحمل معي أوراقتي التي طالما كتبها قبل الأول من يناير من كل سنة!

أوراق، لا أكفّ عن تدوينها، مع أنني أبدو في الغالب، فاقداً للسيطرة على طبيعتي البشرية الضعيفة الواهنة!

أوراق تتضمن الكثير من أخطاء الماضي، وتشمل على تذكير بتعويض الأشياء التي نفذت مني في معركة الحياة، مثل: الحنان، والصبر، والاحتمال!

أوراق، أعاهد فيها الأيام القادمة، بأن أكون: زوجاً مثالياً، وأباً صالحاً، وأخاً طيباً، وصديقاً وفياً مخلصاً، وأن أكون بركة للآخرين!

أوراق، تبتغ وتشرق من حروفها آمال وردية، بأن أحمل قلباً جديداً وروحاً جديدة، وأن تكون الشهور الاثنا عشر الوليدة أحسن سنوات العمر!

كم من مرة اجتمعت إلى نفسي لأتأمل: كيف يجب أن أبدأ عاماً جديداً خاضعاً لإرادة الله أكثر من أي شيء آخر في الكون، مثمراً بالجد والقوة، والظفر!

وكم من مرة، تبقى وعودي وقراراتي حبراً على ورق؛ حتى أصبح كل عام جديداً، وكأنه لم يبدأ بعد!

ورغم هزائمي المتكأة على ارادتي الفانية المتلاشية، أواسي ذاتي، قائلاً: ان مجرد تدوين تعهداتي المخلصة للعام الجديد لهو اعتراف صادق مني بانني غير راض عن أسلوب حياتي المنفرطة، وانني أبحث عن التغيير والتجديد والسير بجديّة إلى الأفضل، مجاهداً بإخلاص ودأب في طرد العادات السيئة، والتصرفات القاسية المقترنة بماضي!

هل مازلت أستطيع أن أصنع مستقبلاً يختلف عن الماضي في العام الجديد؟.. ذلك هو السؤال في نهاية كل عام!

هل انتهى زمن العبقریات والاستثناء؟

الخوارزميات تكشف كمائن الفردانية

مقال في جدل الذات والثقافة

العبقري في الشعر والنقد صار ظاهرة نادرة، لأن الزمن الجماعي يقلل من استثنائته.

فشعراء أمثال محمود درويش، وغيره من دوالّ المشهد العربي، أو نيتشه في النصوص الأدبية/ الفلسفية، كانوا عباقرة، لكنهم احتاجوا إلى وعاء جماعي: الوطن، الثقافة، القراء.

الآن، تتكوّن النصوص في فضاء شبكي، حيث كل شاعر وناقد جزء من نسيج معرفي أكبر، الشعر صار حواراً مستمرّاً بين النص والقارئ، والنقد صار ميداناً للتجريب الجماعي لا للحكم الفردي.

تهتمّ الخوارزميات بالأخطاء والتكرار والانتشار. وفي زمن النصوص الجماعية والمنصات الرقمية، لم تعد الشهرة والتأثير والتفاعل مرتبطة بالعبقري أو بالرؤية العميقة؛ بل يكمن جأوبها بما تتجاوب معه الشبكة بسرعة، وهي نوع من السنين الاجتماعية الرقمية، صار لها وزنٌ كأنها قوانين جديدة للتحكيم على الأفكار، الفرد المتميز، أو العبقري، لم يعد له سلطة مباشرة على التأثير؛ فأفكاره العميقة قد تُدفن أو لا تُرى. وما ينجح ويُنتشر هو ما يتوافق مع خوارزمية الانتشار، مثل سرعة المشاركة، والتعليقات، أو التفاعل اللحظي. الخوارزمية بذلك تصبح قوة اجتماعية مستبدة لكنها غير مرئية، تحرك الجماعة بدل أن يحركها الفرد.

تردّ عدة أسئلةٍ مقابلةٍ محتملة:

إذا كان العبقري لا يستطيع فرض تأثيره، فلماذا نواصل دراسة أسماء مثل دوستوفسكي أو نجيب محفوظ...؟

الردّ: لأن دراسة العباقرة تعطي فهمًا للتجربة القصوى للفردية، لكنها ليست قاعدةً للتأثير

لأن العزلة فقدت خطابها.

لكن... هل هذا نصر؟ هنا يبرز السؤال الأخلاقي والفلسفي. قد تبدو العبقرية خطراً، لكنها كانت قلقاً مُنتجاً.

الجماعة تُنتج كثيراً، لكنها نادراً ما تُزعزع. تكتب بسرعة، وتنسى بسرعة، كما لو أنّ الزمن قال: أفكّر كثيراً. لكن لا أريد أن أتألم. وهذا ما كان العبقري يفعله: كان يؤلم عصره.

العبقریات لم تنته: تتوافر كماركاتٍ إعلانية رغم أنفها. ولم تعد ضروريةً وظيفياً. والاستثناء يُهمّش لأنه يربك الإيقاع.

الجماعة تكتب، تقرأ، تفسّر. ربما نحن في زمن الذكاء بلا مصير، وزمن المعرفة بلا مجازفة.

ينعكس هذا على الشعر في حوّلاته من صوت الفرد المستثنى إلى فضاء للتفاعل، بتمظهرات المنصات الرقمية ومجموعات القراءة والورش الجماعية، وبتمظهر القارئ شريكاً في البناء الشعري؛ يفسّر ويعيد الكتابة، العبقرية الشعرية الذاتية صارت أفقاً داخل التجربة الجماعية. كما لو أنّ كل قصيدة مرآة تتكوّن من آلاف المرايا الصغيرة: كل قارئ يضيف انعكاسه.

النقد بذاته حوّل من الحكم إلى المشاركة؛ فلم يعد حكماً نهائياً من عبقري على نصوص الآخرين. نرى سارتر، حين تحدّث عن الفن، ركّز على حرية المتلقّي في خلق المعنى. ونرى السلطة قد تظهرت في توزيع الخطاب متجاوزة المؤلف.

أكثر من ذلك، صار النقد إجراءً جماعياً، قراءات متعددة، تعليقات، ربط بالسياقات التاريخية والاجتماعية. وحتى النبذة الشخصية والنقد الذاتي صار جزءاً من النص.



بقلم: حيدر الأديب

هنا عرضٌ جدليّ لا يتوخّى الحسم واليقين في نتائجه بقدر ما يتوخّى الإنارة والتفكير والحراك ضمن ظواهر ملموسة نمارسها واقعاً. فيتولد منها قلقٌ معرفي.

ما الذي يحدث الآن؟

واقعاً، العبقرية لم تنقرض، لكنها فقدت مركزها الرمزي.

في الأرمّة السابقة كانت العبقرية تُرى بوصفها: فرداً استثنائياً / صوتاً أعلى من الجماعة / عقلاً يسبق عصره.

هذا التصوّر نفسه وُلد مع الحداثة: مع كانط في مركزية الذات العارفة، ومع هيجل في «روح العصر» التي تجسّد في فرد، ومع نيتشه في «الإنسان المتفوّق».

ماذا تغيّر إذن؟

ما تغيّر هو بنية الإنتاج المعرفي، فالعقل هو العقل، والذكاء هو الذكاء. نحن اليوم في زمن التراكم لا القفز: زمن الشبكات لا القمم، زمن النص المفتوح لا العمل المغلق. الزمن لا يحتاج إلى العبقري، رغم ضرورته، لأن المنظومة لا تسمح له بأن يكون مركزاً؛ ذلك أن الكتابة والقراءة الآن جماعيتان. وما يحدث اليوم أقرب إلى ما وصفه فوكو حين فكّك «وظيفة المؤلف»، وبارت حين أعلن موته بوصفه سلطة، وماكلوهان حين رأى الوسيط يصنع الوعي. النص الآن تخلّى عن نسبه إلى عبقرية الفردانية؛ لأنه يُنتج داخل خوارزميات ومنصات وإعادة تدوير وتعليق وشرح ورد فعل. والقراءة نفسها صارت نشاطاً تشاركياً.

ثقافة الشعوب . . ورطة شريعتي ومناهج الشريعة !



بقلم: حسين الزهر

الا بالقوة والاجبار .. ليس كوسيلة اقهار وذل وعبودية للانسان بقدر ما هي تربية صالحة واخلاق انسانية عامة من واجب الحكومات الاول والاهم الذي ينبغي الاقتداء والعمل به .. فتربية وتاديب النفس اهم من تاديب الاخر .. و(افضل مؤدب هو مؤدب نفسه) كما يقول الامام علي بن ابي طالب، وقد سالت في احدى سفراتي الخارجية مديرة مدرسة ابتدائية في كوريا الجنوبية عن اهم الدروس التي حرص كل الحرص على تعليمها وترسيخها للتلاميذ وان لم تكن جزء من المنهج الوزاري .. فقالت بكلمة حاسمة جازمة حاضرة : (اعلمهم الصراحة وان لم افعل ذلك ساكون افشل مديرة وان نجح جميع طلابي بامتياز) .

لا يمكن ان ابق حتى لو اعطينني اجرة مضاعفة . فان تشرشل سيلقي خطاب مهم وعلي ان اكون حاضرا لاستماعه) ! .. يضيف تشرشل : (سررت بوطنية ووعي هذا المواطن الكادح . فقلت له طيب هذه عشرة دولارات وهي تعادل اضعاف اضعاف اجرتك .. خذها واذهب الى بيتك) . انذاك التفت اليه السائق قائلا : (لا يا سيدي بما انك كرمتمني بهذا البليغ الضخم سانتظرك وليذهب تشرشل وخطابه للجحيم). في امودج ساخر متهمك حد البكاء لشدة الضحك من نفاق الشعوب المترسخ في النفس البشرية بصورة عامة لا يختلف عند شعوب متدنية او علمانية . قومية او وطنية . حزب عسكري او مدني .. فحاجات الانسان واحدة (وصاحب الحاجة اعمى حتى قضاء حاجته) .. في واحدة من اجمل الحكم التي سمعتها بحياتي بما يعد بمثابة قانون انساني اخلاقي ينبغي الالتفات اليه ودراسته ووضع الحلول الاجتماعية المناسبة له بعيدا عن النفاق .. فان تربية الناس على الصراحة تعد من اهم واجبات الحكومات .. اي القوى المسيطرة على الواقع التي لها نفوذ وقوة حدا تمتلك به الرقاب وتخضع اهواء وامزجة ورغبات الناس ضمن سلطانتها الروحي والمادي .. اذ لا يمكن منع الناس من الحصول على حقوقها الخاصة دون التعدي والتجاوز على الصالح العام

طريق الناس محرم) .

يقول د . علي شريعتي كنت اعيش في فرنسا اثناء الدراسة وتربطني علاقة طيبة بجارنا الفرنسي الذي يحترمني ويشق بي وقد طلب مرة ان ابق في بيتهم مع طفلتهم حتى يعودوا من مشوار طاريء . اثناء ذلك سقطت من يد الطفلة قذح فانكسر . فارجمت الطفلة وبكت خشية من والدتها .. فخففت عنها الوقع واقنعتها : (اذ سألوك قولي ان القذح سقطت من يد الدكتور وانكسر فوافقت) . وقد اخبرت والدة الطفلة بعد عودتها اني تسببت بكسر القذح دون قصد!

يضيف شريعتي : في صباح اليوم التالي طرق الباب علي بشدة ولما فتحت وجدت ام الطفلة . معصبة جدا وهاجمتني بلهجة شديدة : (لقد جائتني اينتي بوقت متاخر من الليل اذ لم تنم لانها تشكو وخز ضميرها كونها كذبت علي وانها اعترفت بانها كسرت القذح .. لذا انت غير جدير بالصدقة .. انك تريد افساد اخلاق بنتي وبيتي .. وعليك الرجيل من هنا لانك لا تستحق الجوار) !

من طرائف ما يذكره تشرشل رئيس وزراء بريطانيا الاشهر في الحرب العالمية الثانية -1939-1945 انه ذهب الى حلاقه الخاص بسيارة تكسي وفي الطريق طلب من السائق ان ينتظره حتى يفرغ ليرجعه لبيتة . الا ان السائق رفض قائلا : (سيدي

العرفان : ببساطة بلا منطق وتفلسف وتعقيد: (هو معرفة السبل الموصلة للالطاف الالهية عن طريق القلب لا عبر العقل والبحث العلمي) . ومع ان العارفين يتميزون بسلوكهم الخاص وليس زيهـم – فحسب - الذي يبقى بلا قيمة ان لم يعزز بخلق مجتمعي امودجي . الا ان واحدة من اهم صفات وشروط العارف ان يبتعد عن الرذائل او ما يسمى بالتخليـة وان يتسم بسلوك حسن بما يسمى بالتخليـة ثم التجلي الذي هو بوابة معرفة الطاف الله .. في خلاصة ما اراه – شخصا – ان العرفان هو تربية قاسية ينبغي ان تكون لبناء المجتمع بسبل صالحة تتسق مع كتم الباطل كسبيل وحيد لترجمان الايمان .. اذ لا يمكن التزين بزي معين والاتبان باعمال مشينة تخالف ذلك . قبل سنوات كتبت عن احتلال الارصفة من قبل الباعة المتجولين حدا بلغ فيه السوء انهم لم يبق للناس طريقا يمشون فيه .. وقد عاتبني صديقي صاحب (بسـطية) احبه كثيرا واحتسي معه الشاي قرب بسطيته كل يوم تقريبا . فدار بيننا الحوار التالي :- (لماذا تريد قطع ارزاقنا) ؟ - (يا اخي ان الرزق مكفول من قبل الرزاق .. وافضل الرزق هو الحلال) . (واين الحرام في عملنا) ؟ (كل استغلال للمصالح العامة وزرع الاذى في

الرقمنة والسيادة.. كيف يتحول الذكاء الاصطناعي إلى ساحة تنافس بين القوى الكبرى؟



بقلم: شحاتة زكريا

قانون إنساني للحرب يحتاج اليوم إلى ضمير رقمي للسلام يضمن ألا يتحول الذكاء الصناعي إلى أداة قهر وألا يُستخدم ضد الإنسانية نفسها. إنها مسؤولية مشتركة لا تخص الحكومات وحدها. بل تمتد إلى العلماء والفكرين والإعلاميين فنحن جميعًا نشترك في تشكيل وعي هذا الكائن الصناعي الذي سيتولى يوما ما إعادة صياغة العالم.

السؤال الذي سيحدد مصير القرن الحادي والعشرين ليس من يملك القوة بل من يملك الوعي. فالعقل البشري الذي صنع الخوارزمية ما زال يملك شيئًا لا يمكن تقليده: الإحساس والمسؤولية والضمير. وحين يفقد الإنسان هذا الوعي الأخلاقي لن يبقى فارق بينه وبين ما صنعه. الذكاء الصناعي ليس عدواً في ذاته لكنه مرآة لوجه الإنسانية الحقيقي اختبار لقدرتنا على أن نكون بشراً في زمن رقمي بلا قلب. العالم اليوم لا يعيش حرباً باردة جديدة. بل حرباً رقمية ساخنة تُخاض بلا دماء لكنها تترك جراحاً في الوعي الإنساني. كل دولة تسعى لامتلاك الذكاء الصناعي لكنها في الحقيقة تسعى لامتلاك المستقبل. والسؤال الذي سيبقى معلقاً فوق خرائط القرن القادم: هل سننجح في تسخير الذكاء الصناعي لخدمة الإنسان. أم سنوقع بأيدينا شهادة ميلاد عصر تتحكم فيه الآلة في مصيرنا جميعاً؟

وسط هذا الصراع المحموم يغيب السؤال الأهم: أين الإنسان من كل هذا؟ هل ما زال سيد التقنية أم صار عبداً لها؟ هل ما زالت له حرية قرار حقيقية أم أصبحت قراراته تُتخذ مسبقاً عبر خوارزميات تعرفه أكثر مما يعرف نفسه؟ العالم يبدو وكأنه يسير نحو نظام ذكاء شامل يعيد تعريف الحرية ويحوّل الديمقراطية إلى معادلة حسابية. المفارقة أن القوى التي تحدثت عن حرية التعبير هي نفسها التي تبني أكبر أنظمة مراقبة رقمية في التاريخ. والدول التي تحدثت عن حماية الخصوصية هي التي تملك مفاتيح الوصول إلى كل هاتف وعقل على الكوكب. الشرق الأوسط بدوره ليس بعيداً عن هذه التحولات. فالدول التي تُدرك مبكراً أهمية الذكاء الصناعي ستملك غداً موقعاً مؤثراً في الخريطة الجديدة للقوة. مصر والسعودية والإمارات بدأت بالفعل في بناء منظومات وطنية للذكاء الاصطناعي وتطوير سياسات للحكومة الرقمية. هذه الخطوات ليست ترفاً تكنولوجياً بل شرطاً للسيادة الحديثة. في المستقبل القريب من لا يملك منصته الرقمية الوطنية ولا يطور بياناته المحلية سيصبح تابعاً ضمن شبكة النفوذ الرقمي العالمي. الفرصة ما زالت قائمة أمام دول المنطقة لصياغة نموذجها الخاص ذكاء صناعي يخدم الإنسان لا يتحكم فيه ويوازن بين التقنية والقيم بين المستقبل والهوية. ربما تكون الخطوة التالية في تاريخ البشرية هي وضع ميثاق أخلاقي عالمي للذكاء الصناعي. كما حدث بعد الحرب العالمية الثانية حين وُضعت موانيق حقوق الإنسان. كما احتاج العالم إلى

كانت السيادة في الماضي تُفاس بالأرض. أما اليوم فتُفاس بالسيرفرات. من يتحكم في تدفق البيانات داخل حدوده يملك استقلاله ومن يتركها مفتوحة يصبح تابعاً. ولهذا بدأت الدول تتحدث عن السيادة الرقمية كحق دستوري جديد. الاتحاد الأوروبي يقود تجربة فريدة في هذا المجال عبر قانون الذكاء الاصطناعي الذي يهدف إلى ضبط أخلاق الخوارزميات وحماية المواطن من الاستغلال الرقمي لكنه يواجه ضغوطاً هائلة من الشركات الأمريكية العملاقة التي ترى في تلك القيود خطراً على الابتكار بينما تمضي الصين في الاتجاه المعاكس. معتبرة أن السيادة الرقمية لا تتحقق إلا بسيطرة الدولة الكاملة على الفضاء الإلكتروني. في نموذج يثير الجدل بين من يراه حماية ومن يراه قيداً على الحرية. ما يحدث اليوم ليس سباق تقنية فحسب بل إعادة تشكيل لبنية القوة في العالم. حين يفرض الغرب عقوبات على تصدير الرقائق المتقدمة إلى الصين. فهو لا يحمي اقتصاده فقط. بل يمنع خصمه من بناء العقل الصناعي الذي قد ينافسها. وحين تعلن واشنطن أنها ستستخدم الذكاء الاصطناعي لرصد حركات الخصوم والتنبؤ بالقرارات فإنها تعلن ضمناً أن الذكاء الصناعي أصبح أداة استخباراتية تتفوق على البشر. لم تعد الحروب تُخاض بالأسلحة فقط بل بالمعلومة وأصبحت القدرة على خيلها حُدّد من يربح الانتخابات ومن يفوز بالحروب ومن يملك التأثير في الرأي العام. إنها مرحلة السيطرة عبر الخوارزمية حيث تصبح المعلومة الموجهة أهم من الحقيقة نفسها.

يمكنه توجيه الأسواق. وإسقاط حكومات. وتغيير نتائج انتخابات دون أن يطلق رصاصة واحدة. ولأن المعلومة هي النفط الجديد. فإن مناجمها لم تعد تحت الأرض. بل في هواتف الناس وتطبيقاتهم ومواقعهم وصورهم وأصواتهم. تدرك واشنطن أن التفوق التقني لم يعد مضموناً. لذلك تحاول الحفاظ عليه عبر التشريعات والعقوبات وتقييد تصدير التكنولوجيا المتقدمة بينما ترد بكين ببناء منظومتها الخاصة للذكاء الصناعي وتطوير رقائقها الوطنية حتى لا تظل أسيرة للرقائق الأمريكية التي تشكّل عصب الثورة الرقمية. السباق القائم بين القوى الكبرى ليس تنافساً تقنياً فحسب بل صراع بلا أخلاق على المستقبل. القوى الكبرى تتعامل مع الذكاء الصناعي كما تعاملت مع السلاح النووي في القرن الماضي وسيلة ردع وسيطرة. لكن الفارق أن هذا السلاح لا يحتاج إلى صواريخ بل إلى سطر من الشيفرة. في الحروب الحديثة. بات الذكاء الصناعي يُستخدم لتوجيه الطائرات المسيّرة وخلييل صور الأقمار الصناعية والتعرف على الوجوه في ساحات المعارك وصياغة الحملات الإعلامية الموجهة التي تغيّر العقول قبل المواقف. المشهد أشبه بسباق نحو الهاوية. كل طرف يريد أن يسبق الآخر ولو كان الثمن فقدان السيطرة على الكائن الذي صنعه. يتحدث العلماء اليوم عن الذكاء الصناعي العام الكائن القادر على التفكير الذاتي وكأنهم يتحدثون عن إله جديد للقرن الحادي والعشرين لا يعترف بحدود ولا يخضع لقوانين الأخلاق.

لم تعد الحروب تُخاض بالصواريخ وحدها ولا تُدار المعارك في الميدان فقط. العالم اليوم يعيش خوّلاً هو الأعمق في تاريخه الحديث: صعود الذكاء الاصطناعي كقوة سيادية جديدة تتجاوز حدود الجغرافيا والسياسة. لم يعد مجرد أداة لتيسير الحياة أو خدمة الإنسان بل أصبح سلاحاً استراتيجياً وميداناً للنفوذ والهيمنة بين القوى الكبرى من واشنطن إلى بكين ومن بروكسل إلى موسكو. في زمن يتسارع فيه كل شيء أصبحت البيانات أخطر من النفط والخوارزميات أقوى من الجيوش والمعلومة أداة حكم لا تقل خطورة عن السلاح النووي. حين ننظر إلى خريطة العالم الجديدة لا ترى الحدود السياسية بقدر ما ترى حدوداً رقمية غير مرئية تُرسم في مراكز البيانات العملاقة التي تمتد من كاليفورنيا إلى شينزين. منذ منتصف العقد الماضي. أدركت القوى الكبرى أن السيطرة على العقل الصناعي تعني التحكم في الأسواق والإعلام والرأي العام والقرار السياسي نفسه. الولايات المتحدة تملك المقدمة بفضل مؤسساتها الرقمية العملاقة التي تسيطر على نصف قدرة العالم الحسابية. لكن الصين فهمت مبكراً أن من لا يملك خوارزمياته سيظل تابعاً للآخرين فاعتبرت الذكاء الاصطناعي قضية أمن قومي وبنّت له جداراً رقمياً يحمي سيادتها كما فعلت في الماضي حين بنت جدارها العظيم. لم تعد القوة تُقاس بعدد الدبابات أو حجم الاحتياطي النقدي بل بكمية البيانات التي تملكها الدولة وقدرتها على خيلها. من يملك المعلومة الدقيقة في اللحظة المناسبة

حين تُغتصبُ المرأةُ الحرية... يموت الضمير وتُدفن النخوة

حين تُغتصبُ امرأةٌ حرةً ويسكتُ العالم. فإن التاريخ يكتب فصلاً من الخزي باسمنا جميعاً. ليس المطلوب أن نبكي. بل أن نتحرّك — بالكلمة. بالوعي. بالموقف. بالدعم الإنساني. حتى لا تموت الحقيقة كما ماتت النخوة في مقابر الذلّ.

خاتمة

السودان اليوم لا يبكي من الجوع وحده. بل من انكسار الروح. وما لم نستشفق من صمتنا. سيكبر الوجع حتى يعمّنا جميعاً. حين تُغتصبُ المرأةُ الحرة. يُغتصب معها الوطن بأكمله. وحين نصمت. نكون شركاء في الجريمة.

تصرخ الضمائر الحية. حين يسكت أبناء الأمة والعالم. يُغتال الضمير مرتين: مرةً بالفعل. ومرةً بالتواطؤ. **المرأة السودانية... أيقونة الصبر والمقاومة** ومع ذلك. تبقى المرأة السودانية منارةً في هذا الليل الطويل. حَمَل أطفالها. وتُخفي دموعها عنهم. وتواجه الغد بوجهٍ متماسكٍ رغم التصدّع. تُخبئ تحت ثوبها الممزق بذور الأمل. وتُعيد بناء بيتها كلما هدمه الحقد. هي لا تكتب الشعر. لكنها تكتبه بدمها على جدار الحياة. **رسالة إلى العالم** يا أبناء الأمة. يا أصحاب الضمائر الحيّة:

ميثاقاً جديداً للعهر الإنساني. **أجساداً تستعمل كأداة حرب** حوّلت المرأة السودانية. في بعض المناطق المنكوبة. إلى سلاحٍ يستعمل لإذلال العدو. وكأن الجسد صار ميداناً للمعارك. تُقَيّد النساء. تُقَتَحَم البيوت. ويُغتال الحياء على مرأى من العالم. الاغتصاب هناك ليس جريمة فردية. بل خطة منهجة لكسر الروح السودانية. وتفكيك نسيج طائلاً تماسك رغم الألم والجوع. **صمت العالم جريمة ثانية** ما أبشع أن يُغتصب الجسد. ثم يُغتصب الصمت فوقه! تتحدث التقارير الدولية عن آلاف النساء والفنيات اللواتي تعرّضن للعنف الجنسي في مناطق النزاع. لكن الأرقام لا تصرخ كما

وتغيب العدالة كما تغيب الشمس في آخر أيام الخريف. ومن بين رماد الحرب. ترتفع صرخات النساء — لا يسمعها أحد. ولا يُنصت إليها ضمير. **الوجع الذي لا يُحتمل** حين تُغتصبُ امرأةٌ حرةً. لا يُنتهك جسدها فحسب. بل يُغتصب وجهُ الإنسانية ذاته. ما يحدث في السودان من فظائع واعتداءات على النساء ليس حادثاً عابراً. بل جرح مفتوح في ضمير الأمة. تُروى الأرض هناك بدموع النساء. وبدماء الطفلات اللاتي لم يعرفن بعد معنى الخطيئة. والعالم — بكل مؤسساته وصوته الصاخب عن العدالة — يصمت. وكأن الصمت صار



بقلم: هدى حجاجي أحمد

في السودان. حيث كانت الأرض تنبت القمح والأنبياء. صار اليوم يُزرع فيها الخوف. تلعو أصوات الرصاص على صوت الحق.

رامي إمام يكشف سبب اعتذاره عن إخراج مسلسله مع يسرا لرمضان 2026



حدث المخرج رامي إمام عن سبب اعتذاره عن عدم إخراج مسلسل النجمة يسرا الجديد لرمضان 2026. ويحمل اسم "حرم السفير". وقال رامي إمام: "كان نفسي جدًا أكمل المسلسل مع يسرا هي حبيبة قلبي وبعشقها وبحبها كان نفسي أكون موجود معها ولكن ظروفي مسمحتش وكنيت مرتبط بأعمال أخرى والأعمال دي ممكن تيجي قبل أو بعد رمضان وأنا مبحبش أدي كلمة لحد غير وأنا واثق منها مليون في % وأتمنى أشتغل معها". حسب تصريحاته لبرنامج "ET بالعربي" وتواصل يسرا في الفترة الحالية التحضير لمسلسلها الجديد "حرم السفير". والذي ستدور أحداثه في إطار اجتماعي تشويقي. على أن يخرج عبد العزيز النجار.

رسالة مؤثرة من محمد هنيدي لابنته بعد زفافها : وصيت جوزك يحكيك حدوتة

ظهر الفنان محمد هنيدي في فيديو وهو يوجه رسالة مؤثرة لابنته فريدة التي احتفل بزفافها الجمعة 12 ديسمبر.



وجه محمد هنيدي رسالة لابنته قال فيها: "يا دودو أنا من امبارح بفتكر. طبعاً إنتي عارفة إنني بنيمك كل يوم وبحكيك حدوتة وأنا وصيت حازم يحكيك حدوتة. إن شاء

الله رينا يديكي الأولاد وخضري اللحظة اللي انا حاضرها لحظة مبتترجمش بس بتتحس اسأل الله الكريم إنه يسعد أنتي وحازم ويجعلك بينكم الأئس والذرية الصالحة".

وظهر محمد هنيدي في الفيديو وهو يرى ابنته بفستان الزفاف لأول مرة قبل أن يزفها إلى عريسها. وحرص على حضور حفل زفاف ابنة محمد هنيدي عدد كبير من النجوم منهم النجم أحمد السقا والكاتب الصحفي خالد صلاح وزوجته الإعلامية شيريهان أبو الحسن وداليا مصطفى ونرمين الفقي وأحمد آدم وعلاء مرسى ومحمد ثروت ومجدي الهواري.

يذكر أن محمد هنيدي احتفل في يوليو 2024 بخطوبة ابنته فريدة على الدكتور حازم فؤاد الدباج. وأقيمت الخطوبة في حفل عائلي بسيط اقتصر على الأهل والأصدقاء بمنزل هنيدي. وحرصت ابنة هنيدي على ارتداء فستان بسيط باللون الأبيض. وأظهرت الصور كشفهم عن دبل الخطوبة.

وينتظر هنيدي عرض فيلمه الجواهرجي مع النجمة منى زكي. ويشارك في البطولة لبلبة. وأحمد صلاح السعدني وتارا عماد. أحمد صلاح السعدني. باسم سمرة. وعارفة عبد الرسول وغيرهم من النجوم. والعمل من تأليف عمر طاهر. وإخراج إسلام خيرى. وتدور أحداث الفيلم فى إطار كوميدى حول أزمت الحياة الزوجية.

محمد رمضان يعلق لأول مرة على ملابسه في حفل كوتشيل



علق النجم محمد رمضان عن إطلالته فى مهرجان كوتشيل التي أثارت جدلاً واسعاً وقتها. وقال محمد رمضان: "اللبس اللي أنا لبسته فى كوتشيل. أولاً كنت حريص إن الديزاين يكون مصرى. رغم أن الوكالة المنظمة للحفل جابت لي ديزاينر أمريكانى. قلت له لا. أنا عايز أبقي بينا إنا اللبس مصرى". حسب تصريحاته في برنامج "أحمد 7 الساعة

7" الذي تقدمه جيهان عبد الله عبر إذاعة "نجوم FM". وأضاف محمد رمضان: الفكرة كانت مستوحاة من الدرع الفرعونى المصنوع من المعدن. لكنه أراد أن يكون التصميم مختلفاً وغير عدوانى: "شفت اللبس ووصفت له إن إحنا كيب فرعونى بدع معمول من المعدن. وقلت لها أنا عايز أعمله بالجنيهات المصرية. فهو درع زى المحاربين. ولكن معمول بطريقة ما تكونش عدوانية. ووجه محمد رمضان كلمة لجمهوره: "خليك أكثر حرص فى اختيار الحاجات. لتجنب أن يستغل الأعداء أى شيء ويزعجوا جمهورك. لما حاجة تنصدر أو يتم توجيه شيء سلبى عنى. هذا يضايق جمهورى. ودورك أن تنصر جمهورك وخميه. جمهورى هو الملك. محدش يعرف يشتم فيك قدامه. والفريق الناجح يخلي جمهوره رافع رأسه ومش حاسس بالخجل. الغلطة اللي حصلت. سمحت للناس إنها تشتم فيكم. مش هتكرر تانى. وهكون أكثر حرص.

ياسمين عبد العزيز: لو حصل جواز فيما بعد هتبقى شخصية... مش عايزة حد يعرف



قالت الفنانة ياسمين عبد العزيز. إن الحب غير موجود في حياتها خلال الوقت الحالي. ولا يوجد له مكان سوى بالدراما فقط. أشارت ياسمين عبد العزيز خلال حلولها ضيفة على برنامج "معكم منى الشاذلي". مساء الخميس. المذاع عبر شاشة "ON". مع الإعلامية منى الشاذلي. إلى أنها سعيدة حالياً في

حياتها دون زواج أو ارتباط. وتركز فيما يخص أولادها وعملها. وأوضحت إنه إذا حدث و وقعت في الحب أو تزوجت مرة أخرى. فهي ترغب في أن تحتفظ بالخصوصية في حياتها. وألا تعلن ذلك. مضيفة: "لو حصل جواز فيما بعد. دي حاجة هتبقى شخصية. مش عايزة حد يعرف بصراحة. أي حاجة في حياتي الشخصية".

أضافت: "لو حصل هيبقى الناس القريبين مني وأهلي وأهله وخلص. وعازية حد بعيد عن الشغلانة خالص". كما لفتت إلى أنها شخص لا ينظر أبداً إلى ما فاتته في حياته. مشيرة إلى أن الندم يأتي من التفكير والتساؤلات بشأن ما حدث. متابعه: "في حاجات وافقت عليها ضررتي. لو أنا كنت قولت لا! كلمة لا دي ساحرة ممكن توقف حاجات كتير. وبقيت استخدمها دلوقتي".

استكملت: "أنا كنت بستجدع مع أي حد. واكتشفت أنه مش صح. مش كل الناس يستحقوا منك ده". من ناحية أخرى. تواصل ياسمين عبد العزيز تصوير مسلسل "وننسى اللي كان". من تأليف عمرو محمود ياسين وإخراج محمد حمدي الخبيري. ويشارك في بطولته إلى جانب ياسمين عبد العزيز وكريم فهمي كل من إنجي كيوان. خالد سرحان. ومنة فضالي. ومحمد لطفي. لينا صوفيا. ومن المقرر عرض المسلسل ضمن السباق الرمضاني (2026) على قنوات إم بي سي.

شمس : عشت مع طليقي بعد الطلاق... الرحمة قبل الطلاق



بررت الفنانة شمس تصريحها الذي أثار الجدل منذ فترة بأنها عاشت مع طليقها بعد طلاقهما في منزل واحد. وقالت شمس: "التصريح ما يشر أي جدل. هو يثبت أن الست المصرية أصيلة. مش معنى إننا انطلقت وجوزي معندوش مكان يعيش فيه إن أرميه في الشارع خصوصاً إنه أبو ابني. وأمي كانت تحبه جداً. ولما قررت أنه يعيش معنا في البيت. وكنت أنا بعمل اللي هي عايزاه. أنا أجوزت عشان خاطر أمي. وكانت شايقة إن الست الأصلية ماتنبوش غير لا يضبط بيته". وذلك خلال تصريحاتها في مداخلة لبرنامج "تفاصيل" الذي تقدمع نهال طابع. و أكدت شمس أن التعامل الإنساني والرحمة يجب أن تسبق الطلاق. قائلة: "التعامل معه كان مبنياً على الرحمة وليس على القسوة. ونحن مسلمين وربنا منحنا القدرة على التسامح. الطلاق لا يعني نهاية الود. فالعلاقة بيننا مستمرة من أجل ابننا. وهو حقه علينا. ومهما حدث لن أسمح لأي شخص بالتدخل طالما هو على قيد الحياة".

أحمد السقا عن حذف "فيسبوك" فيديو دعمه لمحمد صلاح: دخلت في منطقة مش بتاعتي



كشف الفنان أحمد السقا عن حذف "فيسبوك" وانستجرام" للفيديو الذي ظهر فيه يتحدث باللغة الإنجليزية ويوجه رسالة لنادي ليفربول الإنجليزي. دعماً منه للاعب محمد صلاح. ونشر أحمد السقا صورة محمد صلاح عبر حسابه على In-gram. وكتب: "ملحوظة أنا لم أحذف الفيديو الخاص بالكابتن محمد صلاح الموجه لنادي ليفربول ولكن فوجئت بحذفه من على

حسابي على الانستجرام والفيسبوك زي زيكم واضح إنني دخلت في منطقة مش بتاعتي ومع ذلك كل التوفيق للنجوم العرب في الدوري الإنجليزي وأخص بالذكر كابتن محمد صلاح (coach) الكلمة اللي زعلتهم".

وكان أحمد السقا ظهر في فيديو وجه فيه رسالة باللغة الإنجليزية لإدارة نادي ليفربول الإنجليزي وقال: "صباح الخير أو مساء الخير. وفقاً لوقت مشاهدتكم لهذا الفيديو. أنا أحمد السقا. أحد أبرز نجوم التمثيل في الشرق الأوسط. وأعتز قبل كل شيء بأبني مصري. ومن بلد يخرج منها لاعب بحجم محمد صلاح. وأود أن أوجه رسالة إلى إدارة نادي ليفربول أعيدوا النظر في ما قدمه محمد صلاح لكم عبر السنوات. ضعوا في اعتباركم أنكم لم تحصدوا كل هذه البطولات إلا من خلال محمد صلاح". وتابع أحمد السقا: "محمد صلاح ليس مجرد لاعب. إنه أيقونة كبرى. ليس للمصريين وحدهم. بل للعرب جميعاً. وللبritانيين أيضاً في تقديري. وله منا كل التقدير والاحترام".

الدكتوره / ياسمين الامير

اخصائيه امراض السكر والغدد الصماء

الدكتور / وليام جريست

امراض باطنيه وصدرية وامراض النوم

Dr. Yasmeen AlAmir MD.
Specialist in diabetes
and endocrinology

Dr. William grist
Internal medicine,
pulmonary desire

**نقبل جميع
انواع التأمين**

**We cover all your medical needs in One Stop
our staff speak all languages**

550 Summit Avenue, Ste. 1A

Jersey City, NJ 07306

(201)222-5450

GHABOUR'S

TRANSLATION & IMMIGRATION SERVICES

غابور

لخدمات الترجمة والهجرة



Lilian Habib
Paralegal

ASYLUM
GREENCARD
CITIZENSHIP
FAMILY PETITION
VISA EXTENSION
TRAVEL DOCUMENT
AFFIDAVIT OF SUPPORT
WORK PERMIT

Tel: (201) 709 7225

E-mail: lilian@ghabourservices.com

www.ghabourservices.com

عاوز متخصص في اوراق الهجرة والترجمة بطريقة صح وبسرعة
محتاج تتكلم مع واحد بنض لفتك

اهلا بيبك نحن في خدمتك

10 Years of Paralegal Experience

WE COMPLETE ALL IMMIGRATION FORMS

انهاء جميع اوراق الهجرة والمستندات

المقابلة بميعاد مسبق

TRANSLATION FOR ALL PURPOSES
ترجمة جميع الاوراق والمستندات

OTHER SERVICES PROVIDED

By Appointment Only

خدمات أخرى

RESUME PREPARATION
NOTARY PUBLIC
INTERPRETER
LEASE PREPARATION

طلب السيرة الذاتية
ختم توثيق
مترجم
عقود ايجار

Feel free to ask about
our other services.

Accommodation for Central & South Jersey Residence

More than replacing words...



MEGA
TITLE, LLC

FULL SERVICE TITLE AGENCY

**RESIDENTIAL AND COMMERCIAL
PURCHASE AND REFINANCE CLOSINGS**



إذا كنت تنوي شراء أي عقار أو إعاده تمويل أي عقار

يجب ان يكون لديك تأمين على الملكية

ويمكنك اختيار شركة التأمين الخاصة.

اتصل بنا ويمكننا ان نقدم لك عرض أسعار لتأمين الملكية.

T: 732-242-9835
WWW.MEGATITLE.COM

مع تحيات
سماح غبور

خدمة التأمين الملكية
في نيو جيرسي وبنسلفانيا وفلوريدا

PROUDLY SERVING NEW JERSEY, PENNSYLVANIA, & FLORIDA



Lilian Ghabour

Realtor Associate

نساعذك فى شراء منزل احلامك
هدفنا .. تقديم خدمه مميزه ... امانه وثقه فى التعامل
العمل على راحه العملاء وتحقيق امالهم



نحن فى خدمه الجاليه
العريه والمصريه



593 Jersey Avenue
Jersey City, NJ 07302
Office : (201) 432-1600
Fax : (201) 432-1601
Cell : (201) 709-7225
Email: lghabour@gmail.com



الأنساق الثقافية المضمرة في جنون

الحواف. . الشاعر المهندس أسامة الخولي



رؤية نقدية :

د. أحمد فرحات

كلانا يعاندُ شوقَ الضفافِ
يخافُ ويدركُ مما يخافُ
جذّرَ في لحظةٍ من حنينٍ
ويخشى المزيدَ
ويخشى الكفافَ
ويصرخُ ملءَ الدموعِ الثكالي
ويضحكُ
رغم السنينِ العجافِ
ويمضي - بلا وجهٍ - للوداعِ
لأنّ جميعَ الجهاتِ الجرافِ
ويفتحُ أبوابه للرياحِ
ويعشقُ دوماً جنونَ الحوافِ
بطيئاً يموت ولكن لماذا
يموت مراراً بدونِ اعترافٍ؟

عندما أقرأ لشاعر مهندس أنذكر
—للتو— كلمة الدكتور طه حسين عن
الشاعر المهندس علي محمود طه وهو
يقارن بينه وبين الشاعر الطبيب د.
إبراهيم ناجي واصفاً الشاعر المهندس
بأنه «مهيباً لأن يكون جباراً» أما ناجي
فهو «شاعر هين، لين، رقيق، حلو الصوت،
عذب النفس، خفيف الروح، قوي الجناح،
ولكن إلى حد. لا يستطيع أن يتجاوز
الرياض المألوفة. ولا أن يرتفع في الجو
ارتفاعاً بعيد المدى. وإنما قصاراه أن يتنقل
في هذه الرياض التي تنبت في المدينة
أو من حولها، والتي لا تكاد تبعد عنها
كثيراً. وهو إذا ألمَّ بحديقة من الحدائق
أو جنباً من الجنات لا يحب أن يقع على
أشجارها الضخمة الشامخة في
السماء، وإنما يحب أن يقع على أشجارها
المعتدلة الهينة. ويتخير من هذه
الأشجار أغصانها الرطبة اللدنة التي
تثير في النفس حناناً إليها. لا إكباراً
لها ولا إشفاقاً منها. هو شاعر حب
رقيق. ولكنه ليس مسرفاً في العمق.
ولا مسرفاً في السعة. ولا مسرفاً في
الحب الذي يحرق القلوب خريقاً ويمزق

النفوس تمزيقاً. شعره أشبه بما يسميه
الفرجة موسيقى الغرفة منه بهذه
الموسيقى الكبرى التي تذهب بك كل
مذهب. وتهيم بك فيما تعرف وما لا
تعرف من الأجواء. وأنا هنا لا أقارن أحد
بالمهندس الشاعر بل أصف شعوري عند
قراءتي شعره في ديوانه القيم ” جنون
الحواف“

تكشف الأنساق الثقافية المضمرة في
قصيدة ” جنون الحواف“ عن مجموعة
من الأنساق الثقافية الكامنة التي
تنحرك تحت سطح اللغة. وتوجه دلالاتها
دون أن تُصرّح بشكل مباشر. وتتداخل
هذه الأنساق بين النفسي والاجتماعي
واليقيني. لتصنع رؤية شعرية تقوم
على الفلق والتمزق والتمرد والبحث عن
اعتراف يقيني مفقود.

. نسق الخوف واللايقين: يتكرر الخوف
في النص («يخاف ويدرك مما يخاف».
«ويخشى المزيد... ويخشى الكفاف».)
بما يعكس: هشاشة الذات العربية
أمام التحولات السريعة التي عبر عنها
بالحواف.

الوعي الجمعي الذي اعتاد الهزيمة والفلق
والتوتر ومن ثم التمرد. وهذه ثقافة تربط
الشجاعة بالصمت والصبر. فيولد
خوفٌ مقيمو لا يُقال مستترا لا نراه
لكننا نشعر بوجوده بقوة. هذا الخوف
يتحول إلى مكوّن ثقافي غير معلن
يوجه التجربة الشعرية برمتها للذات
الشاعرة. الشاعر المهندس هنا يواجه
بمفرده عنتا ومشقة في مواجهة الوعي
الجمعي الخانع. وربما الصامت عن الحق.

وهذا من أكثر ما يؤلم الشاعر!

نسق الفقد والحرمان: تظهر دلالات
«السنين العجاف». «الكفاف». «الوداع»
باعتبارها مفاتيح حمل تراثاً
ثقافياً مشتركاً عن الارتباط الرمزي
بالجفاف والقحط. وهنا نتذكر السنين
العجاف التي وردت في قصة يوسف
عليه السلام. وهذا موروث ديني استطاع
الشاعر المهندس توظيفه بعناية ليشير
إلى إحساس جماعي بفقد العدالة
والخصب والطمأنينة. ويشير أيضاً إلى
مفهوم ” العيش بالكفاف“ بوصفه
ثقافة حرمان تمتد تاريخياً من أيام
يوسف إلى يومنا هذا. ليمثل خلفية
غير منطوقة لتمرزق الذات بين التمسك
بالبقاء والخوف من العجز.

نسق التعلق بالخافة ” ويعشق دوماً
جنون الحواف“

الخافة هنا ليست مكاناً. بل موقفاً

ثقافياً. يبغي ميلاً دائماً إلى التجربة
المهددة. أو الحياة على حافة الانهيار.
لتتأرجح ذات الشاعر المرهف بين الخوف
من السقوط والرغبة في الانعتاق
والانطلاق. ومن طرف خفي يشير
بوضوح إلى تجيد المغامرة. رغم الوعي
بالخطر. فهو يحب المغامرة رغم الوعي
بخسائرها الفادحة.

وهنا لابد من رؤية الشاعر المهندس إلى
انتقاء عنوان لافت ” جنون الحواف“ ولابد
أيضاً من طرح البدائل الممكنة لاختيار
العتبة الرئيس هل العنوان هو ما اختاره
الشاعر أم يمكن انعكاسه وانقلاب

ألفاظه وتحولها إلى حواف الجنون؟
يأتي العنوان المختار مكثفاً ومحملاً
بدلالات رمزية تُشكّل المفتاح التأويلي
الأول للقصيدة. فهو يتكون من تركيب
إضافي يجمع بين لفظتين متقابلتين
دلالياً: الجنون و الحواف. في نشوء علاقة
توترية تهتئ القارئ لدخول عالم شعري
قائم على الاضطراب والتوتر أما حواف
الجنون فإنه يباشر العمق الدلالي للجنون
وهذا ليس مراداً منه فالشاعر المهندس

لا يقدم صورة للجنون وما أكثرها! .
البنية التركيبية للعنوان بنية تركيب
إضافي «جنون الحواف» يحمل خصائص
فنية واضحة الإيجاز المكثف. كلمتان
فقط. لكنهما تفتحان فضاءً دلالياً
واسعاً.

الدرامية الناجمة عن المجاورة فالجمع بين
” الجنون“ و” الخافة“ يصنع صدمة
دلالية: فالخافة مكان محدود. بينما
الجنون انفلات وامتداد. هذه المجاورة تكسر
المألوف وتؤسس لخطاب شعري متوتر.

يحمل البعد الدلالي لكلمة ” جنون“
في الثقافة العربية دلالات متعددة: منها
خروج عن النظام والسيروية المألوفة.
طاقة عاطفية غير مضبوطة تؤثر على
انفعال أقصى لا يخضع للعقل. كما
أنها تمثل حالة تمرد على القواعد وعلى
الاستقرار.

فنياً. استخدام ” الجنون“ يستدعي
عالمًا من الغليان الشعوري. ما يهيئ
القارئ لنص قائم على الانفجار الداخلي
والتصادم مع الوجود.

” الخافة“ هنا ليست مجرد مكان
فيزيائي. بل رمزاً ثقافياً وفلسفياً.
ومكان الانتقال بين الأمان والخطر من
جهة. ومن جهة أخرى يمثل مساحة
هشة بين السقوط والوقوف. بذلك
يكون العنوان ثيمة عليا تتوزع على
جسد القصيدة برمتها.

أنا وعزة



بقلم : عمرو الزيات

الرخيم – تارة. وأفكر في الكلمات تارة
أخرى. وانتويت أن أكتب عن تلك القصيدة
كلمة نقدية: ولم لا وأنا خير من خط نقداً
يحار فيه النقاد: الأحياء منهم والأموات.
كان الوقت ليلاً ونفدت سجاثري. لا مفر
من النزول وإحضار السجائر فهي –
السجائر – خير معين على التفكير. وهي
- كما أراها - زاد المبدع في تلکم الرحلة
المضنية.

هممتُ وفتحتُ الباب. انقطع التيار
الكهربائي فجأة. قلت لنفسي: سأذهب
على كل حال وأحضر السجائر حتى يعود
التيار. نزلت على الدرج وأنا في تلك الحالة
العجيبة. أردت وأدندن. لقد أغراني اللحن
الساكن والسكون. ولم أشعر أن صوتي
قد جاوز المدى. ما أجمل صوتي وأرخمه!
وما أذنب لحني وأجمله! كان الله في عون
الجيران وجيران الجيران. والويل كل الويل
لأطفال البيت وما أصابهم من فرح كأن
إسرافيل عليه السلام نفخ في الصور
تلك الليلة .

كنت أردت قول كثير:
فَقُلْتُ لَهَا يَا عَزَّ. كُلْ مُصِيبَةً
إِذَا وَطَّئَتْ يَوْمًا لَهَا النَّفْسُ ذَلَّتْ
وأنطقها مرةً: يا عزُّ على لغة من لا
ينتظر. ومرةً يا عزُّ على لغة من ينتظر.
ولا نفس على نفسك أيها القارئ لتفهم
اللغتين: ولعل الأديباء الأقزام سيهرولون
إلى شيخهم (جوجل) يستفتونه في
أمر تلك اللغتين. ونؤكد لهؤلاء أنهما –
اللغتان – قاعدة نحوية وحقيقة تدرك:

بيد أنها لا تؤكل كما تتوهمون.
كنت أردت: يا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!!عزُّ فإذا بفتاة
تصرخ في وجهي: ” حرام عليك يا عمو
كنت هموت من الخضة ” هبطت من
سمائي إلى أرض تلك الفتاة التي تعرفني
وأعرفها. هي ابنة جارتنا في الطابق التاسع.
يبدو أن صوتي ولحني لم يلقيا لديها ما
كنت أتوقعه من الثناء والتقدير.

أحضرت سجاثري. عاد التيار. دلفت إلى
بיתי أتوارى عن الجيران من سوءة ما
فعلت. مزقت أوراقا ولعنت كثيرًا وعزة.
ولعنت الكمان.

كنتُ صغيراً – ولستُ بدعا في ذلك:
فكل الناس كانوا كذلك – أمني أن أكون
عازفاً على آلة وترية. وكنتُ مولعاً بصوت
الكمان تلك التي تثير في النفس شجناً
غريباً. ودعك من قولهم: إن الأمنيات
مفتاح شخصية صاحبها: فلستُ من
إخوان هذا الطراز من الناس. لا أحب
النعومة ولا التطري.

وظلتُ تلك الأمنية تلازمني طوال فترة
الصبا. ثم أصبحتُ تعنُّ لي بين حين وآخر
إلى أن تلاشت تماماً: بيد أنني – حتى الآن
– أطرب الطرب كله لتلك الآلات الوترية
إلا الكمان!

ثمة صدفَةٌ عجيبةٌ غيّرتُ نظرتي للكمان:
فاستحال الحبُّ بغضا. والإعجاب اشمئزاً
وتقززاً: لي صديقٌ حاصل على درجة
علمية عالية (دكتوراه) في مجال علمي
دقيق ونادر: هذا الصديق شديد الإعجاب
بالأدب سيما الشعر. وكان يعلم موقفني
ما يطلعون عليه شعرا وأراه أنا نشرا: بل أراه
من أسوأ أنواع النثر الركيك. حاول جاهداً
أن يقنعني مبرراً إعجابه بهذا اللغو
والهراء فلم يفلح. وحدث أن جاء صاحبنا
ذات يوم. وقال: سأسمعك شيئاً يعجبك.
وإذا بي أسمع تلك السخافات – كما كان
ينطقها أستاذنا شكري رحمه الله –

” الكمان ... صار الكمان كعوبٍ بنادق.
وصار يمامُ الحدائق“

قلت له: كمان وكعوب ويمام!! عليك
وعلى شاعرك من الله ما تستحقان.

وكان هذا آخر عهدي بالكمان.
منذُ أيام عاودني هذيان التلبد وعرض لي
أن أضعُ لحنًا لقصيدة الشاعر الأموي كثير
بن عبد الرحمن الخزاعي صاحب عزة التي
مطلعها:

خَلِيلِي هَذَا رُبَّ عَزَّةٍ فَأَعْقِلَا
قُلُوبَصِيكُمَا ثُمَّ ابْكِيَا حَيْثُ خَلَّتْ

لماذا كثير؟! ولماذا تلك القصيدة؟! وهل
سبق لي أن وضعتُ أخانا من قبل؟! أم أن
ذكرى كتاب الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني
ما زالت عالقة بذاكرتي حتى الآن؟! لقد
وقعتُ على نسخة قديمة من هذا الكتاب
وقرأتها قبل فترة الجامعة. فلما انتقلت
إلى القاهرة ضاع الكتاب. أو قل: أحرقتة
أمي: فقد كانت – رحمها الله – تظن أنه
من كتب الجن والأعمال السفلية.

لكن لماذا الآن؟ كان حلمًا يراودني أيام الصبا
وفي ميعة الشباب. لقد تخلصتُ عنه أو
هجرني هو منذ زمن ليس بالقصير. واليوم
قد تيفت على الخمسين! ظلتُ الفكر تدور
في رأسي دوران الحموم. وحفظك الله -
أيها القارئ - من دوران الفكر في رأس لا
شعر فيه!

كنت وحيداً بالبيت – وتلك أحبُّ الأوقات
إلى قلبي – فأنا - كما ذكرتُ غير مرة -
أضيقُ بالبشر ومجتمعاتهم. وشرعتُ
أفكر في بداية اللحن والمدخل إلى
القصيدة. فأخذتُ أردد رافعا صوتي -

أغربة سود.. قصة



بقلم: عماد أبو زيد

صديقي العجوز يضحك.. وتبرز أسنانه من القهقهة.. نابان طويلان في الفك العلوي.. متصيفان باللون الأصفر.. بينهما أسنان مهشمة.. ومتكحلة بسواد ليس له آخر.. هذه هي المرة الأولى التي امتلئ فيها رعباً.. يكاد النابان أن يمتدا ويغرسا في جسدي.. ضحكته تزداد سوءاً.. وأظنُّ أنَّ فاه ينفث هواءً ساخناً.. وجنتيه لهما لون أحمر مخيف.. أسنانه المهشمة تبدو أنها سوف تستعيد حيويَّتها وقواها حين تفرغ من نهش بدني.. دخان سيجارته يلتفُّ حول خاصرتي باستماتة.. هو لا يكفُّ عن الضحك.. ربما ضحكته الطويلة تغذت من أكسجين الغرفة كله.. لم يترك لي قدراً أنفَسه.. بدا أناثياً حقاً.. لقد صرت أراه على حقيقته الآن.. ربما كنت في حاجة إلى هذه الضحكة المميته.. كي أعيد اكتشاف صاحبي هذا من جديد.. كان مصرّاً على أن يسمعني قصيدته القريبة إلى نفسه ”جواباً شيء انكسر“.. أغفل أحياناً.. إنه يعاني الاكتئاب.. معظم الوقت أراه مضطرباً.. هو لا يعلم أنَّ حزناً ما يتمدد داخلي.. يكاد أن يفجرني أشلاء.. أعدم منطقية مرافقته لي منذ فترة قريبة.. صاحبي هذا يستحيل أن أخبره بهذا السر.. هو يكره الأطباء النفسيين.. وقطعاً سوف يظنُّ بأنني أهينهُ للموافقة على الذهاب إلى الطبيب.. حين ألتقيه.. أتعالي فوق جراحي.. أدخل إلى قلبه البهجة.. إلا أنه في هذه المرة خذلني.. أقدم على شيء لم يكن يجول بخاطري — ملئت منه رعباً — مخلفاً ضحكته خلق فوق رأسي بأنجحة أغربة سود..

سنة أولى غربة

الطبيخ والأرز.. ساد صمت ثقيل.. اكتفى كل واحد بإمعاء من رأسه.. اشتد الحر على وقع أبخرة لرجة.. وأيدي مشرعة تسرع في النهب.. برزت الصدور تتقلص وتنسبط آلياً.. ووجوه تكورت أشداقها.. تدور في طحن لا يتوقف.. على رنين الملاعق جرف الأطباق.. ووسط ضحكات مكتومة لأفواه محشوة بالطعام تسلسل الملل لنفسسي.. كان ”الحج عدوي“ البادي.. جراً ونطق.. وليته ما فعل.. ففمه المكتنز بخليطه لم يسعفه.. خرجت أنصاف الكلمات حروفا مفرقة.. والنصف الآخر فتات من البطاطس والأرز.. تدارك الرجل الموقف.. في عجالة انتهى من مضغه.. قائلاً في ملاطفة: ”كيف حال الأهل.. والبلدة.. والكوبري.. والمصلى.. وسكينة بائعة الطعمية“.. وانفجر في ضحكة مشروخة تشبه نباح الكلاب.. ظل على إثرها في لهات لثواني.. زام ”التركي“ وقد حذجه من خت جفن مثقل.. حل الصمت ثانية.. لتمتد يد ”عدوي“ في جديّة لتجذب حلة كبيرة.. هرش رأسه الأشيب.. شرع في توزيع قطع اللحم.. وهو يدندن في كل مرة: ”صلي ع النبي“.. بعد قليل انفضت المائدة.. زحف الجميع في تكاسل في شبه إغماء.. جشأ ”التركي“ بصوت منفر لم اعهد وهو يلکم بطنه.. شارد اللب في محياه مخابل التعب.. أوماً برأسه.. تبعته لغرفة صغيرة رصت بأسرة من حديد صدئ.. لطخت جدرانها بعلاقات كدست عليها صنوف الثياب.. على ضوء مصباح خافت بدى مبهور الأنفاس.. برقت عيناه بالدمع.. ندى أهدابه بلل خفيف.. تناول حقيبة كالحة من خت سريره.. بقر بطنها المكتظ.. اخرج حافظة أوراق تصفحها في ونس.. قبض على صورة فتاته.. بدت مبتسمة في بشاشة كطفل صغير.. توزعت عيناه بين رسائلها.. فرد شهادته الجامعية المطوية في ضجر.. تمشت في وجهه ابتسامة أضاعت جوانب نفسه المحطمة: ”كانت الحلم.. والآن أصبحت كغيرها مجرد سراب“ زفر زفرة ملتهبة ثم صمت.. مسكين تتأرجح في نفسه رغبات موقرة.. لا تغيب عن قلبه ذكرى أيامه الأول تنازعه.. ”التركي“ يعمل في محل لبيع الهدايا التذكارية.. اقتنع بأن هذا حظه من دنياه.. جميعنا يعلم أن الحياة تضيق عن همته.. لكنه قانون الغربة المحجف.. في كل يوم يصادف رقما جديدا من الكادحين..

لتأكل.. وتأكّل لتعمل.. لا زالت كلماته عالقة في رأسي يتردد صداها.. وكأنني أنظر إليه والحماس يتدفق منه ليلة وداعه قبيل السفر: ”المستقبل هناك يتسم لنا يا رفاق.. هناك الحياة والثروة“.. بدى الواقف أمامي شبها مخيفا قد جرد من أثر الحياة.. في استسلام تام.. تبحرت أمانيه.. ارتطم مركبه بصخرة الواقع المرير فتحطم.. رضي من دنياه بالقليل.. أن يقنع بوقفته بين الأطباق.. يشاهد أيام عمره تمر في شيخوخة.. تتأكل من أمام موقد متهاك في شقة عطنة.. استطاعت أبخرة الأواني محو أحلامه بسهولة.. على ما يبدو أنه يعلم ما يدور بداخلي.. رماني بنظرة رحيمة.. وأنا اتلقى أولى ضربات الغربة الموجعة.. ولسان حاله يردد: ”لا تبتئس يا صاحبي.. ستألف هذه الحياة وتألفك“..

أحب ”التركي“ ابنة شيخ البلد وهام بها.. هي الوحيد على ثروة مترامية من الفدادين والبيوت.. وعشرات المواشي وحساب بنكي متخم بالآلاف.. احبا بعضهما حد الجنون.. لكن الواقع لم ترضه تلك العاطفة البريئة استكثرها على العاشقين.. ليست في عرفة كافية.. لا بد من الفراق.. لا بد من الغتراب والعناء.. الغربة هي الوطن الوحيد الذي يحتضن البؤساء.. يفتح لهم ذراعيه ليمتنص أعمارهم.. باع والده أربعة قراريط نظير عقد العمل.. كانت أمنيته الوحيدة أن يستعيد قراريطه.. أن يجنب والده المسن سطوة الزمن وجبروته.. لكنه عجز عن الوفاء بعهد..

بعد قليل توافدت البقية فهذا أوآن وجبة الغداء.. لا زلت في ركني الذي تربعت فيه منذ قبل.. بعد التحية والسلام.. امطرني الجميع بنظراتهم الملتهبة.. أغلب من حولي من أبناء قريتنا.. فلذة كبدها وشبابها المهدر.. تنوزع ابتسامة تكسو الشفاه.. لكنها على ما يبدو نزحت من صدور مكتئبة.. لم يستطيعوا إخفائها طويلا.. انسابت في عفوية شكواهم.. والتأفف من مضايقات الزبائن والحر والرطوبة.. كيف اصف لكم خيبة أملي وسط هذا الخطام النفسي الملقى من حولي.. افترشت الأرض بأوراق الصحف القديمة.. تراحم الجميع في حلقة كبيرة.. تداخلت فيها الأجساد.. تراكمت فوق الحجور بطون مترهلة.. ووجوه شاحبة من كثرة معاقرة القلق.. لوحة تتجسد فيها معاني القهر والبؤس.. تناثرت أطباق



بقلم: محمد فيض خالد

في هذه الديار النائية لا اجد تفسيراً مقنعا.. لماذا يسيل لعاب الشمس مبكراً.. يندلق بلا رحمة معلنا عن نفسه.. ما إن يخرج قرصها جنيها يتخبط في طبات الشفق البرتقالي.. إلا ويشهر من فوره سيفاً حامياً.. تبدو الطبيعة على إثره في سكرة طويلة.. منذ قدومي وأنا اتشوق لنسمة الفجر الطرية.. تلك التي تندي حقولنا.. لا زلت اذكر يوم المجيء.. في ظهيرة يوم قائف من أيام يوليو.. القيت بي المقادير في شقة من حجرتين بمنطقة جُمع للموافدين.. على عجل برز أمامي ”الحاج عدوي“.. يتمطى في مشهد استعراضي سخيف.. يتناوب في افتعال.. يهرش كرشه المكتنز.. يدخل يده بين طبات سرورال واسع تنوزع عليه بقع الدهن.. قائلاً في ظرف: ”أهلاً وسهلاً إيه أخبار الحر“.. طالعه بصمت في ابتسام بارد.. تيبست من فوق شففتي الكلمات.. صامتاً اتخذت مجلسي في الصالة فوق سجادة متوسطة العمر.. تناثرت فوقها حشايا مهلهلة.. عانيت طويلا في ملاحقة خيوط العرق الملتهبة المنسكية في جسدي كالنعاين.. سرعياً لفحني مجرور هواء انساب من غرفة مواجهة.. لكن رائحة الطبخ وأصوات التحمير لم تمهلني طويلا.. على وقع لحن غناء ركيك يتهادى من الداخل خرج على إثره ”عبدالله التركي“ يشهر مغرفة كبيرة مبتهجا.. احتضنني في ترحاب حار.. هالطني هيئته التي تبدلت بشكل غير متوقع.. انكرته بادئ الأمر.. امتلاء جسده بكتل الشحم الموزعة في فوضى.. دفنت عيناه في أخاديد من اللحم.. جمشى الصلع في مفرق رأسه التي هاش شعرها.. أما بطنه فتدلت مجمدة في طبات على هيئة بغضة.. عاش ”التركي“ عمره أيقونة الوسامة بين الرفاق.. لكنه الآن على حالة من التداعي المؤسف.. كيف جُرأت سنوات الغربة الست فحولته لآلة متأكلة.. تعيش

هم خفيف

وأقول قرّبت ..
من أول نقطة
ولآخر بيت ف القصيدة ..
كنت برتاح خت ضله,
والهوا سلطان
غربة سنين العمر ..
بتودعه
واستنى الرّاديو ف القهوة
وأغاني*(الست)
واللي مشياو ف طريق الحب
وما قدروش يرجعوا

* سيّدة الغناء العربي (أم كلثوم)

ناقص ملح

الحب ..
صوت القصيدة الحر
جاي من بعيد ..
يقلق منام الجيوش
اكنها ..
بتوزع الأحلام ..

لا راح ولا جه
ولا قال ع الحلم صاحب وفي
ولا قال ع الدنيا بنت جميله,
والصبر سكر زيادة
بفكر أتعلم من ثاني امشي
واضحك
يمكن تقابلني صدفة ..
أيام السعادة
.....

موجة بحر

على كتفي ليل
وف رجلي شوكة
وف قلبي موجة بحر ..
مش جايه
وف كل خطوة السكة
بتقصّر

بفكر اعمل ..
زي اللي ما عملش زيّ ..
واحبك بطول الغنا
وبقصر المسافة اللي ما بين
خطوتين على بلاطة واحدة
احبك
زي أبطال القصص القديمة
وانتصار الحب مش بسهولة
لكن اكيد
احبك طفل ف سنه أولى
وعلى إيدك شب
واتشعبط ف الحلم البعيد
بفكر اعمل ..
زي اللي ما عملش زيّ ..
عيل شقي ..
شابل شنطته التّقيلة
وهم خفيف



شعر: مراد ناجح عزيز

ابن 18 ف الأمل
ابن ستين غربة
وغياب
اتنين صحاب
شالينك طول السكه ..
خفيف
وشابلهم جبل ..
من كتر ما اتعود عليهم
اتعود عليك اليأس ..
يكسّر المجاديف
.....
زيك . زيها

مرسال

زيتها زيك ..
ف الندا عارفه اللي جايلك ..
بالرضا
واللي قال بَعْدك قضى ..
ع الحلو من بَعْدك
ومش راجع
واللي واقع خت تأثير
إبتسامتك ..
ماخباش احتلاله بنظرتك

ف أوقات الفراغ
وخرّص ع المقاومة,
والرسم بالألوان
والفرّج
الحزن ..
أول إشارة للطير يسحب
الشجر
وبيقي الحميم وطن
والوطن يبقى غربه
لو قالوا ضيّك ع السّفرة ..
ناقص ملح
.....

مرسال

وحدك ف ليل ..
وبتلم ف حباله الشبك
حوالك ..
غياب امك المفاجئ
وينت الجيران
وكل مرسال اتفطم بينكم
ع الرجوع بأزمة
وحدك ف ليل ..

واشتياقه لحضنها
زيك زيها ..
واللي سابك سايبها
واللي صابك صايبها ..
سكة سفر
وغياب
وليال حزن
كل مره بتتولد وموت ..
بنفس الحزن

علشان الدنيا تضحكك



عمياء راح بدو يرجعها وقاله: مش حرام عليك تبيعلي بقرة عمياء؟ فقال المسطول: بتاكل ولا لأ، قاله بتاكل، قاله: بتحلب ولا لأ، قاله بتحلب قال المسطول: شو بدك منها تقرأ جرايد يعني.

بلدياتنا بتقول خطيبي جابلي وهو جاي بعد سفر سنة ونصف كيس مكسرات بـ ١٥ جنية وبيقولي أنا جبت لك أغلى حاجة!

رد عليها واحد بلدياتنا وقال: هو أنا مش عايز أصدك الكيس ده بيتوزع عليه في الطائرة أصلا.

بلدينا سمع جارتته بتبكي، قالها امسحي دموعك وأنا بمحي اللي زعلك. المشكلة أن مرته سمعته ومسحت بيه سلاالم العمارة كلها.

طلب معلم الرسم من الطلاب رسم طبق به كوب عصير، فوجد الجميع قد رسم إلا طالبا واحدا، فسأله عن ذلك، فقال له الطالب: لقد أخذته أُمي إلى المطبخ لتغسله.

الزوجة العربية: كلما اهتزت علاقتها بزوجها ثبتتها بطفل!!! فبلدينا بيقول لها: يا مدام هداول أرواح مش مسامير.

كان في واحد بلدينا اسمه اسكت وأخوه اسمه الأدب والآخر الثالث اسمه احترام. قال لهم أبوه: اللي ينجح حشترى له سيارة واللي يسقط راح أحبسه في الحمام.

تنجح أسكت وأبوه اشترى له السيارة، وسقط في الامتحان الأدب والاحترام وحبسهم أبوه في الحمام. وفي يوم لما كان أسكت يمشي بسيارته وقفه شرطي وقاله:

اسمك إيه؟ قاله: أسكت!

فقال له الشرطي: فين الأدب والاحترام؟؟

فقال له: أبويا حبسهم في الحمام.

دق عليهم المفتش راح واحد منهم طلع ايده ومد التذكرة وبعدين طلعا وقعدوا في أماكنهم.

طبعاً انبهروا أصحابهم منهم، وقالوا: لازم نجرب الطريقة دي وإحنا راجعين انتهت المباراة ولما بدهم يرجعوا، أصحابهم الثلاثة قالوا: بنسوي نفس اللي عملوه البخلاء، ونقطع تذكرة واحدة بس، لكن هالمره البخلاء لم يقطعوا أي تذكرة! سألوهم أصحابهم، ليه ما تقطعوا ولا تذكرة! ردوا عليهم البخلاء وقالوا: شوفوا واتعلموا.

ركبوا كلهم القطار ولما بدأ المفتش يجمع التذاكر راحوا أصحابهم وتراصوا في حمام، وبعدهم راحوا البخلاء وتراصوا في

حمام جنبه طلع واحد من البخلاء ودق الباب على أصحابهم الثلاثة، وقالهم: تيكيت بليز راح طلع واحد منهم إيده وأعطاه تذكرة أخذها البخيل ورجع عالحمام مع رفاقه من البخلاء علشان يكرروا نفس اللي عملوه وهم رايعين.

بلدينا بيقول: انهارة مرور ١٠ سنوات على اعتقادي أن غدا أجمل.

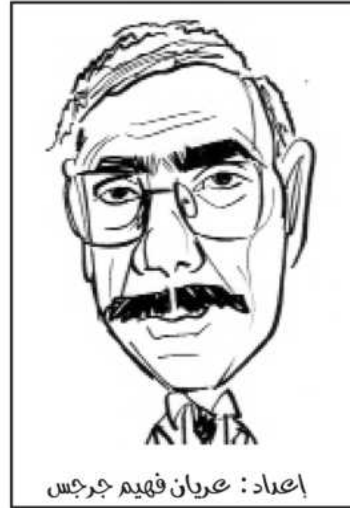
قالوا لواحدة بلدياتنا عندها ٨ أبناء أيهم تحبين؟

قالت: إذا نظرت لواحد منهم رأيته ثمانية، وإذا نظرت لهم جميعا وجدتهم واحد. وإذا احتجت أي شيء ما لقيت ولا كلب منهم.

شرطي طلع الباص وقال يا أخوان في حد مطلوب؟؟ نطت بنت قالت: أنا طلبوني عشرة بس أنا رفضت.

بيقولوا الشرطي من الصدمة فضل يلم ثمن التذاكر بدل ما يلم البطاقات.

واحد بلدينا اشترى بقرة من واحد مسطول وبعد كام يوم كتشف أنها



إعداد: عمران فهيم جرجس

اتهامات للرجالة:

ياخذ عقلها لما يخطبها!

وياخذ وقتها في الطبخ لما يتجوزها.

ياخذ صحتها لما تخلف وتربي العيال



وياخذ راحت بالها لما بتفكر فيه.

ويتجوز غيرها لما يغدر عليها.

وف الآخر يقول: أخذنا إيه من الستات غير وجع القلب.. يالا يا واطي.

كان في واحد بلدينا عم يمشي مع أصدقاءه على جبل بجانبه وادي قام اتزحلق وسقط في الوادي قام قال لأصدقاءه الحقوني: قاموا كلهم نطوا وراه.

ثلاثة بخلاء و ثلاثة أصحابهم قرروا يسافروا لحضور نهائي كأس العالم لكرة القدم. البخلاء قطعوا تذكرة واحدة وأصحابهم وقطعوا ثلاث تذاكر فسألوا البخلاء: ليه قطعوا تذكرة وحدة وأنتم ثلاثة!! ردوا البخلاء: شوفوا واتعلموا ركبوا كلهم القطار، ولما بدأ المفتش يجمع التذاكر راحوا البخلاء وتراصوا في حمام واحد ولما

كان هناك جنود جدد في وحدة جيش، فأخبروهم أن القائد سيمر عليهم ويسألهم عن عمرهم ومدة خدمتهم، فإذا سألهم عن عمرهم قالوا ٢٥، وإذا سألهم عن مدة خدمتهم قالوا ٣ سنوات، وإذا سألهم هل يستخدمون الرشاش أم المدفع قالوا الاثنين. وعندما جاء قائد الجيش وسأل الجنود الجدد: كم مدة خدمتكم؟ فقالوا: ٢٥، سألهم: وما عمركم؟ فردوا: ٣ سنوات، فتعجب القائد وقال: هل أنتم مجانين أم حمقاء؟ قالوا: الاثنين يا سيدي.

بلدينا بيقول لصاحبه لو انتخبت الاسلاميين حيلبسوا أمك النقاب ولو انتخبت الليبراليين هيقلعوا أمك الحجاب، قام قاله: طيب مفيش حد انتخبه يسبب أُمي في حالها.

امى بتنادى عليا وبتقول قومي افطري قولتها حاضر هنزل بوستين وحاجي على طول! لقيتها جت جري من المطبخ وقالت لمن يابت؟ قلتها انتى فهمتيني غلط يا حاجه وربنا،

طب اديني فرصه اشرحك وعنيكوا ماتشوف الا النور.

اكثر ما يرعبني في الدنيا.. دعوة أُمي الصادقة، مثل: ربنا يديك عيل زيك كدا يطلع عنك فلما اسمع هذه الدعوة، ساعتها بس أتأكد أن مستقبلي اسود.



فوز ممداني ، زلزال سياسي



بقلم الكاتب والإعلامي : د. أنور ساطع أصفري

وعبر عن نفسه على هامش اندلاع طوفان الأقصى ، الذي اهتز الشارع الدولي حوله .

إنّ فوز ” ممداني ” كان الصوت العاكس لجريبات الأمور في فلسطين المحتلة . وفوزه يعني إنتصاراً لصوت الحق وحقوق الإنسان في الشارع الأمريكي .

إنّ فوز ” ممداني ” هو صرخة صارخ في وجه اللوبي الصهيوني ، ويضع المبادئ الإنسانية في المقام الأول ، وبنفس الوقت هو فضح للارزدواجية في المواقف الأمريكية التي تطالب بإيقاف الحرب في أوكرانيا . وبنفس الوقت تطالب بتدمير غرّة وقتل أبنائها وتشريد الفلسطينيين من أرضهم . وتدافع عن حقوق الإنسان في مكان ما . وتبرر الجريمة وقتل الإنسان في غرّة وفي فلسطين بجمعها .

إن فوز ” ممداني ” في حقيقته يحلّ ناقوس الخطر لدى اللوبي الصهيوني في العالم . وفي نيويورك بشكل خاص . حيث يُعتبر أكبر لوبي صهيوني في العالم .

من الواضح أن اليهود وخاصة في أمريكا لم يعودوا أسرى لخطاب اللوبي الصهيوني ، ولا لخطاب الكيان المحتل ” من البحر إلى النهر ” . بقدر اهتمامهم الآن بالمواقف الإنسانية والمعيشية . ولقد قال أحد اليهود حول فوز زهران ممداني : قائلاً :

” إنّه شاب نشيط يقف إلى جانب المهاجرين الفقراء والطبقة العاملة التي حركّ المجتمع . و اليهود يقفون إلى جانبه ويقدمون له الدعم والنصح .

يرى المراقبون أن فوز ” ممداني ” قد يؤدّي إلى ولادة تيار يساري أمريكي جديد . يُعيد التوازن السليم داخل الحزب الديمقراطي . وهنا تكمن أهمية فوزه . حيث أنّه لا يُمثّل خدياً لنظام سياسي فقط . بل يُمثّل خدياً أخلاقياً واقتصادياً في بلد جعل الإنسان مجرد قطعة صغيرة في آلة ضخمة لخدمة رأس المال .

زهران ممداني لو كانت ولادته في أمريكا لكان الطريق أمامه مهجداً للوصول إلى البيت الأبيض . لكن ولادته كانت في أوغندا . لذلك فإن الطريق إلى البيت الأبيض بالنسبة لزهران ممداني هو طريقاً مغلقاً .

ومع ذلك فإن نيويورك هي بوصلة تعكس مختلف التوازنات في الامبراطورية الأمريكية . وفوز ممداني يعكس فعلاً تحوّلاً جذرياً . ورفضاً قطعياً وضمناً لاحتكار جماعات بعينها لصوت نيويورك ومكانتها في صناعة القرار الأمريكي .

وفي حقيقة الأمر الواقعي الآن إن الأجيال

وُلد زهران ممداني في أوغندا . وسط عائلة مسلمة . وأسرة هندية الأصل . وعُرف بدراساته النقدية التي كشفت آثار الاستعمار على العالم الثالث . ودعوته الدائمة إلى الحرية وحقوق الإنسان والعدالة والمساواة .

هاجر إلى أمريكا وهو في سن السابعة من عمره . وعمره الآن 34 عاماً . وبذلك يكون أصغر حاكم لولاية نيويورك منذ أكثر من 100 عام .

تعرّف ” ممداني ” في عام 2021 على راما دواجي وهي رسامة سورية . أمريكية . ومن عائلة مسلمة . حصلت على ماجستير الفنون الجميلة . من كلية الفنون في نيويورك . وتمت خطبتهما في أكتوبر 2024 . وتزوّجا في حفلٍ مدني في نيويورك في أوائل عام 2025 .

لم يكن معروفًا لدى سكّان نيويورك . وكانت سيرته الذاتية عادية .

انتقد إسرائيل . ونادى بفرض عقوبات عليها . وإيقاف دعمها . وسحب كل أشكال الاستثمارات منها . كما طالب باعتقال نتنياهو .

أثناء حملته الانتخابية زار المساجد . وحدث عن ارتفاع أسعار الوجبات الغذائية وأجور المنازل في نيويورك .

أخدين بعين الاعتبار بأن ” زهران ممداني ” هو ثمرة تربية فكرية وإنسانية عميقة من خلال والده محمود ممداني . أحد أبرز الباحثين في مجال الاستعمار . والسياسة الأفريقية والعلاقات الدولية .

كان فوزه بولاية نيويورك بمثابة ضربة قوية لترامب ” الرئيس الأمريكي ” .

وعلى هامش فوز ” ممداني ” ودعمه له . فازت الديمقراطية أبجبل سببان برغر بسهولة بمنصب حاكم ولاية فرجينيا . وفي نيوجرسي فازت الديمقراطية سيكي شيريل بمنصب حاكم الولاية . كما فازت الديمقراطية عضوة مجلس الشيوخ غزاله هاشمي بمنصب نائبة حاكم فرجينيا .

لكن يبقى ” ممداني ” الصوت الهادر النابع من الجيل الجديد . وديمقراطياً بعنف وتقدمياً .

العنوان الأساسي للحملات الانتخابية كان المخاوف الاقتصادية النابعة من تصرفات ” ترامب ” .

ومعظم النخبين هم ” غاضبون ” أو ” غير راضين ” عن الأوضاع الاقتصادية والعامّة في البلاد . حيث أن ضرائب الممتلكات تمثّل مشكلة كبيرة . وتكلفة السكن هي الأبرز . إضافة إلى التأثير الكبير بإغلاق الإنفاق الحكومي .

نتائج الإستطلاع تُشير إلى أن الأغلبية يشعرون بأنهم غير قادرين على التقدم في ظلّ الوضع الاقتصادي الحالي . ويشعرون بأنهم ثابتون على وضعهم ولا يستطيعون التطور .

ما حدث في نيويورك ليس حدثاً عابراً في أجندة السياسة الأمريكية . بل كان بكل معنى الكلمة زلزالاً سياسياً واضح العالم . حيث أن فوز ” ممداني ” يمثّل التحدي الصريح للهيمنة ونفوذ الإمبراطورية الأمريكية .

المسألة بحد ذاتها ليست فوز ” ممداني ” بولاية نيويورك . بل هي التحول الأكيد في الوعي لدى جيل الشباب الأمريكي . الذي جاء

المعرفة الإنسانية من أبجدية الكتابة المسمارية



بقلم / د. علي أحمد جودي

وقسطنطينية وأوروبا . وحتى روسيا والصين . وظلت الأوغاريتية اللغة المعتمدة في كثير من المجالات والمعاملات . وهي التي حدّث بها السيد المسيح (عليه السلام) ونشر بها رسالة السلام للعالم . ومن الأرامية تولدت الأبجدية السريانية التي كان لها تأثيرها البالغ في اللغة العربية كما يتحدث بها السوريون اليوم والتي نقلت بدورها كلمات كثيرة منها إلى باقي لغات العالم الأخرى . إلا أن سورية القديمة لم تكن مجرد أبجدية لغوية للكتابة أو مجرد نتاج موسيقي للاستمتاع وحسب . وإنما كانت أول حضارة إنسانية مزدهرة عرفها التاريخ البشري . وكانت زاخرة بأنشطتها التجارية والزراعية والعلمية على اختلاف المجالات . وقد ظهرت في سورية مجتمعات زراعية مبكرة تطورت عبر مراحل متتابعة أعقبت التحول من مرحلة الصيد والالتقاط إلى مرحلة الاستقرار والإنتاج المستدام . ثم صناعة الفخار والزجاج وفقاً لنتائج الحفريات الأثرية . لأنها طوّرت الجماعات التي سكنت مواقع متعددة من سورية الطبيعية في مطلع الألفية الرابعة قبل الميلاد . كما طوّرت طرقاً مبتكرة لقياس وحساب وتبادل فائض الإنتاج الزراعي من خلال سجلاتٍ طينية متنوعة . مساعد على خلق التوثيق قبل ظهور الكتابة المسمارية وتطورها في أشكالها اللاحقة . وهو ما أسّس لبروز اقتصاد العصر البرونزي بكل ما تمخّص عنه من منجزات حضارية وإنسانية كانت لها مكانتها العظيمة الحقيقية بمعناها الضيق . إذ أن المعيار المميّز هو أن الأبجديات الحقيقية تقوم دائماً بتعيين رموز لكل من الحروف الساكنة والحروف المتحركة على قدم المساواة . في حين أن الرموز في الأبجديات الساكنة تشمل الحروف الساكنة فقط . وقد تستخدم الأبجدية غير النقية علامات التشكيل أو بعض الرموز لتمثيل حروف العلة لأن الأبجدية الحقيقية الأولى التي هي الأبجدية الآرامية ثم الفينيقية و السريانية ومن بعدها الإغريقية (اليونانية) . والتي تمّ تكييفها من الأبجدية الفينيقية . ولكن لا يعتقد جميع العلماء واللغويين أن هذا يكفي لتجريد المعنى الأصلي للأبجدية من المعنى الأصلي الذي يحتوي على أحرف العلة والحروف الساكنة . فالأبجدية اللاتينية . والتي هي الأكثر استخداماً اليوم . مشتقة بدورها من الأبجدية الآثورية . وهي نفسها مشتقة من الأبجدية المسمارية والسيريانية القديمة و الفينيقية . وبهذا تكون الأبجدية المسمارية (الأوغاريتية) هي أم الأبجديات في تاريخ الحضارات الإنسانية

كانت سورية القديمة (الطبيعية) مركزاً حضارياً وجّارياً مزدهراً على مرّ العصور . واستمرت في لعب دور مركزي خلال العصور الوسطى وصولاً إلى العصور الحديثة من خلال حاضرتي التجارة والصناعة فيها . أي دمشق (أقدم عاصمة مأهولة في التاريخ) و حلب (أقدم مدينة في التاريخ) وهما لؤلؤتي الاقتصاد السوري منذ القدم وحتى اليوم . والمنطلق في صناعة مستقبل سورية الحالية . كونها الممر الحتمي لكل الحضارات التي عرفها التاريخ الإنساني . وكان السوريون أول من جسّد فكرة ” تواصل العقول وصنع المستقبل “ من خلال كتابة الأبجدية بحروفها المسمارية الفريدة التي يؤكد الباحثون بأنها أول أبجدية معروفة للبشر في التاريخ الإنساني و أم الأبجديات في العالم . وهي الأبجدية التي اكتشفها بعثة التنقيب الأثري في موقع (أوغاريت) من الساحل السوري عام 1928 على شكل مجموعة من الرُقُم (الألواح الطينية) بلغ عددها خمسة آلاف لوحاً طينياً تتوزع مضامينها بين القصائد الملحمية والنصوص الدينية . وبين الأوامر الإدارية والقواعد القانونية والعقود التجارية التي لم تكن معروفة في التعامل والتداول إلا عند السوريين . وقد استُخدمت أبجدية أوغاريت المسمارية ثلاثين حرفاً بين ساكن ومتحرّك بدلاً من مئات الرموز التي قامت عليها الكتابات المسمارية الأخرى التي كانت قبلها . وهو ما جعل الكتابة الأوغاريتية أسهل وأكثر مرونة في إنجاز التعاملات اليومية . الإدارية منها والتجارية . وقد فتّن السوريون القدماء بهذه الأبجدية الفريدة والرائعة . فكتبوا بحروفها كل شيء . تقريباً . من يوميات القصور إلى الصلوات والطقوس الدينية . مروراً بالحسابات وبسجلات الخازن . علاوة على النصوص القانونية والرسائل الدبلوماسية والنتاجات الشعرية والقصصية . وهو ما أشارت إلى بوارده المبكرة الرُقُم الطينية المسمارية التي عثّر عليها الباحثون في مكتبة ضمن آثار (تل مريخ) من مملكتي ” إيبلا و ماري “ المتنافستين في عصرهما قبل العصر الأوغاريتي بحوالي ألف من الأعوام .تتمه . ومن أوغاريت نفسها أيضاً . جاءت الألحان والمعروفات الموسيقية . وكذلك من ملكة ماري . حيث تشير نتائج البحوث الأثرية إلى ازدهار الموسيقى السورية القديمة وإلى دورها في حياة المجتمع السوري الذي عرف مبكراً الآلات الوترية والإيقاعية . مثل القيثارة بأوتارها السبعة . إضافة إلى نصوص تتحدث عن الهيكل التنظيمي للفرق الموسيقية الخاصة بالقصر الملكي . وبذلك يكون السوريون - في ملكة أوغاريت على وجه الخصوص - قد كتبوا أقدم تدوين موسيقي تمّ اكتشافه حتى اليوم . ورغم أن الأبجدية الأوغاريتية لم يُكتب لها الانتشار على نطاق جغرافي واسع . إلا أن مبادئها في التجريد والتبسيط ساعدت على خلق العديد من أنظمة الكتابات الأخرى التي تمّ استنباطها منها . مثل الفينيقية والآرامية السريانية والعربية والعبرية والإغريقية اليونانية .. واللاتينية . ومن بعد الأوغاريتية جاءت هيمنة الأبجدية الفينيقية . ثم الآرامية التي أصبحت لغة الإدارة والدبلوماسية في الشرق القديم كله . وذلك بدءاً من القرن الخامس قبل الميلاد . والتي استمرت فعاليتها في العصر الكلاسيكي . اليوناني والروماني . لتصبح لغة التواصل العالمية وتوثيق المراسلات التجارية والدبلوماسية . من سورية إلى العراق ومصر

سرت ياريحانة القلب



بقلم: محمد علي
أبوريززة

مدينة ليست ككل المدن
وعشيق سرمدياً موعلاً في
القدم . لا أعلم له مولداً
أو منتهى كطائر الفينيق
العائد من الرماد . وهي
النبض الذي سبق سريانه
الدماء في العروق . وهي
العشق الذي تملك كل ماهو
في مشاعرنا راقى ومرموق
. وهي الشموخ الذي حيونا
على حيات ترابه متعلقين
به من المهد إلى أن تفنى
أجسادنا وتبلى العروق . أيا
سرت أمامك الأحرف تجلى
لتنخيري أجمل معانيها
وتتسابق الكلمات في
وصفك على نكران ماضيها
. وبك تزهو سنين العمر
تباهيني وبطيب منسلك
ياسرت أباهيها .

أيا سرت قد أسرى إليك
النبض شاكباً...
هجران قلبي الصدر
والدموع مآقي
وكم طوى ليل لنفسي
مواجعاً ...
وهجعت فوق جمرها
الأشواق
وسلوت بأحاديث الهوى
متصبراً ...
فوجدت موتي متلهفا
لعناقي
فسألت صبري : هل لديك
بقية ...
من صبر أيوب يشد وثاقي ؟
فأجابني أرواك الفراق بسمه
...
فسيف الهوى لا يقتل
العشاق
وأستل حبيبك أن وجود
بوصله ...
فحض الحبيب جسديك
ترباق
خلوت صبري وجدت
بنصحك ...
وسؤال نفسي لربها الخلاق
ألا ليت عمري أن يكون
بقربك ...
قبري . إن كان قدر لي ليس
فيه تلاق

حبا روحياً !!! ثانيا

قال: متى بدأ العالم؟
قلت: حين التقينا!!
قال: ومتى ينتهي؟
قلت: ليس بعد أن نموت!!
قال: أي نوع من الحب هذا؟
قلت: نوع... أنه الخلود!!
قال: أبه مني؟
قلت: هذا الهوى أت الفؤاد
ما تمناه!!
قال: أبه خيال؟
قلت: وصنعنا به السحر!!
قال: أبه شوق؟
قلت: وننشد النجاة من
آلامه!!
قال: أله أفق؟
قلت: لم يغب عن أفق
روحي!!
جاوزتنا أفاقه وذهبنا إلى
الجهول الذي لا نخشاه!!
قال: أله وقت؟
قلت: ولا الزمان ينهي
أزليته!!
قال: أله حدود؟

قلت: مطلق عن الحدود
سراحه!!
قال: أله شاطئ؟
قلت: وبحره فينقي غريق!!
قال: أبه يقين؟
قلت: من لم يقع في حب
مثله لم يعرف نفسه يوماً!!
قال: أبه هزيمة؟
قلت: كانت أمام الشوق!!
قال: أبه نصر؟
قلت: على الأيام... لم يذبل
يوماً!!
قال: أبه حياة؟
قلت: من جهلوا الهوى...
أمواتنا!!
قال: أبه سلوى؟
قلت: من يكتنم حرمانه لا
ينشد سلواه!!
قال: إنه حب يائس؟ أله عمر؟
قلت: أرواح شابة مهما طال
الزمان!!
قال: أبه مقايضة؟
قلت: روح يروح... ونور بنور!!



بقلم: رحاب مدين

قال: أبه علك؟
قلت: أه على ما أسميته
أشياء... لم أتل منها غير
خوف خسارتها!! أما هو
فيتملكني بلا إرادة!!
قال: أبه خيانة؟
قلت: كلما يخوننا الحنين...
نبكي!!
قال: أبه حياء؟
قلت: وهتكنا حبيه حين
تلامست أطيافنا في ظلام
خلوة حافظنا فيها على
عفتنا!!
قال: خلوة مضيت فيها
على عفتكم؟... أحبك هذا
روحياً؟؟؟
قلت: ... أو هكذا صار!!

مجدنا في الحب

مجدنا في الحب
نسلك أقصر الطرق
ونراها بالقلب أطول
فكلما مرت من طنجة
قافلة للحب تتبعها الورد
وأحلى كلمات الحب الطرقات
و أحبك تزهو في دمشق

ويفوح في صدري
ونكون معا داخل هذا القلب
في أي مكان تحت ظل
الياسمين
تعرفين ياسيدي
عندما أرسم أحبك
ظلالها يؤصل إليك

أنا لست بجراح القلوب
أحبك تكفي وزيادة
لإرسال اليمام من دمشق
إلى صدري
أريد أن أحبك
والأماكن تنهيا لحضورك
والحب يزهر في قلبك



بقلم: عبد الباسط
الصمدي

من الشرق إلى الشرق

والمعنى رؤوسنا
الممتدة على هيئة قصيدة
وطنية
تصلح لكل دم
وأسماءنا
صارت إعلاناً ترويجياً عن
القيامية .

في الظل
لجنة آمون جلس على
حافة الهمهمة
تسأل: كيف أخدم النمس
على مهل الظل؟
أخذت الشمع والكبريت من
أيدينا

وضربتنا على أصابنا
الظل هو الآخر
سريع الاشتعال يلتهم
أصابنا كعيدان ثقاب
في الرحي
حجر الطاحون لا يفرق بين
استدارة الدمية

واستدارة حرف النون
فانتحرت الحنطة بصمتها
الأسمر .
تتساوى الأشياء في طحنها

في وهم الحديقة
حواف خيولهم الخشبية
حرثت ماء المسافة
تغرغر الصهيل بالزبد
مثل رنين القصائد في سوق
عكاظ
يسقط الضوء على ملامح
يكتنح الماء قصيدة

في هدأة السؤال
نرسيش المستغرق في
صورته
يلبس لموعينا قميصاً من
الربيع
حتى تبتت المرايا
تعيد خوفها من الوجوه .
يا نحن
نتكاثر أسئلة وحطب

في سباق محموم
وقاب قوسين من السقوط
وأدنى
مومس الحقيقة الفاضلة
أنزلت الهمزة عن عرشها
وعهرت وشمها الأزرق .
تندلى اللغة من حبالها
النحوية

الصمت الطبيعي



بقلم: عصام
سامي ناجي

الآلام دلوقتي طفحة
وظهرة فوق جلد
الكتاب
والأمانى جاية تسأل
اللي غاب

للسماسرة
بدون تمن
ضحك علينا الليالي
والزمن
*
غنى لنفسك أغنية
واكتب بشعرك
للي جاي بعدك وصية
مهما كان الجو عتمة
والطريق مليان أفاعي
السكوت مش شيء
طبيعي
وحتى مالهوش أي
داعي
وأقرأ في الكتاب بتاعي
أي صفحة

غنى لنفسك أغنية
مع كاظم الساهر
ما فيش حواليك
أي شيء باهر
وأنت مصر تنبهر
أدمنت طعم المأسي
والدردشة والسهر
وكتبت اسمك
في نص السطر
الدنيا زي القطر
وكل واحد له محطة
لسه بتسأل م اللي
وطى
م اللي حط في القلوب
أوجاع وحسرة
م اللي باعنا

قصيدة (رجع الكمان)



شعر: حمدي طه

بأنسام حلم جميل
وطار كأنفاس طائر
وذبت كرهرة شمع
وانبت
زهر المشاعر
كيف غافلتنا
وانطلقت بجلبابك
القروي
إلى صوب أسيوط ليلا
ونظارتك الحانية.
تناديك خلف الستائر
إن لم تأتنازاترا

كل القطارات ملأى
فقل لي: كيف
تسافر؟
كل القطارات ملأى
فكيف وجدت
(التذاكر)؟
وهذا الرصيف الأصم .
هذا الرصيف الأشج
غدا دمعه كالخناجر
كيف غافلتنا
وانطلقت
كمهر جميل الحيا

أميرة

قصة قصيرة

كانت الليالي تمتد أمامي ككازينو
صامت. أنواره خافتة. وصوت الموسيقى
ينساب من بعيد كأن أحدهم يعزف
على أوتار القلب نفسه .
كنت أجلس أمام شاشة الحاسوب .
أراقب العالم من ثقب صغير اسمه
” فيس بوك “ .
هناك . حيث يختلط الحنين بالوحدة .
ظهرت أميرة من بين العتمة كأنها ضوء
ناعم من ناي حزين .
صوتها كأن دافئاً يخرج من بين الحروف
لا من الخنجرية .
كانت تقول لي :
” احكي لي عن نفسك يا محمد . عن
الشعر اللي ساكنك . عن الوجد اللي
في عينك “
فكنت أحكي . وأحكي حتى تذوب
الساعات .
كل ليلة كانت حفلة موسيقية صغيرة
بيننا .
هي بالعزف . وأنا بالكتابة .
كانت الموسيقى تملأ المكان . وأميرة تملأ
الصمت .
كنت أشعر أحياناً أن بيني وبينها خطاً
من ضوء . يمد من روعي إلى قلبها . رغم
أننا لم نلتق يوماً .
في حديثها عمق يجعلني أنسى ضعف
نظري . ويجعل صوتها أقرب من كل ما
أرى .
كانت تندن أحياناً أغنية قديمة بصوت
منخفض . فأشعر أن النغم يلامس
أطراف ذاكرتي كما تلامس الأم جبين
طفل مريض .
كانت تعرف متى تسكت . ومتى تتكلم .
ومتى تقول الكلمة التي تعيد إلي
الأمل .
وحين كنت أضعف . كانت ترسل لي
سطراً واحداً يكفيني لأقوم من الرماد :



بقلم: محمد فتحى السباعي

” كلنا بنقع يا محمد . بس القمر دائماً
بيطلع بعد العتمة “ .
ومع مرور الأيام . صار الليل موعداً
مقدساً بيننا .
أجلس أمام الشاشة . أضع سماعتي .
وأنظر أن تكتب هي ” مساء الورد “ .
فأشعر كأن الحياة تعود لتبدأ من
جديد .
كنا نسهو حتى الفجر . نحكي عن
الحلم . وعن الفن . وعن الله . وعن الأمل
الذي لا يموت .
كانت أميرة بالنسبة لي أكثر من امرأة .
كانت نعمة شفافة تسكنني حين
يصمت كل شيء .
وفي كل مرة كانت تضحك . كنت أشعر
أن ضحكها تشفي ما لم يستطع
العلاج الطبيعي أن يصلحه .
حتى صرت أقول لنفسي :
” ربا الحب أيضاً علاج . مثل الدعاء
والكتابة والموسيقى “ .
وفي إحدى الليالي . كتبت لها :
” أنت لست مجرد أميرة في حسابي .
بل عرفت في دمي ...
وموسيقى تعلمت منها أن الأمل يمكن
أن يكون أنثى “ .
ضحكت وقالت :
” وأنت شاعر أتى من الغيبوبة ليعلمنا
كيف نحيا من جديد “ .
ومنذ تلك الليلة . صار صوتها جزءاً من
علاجي . وصارت الموسيقى التي كنا
نسمعها معاً هي النبض الذي يذكرني
أن القلب — رغم كل شيء — ما زال
قادراً أن يحب .

Liberalism Is Crumbling in the Great Powers

The planet is overwhelmed with rapid changes, and the major powers are driven by shifting interests and alliances. There is no permanent friendship and no permanent enmity. The United States has abandoned Europe, leaving it facing the Russian bear alone. Russia has now become the monster threatening to devour Europe, waving threats on many fronts. A Russian invasion of Europe is looming, after Europe itself was once the source of fear for Russia, back when the United States stood firmly as its strongest ally.

Today, Europe is searching for a protector, after one ally after another has deserted it.

The Great Replacement—this is what the United States is boldly carrying out. America believes it is in its interest to detach from the European Union, and that Europe is on the brink of decline within the next twenty years.

Its downfall will not be caused by economic problems but by total cultural fragmentation due to mass-migration policies—an issue Americans consider extremely problematic.

They argue that the activities of the EU and other international institutions undermine national sovereignty and political freedom, and that migration policies and ideological agendas shape Europe in a way that helps “Make America Great Again” through the rise of right-wing parties in Europe.

The U.S. supports the right-wing in Europe but opposes the right-wing in Asia, simply because the European

right-wing movement is ethnically white—“Europe white again.”

America believes that within a few short years, NATO and the North Atlantic region will have no European majority. This was stated openly by U.S. Vice President Ginny Maness last February at the Climate Summit, where she directly attacked the EU’s migration policy.

Regarding the war between Russia and Ukraine, U.S. interests now require the war to stop, restoring strategic and logistical stability with Russia. Washington criticizes unstable minority-led governments in Europe, saying their instability undermines peace efforts. This is seen as a warning that the U.S. may withdraw support from Zelensky as part of its broader disengagement from Europe and NATO.

Strangely, Elon Musk has also claimed that the European Union is on the path to disappearance—echoing Trump’s views.

His company X was fined \$120 million by the EU Commission for transparency violations, which Musk has used to bolster the Trumpian narrative and escalate his conflict with the EU.

On the other hand, Russia has benefited from the current situation. Moscow declared that it does not intend to wage war on Europe—but if Europe wants war, the Russian bear is capable of crushing its enemies.

Russia insists that negotiations can only be held with the United States, claiming Europe is obstructing peace talks.

Meanwhile, German officials said they are ready for a possible Russian invasion by 2029 and plan to reinstate mandatory military service.

They warned that Russia’s violations of European airspace with drones, its cyberattacks, and its targeting of Polish rail infrastructure all signal an inevitable upcoming war.

Putin’s visit to India—America’s biggest ally—was a slap in the face to the EU.

He announced the launch of Russia Today in India, strengthened ties, attended the economic forum, and advanced the Russian-Indian economic cooperation agenda, including agreements on critical minerals, supply chains, and pharmaceutical industries.

India is now cautiously stepping out of America’s shadow after the U.S. imposed heavy tariffs on it.

Russia is replacing the U.S. as India’s new strategic partner.

India became the largest buyer of Russian oil during the global isolation of Russia at the start of the Ukraine war, which is the main reason the U.S. increased tariffs.

Russian-Indian cooperation will grow even further, with India purchasing Russian fighter jets and air-defense systems, abandoning American weapons.

This dangerous trend makes it clear that both Russia and the U.S. are shifting their alliances.

On December 7, a coup attempt took place in Benin (West Africa) against President Patrice Talon. Though it failed, it is part of a wave of coups

across West Africa—from Burkina Faso to Niger, Mali, Guinea, and Guinea-Bissau.

Almost the entire African Sahel, once loyal to Europe, has shifted governments and is now signing new agreements with Russia.

Thus, the world, states, and governments are ruled solely by interests.

Europe stands on burning ground. In 2011, the famous French author Renaud Camus published *The Great Replacement*, warning of the white right-wing conspiracy theory that liberal elites and the EU are plotting to replace the white Christian European population with Middle Eastern, Arab, Muslim migrants.

He argued that mass migration would destroy French and European culture, industry, and identity—“replacing” Europeans entirely.

This is the same fear spread during the Ottoman era and World War I.

These fears have now reached America, which is fighting the presence of illegal migrants instead of settling them. Evidence includes the deployment of the National Guard in liberal states, border closures, and targeting migrants, such as Somalis in Minnesota.

The U.S. Secretary of Defense, Bethexev, is accused of a war crime for authorizing a naval attack on a boat carrying 11 cocaine smugglers in the Caribbean—destroying them with four missiles instead of arresting them and turning them over to the courts.

All of this indicates that the U.S. is leaning toward supporting the far-



Written by:
**Howaida Awad
Ahmed**

right.

Trump’s speeches openly attack white Democrats, and America expects its allies to adopt the same approach, support its ideology, and submit to U.S. economic dominance.

Thus, nationalism is returning once again—like the old eras of darkness and blatant racism—through the rise of right-wing populist parties in Europe such as France’s National Rally, Reform UK, and Germany’s AfD.

Europe is now trying to catch up with America after being abandoned, while the U.S. starts forming new ties with Putin and the Russian bear. Analyzing the events, we can see that the coming world war will involve powerful alliances with stricter conditions than ever—dominated by Zionist strategy and the authoritarian power of the strong.



By the Novelist:
Hoda Hajjaji

In Sudan, a land that once bore wheat and prophets, fear is now being sown.

The sound of gunfire drowns out the voice of justice, and justice itself disappears like the sun on the last days of autumn.

Amid the ashes of war, the cries of women rise — unheard, ignored, and abandoned by conscience.

The Unbearable Pain

When a Free Woman Is Raped... Conscience Dies and Honor Is Buried

When a free woman is raped, it is not only her body that is violated; humanity itself is assaulted.

What is happening in Sudan — the atrocities and assaults on women — is not an isolated incident; it is an open wound in the conscience of the nation.

The land is nourished with the tears of women and the blood of girls who have yet to know the meaning of sin.

And the world — with all its institutions and loud proclamations of justice — remains silent, as if silence has become a new covenant of human degradation.

Bodies Used as Weapons of War

In some of the afflicted regions, Sudanese women have been turned

into instruments of humiliation, as if their bodies are battlefields.

Women are restrained, homes are invaded, and dignity is assassinated before the world’s eyes.

Rape here is not an individual crime; it is a systematic plan to break the Sudanese spirit and dismantle a social fabric that has held despite hunger and pain.

The Silence of the World — a Second Crime

How cruel it is that a body is violated, and silence is imposed upon it!

International reports speak of thousands of women and girls subjected to sexual violence in conflict zones, yet numbers alone do not scream like a living conscience.

When the world remains silent, conscience is murdered twice: once by the act itself, and once by complicity.

Sudanese Women — Icons of Resilience

Yet, Sudanese women remain beacons in this long night.

They carry their children, hide their tears, and face tomorrow with a composed face despite their fractures.

Under torn garments, they hide seeds of hope and rebuild their homes each time hatred destroys them.

They may not write poetry, but they inscribe it with their blood on the walls of life.

A Message to the World

O children of the nation, O guardians of living conscience:

When a free woman is raped and the world remains silent, history writes a chapter of shame in our name.

We are called to more than tears; we must act — with words, awareness, stance, and humanitarian support — so that truth does not die as honor was buried in the graves of humiliation.

Conclusion

Sudan today does not cry from hunger alone, but from the breaking of the spirit.

Unless we awaken from our silence, the suffering will grow to engulf us all.

When a free woman is raped, the nation itself is violated, and when we remain silent, we become accomplices in the crime.

A hot winter

This brings us to another “hot winter” in the Middle East, brimming with immense challenges for all – the first posed by nature itself.

Winter cold might converge with summer heat, not because of climate change but because of rising temperatures in international relations. Literature and the arts have grasped this easily. So has philosophy, which has long engaged with contradiction, whether as a matter of logic or, as Marx argued, a driving force of human development.

In the arts, the idea is captured in George R R Martin’s A Song of Ice and Fire, which was adapted into the famous television series Game of Thrones. It is set in fantasy world not too different from Middle-earth in the equally renowned The Lord of the Rings series, based on J R R Tolkien’s trilogy. Both fictional planets mirror ours, with its myriads of contradictions and paradoxes shaped by primordial and modern challenges.

International relations scholars and intelligence experts must

grapple with contradictions in realist policy – or Realpolitik – rooted in Thomas Hobbes’ vision of a natural state of perpetual “war of all against all”, and in Machiavelli’s advice to princes on how to navigate such a condition. This brings us to another “hot winter” in the Middle East, brimming with immense challenges for all – the first posed by nature itself. Winter has struck, inflicting the cruelty of the elements on the people of Gaza, while the Trump plan has yet to move beyond the first step of achieving a ceasefire.

This is because Hamas is unwilling to surrender its weapons in preparation for moving onto the next phase. It is also because Israel cannot bring itself to reduce the rates of killing and destruction in Gaza even as it opens new fronts of violence in Syria and Lebanon. These two countries were supposed to be candidates for peace with Israel. Yet, the former is now totally defenceless and wide open to attack, increasingly vulnerable to fragmentation in the north,

south, and centre amid Israeli bombardment mixed with regional and sectarian conflicts. Meanwhile, Lebanon has the Hizbullah thorn in its side, refusing to hand over its arms to the state, which cannot be a proper state until it holds a monopoly on arms. Israel, of course, is seizing the opportunity to subject Lebanon to endless attacks, which Netanyahu sees as his path to reshaping the Middle East.

Another source of heat is Iran’s support for Hizbullah and Hamas, helping them maintain their arsenals and sustain the “resistance.” Most likely, Tehran is preparing for the day, which it hopes will not be far off, to exact revenge against the Jewish state. So it hints that its nuclear capabilities remain intact under the cover of its status within the Nuclear Non-Proliferation Treaty (NPT) as defined by the Iranian parliament, not by the treaty’s articles pertaining to the inspection of NPT signatories’ facilities. Of course, Israel’s actual possession of nuclear weapons is an open secret. Nor has it signed the NPT, and it refuses to do so, believing this gives it the right to attack Iran when the moment comes. This will not occur unless the US is ready to

join Israel. For the moment, that appears unlikely given the tensions between Israel and Washington. Moreover, Trump is still intent on pushing a ceasefire on the Gaza front, even as he escalates attacks on the Venezuelan coast, suggesting these military operations may expand inland. As all this unfolds, negotiations between Ukraine and Russia are putting peace in Europe at risk. Putin seeks the full submission of Ukraine while Europe trembles before the Russian bear.

The cries of “Winter is coming!” rang through the air in Game of Thrones, as the din of battle and bloodshed raged below. In our world, despite some ceasefire agreements and negotiating sessions, waves of heat creep across multiple arenas. The US, as busy as ever, has entered the Sudanese crisis, inserting a negotiating team much like other US teams and with similar formulas: a call for a ceasefire or at least a humanitarian pause to enable the delivery of food and medicine.

Yet, the heat also rises wherever peace proves elusive. Given the ongoing murder and destruction in Gaza, Palestinian opinion polls reflect a deep thirst for revenge on Israel, which under Netan-



Written by :
Abdel-Moneim Said

yahu believes its time has come to subdue the entire Middle East one way or another. All he needs is to put an end to his corruption trial and the envoys will kneel humbly at his knees.

The Saudi crown prince’s recent visit to Washington was decisive and disappointing for Israel, given his firm insistence that normalisation will not occur without a clear pathway to establishing a Palestinian state. Israel makes no secret of wanting to have the Palestinian cake and eat it too. Winter is coming, bringing a scorching heat.



Written by :
Mohamed Salmawy

Gabriele Nunziati, an Italian journalist, put the following question to an EU official during a press conference held in Brussels recently: “You’ve repeatedly said that Russia should pay for the reconstruction of Ukraine.

Do you believe Israel should also pay for the reconstruction of Gaza, given that it has destroyed much of the Strip and its civilian infrastructure?”

This cost Nunziati his job at the Italian news agency Nova. In a statement justifying this action, the agency claimed that the journalist’s question was “totally out of place” because

Point-blank: Forbidden questions

Russia was the aggressor whereas Israel was acting in self-defence. Nunziati’s question, therefore, reflected ignorance of the basic principles of international law – or so Nova would have us believe.

In fact, this question should concern everyone at this juncture. Despite all the current talk and various conferences on the reconstruction of Gaza, where Israel has destroyed 90 per cent of the infrastructure, no one mentions the need to make Israel pay anything – from the costs of reconstruction to reparations for its immeasurable war crimes, as required under international law.

Israel knows these laws well. It may be the country that has made the most use of them when doing so served its interests, and it pursued their application to the point of extortion. No state that harmed Jews during World War II was spared the need to pay reparations, sometimes amounting to billions.

Israel pushed its extortion of Germany to unprecedented limits. It is true that Hitler’s Nazi regime perpetrated atrocious massacres against Jews in what became known as the Holocaust, but for decades afterwards Israel managed to exploit German guilt to secure exorbitant amounts of material, moral, and military support. Much information on this can be found in The Holocaust Industry, by the US scholar Norman Finkelstein. Himself a Jew and the son of Holocaust survivors, Finkelstein, in this book, accuses Zionism of turning the Nazi extermination of Jews into an industry that profits Israel.

Now the tables have turned, and Israel has become the aggressor – contrary to Nova’s claim. So why is no one demanding that it foot at least part of the bill for the destruction it caused in Gaza, let alone the billions it should owe in reparations to the victims of its more-than-two-year spree of genocide.

Limit of certainty...



Written by :
Elham Issa
Translated by:
Awny Seif

The morning was unusually late...
Wishes cross barriers with obsession and fear...
Fires devour corners and fill in eclipses...
Wherever you go,
Children’s remains fill the eyes. .

.....
The crier called,
“Enter it in peace.”,
And saddle your nights with a ray of light.
Where she went to a palm trunk,

Fleeing from the darkness of the worlds.

She said silently and groaned,

“Oh God Amen”.

.....

The sun opens its arms shyly.

I have never known her to be so worried before. Lower the wing of humiliation so as not to wake them up.

The sense of death is crouching to the point of certainty.

Egyptian President El-Sisi has no plans to meet Netanyahu: Israeli media

President Abdel Fattah El-Sisi has no plans to meet with Israeli Prime Minister Benjamin Netanyahu, an Israeli government official told The Times of Israel on Friday, amid interest in Tel Aviv and Washington in holding such a summit.

Egypt has fumed at Israel for a host of issues in recent months that remain unresolved, accordingly decreasing the chances that El-Sisi will meet Netanyahu any time soon, despite interest in Jerusalem and Washington in



making such a summit happen,” the official told the Israeli paper. “Cairo still fears that Israel hasn’t

ruled out the effort [to push the Palestinians from Gaza to Sinai] amid plans to focus the first reconstruction projects in the southern Gaza city of Rafah, along the Egyptian border,” the official said.

“While Netanyahu has sought in recent months to repair ties, El-Sisi has shown little interest in engaging with the Israeli leader absent what the official described as fundamental changes in Israel’s conduct toward Egypt,” said the Israeli paper.

Egypt, France launch multi-day ‘Cleopatra-2025’ naval exercise in French waters



The Egyptian and French navies have begun a multi-day joint naval exercise, dubbed Cleopatra-2025, in French territorial waters, as part of ongoing military cooperation between the two countries. Egypt’s military spokesperson stated that the

drills include theoretical and practical training focused on joint maritime operations, operational planning, and the management of combined naval activities. The exercise also covers scenarios involving non-traditional maritime threats. According to the spokesperson, the manoeuvres aim to improve operational skills and facilitate the exchange of expertise between participating forces.

New NCHR report flags Egypt rights progress, persistent structural challenges



Egypt’s National Council for Human Rights (NCHR) said that recent legislative and social policy reforms have increased the visibility of human rights in public life, but warned that entrenched structural problems continue to limit their impact on citizens’ daily lives. In its 18th Annual Report, the NCHR said progress in lawmaking and social protection over the past year had not yet translated into consistent improvements on the ground, citing gaps in implementation, accountability, and institutional practice.

The 113-page report reviews Egypt’s human rights record amid regional and global political and economic shifts, assessing developments through the lens of constitutional guarantees and Egypt’s international obligations. While noting that human rights have featured more prominently in official discourse and international engagement—particularly during Egypt’s Universal Periodic Review (UPR)—the council said sustained reform is needed for measurable change.

PM Madbouly urges data-driven study to restructure Egypt media finances



Prime Minister Mostafa Madbouly urged the heads of Egypt’s National Media Authority (NMA) and National Press Authority (NPA) to prepare a data-based study outlining the financial measures needed to reform state-owned media and press institutions, stressing the government’s readiness to support them in overcoming long-standing financial challenges. Madbouly made his remarks at the conclusion of a high-level meeting to discuss solutions to the financial problems

facing Maspero and the national newspapers, according to a cabinet statement.

He said the government is flexible and willing to back serious reform efforts aimed at ensuring financial stability, improving performance, and strengthening the role of the two authorities and their affiliated institutions.

The meeting brought together NPA head Abdel-Sadek El-Shourbagi, NMA chief Ahmed Al-Muslimani, and senior officials from the Ministry of Finance, including representatives from the Egyptian Tax Authority and the Real Estate Tax Authority.

Egypt urges PA return to Gaza, warns against West Bank–Gaza split

Egypt backs a temporary transitional phase in Gaza leading to the return of the Palestinian Authority (PA) and rejects any arrangements that would entrench the separation of the Gaza Strip from the occupied West Bank, Foreign Minister Badr Abdelatty said during a phone call with British Foreign Secretary Yvette Cooper on. According to Egypt’s Foreign Ministry, Abdelatty said that establishing a Palestinian state in line with international resolutions remains essential for regional stability. He also urged the international community to stop Israel’s military escalation in the West Bank and halt settler attacks on Palestinians, condemning continued settlement expansion.

The two ministers also discussed developments in Gaza, with Abdelatty stressing the need to sustain the ceasefire—brokered by Cairo, Doha, Ankara, and Washington, D.C., and signed on 10 October in Egypt’s Red Sea resort city, Sharm El-Sheikh—and move forward with commitments under the second phase of US President Donald Trump’s plan. Abdelatty and Cooper also discussed Sudan, with the Egyptian minister outlining Cairo’s diplomatic efforts, including engagement through the Quartet framework, to secure a ceasefire and facilitate humanitarian access. He reiterated Egypt’s support for Sudan’s unity, stability, and national institutions.



Egypt launches tender for private management of Hurghada Airport



Qualified consortia and specialized companies were invited to submit applications for prequalification in the tender, the ministry said. The initiative is part of a broader state-asset privatization and partnership program launched in June 2023, with advisory

support from the International Finance Corporation (IFC).

Hurghada, Egypt’s second-busiest airport and a major gateway for Red Sea tourism, was chosen as the program’s starting point, according to Civil Aviation Minister Sameh El-Hefny. He added that upgrading the airport is essential to improving operational efficiency and expanding capacity to meet rising demand.

The partnership model keeps full state ownership of airport assets. The selected private partner will oversee development and operations under regulated conditions.

NEED LEGAL HELP?



JOSEPH M. GHABOUR ESQ

ATTORNEY FOR **ACCIDENT CASES**

المحامي جوزيف غبور
الخبرة والنتائج الفعالية

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents
 - Bike & Motorcycle Accidents
 - Bus & Truck Accidents
 - Slips & Falls
 - Workers' Compensation
 - Dog Bites
- ...and more!

نحن متخصصون في جميع انواع الحوادث

FREE CONSULTATIONS PERSONAL INJURY

J M G

JOSEPH M. GHABOUR
— & ASSOCIATES, LLC —

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM



CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

جريدة صوت بلادي



VOICE OF BELADY
للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com



VOICE OF BELADY
Chairman & Editor in Chief
MOHEB GHABOUR
www.voiceofbelady.com

جريدة صوت بلادي



VOICE OF BELADY
للإعلان في جريدته صوت بلادي الاتصال على تليفون
Tel: (201) 637 - 3389
P.O.Box 534 Cliffwood, NJ 07721 - 0534
www.voiceofbeladynews.com
Voiceofbelady@gmail.com

VOL 31 - NO 348

December - 2025

Gunmen kill 16 at Jewish festival on Australia's Bondi beach



Two gunmen shot and killed 16 people and wounded many others at Sydney's Bondi Beach in what police labeled a terrorist attack on a gathering for the Jewish festival of Hanukkah. Emergency responders rushed at least 29 people to local hospitals from the beach, one of the biggest tourist draws in Australia's largest city, said New South Wales police.

Police hold person of interest after Brown University shooting leaves two dead



Providence police have detained a "person of interest" in connection with the Brown University shooting that left two students dead and another nine people wounded at the US Ivy League school.

Providence's Chief Public Information Officer for Public Safety Kristy DosReis told Reuters a person of interest was in police custody after the shooting at the Providence university.



Israeli claims on Rafah 'nonsense, falsehoods': Egypt FM Abdelatty



Minister of Foreign Affairs Badr Abdelatty said Israel is committing systematic and daily flagrant violations in the Gaza Strip, dismissing Israeli claims about unilaterally opening the Rafah crossing as "nonsense, a distortion of facts, and falsehoods." Speaking in an interview on the television programme Sabahak Masri, Abdelatty said Egypt remains firmly committed to maintaining the cease-fire reached last October, despite the "continued Israeli violations."

Muslim Council of Elders condemns Sydney shooting, rejects all forms of violence



The Muslim Council of Elders, chaired by Al-Azhar Grand Imam Sheikh Ahmed El-Tayyeb, strongly condemned the mass shooting that took place at Bondi Beach in Sydney, Australia, resulting in deaths and injuries. In a statement, the Council affirmed its categorical rejection of all

forms of violence and terrorism, regardless of their motives or justifications, stressing that targeting innocent civilians constitutes a heinous crime that contradicts the teachings of Islam, all divine religions, and universal moral and humanitarian values. Such acts, it said, represent a flagrant violation of the principles of coexistence and social peace.



JOSEPH M. GHABOUR
— & ASSOCIATES, LLC —

PERSONAL INJURY REPRESENTATION

- Car Accidents • Bike & Motorcycle Accidents • Bus & Truck Accidents
- Slips & Falls • Workers' Compensation • Dog Bites ...and more!

FREE CONSULTATIONS
PERSONAL INJURY

FOR MORE INFO OR TO SCHEDULE AN APPOINTMENT: (201) 333-3330 • VISIT US ONLINE: GHABOURLAW.COM

CENTRAL JERSEY 721 ROUTE 34, SUITE 1, MATAWAN NJ 07747 // NORTH JERSEY 1025 BROADWAY, BAYONNE NJ 07002

